



السجائر الإلكترونية، أربعة مجاور مستجدة تشير الاهتمام الطبي (صحتك)

اتفاق على تشكيل «لجنة اقتصادية» و«مجلس أعمال» مشتركين إطار لتسهيل دعم السعودية للاقتصاد الفلسطيني

الرياض، عبد الهادي حبتور
اتفاق ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الفلسطيني محمود عباس، على تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة ومجلس أعمال سعودي - فلسطيني. وجرى الاتفاق على هذا الإطار الجديد لتسهيل دعم المملكة العربية السعودية للاقتصاد الفلسطيني، خلال لقاء ولي العهد السعودي مع الرئيس الفلسطيني في الرياض، وذلك غداة الاجتماع الذي عقده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس عباس. واعتبر سفير فلسطين في الرياض السفير باسم الأغا، زيارة الرئيس عباس إلى الرياض تاجحة بكل المقاييس، مبيناً أن إنشاء اللجنة المشتركة ومجلس رجال الأعمال يعد رافعة للاقتصاد الفلسطيني في الفترة المقبلة. وقال الأغا لـ «الشرق الأوسط»، إن الملك سلمان قال للرئيس عباس، بالنص: «نحن معكم في كل موافقكم، نقبل ما تقبلونه، ونرفض ما ترفضونه. لن نتزحزح قيد أنملة عن موقفنا من فلسطين؛ لأنه موقف عقيدة، ولا سبيل إلا بالشرعية الدولية».

بنس تحدث عن اتفاق يشمل انسحاب «الوحدات» الكردية... و«رسالة ترمب» خيّم على لقاء أنقرة إردوغان يتراجع ويقبل وقف النار شرق الفرات

أنقرة، سعيد عبد الرازق
واشنطن، إيلي يوسف
موسكو، راند جبر
أعلن نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس بعد لقائه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في أنقرة أمس، موافقة تركيا على وقف لإطلاق النار في شمال شرقي سوريا، ما يعتبر تراجعاً من إردوغان عن موقفه السابق. وقال بنس إن أميركا وتركيا ملتزمان بالتوصل إلى اتفاق سلمي بشأن «المنطقة الآمنة» في سوريا، على أن يكون الهدف المشترك هو هزيمة تنظيم «داعش»، إضافة إلى عدم دخول تركيا في عمل عسكري بمدينة عين العرب (كوباني) ذات الغالبية الكردية. وتابع أن الاتفاق نص على انسحاب «وحدات حماية الشعب» الكردية من المنطقة المتفق عليها. من جهته، أكد الجيش التركي التوصل إلى الاتفاق مع الوفد الأمريكي لوقف عملية «تبع السلام» شرق الفرات. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أعلن عن «أخبار رائعة» مصدرها تركيا، مضيفاً أنه «سيتم إنقاذ ملايين الناس».

الجزائر تعد بـ «آلية جديدة» لمنع تزوير الانتخابات الرئاسية

توتر أفريقي - أوروبي
حول منصب الموفد الأممي إلى ليبيا
أمر ملكي بتعيين أيمن السياري نائبا لمحافظة «مؤسسة النقد السعودي»

قال إن دور ولي العهد السعودي داعم للسلام غريفيث يرى «بارقة أمل» في اليمن

نيويورك، علي بردى
تحدث المبعوث الأممي لليمن، مارتن غريفيث، أمس، عن وجود «بارقة أمل» لحل الأزمة في اليمن. وأشار إلى الجهود المضنية التي تبذلها السعودية، عبر استضافة الحوار بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، تمهيداً لإعادة الحكومة إلى عدن. وأشار غريفيث، في إفادة قدمها إلى مجلس الأمن الدولي عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من الرياض، إلى انخفاض معدلات العنف في جنوب اليمن وشماله، رغم أنه اعتبر ذلك «هشاً ويحتاج إلى عناية وانتباه».

تضمنت تدهش أطول نافورة راقصة وعروضاً غنائية وألعاباً نارية... و400 ألف زائر أضخم مسيرة كرنفالية في الشرق الأوسط تطلق «موسم الرياض»

المناطق الـ 12 لـ «موسم الرياض»
وشارك في المسيرة الافتتاحية أكثر من 1500 مؤيداً بزياء خاصة وفريدة، على متن 25 عربة، بينهم نجوم عالميون، بالإضافة إلى عروض دراجات نارية، وألعاب نارية، وعربات استعراضية. ويأتي اختيار موقع البوليفارد شمال مدينة الرياض؛ كموقع لتدشين موسم الرياض ومسيرته الترفيهية في «البوليفارد» إحدى احتفالات العاصمة السعودية، أمس، بتدشين «موسم الرياض 2019» الترفيهي الذي يستمر على مدى شهرين، وسط حضور جماهيري هائل، فاق 400 ألف زائر. وشهد الافتتاح إطلاقاً أضخم مسيرة استعراضية كرنفالية في الشرق الأوسط، مع افتتاح أكبر منطقة ترفيهية في «البوليفارد» إحدى

جسيمات مشبعة بالكربون لمحاربة سرطان المعدة

على قائمة أنواع البكتيريا الفائقة المقاومة للمضادات الحيوية. واكتشف باحثون في جامعتي «ليدن» و«مانشستر» البريطانية وإيرلانغن الألمانية أن أنواعاً من الغذاء ومكونات من مواد صيدلانية سامة وغير سامة، يمكن أن تقتل عدواها إلى 70 في المائة من السكان. ونشر الباحثون نتائجهم في مجلة «إيه سي إس» لابلايد بايو ماتريالز» المعنية بدراسات المواد البيولوجية.

اتفاق لـ «بريكست» ينتظر موافقة البرلمان البريطاني

لندن - بروكسل، «الشرق الأوسط»
تجنّب القيادة الأوروبيون خلال اجتماعهم في بروكسل الليلة الماضية الاتفاق الذي توصلت إليه لندن مع الاتحاد الأوروبي صباح أمس، والذي بات ينتظر موافقة البرلمان البريطاني عليه غدا السبت. وكان الجانبان البريطاني والأوروبي قد توصلا إلى اتفاق حول «بريكست» يسمح بخروج بريطانيا من الاتحاد أواخر الشهر الحالي، لكن سرعان ما أعلن الونداليون الديمقراطيون الأيرلنديون الشماليون وزعيم حزب العمال البريطاني معارضتهم له.

الآن سامبا الذهبية أصبحت بين يديك
سامبا الذهبية، لنجاحك بصمة تميز
www.samba.com

الأمير محمد بن سلمان بحث مع عباس آخر تطورات الأوضاع الفلسطينية

اتفاق سعودي - فلسطيني على تشكيل لجنة اقتصادية ومجلس أعمال مشترك

الرياض، عبد الهادي حيتور
أعلن في الرياض أمس عن إنشاء لجنة اقتصادية مشتركة ومجلس أعمال سعودي - فلسطيني، في خطوة من شأنها أن تشكل دعماً اقتصادياً قوياً للشعب الفلسطيني، وتخفف المعاناة وأزمة السيولة التي يعيشها جراء الإحتلال الإسرائيلي.
وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس)، إنه بناء على المحادثات التي تمت بين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس الفلسطيني، ومبادرات السلام العربية، وإشراك دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف، وأوضاع: «زيارة الرئيس عباس للسعودية هي تتويج للعلاقات السعودية الفلسطينية



الأمير محمد بن سلمان خلال جلسة المباحثات التي عقدها مع الرئيس الفلسطيني في الرياض أمس (واس)

جزء من الضفة، تمثل بلسماً لجراحنا وقوة لفلسطين في هذا الزمن الصعب، زمن التاصر ومحاولات الإجهاز على القضية الفلسطينية». وتابع: «عندما أعلن الملك سلمان قمة القدس، فذلك يعني أن القدس على الطاولة، وهناك من قال إن القدس واللاجئين لم يعودا على الطاولة؛ لكن بتبرع الملك سلمان للقدس واللاجئين فإنه يقول إن اللاجئين على الطاولة. مواقف المملكة واضحة صريحة، دون سحب ودون ضجيج ودون ابتزاز». وفيما يتعلق ببقاء الرئيس عباس بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أكد السفير باسم الأغا أنه «كان لقاءً رائعاً، جدد فيه ولي العهد الموقف السعودي، وقال إن السعودية وفلسطين يد واحدة، نحن معكم، أنتم تقررون وما تريدونه نحن على استعداد. هذا الموقف امتداد للمواقف السعودية الدائمة منذ عهد الملك المؤسس، وستستمر». وأضاف: «طرح موضوع اللجنة المشتركة ورجال الأعمال، ولاقي استحساناً من اللاقتصاد».

تمهيد لإعلان ما تسمى صفقة القرن، ولكن ماذا تبقى من هذه الصفقة التي أعلنت أن القدس عاصمة لدولة الإحتلال وشرعنت الإحتلال، وأعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو أن جزءاً من

المستمرة والراسخة، منذ عهد الملك المؤسس عبد العزيز وأبنائه الملوك، الرئيس وضع خادم الحرمين الشريفين في صورة الوضع الفلسطيني والحالة الفلسطينية الصعبة؛ حيث انسداد الأفق السياسي

وممارسات الإحتلال والبطش، وتمدد الاستيطان والإرهاب، وحصار غزة، والحوارج في الضفة الغربية، وكل محاولات خنق الشعب الفلسطيني». ولفت سفير دولة فلسطين إلى أن «كل هذه المحاولات

قال لـ التنقذ الأوسط: إن لم تأت رسالة سلام من إيران فعليها تحمل المسؤولية

وزير خارجية البحرين: قطر تلعب دوراً تخريبياً لعرقله الحل في اليمن

واليوم حالنا أفضل، والتوقعات أيضاً أفضل». وأضاف: «الشكر لأشقائنا والشكر لأهل البحرين الذين قاموا بدورهم على أكمل وجه للوصول إلى هذه النتيجة».

تأتي تصريحات وزير الخارجية البحريني على هامش حفل استقبال أقامه عضو البرلمان عن حزب المحافظين الكولونيل بوب ستيوارت بالنيابة عن السفير البحريني لدى المملكة المتحدة الشيخ فواز بن محمد آل خليفة أمس، وذلك على شرف وزير الخارجية البحريني خالد آل خليفة وبحضور سفراء ودبلوماسيين عرب وبريطانيين. وقام عدد من آل خليفة بإلقاء كلمة ثمن خلالها العلاقات البحرينية - البريطانية الممتدة على مدار أكثر من مائتي عام.

وفي كلمته، قام وزير الخارجية البحريني بالترحيب بالسفير السعودي لدى بريطانيا الأمير خالد بن بندر وقال له إن «الدبلوماسية في المملكة المتحدة تجربة غنية، ولدت لمصلحة لصنع أهم القرارات والسياسات العالمية». ويقوم خالد آل خليفة بزيارة رسمية إلى بريطانيا لبحث التعاون المتبادل وترأس الاجتماع الثاني عشر لفريق العمل البحريني البريطاني.



وزير الخارجية البحريني خلال ندوة أقيمت في لندن أمس (وكالة الأنباء البحرينية)

أن «الوجود الدبلوماسي البحريني في سوريا لم ينقطع طوال هذه السنوات». وأضاف أن «السفارة كانت مفتوحة لكن لم يكن بها دبلوماسيون، كان بها موظفون محليون، أما الآن، فقد أرسلت الخامة قائماً بالأعمال إلى دمشق». واختتمت تصريحاته بتتمين الدعم الخليجي لدعم اقتصاد البحرين، وقال: «نقدر لأشقائنا المخلصين في إعادة التوازن المالي إلى مملكة البحرين

علاقاتهما مع الجميع لا تحكها الظروف ولا تحكها المواقف، وأن البلدين لا يبدلان في الخصال الأصيلة، إنما هي عملية مد جسور مستمرة مع كل أنحاء العالم». كما أدان آل خليفة التوغل التركي بشمال سوريا طالباً من الأولى احترام سيادة وأراضي سوريا. وأضاف: «عودة سوريا لجامعة الدول العربية متروكة لسوريا ولدول الجامعة». وفي السياق ذاته، أكد

«هذه النقطة ليست مهمة بالنسبة لي في موضوع إيران، المهم هو أنه على إيران إرسال الرسالة الصحيحة وهي رسالة سلام وحسن جوار». واستطرد بقوله، «إن لم تأت هذه الرسالة من طهران فهي تتحمل المسؤولية». واعتبر وزير الخارجية البحريني زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للسعودية والإمارات مهمة جداً، «وتؤكد أن الرياض وأبوظبي

اعتبر وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة اقتراب توقيع اتفاقية بين الشرعية والجنوب في اليمن «قفزة كبيرة إلى الامام فيما يتعلق بالاستقرار المستقبلي لليمن، خصوصاً بعد الاجتماعات المهمة التي عقدت في جدة»، وأضاف في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أمس أن «قطر تلعب دوراً في محاولة عرقلة الحل في اليمن، ونرى ذلك من خلال مواقفها الإعلامية التي تبثها في قناة الجزيرة». وأشار إلى أن «الدور الذي تلعبه قطر دوماً كان فاشلاً ولن ينجح أبداً في اليمن لأن الشعب اليمني سينتصر في النهاية على الدور القطري والتدخل الإيراني وعلى أي مدعاة للتفرقة في البلاد ما بين شعبه».

ورأى آل خليفة أن قطر تلعب دوراً في عرقلة أمور كثيرة، ليس فقط في اليمن، بل في كل من «الليبي، وتونس، والبلدان الخليجية، وفي العراق، وكل يعرف ماذا تقصد». وعن الأسلحة والمتفجرات القادمة من إيران التي قامت البحرين بضبطها، قال إنها «كانت كافية لتدمير نصف العاصمة البحرينية المنامة».

اللقاء تناول جهود مكافحة الإرهاب والأوضاع في اليمن

نائب وزير الدفاع السعودي يلتقي مساعد وزير الخارجية الأميركي

الرياض، «الشرق الأوسط»
التقى الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، أول من أمس (الأربعاء)، مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية ديفيد هيل. واستعرض الجانبان، أوجه التعاون المختلفة بين البلدين، وسبل تعزيزها في المجالات كافة، كما بحثا مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، والجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب ودعم الأمن والاستقرار في المنطقة بما يجنبها التهديدات والتدخلات الخارجية.



فيما نوّه نائب وزير الدفاع السعودي، بعمق العلاقات التاريخية والاستراتيجية التي تربط بلاده بالولايات المتحدة، مشدداً على أهمية تلك العلاقة في خدمة الأمن والسلم الإقليمي والدولي، وتحقيق مصالح

السعودية تؤكد دعمها تحقيق العدالة وفق الأنظمة الداخلية والاتفاقيات الدولية

نيويورك، «الشرق الأوسط»

أكدت المملكة العربية السعودية دعمها تحقيق العدالة وإنجازها وفق ما هو مقرر في الأنظمة والتشريعات الداخلية والاتفاقيات الدولية الموقعة عليها والأعراف الدولية المتبعة، داعية جميع الدول الأعضاء لمزيد من البحث والدراسة في كيفية إنجاز وإنفاذ الولاية القضائية العالمية في إطار ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي بما يحقق الغاية المتفق عليها وهي مكافحة الإفلات من العقاب.
جاء ذلك ضمن الكلمة التي ألقاها أمس الدكتور عبد العزيز الناصر رئيس الوفد السعودي المشارك في اجتماع اللجنة السادسة لمناقشة بند «نطاق مبدأ الولاية القضائية العالمية وتطبيقه» في إطار أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة الـ 74، حيث أوضح أن بلاده تؤكد سلامة وصحة الغاية المرجوة من هذا المبدأ وهي مكافحة الإفلات من العقاب، وأن العمل على التصديق على المجرمين ما أمكن هو ما يجب على جميع الدول والمنظمات التعاون بشأنه والسعي لتحقيقه للمعدالة وتطبيقها.
وبين الناصر أنه من المهم أن تكون الإجراءات القضائية لتطبيق هذا المبدأ واضحة في المعايير والقواعد والآليات المناسبة لتحديد نوع الجرائم، والمقصود تطبيق العدالة في حق مرتكبيها من خلال هذا المبدأ، مشيراً إلى العوائق الشكلية

والموضوعية الأخرى التي طرحت من قبل العديد من الدول الأعضاء، وقال إن «المملكة مع تأييدها على سلامة وصحة الغاية المرجوة من هذا المبدأ، ترى عدم تجاوز المبادئ المعتمدة في ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وخصوصاً مبدأ سيادة الدول وحصانتها والمساواة بينها في ذلك». وأضاف أن «إقرار مبدأ الولاية القضائية العالمية والسعي إلى إنفاذه يجب أن يكون في إطار هذه المبادئ ووفقاً للأعراف الدولية المتبعة، وفي هذا الصدد ترى المملكة أن انتهاك مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي لن يكون مؤداه ونتيجته تحقيقاً للمعدلة المرجو بلوغها أبداً، ولن يساعد في الوصول إلى الغاية المتوخاة من مكافحة الإفلات من العقاب بقدر ما يكون مدخلاً لتسييس القضاء، وفقد الجدوى من وجوده، وتدعو المملكة إلى منع واستنكار أي محاولة لكسر ومخالفة أي من مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي من قبل أي دولة في تشريعاتها الوطنية، والأ معتزف بأي تشريع إلا ما يتوافق مع ما اعتمد في المبادئ المشار إليها».

ولفت الناصر في ختام الكلمة إلى أن السعودية ترى وجوب بحث أمر الإجراءات القضائية المعترفة لدى الدول في تشريعاتها الوطنية، حيث إنه في ظل التباين الحاصل بين الدول في تطبيقاتها الجارية، وفي ظل اختلاف المسالك المعمول بها في الدول، يكون إقرار مبدأ الولاية القضائية العالمية غير محقق لغايته المرجوة.

انتخابات الشورى العماني تبدأ غداً بتصويت المقيمين في الخارج

الماضي القوائم الأولية للناخبين لانتخابات أعضاء مجلس الشورى للفترة التاسعة، حيث بلغ عدد ناخبا وناخبة، بينهم 375,801 ناخب، و337,534 ناخبة، وذلك لانتخاب 86 عضواً يمثلون كافة الولايات بالسلطنة خلال الفترة المقبلة، موزعين ما بين عضو واحد للولايات التي يقل عدد سكانها عن 30 ألف نسمة، وعضو اثنين لولايات التي يزيد عدد سكانها عن 30 ألف نسمة. في حين بلغ عدد المرشحين 717 مرشحاً ومرشحة؛ 675 مرشحاً و42 مرشحة.

يُكفل السرية التامة. وقالت وزارة الداخلية إن اقتراع أي مركز اقتراع وتصويت التي تعمل بشرعية الهايات المنتقل لشركات الاتصالات العاملة بالسلطنة العززة بنظام التصديق الإلكتروني، ويتولى التطبيق الإلكتروني توثيق مشاركة الناخبين عن بُعد، باستخدام 10 إجراءات، من بينها التأكد أن المستخدم عماني الجنسية، ومقيد بالسجل الانتخابي. وأكدت اللجنة الرئيسية للانتخابات أن الجهات الإلكترونية

أول مرة بعد تعميم التصويت الإلكتروني في كافة مراكز الاقتراع، باستخدام تطبيق الكتروني عبر الهواتف الذكية التي تعمل بشرعية الهايات المنتقل لشركات الاتصالات العاملة بالسلطنة العززة بنظام التصديق الإلكتروني، ويتولى التطبيق الإلكتروني توثيق مشاركة الناخبين عن بُعد، باستخدام 10 إجراءات، من بينها التأكد أن المستخدم عماني الجنسية، ومقيد بالسجل الانتخابي. وأكدت اللجنة الرئيسية للانتخابات أن الجهات الإلكترونية

أعضاء المجلس، ومن يُستعان بهم في العملية الانتخابية. وكان وزير الداخلية العماني حمود بن فيصل البوسعيدي أصدر قراراً بتحديد يوم الأحد 27 من أكتوبر تشرين الأول الجاري، موعداً للتصويت لانتخابات أعضاء مجلس الشورى للفترة التاسعة في جميع مراكز الانتخاب بالسلطنة. وشاركت العُمانيون المقيمون خارج السلطنة في التصويت لاختيار مرشحين في انتخابات مجلس الشورى، وذلك عبر التصويت الإلكتروني، وذلك

مسقط، مبرزا الجوليدي يبدأ يوم غد السبت، تصويت العُمانيين المقيمين في الخارج لاختيار أعضاء مجلس الشورى للفترة التاسعة. وذلك قبل نحو أسبوع من جولة الانتخابات في عموم محافظات ولايات السلطنة. وأعلنت وزارة الداخلية في سلطنة عمان أن التصويت عن بعد متاح للناخبين الموجودين خارج السلطنة في مختلف دول العالم، يوم غد السبت، وكذلك لأعضاء اللجان العاملة في انتخابات

حمدوك يتلقى رسالة دعم من رئيس الوزراء البريطاني

انطلاق المحادثات المباشرة بين الحكومة السودانية والجماعات المسلحة

«حميدي»، ويضم الفريق الركن شمس الدين كباشي، الفريق الركن ياسر العطا، محمد حسن التعايشي، محمد الفكي سليمان، فيما يقود وفد «الجبهة الثورية» رئيسها الهادي إدريس، ويأسر عرمان، والنوم هجو، وعدد من قيادات الحركات «الثورية». وفي سياق آخر، تلقى رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، رسالة من نظيره البريطاني، بورييس جونسون، أكد فيها دعم المملكة المتحدة للسودان لتحقيق التحول الديمقراطي.

ومن جانبه، أكد الأمين العام للحركة الشعبية، قطاع الشمال، التزام الحركة بالتفاوض المباشر مع الحكومة الانتقالية في أي زمان، مشيداً في الوقت ذاته بالخطوات الإيجابية التي اتخذها مجلس السيادة بمعالجة الأحداث التي وقعت في منطقة «خور الورد» بالمناطق المحررة التي تسيطر عليها الحركة الشعبية. ويقود وفد التفاوض الحكومي نائب رئيس مجلس السيادة، محمد حمدان دلقو

السلم، وأوضح أن حكومة جنوب السودان مؤهلة للعملية السلمية في السودان في وقت وجيز، وأضاف: «هذا أول لقاء مباشر بين وفدي الحكومة والجبهة الثورية، وقد انتهى بتشكيل لجنة مشتركة لمراجعة إعلان جوبا ووضع الأجندة وخريطة طريق للتفاوض وجدولة موضوعات النقاش التي ستتمكّن الطرفين من إحداث اختراق في وقت وجيز». وقال مستشار رئيس جنوب السودان، رئيس لجنة الوساطة لمحادثات السلام، توت قواك، في

السلام وبإعلان جوبا، والجلسة الأولى للمحادثات المباشرة مع وفد الحكومة السودانية جرت فيها مراجعات لوثيقة إعلان المبادئ، من أجل بناء الثقة والتمهيد للتفاوض، وسنقوم بتحديد خريطة الطريق لوضع مسار محادثات السلام. من ناحيته، قال عضو مجلس السيادة السوداني محمد التعايشي، للصحافيين، إن الحكومة تؤكد عزمها على المضي قدماً في سبيل تحقيق

لجنة مشتركة لمراجعة وتقييم وثيقة إعلان المبادئ التي تم توقيعها في جوبا الشهر الماضي، إلى جانب وضع أجندة التفاوض وخريطة طريق تحدد مستقبل العملية السلمية، بوساطة حكومة جنوب السودان. وقال رئيس لجنة الوساطة المستشار الأميني لرئيس جنوب السودان، توت قواك، للصحافيين في جوبا، أمس: «أجربنا جلسة حوار مباشر بين وفد حكومة السودان والجبهة الثورية، وتم الاتفاق على تشكيل

لجنة مشتركة لمراجعة وتقييم وثيقة إعلان المبادئ التي تم توقيعها في جوبا الشهر الماضي، إلى جانب وضع أجندة التفاوض وخريطة طريق تحدد مستقبل العملية السلمية، بوساطة حكومة جنوب السودان. وقال رئيس لجنة الوساطة المستشار الأميني لرئيس جنوب السودان، توت قواك، للصحافيين في جوبا، أمس: «أجربنا جلسة حوار مباشر بين وفد حكومة السودان والجبهة الثورية، وتم الاتفاق على تشكيل

لجنة مشتركة لمراجعة وتقييم وثيقة إعلان المبادئ التي تم توقيعها في جوبا الشهر الماضي، إلى جانب وضع أجندة التفاوض وخريطة طريق تحدد مستقبل العملية السلمية، بوساطة حكومة جنوب السودان. وقال رئيس لجنة الوساطة المستشار الأميني لرئيس جنوب السودان، توت قواك، للصحافيين في جوبا، أمس: «أجربنا جلسة حوار مباشر بين وفد حكومة السودان والجبهة الثورية، وتم الاتفاق على تشكيل

لندن، مصطفى سري الخرطوم، محمد أمين ياسين بدأت في جوبا، أمس، جولة محادثات مباشرة بين وفد الحكومة الانتقالية والحركات المسلحة في «الجبهة الثورية». أثناء ذلك، أعلنت لجنة الوساطة عودة الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال - بقيادة عبد العزيز آدم الحلو، إلى طاولة المفاوضات، اليوم «الجمعة». واتفقت الأطراف السودانية، في الجلسة الأولى، على تشكيل

أشاد بـ«الجهود المضنية» التي تبذلها السعودية في حوار جدة غريفيث متفائل بانخفاض العنف... ويشدد على عودة الحكومة بسلطة كاملة إلى عدن



غريفيث متحدثاً عبر الدائرة التلفزيونية من الرياض إلى مجلس الأمن في الجلسة التي عقدت في نيويورك أمس (حساب المبعوث الأممي على «تويتر»)

تحذيرات من تجريف حوثي لنهب قطاع الاتصالات

صنعا، «الشرق الأوسط»
واصلت الميليشيات الحوثية في صنعا عمليات التجريف والنهب المنظم لقطاع الاتصالات سواء أكان القطاع الحكومي أو الخاص أو المختلط، وهو ما انعكس سلباً على أداء هذا القطاع الحيوي وساهم في تردي الخدمات التي يقدمها ورفع الأسعار إلى مستويات غير مسبوقة.

وفي هذا السياق أطلق ناشطون يمنيون وعاملون في قطاع الاتصالات حملة شعبية لمقاومة شركة «يمن موبايل» (قطاع مختلط يسيطر عليها الحوثيون) رداً على تراجع الخدمات وارتراف الأسعار.

واتهم الناشطون في دعواتهم الجماعة الحوثية بـ«سرقة أرصدة المشتركين» وتقديم أسوأ خدمة على مستوى العالم فيما يخص سرعة الإنترنت الذي بات -حسب قوله- شبه مجاني في معظم البلدان وبسرعات هائلة.

وأفاد عاملون في قطاع الاتصالات اليمنية في صنعا «الشرق الأوسط» بأن تراجع الخدمات وترديها تفاقم مؤخراً بعد أن عينت الجماعة الحوثية أبرز قياداتها في مناصب «يمن موبايل» و«يمن نت» والمؤسسة العامة للاتصالات في سياق سياستها لـ«حوثنة» المؤسسات.

واتهم العاملون القيادي الحوثي عصام الحملي الرئيس من قبل الجماعة رئيساً لمجلس إدارة «يمن موبايل» بنهب الشركة وسلب مشتركها منذ تعيينه في المنصب بعد أن كانت تقدم خدماتها بأسعار معقولة وتعرفه ترضي جميع القطاعات.

وكشفت العاملون في الشركة التي تملك الحكومة فيها 51 في المائة، إلى جانب بقية قطاعات الاتصالات تحولت إلى مصدر دخل لثراء القيادات الحوثية، بمن فيهم كبار القادة أمثال مهدي المشاط وعبد الكريم الحوثي وأحمد حامد ووزير الجماعة للاتصالات في حكومة الانقلاب غير المعترف بها مسفر التميمي، وعبر الناشطون اليمنيين على مواقع التواصل الاجتماعي، من استيائهم من خدمة الاتصالات القديمة، وقالوا إن «التغطية غير جيدة وخدمة الإنترنت باتت الأسوأ والأعلى سعراً في مختلف محافظات الجمهورية».

وأوضحت مصادر مطلعة في قطاع الاتصالات اليمنية أن هذا القطاع أصبح بمثابة «البقرة الحلوب» بالنسبة لقيادات الصف الأول من الجماعة، يتصدرهم زعيم الجماعة عبد الكريم الحوثي، حيث تورد لهم يومياً ملايين الريالات بالتواطؤ مع القيادي الحوثي عصام الحملي.

وأشارت المصادر إلى عمليات النهب المنظمة التي يقوم بها الحملي، بعد أن جعل الشركة كحراً على أقربه من عناصر السلالة الحوثية، سواء فيما يخص المناقصات والمشتريات، حيث لا تكاد تمر - حسب قولهم - عملية شراء أو إبرام عقد أو يكون له نصيب منها ولتجار قيادات الجماعة.

وأكدت المصادر أن حجم الفساد الحوثي أثر على مكانة شركة «يمن موبايل» والتي تعد من أكبر الشركات في اليمن من حيث الدخل حيث يقدر دخلها اليومي بما يقارب ثلاثمائة مليون ريال (الدولار نحو 580 ريالاً).

وهاجمت المصادر قيام القيادات الحوثية برفع تعرفه الاتصالات وبيانات الإنترنت في سياق سعيهم لجلب المزيد من الأموال، وعلق ناشطون تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» بالقول: «ما إن تدفن ثمن باقة الإنترنت وتبدأ بالتصفيح حتى تفاجأ برسالة صادمة تاتيك (أوشك رصيدك على الانتهاء)».

نيويورك، علي بردى

أكد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، أن هناك «بوارق أمل» بعد انخفاض معدلات العنف في جنوب البلاد وشمالها، مشيداً بصورة خاصة بـ«الجهود المضنية» التي تبذلها المملكة العربية السعودية، من خلال حوار الرياض بين حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي وأطراف المجلس الانتقالي الجنوبي.

وقال إنه بعد أشهر «قاتمة» بات يرى الآن «بوارق أمل للشعب اليمني»؛ لكنها «هشة وتحتاج إلى عناية وانتباه»، موضحاً أن هذه البوارق تلمع ليس فقط في الجنوب؛ بل أيضاً في الشمال؛ حيث «انخفض العنف أخيراً»، وأفاد بأن الوضع في الجنوب «لا يزال متارجحاً بسبب الهدوء غير الثابت في عدن»، مضيفاً أن «كثيرين منا كانوا ياملون في إعلان اتفاق اليوم»، عقب «التقدم الذي أحرز في محادثات جدة تحت القيادة السعودية»، وإن شكر «الجهود الدبلوماسية المضنية التي بذلتها المملكة العربية السعودية»، أشار إلى أن «هناك مؤشرات مشجعة إلى أن الاتفاق الهادف إلى حل المواضيع بين

وكان غريفيث يقدم إحاطته إلى أعضاء مجلس الأمن في نيويورك عبر دائرة تلفزيونية مغلقة للمرة الأولى من الرياض؛ حيث يتابع الجهود السعودية للحوار بين حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي وأطراف المجلس الانتقالي الجنوبي.

وقال إنه بعد أشهر «قاتمة» بات يرى الآن «بوارق أمل للشعب اليمني»؛ لكنها «هشة وتحتاج إلى عناية وانتباه»، موضحاً أن هذه البوارق تلمع ليس فقط في الجنوب؛ بل أيضاً في الشمال؛ حيث «انخفض العنف أخيراً»، وأفاد بأن الوضع في الجنوب «لا يزال متارجحاً بسبب الهدوء غير الثابت في عدن»، مضيفاً أن «كثيرين منا كانوا ياملون في إعلان اتفاق اليوم»، عقب «التقدم الذي أحرز في محادثات جدة تحت القيادة السعودية»، وإن شكر «الجهود الدبلوماسية المضنية التي بذلتها المملكة العربية السعودية»، أشار إلى أن «هناك مؤشرات مشجعة إلى أن الاتفاق الهادف إلى حل المواضيع بين

وأكد مستخدمون في خدمات الاتصالات التي تقدمها «يمن موبايل» أنه حدث لهم أكثر من مرة مصادرة الأرصدة الخاصة بهم دون معرفة الأسباب، مشيرين إلى أن إدارة الحوثيين هي السبب الأول في تدمير قطاع الاتصالات اليمني.

وكشفت العاملون لـ«الشرق الأوسط» عن أن وزير الجماعة الحوثية مسفر التميمي «أصبح فقط مشغولاً بشراء السيارات الفاخرة وبناء الفلل الفخمة، على نفقة المؤسسة العامة والاتصالات حيث تقوم إدارة الإنشاءات التابعة للمؤسسة بالإشراف والعمل على إنجاز بناء الفلل».

وتتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي صارت في المتناول»، وحض على «الإسراع» في ذلك من أجل عودة الحكومة إلى عدن، ومن أجل إعادة العمل لمؤسسات الدولة بصورة كاملة. وكذلك رحب بتوقف جماعة الحوثي المدعومة من إيران عن الهجمات بطائرات «الدرن» والصواريخ الباليستية في اتجاه المملكة. وقال أيضاً إن إجراءات بناء الثقة تمثل «حجر الزاوية للتنفيذ الكامل لانفاق الحديدية»، مشدداً على أهمية حضور البعثة الأممية السياسية إلى الحديدة، وعملها في المحادثة المظلة على البحر الأحمر. وكذلك رحب بإطلاق جماعة الحوثي 290 من الأسرى لديهم. وعبر عن امتنانه لسماح الحكومة اليمنية لانقالات النقط بالرسو في الحديدة، واصفاً القرار بأنه «مهم للاستجابة للحاجات الإنسانية». واصل في أن تصح التقارير عن عرض صحيفة لفتح ممرات إنسانية في تعز.

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق المعونة للطائرة مارك لوكوك، وأكد أن «القيود المفروضة على الحركة لا تزال شديدة»، إذ قامت السلطات المحلية أخيراً «بمنع التقييمات الإنسانية في حجة والحديدة؛ حيث أخرجنا كارثة بيئية وإنسانية محتملة في حجة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

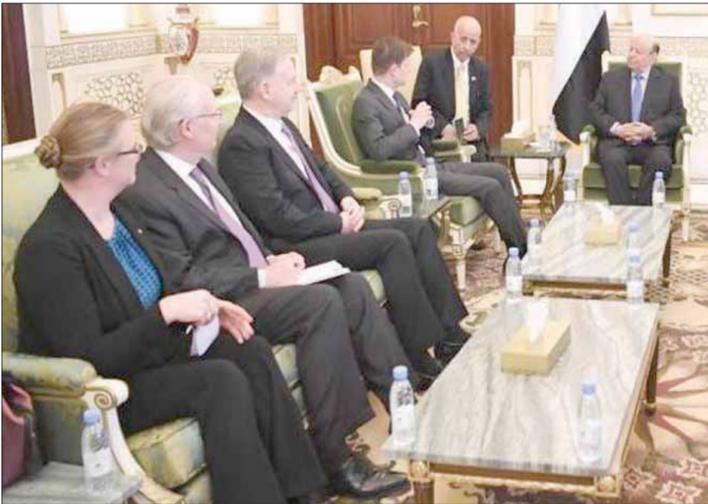
والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

والتهم العاملون القيادي الحوثي النضير المنهي إلى صعدة، حيث معقل الجماعة والمسؤول الأول عن الاتصالات في مختلف الملفات، فضلاً عن التعاون الاستراتيجي في مواجهة التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وتهديدها للأمن والسلام العالمي بصورة عامة».

وفد أميركي يبحث مع هادي تدخلات إيران ومكافحة الإرهاب



الرئيس اليمني لدى استقباله مساعد وزير الخارجية الأميركي في الرياض أمس (سبأ)

شريعة الرئيس هادي، وتفنن التعاون الإيجابي بين البلدين في مواجهة التحديات، ومنها مناطر التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة واستغلالها السبي لظروف الحرب في اليمن»، مؤكداً «مواصلة التعاون والتنسيق بين البلدين الصديقين لتحقيق التطلعات كافة وتحقيق الأهداف المشتركة».

الملاحه في مضيق هرمز وباب المندب»، مشيداً بمواقف الولايات المتحدة في هذا الصدد ودعمها لليمن وشرعيته الدستورية في مختلف المراحل، والتأكيد على وحدته وثوابته. وأوردت «سبأ» أن وكيل الخارجية الأميركي للشؤون السياسية أكد «دعم الولايات المتحدة لليمن ووحدته اليمن والمنطقة وسعيها للسيطرة على

سلام ووثاق، وفي سبيل ذلك قدما التضحيات الجسيمة لمصلحة وطننا وشعبنا، وستعمل على تحقيق ذلك الهدف والخيار الذي يتطلع إليه شعبنا في أن يرى سلاماً دائماً ومستداماً وليس ترحيلاً للآزمات». وأشار هادي إلى «تحذيراته المبكرة من التدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة وسعيها للسيطرة على

قصف انقلابي على مناطق في الحديدة

إفشال هجمات حوثية على مواقع في حجة واستعادة فاخر الضالع

كل شبر من أراضيها وأراضي اليمن كلها وهذا هو الدرس الأقرب من ثورة أكتوبر (تشرين الأول) التي هزمت جبه المستعمر الإيراني فما بالك بشردة ومزمنة إيران وقاطني الكهوف، ونقل لهم إن نهايتهم ستكون وشبكة وسيدفون ثمناً باهظاً إزاء جبروتهم وسلب حياة أبناء اليمن وما عانوه منذ انقلاب 21 سبتمبر (أيلول) 2014 المشؤوم، وسيحتفلون عواقب جرائمهم طال الزمان أو قصر». لافتاً إلى أن «هذا هو الدرس الأقرب من ثورة أكتوبر التي هزمت جبه المستعمر الشرس فما بالك بشردة ومزمنة إيران».

جاء ذلك في كلمة له، الخميس، خلال نقاشية نظمها السلطة الحوثية بمناسبة الذكرى الـ56 لثورة 14 أكتوبر المجيدة، بحضور عدد من قيادات السلطة المحلية والأمنية والعسكرية الوطنية بقيادة قائد التحالف في المحافظة حيث قال فيها إن «يوني 26 سبتمبر و14 أكتوبر فيها استعاد اليمنيون ذاتهم وبنوا وطناً متكاملماً شمالاً وجنوباً بحركة متواترة ومستأففة ونضال وطني واحد، كأنما كان الإحساس والحاجة لهما واحداً».

وأضاف، وفقاً لما نقل عن مركز إعلام محور العسكرية، أن «حاجة القيام بالثورتين، ثورة ضد مستعمر داخلي شمالاً وثورة ضد مستعمر خارجي جنوباً، كلاهما إذا مجتمعاً باكملهما أصنافاً من الويل والقتل والخلف لكن الشعب الحي عمره ما يعوت ولا يرضخ للآبد».

وتابع «مشاعرنا واحدة وفرحتنا واحدة أيضاً ومشاكلنا واحدة، ولذا ينبغي علينا استشعار هذا الخطر الذي يحقد بنا ويطلق نوحنا بأسماء مختلفة ويضعف بطون إخوانتنا في الإنزلاق نحو ومحاولة بث سمومه تحت أوهام سياسية طائشة نسعها يوماً بعد آخر».

صروحاً غربي محافظة مارب، حيث كان في استقباله، خلال الزيارة التي رافقه فيها قائد قوات التحالف في مارب اللواء الركن عبد الحميد الزيني، قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن محمد الحبيشي، وعدد من القادات العسكرية في الجبهة. وخلال الزيارة، أطلع بن عزيز، وفقاً لما أورده وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، على «الأوضاع الميدانية وأحوال المقاتلين في الجبهة»، مشيداً في الوقت ذاته «بما يسيطرونه من بطولات وتضحيات في سبيل الدفاع عن الوطن والثوابت الوطنية»، وشدد على «ضرورة مضاعفة الجهود، ورفع مستوى الجاهزية لاستكمال تحرير البلاد من الميليشيات الحوثية الانقلابية».

من جهته، أكد قائد قوات التحالف في مارب «استمرار تحالف دعم الشرعية في إسناد الجيش الوطني حتى عودة الشرعية واستعادة الدولة قبضة ميليشيات الحوثي المدعومة إيرانياً».

وبسبوره، رحب قائد المنطقة العسكرية الثالثة بقائد العمليات المشتركة وقائد قوات التحالف في مارب، وأشار إلى «أهمية الزيارة المشتركة في رفع الروح المعنوية للمقاتلين».

ووجد «العهد للقيادة السياسية والعسكرية بالمضي قدماً في المعركة الوطنية المقدسة لإنهاء الانقلاب الحوثي، واستعادة الدولة والنظام الجمهوري».

في محاولة منها لاستعادة مواقع تم دحرهم منها، ما أسفر عن اندلاع مواجهات وسقوط قتلى وجرحى من الطرفين». مؤكداً ثبات «قوات الجيش في مواقعها التي تم السيطرة عليها خلال الأيام القليلة الماضية».

ونقل مركز إعلام محافظة الضالع عن قائد اللواء الرابع مقاومة بالضالع، العقيد أوسان الشاعري، قوله إن «المحاولات البائسة لعناصر ميليشيات الحوثي من خلال الزحفات التي تم كسرهما من قبل أبطالنا والتي كان آخرها أمس (الأربعاء)، كانت مغنابة لشرعية القاضية لعناصر هذه الميليشيات وقياداتها التي باعنا جميع محاولات استعادة بعض مواقعها السابقة بالفشل الذريع».

وأكد «الجاهزية التامة واليقظة العالية للقوات الجنوبية في مختلف جبهات الضالع واستعدادهم للتعامل مع أي طارئ»، مشيداً بـ«صمودهم في مختلف جبهات الضالع».

وفي الحديدة، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، قصفت ميليشيات الانقلاب، الخميس، مواقع القوات المشتركة في أطراف مديرية حيس، جنوباً، بعدد من قذائف مدعية الهاون من عيار 82 وقذائف B10 بشكل عنيف، وبالأسلحة الثقيلة من عيار 23 وبالأسلحة المتوسطة عيار 12،7، والأسلحة القناصة والأسلحة الرشاشة الخفيفة.

جاء ذلك في إطار استمرار الميليشيات الحوثية في قصفها الجوي والمستمر لمواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني والأحياء السكنية في مناطق ومدريبات محافظة الحديدة لتسجل بذلك آلاف الخروقات الانقلابية للمهدنة الأممية لوقف إطلاق النار».

إلى ذلك، تفقد قائد العمليات المشتركة اللواء الركن صغبر بن عزيز، الخميس، الجيش الوطني في جبهة

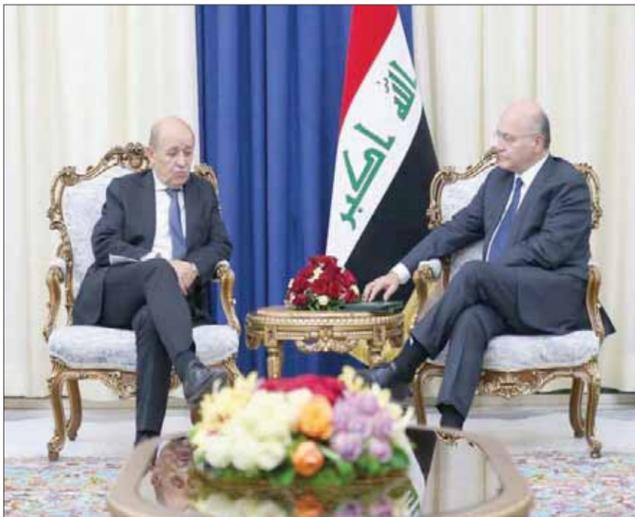
وتزامن اللقاء بين هادي والوفد الأميركي أمس مع تقديم المبعوث إحاطته الشهرية لمجلس الأمن عبر الفيديو «الفيديو» من العاصمة السعودية الرياض. وكان غريفيث وصل إلى الرياض، الأربعاء، بالترافق مع تسريبات عن انتهاء الحوار بين الحكومة الشرعية «والانتقالي» الجنوبي في جدة، وعودة الوفدين إلى الرياض استعداداً لتوقيع الاتفاق الذي يتوقع أن ينزع فيل التوتير ويعيد الحكومة إلى العاصمة المؤقتة عدن.

ولم تشر المصادر الرسمية اليمنية إن كان لقاء المسؤول الأميركي مع هادي تطرق إلى موضوع الحوار بين «الشرعية» و«الانتقالي»، على وجه التحديد، إلا أن مراقبين يتوقعون أن يكون للجانب الأميركي دور مؤازر للجهود السعودية المبذولة لإنجاز الاتفاق المرغوب. وكان الأمير خالد بن سلمان، نائب وزير الدفاع السعودي، وجه دعوة إلى الأطراف اليمنية كافة لتوحيد الصفوف في مواجهة إيران ومشاريعها التدميرية.

وقال في تغريدة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «إن الأوان ليقلق المينون، كل اليمنيين ونحن معهم، صفاً واحداً أمام مشروع الفوضى والفنعة والدمار الإيراني، وأن يقدموا صلحة وأمن اليمن وسلامة واستقرار وازدهار شعبه الكريم على أي مصالح أخرى».

وزير الخارجية الفرنسي سعى في بغداد للعمل على نقلهم إلى العراق ومحاكمتهم... زيارة مرتقبة لماكرون باريس أمام معضلة التعاطي مع متطرفيها المحتجين في مناطق أكراد سوريا

باريس، ميشال أبو نجم



برهم صالح لدى لقائه جان إيف لو دريان في بغداد أمس (الترجمة العراقية)

أبدي مسؤولون عراقيون حذراً أمس، بعد إجراء محادثات مع القوى الأوروبية هذا الأسبوع، بهدف تسريع وتيرة الجهود لوضع إطار قضائي من شأنه أن يتيح محاكمة المتطرفين المحتجين داخل سوريا، في العراق.

وقال دبلوماسيون ومسؤولون إن الدول الأوروبية تحاول تسريع خطة لنقل الآلاف من مقاتلي «داعش» من معسكرات الاعتقال السورية إلى العراق، بعد أن زاد الهجوم التركي في شمال سوريا من خطر هروب المتطرفين أو عودتهم إلى ديارهم. وبريطانيا والبنمارك وفرنسا وألمانيا وهولندا والسويد بغداد هذا الأسبوع لإجراء محادثات بهذا الشأن، كما زار وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان العراق أمس لمناقشة القضية مع الحكومة العراقية والشعوب الأكراد.

ولا تتوفر أرقام دقيقة حول أعداد المقاتلين المتطرفين الأجانب أو الفرنسيين، من عناصر منتظم «داعش»، الذين وقعوا في أيدي قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، خصوصاً في الأيام الأخيرة من المعارك ضد التنظيم المتطرف شرق سوريا.

بالنسبة للفرنسيين، فإن أعداد المقاتلين المتطرفين ما بين 60 و100 مقاتل. يضاف إليهم ما بين 300 إلى 400 من عائلاتهم، ما بين النساء والقاصرين. وهؤلاء ذهب وزير الخارجية الفرنسي خصوصاً في الأيام الأخيرة من المعارك ضد التنظيم المتطرف شرق سوريا.

بالنسبة للفرنسيين، فإن أعداد المقاتلين المتطرفين ما بين 60 و100 مقاتل. يضاف إليهم ما بين 300 إلى 400 من عائلاتهم، ما بين النساء والقاصرين. وهؤلاء ذهب وزير الخارجية الفرنسي خصوصاً في الأيام الأخيرة من المعارك ضد التنظيم المتطرف شرق سوريا.

أمام المحاكم العراقية المعروفة بتسدها في موضوع الإرهاب، وتنص المادة الرابعة من قانون المحاكمات أن حكم الإعدام ينزل بمرتكبيه، وأن الانتماء إلى تنظيم إرهابي يستدعي النطق بهذا الحكم. لكنه حتى يتم العمل بهذا السيناريو، يتعين بداية أن يقبل العراق تسليم هؤلاء الأشخاص الذين سيعدون بالآلاف، إذا كانت العملية ستتناول المقاتلين الأجانب كافة من غير العراقيين والسوريين، الذين تتراوح أعدادهم ما بين 2500 إلى 3000 مقاتل، يضاف إليهم الآلاف من النساء والقاصرين.

ثمة حملة واسعة قائمة في فرنسا ضد هذا الخيار، بالنظر لأحوال النظام القضائي العراقي «وغياب الضمانات القانونية» المطلوبة وفق كثير من منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان وعائلات المعتقلين، «خصوصاً النساء والأطفال» ومحاميهم. لذا، فإن لو دريان، في كلامه إلى الصحافة، عقب اجتماعه بظنيره العراقي، أكد أنه تناول مع المسؤولين في بغداد «إنشاء آلية قانونية سلائمة»، من شأنها توفير أفضل الشروط، لمحاكمة الجهاديين، ومن بينهم فرنسيون. ونقل عن مصادر فرنسية قولها إن المطلوب «الترام المحاكم العراقية بعد من مبادئ

العدالة»، فضلاً عن إجراءات المحاكمة. ويغض النظر عن أن الطلب الفرنسي يمكن أن يُنظر إليه على أنه تدخل في الشؤون القضائية لبلد يتمتع بالسيادة، فإن ما يطالبه سيؤدي حكماً، وفق مصادر دبلوماسية عربية في باريس، إلى وجود نوعين من العدالة في العراق؛ واحدة تطبق على العراقيين والسوريين، وربما جنسيات أخرى عربية أو غير عربية، ويمكن معها النطق بحكم الإعدام وتنفيذه. وأخرى خاصة بالمقاتلين الأجانب والمنسبات إلى «داعش» من عائلات هؤلاء، التي تستقني فيها أحكام الإعدام أو يمتنع عن تنفيذها.

وتجدر الإشارة، في هذا السياق، إلى أن العراق تسلم 12 مقاتلاً فرنسياً كانوا في سجون «قسد» صدر حكم الإعدام بحق 11 منهم، وحكم على الثاني عشر وعلى امرأتين بالسجن مدى الحياة. وعلنت وزيرة العدل الفرنسية أن باريس سوف تتدخل لدى السلطات العراقية لتحويل الإعدام إلى الحبس مدى الحياة. ولم ينفذ حكم الإعدام بأي من المشار إليهم، فضلاً عن أن عدداً منهم تقدم بطلب استئناف أمام المحاكم.

في حديثه إلى الصحافة، أكد وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم أن بلاده

سوف تستعيد «جميع المقاتلين العراقيين وعوائلهم، وسوف تحاكمهم محاكمة عادلة أمام القضاء العراقي». أما بالنسبة للمقاتلين الأجانب، فقد اكتفى بالقول إن على حكومات بلدانهم أن تتخذ الإجراءات اللازمة لمواطنيها بالشكل المناسب». دون مزيد من التفاصيل.

وبحسب المصادر الدبلوماسية المشار إليها، فإن وضع العراق «دقيق وحساس ومعقد»، كما أن العراق «لا يملك الإمكانيات المادية واللوجستية والبشرية لإدارة محاكمات تتناول الآلاف الأشخاص الخطيرين». وأشارت هذه المصادر إلى أن عدة عمليات عسكرية حصلت في العراق لإخراج أفراد من تنظيم «داعش» من السجون. وتعاون مع باريس، وأن تخصصها كيف أن دولاً أوروبية تريد من العراق أن يتخلف بتسليم مواطنيها لمحاكمتهم، وفي الوقت عينه تسعى لغرض شروطها لجهة كيفية إجراء المحاكمات والأحكام التي يصدرها القضاء».

لكن، فيما خص فرنسا، فإنها ترى أن بغداد يمكن أن تتعاون مع باريس، وأن تخصصها كيف أن دولاً أوروبية تريد من العراق أن يتخلف بتسليم مواطنيها لمحاكمتهم، وفي الوقت عينه تسعى لغرض شروطها لجهة كيفية إجراء المحاكمات والأحكام التي يصدرها القضاء».

المستجدة بين البلدين». وعملياً، هذا يعني أن بغداد يمكن أن تقبل تسلم المواطنين الفرنسيين المتطرفين وعائلاتهم، ويمكن أن «تأخذ بعين الاعتبار» المطالب الفرنسية بحيث تصدر المحاكم أحكامها، بما فيها الإعدام، لكن ومن غير وضعها موضع التنفيذ. ومن المقرر أن يقوم الرئيس ماكرون بزيارة إلى العراق في موعد لم يحدد بعد.

يقوم الاحتمال الثاني على إنشاء محكمة دولية خاصة لمحاكمة هؤلاء المتطرفين الأجانب على الأراضي العراقية، والافتراض ليس جديداً ويعود للمرحلة التي تبعت الانتهاء من المعارك ضد «داعش» في سوريا والعراق. وحصل اجتماع في بغداد الثلاثاء الماضي للنظر في هذا الموضوع، بحضور ممثلين من الدول الأوروبية المعنية (فرنسا، بريطانيا، ألمانيا، بلجيكا، لكن يبدو أن هذه الفكرة إلى تراجع بالنظر إلى التعقيدات التي تواجهها. فمن جهة، لا ينتمي العراق إلى المحكمة الجنائية الدولية، ومن جهة ثانية، يحتاج السير بمحاكمة دولية إلى إعطاء قانوني دولي لا يمكن أن يوفره إلا مجلس الأمن الدولي، ما يعني أن الأمور ستأخذ وقتاً طويلاً، فيما المطلوب السير بسرعة لإيجاد حلول عملية لسالة المتطرفين في مناطق سيطرة الأكراد خوفاً من التطورات الميدانية وما يمكن أن تسفر عنه.

وقالت الحامية ماري جوزيه، وهي موكلة عدد من عائلات المتطرفين في حديث، أول من شارك في تلك الفصائل في قمع الاحتجاجات. وقال أحد معتقد أن محاكمة كهذه يمكن أن تقوم، لأنها ستواجه عواقب في القانون الدولي، وللمعارضة الوليات المتحد الأمريكية». وتساءلت الحامية الفرنسية: «هل تصورون الوقت الطويل الذي يحتاجه السير بمشروع كهذا؟ في نظري، اعتبر أنه غير قابل للتنفيذ».

وعلى أي حال، فإن الأسرة الدولية مدعوة إلى توفير الدعم للعراق سواء أتم العمل بالافتراض الأول أم الثاني، للعراق ما يكفيه من المشكلات من كل نوع، حتى لا يرمى إليه عبء جديد ثقيل، بحجم التعامل مع آلاف المقاتلين المتطرفين، الذين يتعين عليه أن يتحمل ثقلهم لعشرات السنوات.

فصائل تدعمها إيران نشرت قناصة في احتجاجات العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»

مع المدنيين.

وقال مسؤول مكتب رئيس الوزراء في بيان لـ«رويترز» يوم الأربعاء إنه سيكون «من المبكر إلقاء اللوم على أي من الأطراف، سواء من الحشد أو من أفراد الأجهزة الأمنية الأخرى قبل الانتهاء من التحقيق. لنتنظر نتائج التحقيق وستعرف من أعطى الأوامر بإطلاق النار».

وكان دور إيران في الرد على المظاهرات بمثابة تذكرة أخرى بنفوذها في العراق حيث أصبح عدد من قادة الفصائل السابقين أعضاء في البرلمان يدعمون الجهات الإيرانية. ولم ترد البعثة الإيرانية في الأمم المتحدة على الفور على أسئلة من رويترز عن دعم طهران للفصائل ومشاركتها في أحداث العنف التي استهدفت المحتجين. وتنفى قيادة الفصائل في العراق تلقي أي أسلحة أو تدريب من إيران.

ومع دخول الاحتجاجات يومها الثالث في الثالث من أكتوبر الجاري ظهر القناصة على الأسلحة في بغداد. وقالت رويترز إن مصورها كان يغطي الاضطرابات قرب ساحة التحرير في بغداد بعد ظهر ذلك اليوم شاهد أحد القناصة فوق سطح مبنى تحت الإنشاء يطل على المظاهرات.

واندفع المحتجون للنجاة بأنفسهم عندما فتح المسح النار. ونقل المحتجون منظراها أصيب بالرصاص في رأسه بعيدا وسط حشد منهم. وبدأ أن منظراها ثانيا أصيب في الرأس أيضا قد فرج حيا وتتم نقله على شاحنة.

وعندما دق جرس سواقته أدرك أحد أصدقائه أن شقيقه يتصل به. وقال الصديق «لا تخبره بأنه مات».

وقال المصدر الأمني الثاني لـ«رويترز» إن القناصة يستخدمون معدات اتصال لا سلكي زودتهم بها إيران ومن الصعب تعقبها، مما يتيح للفصائل شبكة خاصة بها في الأساس. وقال دبلوماسي في المنطقة مطلع على عملية صنع القرار في إيران إن مجموعة من كبار القادة بالحرس الثوري الإيراني سافرت إلى العراق في اليوم الثاني للاحتجاجات والتقت بمسؤولي المخابرات والأمن العراقيين.

وقال الدبلوماسي إن ضباطا كبارا في الحرس الثوري يتنصتون بحبرة في أحداث الاضطرابات المدنية استمعوا بعد الاجتماع في تقديم المشورة للحكومة العراقية لكن لم يتم نشر أي جنود إيرانيين.

وقال أحد كبار القادة في فصائل مدعوم من إيران إن طهران كانت على تواصل وثيق مع القوات التي تحاول قمع المظاهرات منسيرا إلى أن فصلته لم يشارك في الجهد التي كانت ترمي لوقف الاحتجاجات أو ما نتج عنها من عنف.

وقال لـ«رويترز» (بعد يومين، تدخلوا وزودوا الحكومة والجامع المسلحة بمعلومات استخبارية». وأضاف «المستشارون الإيرانيون أصروا على أن يكون لهم دور وحزونا بأن استمرار المظاهرات، إذا لم يتم السيطرة عليها، فإنها ستؤدي بحكومة عبد المهدي».

طبيب شرعي يقول إن «الجرح غطت جسدها ورأسها»

مصور يروي اللحظات الأخيرة من قتل السياسية الكردية هفرين خلف

من شعرها واقتلها، وضربها بأدوات صلبة وحادة.

يقول الطبيب في التقرير الشرعي الصادر عن سبب الوفاة: «كانت هفرين حجي خلف تتردي قميصا أحمر اللون وبنطالا أسود، كان جسدها دافقا حين وصلت المشفى، وقد ظهرت الأجزاء السفلية من جسدها باللون الأرجواني». بضيف: «لقد كان جسدها وحتى رأسها مليئا بالجروح التي سببتها طلقات الرصاص، وإضافة إلى ذلك فكل عرض جسدها في مناطق مختلفة للكسور، إضافة لكسور في الفك السفلي، والعظم الصدغي للمجمعة».

ويشير التقرير الصادر عن مستشفى الملكية الدولي بتاريخ 15 أكتوبر، إلى «تعرض هفرين لضرب بأداة حادة، وسحلتها من شعر رأسها، الأمر الذي أدى إلى اقتلاعها مع الجلد من جهة رأسها الخلفية، وضرب كل من رأسها وساقها اليسرى بجسم صلب، ما ترك آثارا واضحة في تلك المناطق».

تفاصيل كثيرة يذكرها التقرير عن مكان إصابات هفرين، أهمها كانت الرصاصات التي تعرض لها الرأس، فقد «أدت إلى نزيف حاد في الدماغ وسببت وفاتها». ولقد اختتم الطبيب الشرعي تقريره بالقول: «سبب الوفاة: نزيف حاد في الدماغ، بعد إصابة الرأس بطلق ناري». وهفرين خلف مهندسة كردية من مواليد محافظة الحسكة الواقعة شمالي سوريا. تم انتخابها في مارس (آذار) 2018 أمينة عامة لحزب «سوريا المستقل» المغرب من «قوات سوريا الديمقراطية».

وتأتي وفاتها بالتزامن مع عملية «نزع السلاح» العسكرية التي تشنها تركيا في شمالي البلاد، منذ بدء تركيا عملياتها العسكرية في المنطقة، لكن التقديرات الكردية الرسمية في المنطقة تشير إلى ضعف هذا الرقم.



هفرين خلف

التي انتشرت تم تسريبها من هاتف أحد المقاتلين، ولم يتمكن بعد من تحديده هويته». وتابع: «نعم، لقد ظهرت في أحد الفيديووات المسربة، وتحديداً في الثانية رقم أربعة، وأنا أصرخ: (يا شباب)، محاولاً منع هذا التصرف غير العقلاني، فمن وجهة نظري حتى لو كانت هناك مقاومة من الطرف الآخر، فكان علينا بعد إطلاق النار إسعافهم وأسهرهم للافادة منهم، إما في عمليات تفاوض وإما في استخراج معلومات للتعرف على تحركات الحزب».

ولم يكن هذا الشاب على معرفة بنشاط هفرين السياسي ومكانتها بين الأكراد من قبل: لكنه رفض الاتهامات التي تقول بأن ما حصل «جريمة حرب»، والذي جاء على لسان مبعوث واشنطن السابق بالتحالف الدولي بريت ماكفورك.

في المقابل، هذا ما كشفه تقرير الطب الشرعي عن «جثة» هفرين، إذ على ما يبدو أن هفرين لم تتعرض لإطلاق الرصاص فقط؛ بل تم سحلتها

مغطاة بالحجارة والتراب وملطخة بالدم، كان هذا آخر مشهد تم تصويره للامينة العامة لـ«حزب سوريا المستقل» هفرين خلف (35 سنة)، ملقاة إلى جانب سيارتها السوداء مكسورة النوافذ.

كانت الشابة الكردية التي قتلت في 12 أكتوبر (تشرين الأول) على يد عناصر من «الجيش الوطني السوري» المدعوم من تركيا، في «طريقها إلى مدينة الرقة، عندما وقع الهجوم الذي قتل فيه أيضاً سائقها وأحد مساعديها»، بحسب بيان صدر عن حزبها.

بعد قتلها، انتشرت مقاطع فيديو مخفضة لهفرين على الشبكات الاجتماعية. وتحدثت في الشرق الأوسط، إلى شخص ممن قاموا بتصوير أحد تلك المقاطع.

ويؤكد كلام الحارث الرياح الذي يعمل مصوراً مع فصائل «أحرار الشريعة» في «الجيش الوطني السوري» أن عناصر من فصائل مختلفة هي التي قتلت السياسية هفرين رشا بالرصاص: «ولم يكن الأمر مخطئا له»، على حد قوله.

ويضيف أن العناصر المسلحة التي ظهرت في الفيديووات، تابعة لعدة فصائل قتالت في «الفيلق الأول» من «الجيش الوطني». وتقدمت قوات من الجيش الوطني بتاريخ 12 أكتوبر في مناطق وقرى شمالي سوريا. والقوات وصلت إلى الطريق الدولية التي تربط حلب بالقامشلي». وأضاف: «بحسب الرياح، فإن وحدات حماية الشعب» لم تكن قد علمت بعد بهذا التقدم، واستغل ذلك عناصر «الجيش الوطني»، ونصوا أكمة على الطريق الدولية»، وقام عناصر «الجيش الوطني» بإيقاف السيارات واعتقال من فيها، أما من كان يرفض التوقف بسيارته ويحاول الهروب، فقد كانوا يطلقون الرصاص عليه».

إسطنبول، هديل عرجة

القامشلي، «الشرق الأوسط»

مظلوم عدي: ترمب لم يعارض اتفاقا مع النظام السوري

القماشلي، كمال شيخو

نشبت بسبب انسحاب قواتكم من المنطقة، كنتم وعدتم بحماية الشعب الكردي»، وأكد بأن التحالف الدولي بقيادة واشنطن تعهد بحماية الكرد ومكونات المناطق التي دمرت تنظيم داعش المتطرف، ومساعدة هذه المدن والبلدات المحررة عبر برامج إعادة الاستقرار، وتابع عدي في حديثه: «هناك حرب كبيرة في سري كانيه وتتل الأبيض، ومدن كوياني وكل مناطق (روج آفا) معرضة للخطر، طلبنا منهم ضرورة حماية المناطق التي حاربت (داعش) وقضت عليه».

واوضح عدي في مقابيلته التلفزيونية بأن الإدارة الأمريكية: «أقلت خلال الاتصال الهاتفي إنهم لا يعارضون التفاهم بيننا وبين روسيا والنظام السوري»، والاتفاق هدفه صد الهجوم التركي «ومنعه من احتلال مناطق جديدة من سوريا»، على حد وصفه ونقل بأن: «الاجتماع كان ثلاثيا بحضور قيادات من روسيا، يقضي بنشر القوات النظامية على طول الحدود»، لافتاً بأن الاتفاقية لا تشمل المناطق التي تهاجمها تركيا

الأسد لمستشار الأمن العراقي؛

سرد على العدوان التركي بكل الوسائل

الاقتصادي وفتح المعابر بين سوريا والعراق». ونقل عن الأسد قوله، إن «الأطماع الخارجية بدول منطلقنا لم تتوقف عبر التاريخ، والعدوان التركي الإجرامي الذي يشنه نظام إردوغان على بلدنا حالياً يندرج تحت تلك الأطماع مهما حمل من شعارات كاذبة فهو غزو سافر وعدوان واضح ردت سوريا عليه في أكثر من مكان عبر ضرب وكلائه وإرهابيين، وسترد عليه وتواجهه بكل أشكاله في أي منطقة من الأرض السورية عبر كل الوسائل المشروعة المتاحة».

من جانبه، أكد المستشار الفياض البديلين مستمران في عملهما المشترك على مختلف الصعد بما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين

قال مظلوم عدي قائد «قوات سوريا الديمقراطية» العربية - الكردية، إذا لم توقف الولايات المتحدة الأميركية الحرب التركية على مناطق شرق الفرات والإغراء بوعودها والخزاناتها بحماية المنطقة وشعبها، «سنصنف موقفهم بالخيانة، نعم إنها خيانة للشعب الكردي وخيانة لشعوب شمال شرقي سوريا».

وكشف عدي في لقاء بث يوم أمس على قناة «وناهي» الكردية المحلية، بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وكبار مسؤولي الإدارة الذاتية تحدثوا إليه قبل يومين عبر اتصال هاتفي، وتضمنت: «وعدي ترمب ومسؤولو الإدارة والتحدث مع إردوغان وزيادة العقوبات على تركيا بهدف إيقاف الحرب».

وأشار عدي في حواره متحدثاً بلغته الكردية، أنه خاطب المسؤولين الأميركيين من بينهم ترمب: «قلنا لهم عليكم إيقاف هذه الحرب، لأنها

بعد وقف تحويل المرضى الفلسطينيين

أشتية يدعو أطباء إسرائيل إلى العمل بمستشفيات الضفة

رام الله، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية، الأطباء العاملين في المستشفيات الإسرائيلية، إلى العمل في المستشفيات الفلسطينية.

وجاءت هذه الدعوة بعد أن جفدت السلطة الفلسطينية قبل أكثر من ستة أشهر، تحويل مرضى فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة إلى المستشفيات الإسرائيلية من أجل تلقي العلاج الطبي، كجزء من الرد على الخطوات المالية الإسرائيلية ضد السلطة، وفي إطار خطة للانفكاك الاقتصادي.

واتفقت السلطة مع الأردن ومصر على تحويل المرضى الفلسطينيين إلى المستشفيات هناك بدل الإسرائيلية. ووجه اشتية الدعوة خلال اجتماع عقده مع وفد من منظمة «أطباء لحقوق الإنسان»، ويعتقد أنه كان يبحث عن تعاون في المجال الطبي كبديل للتحويلات واقتراح رئيس الحكومة الفلسطينية أن يأتي الأطباء إلى المستشفيات الفلسطينية، ويقدمون العلاج للمرضى الفلسطينيين بدلاً من سفر المرضى إلى المستشفيات الإسرائيلية للعلاج، ما يضطر السلطة الفلسطينية إلى دفع مبالغ مالية عالية للمستشفيات

الإسرائيلية في كل شهر. واتهم اشتية هذه المستشفيات بأنها قدمت خدمات طبية لمرضى هم ليسوا بحاجة إليها، بهدف المبالغة في جني الأموال مقابل الخدمات، وهو ما تم نفيه في إسرائيل.

وتقول السلطة الفلسطينية إن المستشفيات الإسرائيلية تفرض عليها أسعاراً مرتفعة، وإن تكاليف العلاج في إسرائيل تُقدر بمبالغ طائلة، لذا فقد جُمِدوا إحالة المرضى الفلسطينيين إلى المستشفيات الإسرائيلية. دعا أطباء إسرائيليون للعمل في المستشفيات الفلسطينية؛ لكن اتخاذاً هذا القرار تزامناً مع انقطاع إسرائيل لأموال الضرائب الفلسطينية، دفع إسرائيل إلى

تفسير الخطوة الفلسطينية بأنها «رد المثل على الإجراءات الإسرائيلية». ونجم عن انقطاع أموال الضرائب أزمة مالية في السلطة الفلسطينية، التي كانت حتى تلك اللحظة تمويل علاج ما بين 2000 إلى 3000 مريض فلسطيني في المستشفيات الإسرائيلية سنوياً.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن اشتية يريد الأطباء الإسرائيليين كذلك. وقالت قناة «ريشت كان» العبرية، إن اشتية دعا أطباء إسرائيليين للعمل في المستشفيات الفلسطينية؛ لكن بياناً لاحقاً من هذا الضرائب الفلسطينية، دفع إسرائيل إلى

بل قال إنه يريد تطوير الجهاز الصحي. هو لم يحدد ما إذا كان يريد أطباء يهوداً أو عرباً». وأكد اشتية، بحسب البيان، أن التوجه لوقف التحويلات إلى إسرائيل يرافقه تركيز الجهد على تعزيز القطاع الصحي الوطني، من حيث التجهيزات والكادر الطبي ونوعية الخدمات المقدمة. وأوضح أن هناك محاولات إسرائيلية للضغط على الحكومة لإعادة التحويلات للمستشفيات الإسرائيلية، التي خسرت الملايين جراء هذه السياسة، ومحاولات أيضاً لتحريض الرأي العام الفلسطيني على هذا التوجه. وأكد رئيس الوزراء أن وزارة

الصحة تعمل وفق آلية مهنية لتمكين كل مريض من الحصول على العلاج الذي يحتاجه، وخلال تقارير الأطباء واللجان المختصة. واتهام اشتية لإسرائيل بتحريض الشارع الفلسطيني جاء على خلفية نشر خبر حول استمرار السلطة في تحويل المسؤولين المهمين من أجل العلاج في إسرائيل. وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن قرار السلطة وقف تحويل مرضى فلسطينيين للعلاج في المستشفيات والمراكز الطبية الإسرائيلية، من أجل توفير الأموال التي تدفع لتلك المستشفيات، لا يشمل المسؤولين

تل أبيب، نظير مجلي

عشية اللقاء مع وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، الذي تناول الأوضاع الأمنية بالمنطقة في أعقاب الهجوم التركي في الشمال السوري، عرض رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على حزب الجبرالت «كحول لفان» إقامة «حكومة طوارئ أمنية» مشتركة بينهما.

وقال نتنياهو، في حديث مع رؤساء الأحزاب اليمينية المتحالفة معه، إن «إسرائيل تواجه تحديات أمنية بالغة الحساسية تحتاج إلى وحدة الصفوف وأوسع إطار للتعاون». وأكد أنه عرض اقتراحه هذا على قادة «كحول لفان»، وأنه في ضوء التشنجات والانتقادات التي يسمعونها منهم ومن غيرهم، واتهامه بأنه «يزعم وجود تصعيد أمني لأغراض حزبية وشخصية تضمن استمراره رئيساً للحكومة»، دعاهم إلى الاجتماع مع قادة الأجهزة الأمنية لسمعون من المسر الأول كم هي التحديات كبيرة وخطيرة.

وكشف نتنياهو عن أنه اجتمع، مساء الأربعاء، مع القيادي في «كحول لفان» والرئيس المؤقت للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، الجنرال غاي أشكنازي، بحضور السكرتير العسكري العميد أفي بلوط، ممثلاً للجيش، وأطلعته على التطورات الأمنية الأخيرة ومدى انعكاساتها على إسرائيل. وأوضح أنه صادق، قبل يومين، على لقاء بين رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، ورئيس «كحول لفان»، بني غانتس، للهدف نفسه: «اطلاعه على آخر التطورات الأمنية، وبينها تطور الصراع مع إيران، وتبعات العملية العسكرية التركية في شمال شرقي سوريا».

وأكد مصادر مقربة من نتنياهو على أن «الحرب الصواريخ التي تديرها إيران في دول المنطقة، في العراق إلى سوريا وليبنان واليمن، من جهة؛ والهجوم التركي على سوريا من جهة ثانية، والانسحاب الأميركي من سوريا من جهة ثالثة، فتحت الباب أمام تورانات جديدة تحتاج إلى حذر إسرائيلي شديد وخطة عمل



مواجهات بين فلسطينيين ورجال أمن إسرائيليين احتجاجاً على إنشاء مستوطنة شمال رام الله أمس (أ.ف.ب)

التقى بومبيو الآتي من تركيا واطلع منه على الموقف الأميركي نتيها هو يقترح على غانتس إقامة حكومة طوارئ أمنية

السياسة الأميركية لدى إسرائيل: «صفقة القرن» تنتظر حكومة مستقرة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

الضيق. لقد كان هذا الإخلاء يتسبب في حرب أهلية في إسرائيل. وعلى المستوطنين أن يروا ما فعلنا حتى الآن في موضوع استيطان. فلم نعترض على أي مشروع استيطاني على الإطلاق. ونحن اعترفنا بضم الجولان لإسرائيل. واعترفنا بالقدس عاصمة ونقلنا السفارة إلى القدس وأنا نفسي يسعدني أنني أسكن في القدس». على حد قوله.

وسئل إن كان يفكر أيضاً في إرضاء الفلسطينيين من هذه الصفقة، فأجاب عن أسفه لتغيب الفلسطينيين عن ساحة هذه الصفقة، ولكنه أعرب عن تمنياته بأن ينضم إليها الفلسطينيون لاحقاً.

ونفى فريدمان أن تكون العلاقات بين الرئيس ترمب ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قد خدشت في الفترة الأخيرة. وقال: «العلاقة بينهما ممتازة ومميرة، دائماً يسألني عن حال رئيس الوزراء ويطلب مني توصيل سلاماته». ولكنه أضاف: «نحن نقيم علاقات مع دول وليس فقط مع أشخاص. وستعاون مع أي رئيس حكومة يختاره الإسرائيليون».

أعلن السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، أن الإدارة الأميركية قررت أن تطرح خطتها للنسوية السياسية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، المعروفة باسم «صفقة القرن»، فقط عندما تقوم حكومة مستقرة في إسرائيل.

وقال فريدمان، خلال حديث لإذاعة الخميس، إن إدارة الرئيس دونالد ترمب، تعرف أن الغالبية الساحقة من السياسيين والجمهور في إسرائيل ستقبل هذه الصفقة وتبناها. لكنها تفضل أن يكون التأجيل لها رسمياً من دون حكومة ثابتة، تتخذ قراراتها من دون ضغوط انتخابية.

وفي رد على سؤال إن كان على المستوطنين أن يلقوا منها، أضاف: «لا الصفقة لن تتضمن أي بند يتحدث عن إخلاء أحد من بيته، لا المستوطنين ولا الفلسطينيين. فنحن نعارض إخلاء الناس من بيوتهم ونعتبره أمراً غير أخلاقي. وقد شاهدت مستوطنين تم إخلاؤهم من مستوطنات قطاع غزة وكيف يعيشون معاناة الصدمة

التي تستعطي لها من حصة حزبه، وكذلك الأمر مع غانتس. وقال نتنياهو إنه سيكون على حلفائه المتدينين أن يقبلوا التعايش في الحكومة مع بائير لبيد، الذي لا يحوونه، وسيكون على غانتس ولبيد، أن يتنازلا عن شرطهما في أن تكون الحكومة الجديدة حكومة علمانية.

ويتم التناوب على رئاسة الحكومة كالتالي: نتنياهو يكون رئيس الحكومة لمدة سنتين، يتلوه غانتس رئيساً للحكومة في السنتين التاليتين. ولكن، إذا تقرر تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو، (في قضايا الفساد،) يبقى نتنياهو رئيساً للحكومة، ولكنه يسلم كل صلاحياته التنفيذية إلى غانتس. ويصبح الأخير «رئيس حكومة بالوكالة»، إلى حين تنتهي فترة سنتين، فيصبح رئيس حكومة فعلياً.

وكان «كحول لفان» قد رفض الدولة، وتخصيص ما يحتاجه الجيش لتعميل استعداداته الخاصة لمواجهة التطورات الأمنية، حتى على حساب العجز في ميزان المدفوعات، وهذا غير ممكن من دون إجماع الطبقة السياسية الحزبية. لهذا، يقترح حكومة طوارئ أمنية.

وأوضحت مصادر مقربة من نتنياهو أن الحكومة التي يقترحها ستشكل وفقاً للحلقة التي طرحها الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين رفلين، قبل 3 أسابيع، وتخص على تقاسم رئاسة الحكومة وعدد حقائبها بين نتنياهو وغانتس، بحيث يحصل كل منهما على نصف عدد المقاعد للوزراء، ويتناوبان على رئاسة الحكومة. فإذا أراد نتنياهو أن يشارك في هذه الحكومة بحزب الليكود وحده، يحصل على نصف الحقايب الوزارية لوزرائه. وإذا قرر جلب أحزاب حلقة له من اليمين، يتفق هو معها حول الوزارة

«الجهاد»: مصر أطلقت سراح معتقلين من غزة

رام الله، «الشرق الأوسط»

حسب مصادر فلسطينية، إطلاق سراح 26 عضواً من حركة الجهاد الإسلامي معتقلين في السجون المصرية لفتحات مختلفة بعد زيارة وفد كبير من الحركة برئاسة الأمين العام زياد النخالة للقاهرة. وتعتبر هذه الدفعة الثانية التي تفرج عنها مصر في غضون فترة قصيرة بعد الحركة بين جهات المخابرات المصرية وقيادة حركة الجهاد الإسلامي. وكان وفد من الحركة المصرية، فضلاً عن مسؤولي الجهاد الآخرين وهم أعضاء في حركة الجهاد الإسلامي.

ويفترض أن يصل إلى قطاع غزة في وقت متأخر أمس أو اليوم الدفعة الأولى من المعتقلين، وقررت مصر

قضاء إسرائيل يرفض كشف أسرار «الحرب ضد حركة المقاطعة»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

رفضت محكمة العدل العليا الالتماس الذي قدمته جهات حقوقية في إسرائيل، وطلبت فيه الكشف عن بعض أسرار النشاطات التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية بواسطة الجهات متعددة، لمحاربة المنظمات التي تروج للمقاطعة «BDS».

وقال القضاة إن من حق الحكومة أن تعمل في هذا المجال وغيره وتوقع معاهدات مع جهات تدعم الدولة من الخارج، وإنهم لا يستطيعون إلزام الحكومة بإعطاء معلومات من شأنها أن تتسبب في أضرار على من يساند إسرائيل ضد المقاطعة.

وكان المحامي إيتاي ماك، أحد أبرز الناشطين ضد سياسة بيع الأسلحة الإسرائيلية في الخارج، قد تقدم بالالتماس إلى المحكمة، في أعقاب القرار بإقامة دائرة خاصة في وزارة الشؤون الاستراتيجية لمحاربة نشاطات مقاطعة إسرائيل. وقد ادعى أن الحكومة الإسرائيلية ترتبط، في حربها هذه، مع قوى يمينية متطرفة في العالم من تيارات معادية لإسرائيل

ولليهود ولحقوق الإنسان. وطلب من المحكمة إلزام الحكومة بالكشف عن هذه الجهات، حتى يعرف الجمهور الإسرائيلي ماذا تفعل حكومته وكيف تتصرف بالأموال العامة.

المحامي ماك معروف بالمعارك الجماهيرية والقضائية التي خاضها لمنع زيارات شخصيات إلى إسرائيل من أوروبا والولايات المتحدة وجنوب أفريقيا، تنتمي إلى النازيين الجدد.

وقال ماك إن حكومة إسرائيل ستاجرت مكتب المحامين الدوليين الضخم «سيدلي أوستين»، الذي يضم 1900 محام، من أجل القيام بإجراءات قضائية ضد ناشطي حركة المقاطعة وإجراءات إعلامية وغيرها في الجامعات الأميركية، بتكلفة وصلت إلى بضعة ملايين من الدولارات تصرف بشكل غير قانوني. وأشار إلى أن وزارة الشؤون الاستراتيجية تقوم بتحويل أموال لنشاطات وزارة الخارجية في أنحاء العالم، والمنظمات اليهودية خارج البلاد، مقابل حملات إعلامية في الجامعات. كما تقوم الوزارة بنشاطات سرية أخرى لم يتكف عنها.

وأضاف المحامي ماك، أن «هناك مخاطر من سرية النشاط الإسرائيلي في العالم ضد ناشطي حركة المقاطعة، وأن أكثر ما يقلق هو المصطلحات العسكرية التي يستخدمها كبار المسؤولين في الوزارة تجاه قضايا استراتيجية وفي صراعات ضد مواطنين في دول أخرى ينتقدون إسرائيل». وأضاف أن الصعوبة التي تواجهها إسرائيل في تسويق «الاحتلال» مماثلة للصعوبات التي واجهها نظام جنوب أفريقيا في تسويق «الابرتهايد»، حيث إن بريوريا شنت حملة حجب معلومات وملاحقة ضد ناشطين مناهضين لـ «الابرتهايد»، ما تسبب لاحقاً باستقالة رئيس الحكومة، وفتح تحقيق جنائي ودعاوى مدنية في الولايات المتحدة.

تستغل إسرائيل السرية من أجل تجاوز الخطوط الجناحائية. لكن المحكمة العليا في القدس الغربية رفضت الالتماس وغرمته تكاليف المحكمة. وقال القاضي يستحاق غيمد إنه من شأن الكشف عن هذه الجهات أن يعرقل جهود الحكومة الإسرائيلية في محاربة من يحاربها.

واقترح مئات المستوطنين المسجد الأقصى أمس، في أوسع اقتحام منذ أسابيع طويلة، مستغلين الاحتفالات المستمرة بعيد العرش اليهودي.

وقال مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني إن نحو 814 مستوطناً، بينهم طلبة معاهد، اقتحموا بأحات المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية. وأضاف: «كل ذلك تم في وقت شددت فيه سلطات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية على مداخل المسجد الأقصى وبواباته، بذريعة تأمين الحماية للمستوطنين».

وأكدت دائرة الأوقاف الإسلامية أن المستوطنين اقتحموا المسجد خلال فترات الزيارات الصباحية وبعد الظهر. وقالت الأوقاف إن المستوطنين استباحوا حرمة الأقصى، وندسوا ساحاته، وتلقوا شروحات عن أسطورة الهيكل المزعوم لمواصلة اقتحام طقوساً دينية تلمودية داخل المسجد وفي الجهة الشرقية منه. وفوجئ مصلون داخل

ومسؤولون في بعض هذه الاقتحامات. وحذرت فلسطين إلى حرب دينية إذا استمر استهداف الأقصى.

ولم يكثف المستوطنون باقتحام الأقصى، بل اقتحموا أيضاً قبر يوسف في نابلس. واقتحم المستوطنون المنطقة التي يوجد بها القبر ويفترض أنها تحت السيطرة الفلسطينية، تحت حماية الجيش الإسرائيلي، ما فجر مواجهات.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن 51 مواطناً أصيبوا، بينهم 3 إصابات بالبرصاحي التي نقلت إلى مستشفى رفديدا، وإصابة واحدة بالبرصاحي المطاطي نقلت إلى مستشفى رفديدا، و13 إصابة بالبرصاحي المطاطي جرى إسعافها ميدانياً، و34 إصابة أختناق بالغاز بينهم 4 أطفال. وضع جرى إسعافهم ميدانياً، رضاعاً إلى إمام وخطيب المسجد الأقصى الشيخ إسماعيل نواضة واعتقلت 4 نسوة.

ودأب المستوطنون في الأشهر الماضية على تكثيف الاقتحامات للأقصى مع تزايد دعوات منظمات متطرفة لذلك، وشارك وزراء إسرائيليون



صورة أرشيفية لأشتباكات بين قوات الاحتلال الإسرائيلية وفلسطينيين في ساحات المسجد الأقصى (أ.ف.ب)

لبنان يلغي فرض رسوم على مكالمات «واتساب» بعد احتجاجات عنيفة وقطع طرق

بيروت، كارولين عاكوم

تراجعت الحكومة اللبنانية، مساء أمس، عن قرارها فرض رسوم على الاتصالات عبر تطبيق «واتساب» بقيمة 20 سنتاً يومياً، بعد ساعات من إعلانها، بسبب مظاهرات واسعة شهدت أعمال عنف وقطع طرق بإطارات مشتعلة.

وكان وزير الإعلام جمال الجراح قال إن «اقتراح وزير الاتصالات محمد شقير فرض 20 سنتاً على التخابر عبر (الواتساب)، أقر في مجلس الوزراء (أول من أمس) وسيدأ العمل به في بداية عام 2020»، مشيراً بعد جلسة الحكومة، أمس، إلى أن إيرادات هذا القرار تصل إلى 200 مليون دولار.

ورغم تأكيد وزير الاتصالات أن القرار هو قرار سياسية، إلا أن مواقف بعض النواب من كتل مختلفة عكست، وعلى وقع الرفض الشعبي لهذا الإجراء، نوعاً من التراجع. وشدد معظمهم على ضرورة أن تتوافق أي ضرائب جديدة على المواطن مع إصلاحات.

وعلق وزير المال علي حسن خليل على القرار، قائلاً: «هناك توجهات لاتخاذ هذا القرار، بعدما سبق له أن أعلن تفهمه لمطالبنا على غرار رئيس لجنة الاتصالات ووزير المال، لكنه عاد وأعلمنا بأن القرار ليس بيده ويعود لمجلس الوزراء». وسأل: «إذا اكتشفوا أن هناك هدراً، فليبحثوا عن مكانه بدل أن يبدوا عنواً بالموظفين».

ويؤيد هذا القرار، وذلك، يؤكد الباحث في الشركة الدولية للمعلومات، محمد شمس الدين أن «الدولة قادرة على وقف الهدر وزيادة إيراداتها عبر قرارات أخرى لا تمس بالمواطن والموظفين».

ومع تأكيد أن الحل الوحيد والمعروف للسيطرة على قطاع الاتصالات ووقف الهدر

هو أن تديره الدولة التي كانت أعطت حق تشغيله في عام 2002 للشركات الخاصة، يوضح أن «دخل إيرادات قطاع الاتصالات كان قد بلغ العام الماضي ملياراً و554 مليون دولار، أي نحو 8 في المائة من إيرادات الدولة؛ رغم الهدر الموجود، فيما تشكلت تكلفة التشغيل والصيانة في الشريكتين نحو 661 مليون دولار، أي نحو 42 في المائة من إجمالي عائداتها، وهي تعد نسبة كبيرة جداً، لكن لا يمكن أن يتحمل مسؤوليتها الموظفون». ويشير في الوقت عينه إلى عدد الموظفين الكبير الذي يبلغ اليوم في الشريكتين نحو 1600 موظف، «فيما ليست هناك حاجة لأكثر من 600 موظف».

وكان مرفد المخالفات في وزارة الاتصالات، لا وضع على طاولة البحث، سيما في لجنة الاتصالات، وهو يشمل توظيفات عشوائية تفوق حاجة «وعدم التجاوب الرسمي» مع مطالبهم، بحسب بيان.

وأكد نائب نقيب الموظفين جو عواد «الشرق» أن «كل الخيارات التصاعدية وأردت رفضاً لقضم رواتب الموظفين».

ولفت إلى أن الموظفين أبلغوا من وزير الاتصالات بأن «هناك توجهات لاتخاذ هذا القرار، بعدما سبق له أن أعلن تفهمه لمطالبنا على غرار رئيس لجنة الاتصالات ووزير المال، لكنه عاد وأعلمنا بأن القرار ليس بيده ويعود لمجلس الوزراء». وسأل: «إذا اكتشفوا أن هناك هدراً، فليبحثوا عن مكانه بدل أن يبدوا عنواً بالموظفين».

ويؤيد هذا القرار، وذلك، يؤكد الباحث في الشركة الدولية للمعلومات، محمد شمس الدين أن «الدولة قادرة على وقف الهدر وزيادة إيراداتها عبر قرارات أخرى لا تمس بالمواطن والموظفين».

ومع تأكيد أن الحل الوحيد والمعروف للسيطرة على قطاع الاتصالات ووقف الهدر

تواجه الحكومة اللبنانية عقبات كبيرة قد تحول دون إقرار الموازنة العام 2020 ضمن المهلة الدستورية التي تقتضي إصدارها بمرسوم قبل الثلاثاء المقبل وإحالتها على مجلس النواب لإقرارها.

ورغم التفاؤل الذي عبّر عنه وزير المال علي حسن خليل، وقوله إن الموازنة «في الشوط الإضافي الأخير، والأرجح أن تكون جلسة الجمعة (اليوم) الجلسة النهائية»، إلا أن الخلافات بين أعضاء اللجنة الوزارية المكلفة دراسة المشروع لم تجد حلاً.

ولا تزال المواقف الاعتراضية تتسع داخل لجنة الموازنة، لا سيما من وزراء حزب «القوات اللبنانية» الذين يبذلون معارضة شديدة لغياب الإصلاحات، ولحقق بهم وزير رفض فرض ضرائب جديدة، وأمام هذا النقاش الحاد، استبعد الخبير المالي والاقتصادي الدكتور مروان إسكندر أن تبصر الموازنة النور قريباً. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لو كانت هناك نيّة حقيقية للإصلاح لبدأوا بملف الكهرباء الذي يشكل 63 في المائة من عجز الخزينة».

وذكر إسكندر بأن المبعوث الفرنسي لتتبع تنفيذ مقررات مؤتمر «سيدر» السفير بيار دوكان، أبلغ المسؤولين بأن «الحل يبدأ بإصلاح قطاع الكهرباء، وإذا لم يتحقق ذلك عبثاً تحاولون الحصول على أموال سيدر». وأشار إلى أن «الخطة التي قدمتها وزيرة الطاقة (ندى البستاني) تقتضي باستئجار أربع بوآخر بقيمة 1,5 مليار دولار وعلى مدى ثلاث سنوات، فهل هذا لنحقق الإصلاحات»، وشدد على أنه لا انفراج اقتصادي ومالي في ظل حكم غير متناسق».

ويشكل «القوات اللبنانية» رأس حربة في رفض معظم بنود موازنة 2020 التي تعتمد المعايير نفسها التي اعتمدت في موازنة العام 2019. وأشار عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب وهبة قاطيشا إلى أن فرقة السياسيين «يعارض الموازنة في الصيغة الموضوعية حالياً وسيصوت ضدها في الحكومة في البرلمان». وأكد



جانب من اجتماع مجلس الوزراء أمس (الدالتي ونهر)

جابر وهو وزير سابق للاقتصاد إن «هناك مشكلة حقيقية في بنية الاقتصاد اللبناني، تستلزم قرارات جديدة لمعالجتها، تبدأ بمعالجة الهدر الكبير في قطاع الكهرباء». وسأل: «أي إصلاحات تعد بها الحكومة، وهي تطلب ما بين مليار ونصف المليار وملياري دولار لتمويل عجز الكهرباء سنوياً؟ ولماذا لا تأخذ بالعروض المقدمة من دول شقيقة، بينها مصر التي عرضت تزويد لبنان بالغاز المضغوط لمحطات الكهرباء بدل المازوت والفول، وبما يوفر على الخزينة نصف مليار دولار سنوياً؟»

من جهته، أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء غسان حاصباني في تصريح أن رافضي مشروع الموازنة «يرفضون إلغاء العقود غير القانونية للموظفين الذين أدخلوهم إلى المؤسسات العامة والهياكل ويتجاوزون على مهام غيرهم»، في إشارة إلى آلاف الوظائف التي حُملت على موازنة الدولة خلال موسم الانتخابات الماضية.

وقال حاصباني: «فليصدر مجلس الوزراء قراراً بإلغاء كل هذه العقود فور تحديد الاسماء من قبل ديوان الحاسبة ومن دون مباطلة». وأضاف: «نحن أئبنا نيتنا ولم نجد عقود مرابحي

وزارة الصحة في 2018. والغينا عقود موظفين في التنمية الإدارية فأرونا ماذا ستفعلون وكفوا عن تضليل الناس».

ورجح وزير الإعلام جمال الجراح أن تكون جلسة الحكومة اليوم هي الأخيرة للاتهاء من مشروع الموازنة، وذلك في ختام الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء أمس. وأعلن عن «إقرار معظم البنود المدرجة على جدول الأعمال، وأهمها إقرار استراتيجية الحدود التي تهدف إلى ضبط الحدود مع الدول المجاورة واستراتيجية المجاورة الواردة في السطر الأول بالنص الأساسي المرفق، بعبارة (الدول الصديقة) كي لا تكون إسرائيلي شمولية بهذا الموضوع». ورد أبو سليمان مرة ثانية على بوضعب، معلقاً على قوله إن وزراء «القوات اللبنانية» لم يكونوا على اطلاع على خطة الحدود، قائلاً: «أوضح للرأي العام أن الوزير بوضعب أدخل تعديلات على الخطة وتلاها شفها، منها أنه يعتبر سوريا دولة صديقة، ما أثار اعتراضنا وتم استبدال العبارة. ثم سالت الوزير بوضعب عما إذا كان يعتبر أن الخطة تتضمن استراتيجيته لضبط المعابر غير الشرعية، ففجعنا بأنه أجاب بنعم، رغم أن الخطة بنظرنا غير كافية لضبط المعابر غير الشرعية».

لا يمكن زيادة مداخيل الخزينة إذا كان الوعاء مثقوباً، وطالما الإيرادات تذهب في مزارب الهدر والسرقة». ودعا قاطيشا إلى «إقرار حزمة إصلاحات ضرورية، على رأسها وقف التهريب الجمركي، ووقف التهريب عبر المعابر الشرعية وغير الشرعية، ومعالجة أزمة الكهرباء المستفحلة، والتوظيف الذي يستخدم كرشوة انتخابية». ولم ينف وجود خلاف حقيقي داخل اللجنة الوزارية المكلفة دراسة الموازنة. وقال إن «الخلاف الأول معنا حول الإصلاحات التي على الخزينة نصف مليار دولار سنوياً».

والم يقارب مشروع الموازنة الجديد كيفية معالجة التهريب الضريبي وحل معضلة الكهرباء. ولغت عضو كتلة «التحرير والتنمية» كتلة حركة «أمل» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، أن «الموازنة الجديدة لا تبشر بالخير، إذا كانت قائمة على فرض مزيد من الضرائب على اللبنانيين». وأوضح في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، أوصيا بعدم فرض ضرائب، لأن الاقتصاد اللبناني يعاني انكماشاً واختناقاً، يتوافق مع نسبة الفوائد المرتفعة». وقال

جابر وهو وزير سابق للاقتصاد إن «هناك مشكلة حقيقية في بنية الاقتصاد اللبناني، تستلزم قرارات جديدة لمعالجتها، تبدأ بمعالجة الهدر الكبير في قطاع الكهرباء». وسأل: «أي إصلاحات تعد بها الحكومة، وهي تطلب ما بين مليار ونصف المليار وملياري دولار لتمويل عجز الكهرباء سنوياً؟ ولماذا لا تأخذ بالعروض المقدمة من دول شقيقة، بينها مصر التي عرضت تزويد لبنان بالغاز المضغوط لمحطات الكهرباء بدل المازوت والفول، وبما يوفر على الخزينة نصف مليار دولار سنوياً؟»

من جهته، أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء غسان حاصباني في تصريح أن رافضي مشروع الموازنة «يرفضون إلغاء العقود غير القانونية للموظفين الذين أدخلوهم إلى المؤسسات العامة والهياكل ويتجاوزون على مهام غيرهم»، في إشارة إلى آلاف الوظائف التي حُملت على موازنة الدولة خلال موسم الانتخابات الماضية.

وقال حاصباني: «فليصدر مجلس الوزراء قراراً بإلغاء كل هذه العقود فور تحديد الاسماء من قبل ديوان الحاسبة ومن دون مباطلة». وأضاف: «نحن أئبنا نيتنا ولم نجد عقود مرابحي

لا يمكن زيادة مداخيل الخزينة إذا كان الوعاء مثقوباً، وطالما الإيرادات تذهب في مزارب الهدر والسرقة». ودعا قاطيشا إلى «إقرار حزمة إصلاحات ضرورية، على رأسها وقف التهريب الجمركي، ووقف التهريب عبر المعابر الشرعية وغير الشرعية، ومعالجة أزمة الكهرباء المستفحلة، والتوظيف الذي يستخدم كرشوة انتخابية». ولم ينف وجود خلاف حقيقي داخل اللجنة الوزارية المكلفة دراسة الموازنة. وقال إن «الخلاف الأول معنا حول الإصلاحات التي على الخزينة نصف مليار دولار سنوياً».

والم يقارب مشروع الموازنة الجديد كيفية معالجة التهريب الضريبي وحل معضلة الكهرباء. ولغت عضو كتلة «التحرير والتنمية» كتلة حركة «أمل» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، أن «الموازنة الجديدة لا تبشر بالخير، إذا كانت قائمة على فرض مزيد من الضرائب على اللبنانيين». وأوضح في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، أوصيا بعدم فرض ضرائب، لأن الاقتصاد اللبناني يعاني انكماشاً واختناقاً، يتوافق مع نسبة الفوائد المرتفعة». وقال

الرئيس اللبناني ميشال عون مستقبلاً نظيره الأيرلندي مايكل هينغينز في القصر الرئاسي ببيروت أمس (أ.ب.)

الرئيس اللبناني ميشال عون مستقبلاً نظيره الأيرلندي مايكل هينغينز في القصر الرئاسي ببيروت أمس (أ.ب.)

الرئيس اللبناني ميشال عون مستقبلاً نظيره الأيرلندي مايكل هينغينز في القصر الرئاسي ببيروت أمس (أ.ب.)

الرئيس اللبناني ميشال عون مستقبلاً نظيره الأيرلندي مايكل هينغينز في القصر الرئاسي ببيروت أمس (أ.ب.)

الرئيس اللبناني ميشال عون مستقبلاً نظيره الأيرلندي مايكل هينغينز في القصر الرئاسي ببيروت أمس (أ.ب.)

الرئيس اللبناني ميشال عون مستقبلاً نظيره الأيرلندي مايكل هينغينز في القصر الرئاسي ببيروت أمس (أ.ب.)

الرئيس اللبناني ميشال عون مستقبلاً نظيره الأيرلندي مايكل هينغينز في القصر الرئاسي ببيروت أمس (أ.ب.)

الرئيس اللبناني ميشال عون مستقبلاً نظيره الأيرلندي مايكل هينغينز في القصر الرئاسي ببيروت أمس (أ.ب.)

الرئيس اللبناني ميشال عون مستقبلاً نظيره الأيرلندي مايكل هينغينز في القصر الرئاسي ببيروت أمس (أ.ب.)

أزمة في «الرابطة المارونية» بعد هجومها على جنبلاط

بيروت، يوسف دياب

أدى بيان «الرابطة المارونية» الذي هاجم «الحزب التقدمي الاشتراكي» وزعيمه وليد جنبلاط بعنق، إلى أزمة داخل المجلس التنفيذي للرابطة وامتعاض لدى البطيريركية المارونية التي عبرت مصادرها عن رفض ما تضمنه البيان، فيما اكتفت مصادر «الاشتراكي» بالقول إن بيان الرابطة «يشوه الحقائق التاريخية، وترفض الانجرار إلى سجال معها».

وكانت «الرابطة المارونية» التي يرأسها النائب السابق في كتلة «الإصلاح والتغيير» نعمة الله أبي نصر، أصدرت بياناً شديد اللهجة رداً على انتقادات «الاشتراكي» لسياسة رئيس الجمهورية ميشال عون، وعلى مفاخرة حمل فيها وزارة «الاشتراكي» الـ17 الماضية التي شهدت هتافات ضد عهد عون وصهره جبران باسيل.

واعتبر البيان أنها «ليست المرة الأولى التي يتناول فيها الحزب الاشتراكي على موقع رئاسة

الجمهورية، فهي عادة قديمة تمتد إلى أيام الرئيس بشارة الخوري عندما انقلب عليه كمال جنبلاط الذي كثر فعلته مع الرئيس كميل شمعون، فقاد الثورة المسلحة ضده في عام 1958 ولم يتمكن من إسقاطه».

واتهم كمال جنبلاط بأنه «استقوى إلى العامين 1975 و1976 بالسلاح الفلسطيني ليمسقط منطقتي بكفيا وجونيه (المسيحيتين) عسكرياً وترحيل المارونية من لبنان، ولم يظفر بماربه... ونجله وليد جنبلاط كان أميناً على الرسالة والعهد، فلم يُبق مسيحياً واحداً في الجبل، وحاول الزحف على قصر بعيدا وخلع الرئيس أمين الجبل لكنه لم يتمكن من تجاوز سوق الغرب، وقاد معركة عوز، وعلى الرئيس إميل لحود قبل انتهاء ولايته فخاب رهانه، وأخفق سعيه، واليوم أوعز إلى الوزير وائل أبو فاعور كي ينهج على هذا المنوال، وأن يظاول على مقام رئاسة الجمهورية وما يمثله من رمزية وطنية، مسيحية ومارونية».

وأثر «التقدمي الاشتراكي» عدم الرد على هذا البيان، لكن مصادره اكتفت بالقول لـ«الشرق الأوسط» إن «البيان الصادر عن بعض أعضاء الرابطة المارونية، يحمل عبارات غريبة عن أدبيات الرابطة وتاريخها». وأضافت: «لن ندخل في سجال بشأن الحقائق التاريخية التي شوهاها البيان، ونكتفي بما بلغنا من البطيريركية المارونية، كمرجعية مسيحية وطنية، عن رفضها المطلق لهذا البيان العبد عن أدبيات الموارنة وتاريخهم». واتهمت مصادر مسيحية وزير الخارجية جبران باسيل، بالوقوف وراء هذا البيان «وما حمل من إساءات للحزب التقدمي الاشتراكي وللزعامة المارونية». ورأت أن «هناك من يحاول إعادة عقارب الساعة إلى زمن الحرب الأهلية وضرب مصالح الجبل التاريخية التي أرساها البطيريرك الماروني الراحل نصر الله بطرس صفير ووليد جنبلاط».

وأكدت عضو المجلس التنفيذي في الرابطة المحامية ندى عبد الساتر في تصريح أن «أعضاء المجلس

الجمهورية، فهي عادة قديمة تمتد إلى أيام الرئيس بشارة الخوري عندما انقلب عليه كمال جنبلاط الذي كثر فعلته مع الرئيس كميل شمعون، فقاد الثورة المسلحة ضده في عام 1958 ولم يتمكن من إسقاطه».

واتهم كمال جنبلاط بأنه «استقوى إلى العامين 1975 و1976 بالسلاح الفلسطيني ليمسقط منطقتي بكفيا وجونيه (المسيحيتين) عسكرياً وترحيل المارونية من لبنان، ولم يظفر بماربه... ونجله وليد جنبلاط كان أميناً على الرسالة والعهد، فلم يُبق مسيحياً واحداً في الجبل، وحاول الزحف على قصر بعيدا وخلع الرئيس أمين الجبل لكنه لم يتمكن من تجاوز سوق الغرب، وقاد معركة عوز، وعلى الرئيس إميل لحود قبل انتهاء ولايته فخاب رهانه، وأخفق سعيه، واليوم أوعز إلى الوزير وائل أبو فاعور كي ينهج على هذا المنوال، وأن يظاول على مقام رئاسة الجمهورية وما يمثله من رمزية وطنية، مسيحية ومارونية».



الرئيس اللبناني ميشال عون مستقبلاً نظيره الأيرلندي مايكل هينغينز في القصر الرئاسي ببيروت أمس (أ.ب.)

التضامن الأهلي عوض تقصير الدولة عن استباق الكارثة بالوقاية والمراقبة

حرائق لبنان تطل أداء السياسيين

فواجهوا الحرائق بتجهيزات وإمكانات متواضعة قياساً بحجم الكارثة، وتوفي أحدهم وهو سليم أبو مجاهد، خلال تاديبته وأجبه. وشاركت كوادر وأطباء جمعية «الهلال الأحمر الفلسطيني» في لبنان ومنتطوعو الإطفاء في المخيمات في عمليات إغاثة وعلاج المتضررين من الحرائق المندلعة في عدد من المناطق بالتنسيق مع القوى الأمنية اللبنانية والدفاع المدني. وسُجل تضامن شعبي كبير بين مدى القدرة الأهلية على المبادرة الخاصة والاستغاثة عن الدولة العاجزة حيال مثل هذه الكوارث. ففي مواجهة سلسلة

فواجهوا الحرائق بتجهيزات وإمكانات متواضعة قياساً بحجم الكارثة، وتوفي أحدهم وهو سليم أبو مجاهد، خلال تاديبته وأجبه. وشاركت كوادر وأطباء جمعية «الهلال الأحمر الفلسطيني» في لبنان ومنتطوعو الإطفاء في المخيمات في عمليات إغاثة وعلاج المتضررين من الحرائق المندلعة في عدد من المناطق بالتنسيق مع القوى الأمنية اللبنانية والدفاع المدني. وسُجل تضامن شعبي كبير بين مدى القدرة الأهلية على المبادرة الخاصة والاستغاثة عن الدولة العاجزة حيال مثل هذه الكوارث. ففي مواجهة سلسلة

فواجهوا الحرائق بتجهيزات وإمكانات متواضعة قياساً بحجم الكارثة، وتوفي أحدهم وهو سليم أبو مجاهد، خلال تاديبته وأجبه. وشاركت كوادر وأطباء جمعية «الهلال الأحمر الفلسطيني» في لبنان ومنتطوعو الإطفاء في المخيمات في عمليات إغاثة وعلاج المتضررين من الحرائق المندلعة في عدد من المناطق بالتنسيق مع القوى الأمنية اللبنانية والدفاع المدني. وسُجل تضامن شعبي كبير بين مدى القدرة الأهلية على المبادرة الخاصة والاستغاثة عن الدولة العاجزة حيال مثل هذه الكوارث. ففي مواجهة سلسلة

فواجهوا الحرائق بتجهيزات وإمكانات متواضعة قياساً بحجم الكارثة، وتوفي أحدهم وهو سليم أبو مجاهد، خلال تاديبته وأجبه. وشاركت كوادر وأطباء جمعية «الهلال الأحمر الفلسطيني» في لبنان ومنتطوعو الإطفاء في المخيمات في عمليات إغاثة وعلاج المتضررين من الحرائق المندلعة في عدد من المناطق بالتنسيق مع القوى الأمنية اللبنانية والدفاع المدني. وسُجل تضامن شعبي كبير بين مدى القدرة الأهلية على المبادرة الخاصة والاستغاثة عن الدولة العاجزة حيال مثل هذه الكوارث. ففي مواجهة سلسلة

فواجهوا الحرائق بتجهيزات وإمكانات متواضعة قياساً بحجم الكارثة، وتوفي أحدهم وهو سليم أبو مجاهد، خلال تاديبته وأجبه. وشاركت كوادر وأطباء جمعية «الهلال الأحمر الفلسطيني» في لبنان ومنتطوعو الإطفاء في المخيمات في عمليات إغاثة وعلاج المتضررين من الحرائق المندلعة في عدد من المناطق بالتنسيق مع القوى الأمنية اللبنانية والدفاع المدني. وسُجل تضامن شعبي كبير بين مدى القدرة الأهلية على المبادرة الخاصة والاستغاثة عن الدولة العاجزة حيال مثل هذه الكوارث. ففي مواجهة سلسلة

فواجهوا الحرائق بتجهيزات وإمكانات متواضعة قياساً بحجم الكارثة، وتوفي أحدهم وهو سليم أبو مجاهد، خلال تاديبته وأجبه. وشاركت كوادر وأطباء جمعية «الهلال الأحمر الفلسطيني» في لبنان ومنتطوعو الإطفاء في المخيمات في عمليات إغاثة وعلاج المتضررين من الحرائق المندلعة في عدد من المناطق بالتنسيق مع القوى الأمنية اللبنانية والدفاع المدني. وسُجل تضامن شعبي كبير بين مدى القدرة الأهلية على المبادرة الخاصة والاستغاثة عن الدولة العاجزة حيال مثل هذه الكوارث. ففي مواجهة سلسلة

فواجهوا الحرائق بتجهيزات وإمكانات متواضعة قياساً بحجم الكارثة، وتوفي أحدهم وهو سليم أبو مجاهد، خلال تاديبته وأجبه. وشاركت كوادر وأطباء جمعية «الهلال الأحمر الفلسطيني» في لبنان ومنتطوعو الإطفاء في المخيمات في عمليات إغاثة وعلاج المتضررين من الحرائق المندلعة في عدد من المناطق بالتنسيق مع القوى الأمنية اللبنانية والدفاع المدني. وسُجل تضامن شعبي كبير بين مدى القدرة الأهلية على المبادرة الخاصة والاستغاثة عن الدولة العاجزة حيال مثل هذه الكوارث. ففي مواجهة سلسلة

فواجهوا الحرائق بتجهيزات وإمكانات متواضعة قياساً بحجم الكارثة، وتوفي أحدهم وهو سليم أبو مجاهد، خلال تاديبته وأجبه. وشاركت كوادر وأطباء جمعية «الهلال الأحمر الفلسطيني» في لبنان ومنتطوعو الإطفاء في المخيمات في عمليات إغاثة وعلاج المتضررين من الحرائق المندلعة في عدد من المناطق بالتنسيق مع القوى الأمنية اللبنانية والدفاع المدني. وسُجل تضامن شعبي كبير بين مدى القدرة الأهلية على المبادرة الخاصة والاستغاثة عن الدولة العاجزة حيال مثل هذه الكوارث. ففي مواجهة سلسلة

تهمة ارتباط «النهضة» ب«الإخوان» تطاردها قبل أيام من تشكيل الحكومة

يذكر أن حركة «النهضة»، الحزب الفائز في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، مطالب باقتراح شخصية من قياداته لتولي مهمة تشكيل الحكومة المقبلة؛ لكن عدداً من الأحزاب السياسية، وفي مقدمتها حزب «قلب تونس»، و«الحزب الدستوري الحر»، عبر عن رفضه الدخول في حكومة ائتلافية تقودها شخصية سياسية من حركة «النهضة»، بينما وافقت أحزاب أخرى على المشاركة في الحكومة، مثل «حزب التيار الديمقراطي»؛ لكن بشروط محددة، ومن بينها تولى حقائب وزارية معينة.

وفي هذا السياق، قال راشد الغنوشي، رئيس حركة «النهضة»، في تصريح إعلامي، إن الحكومة المقبلة «هي حكومة (النهضة) من الناحية الدستورية، باعتبارها فائزة بالمرتبعة الأولى في الانتخابات البرلمانية، وعليها تحمل المسؤولية كاملة». مؤكداً أن التشاور سيتم داخل مؤسسات الحركة، ومن أهمها مجلس الشورى، حول تشكيل الحكومة المقبلة.

كما اعترف الغنوشي بعدم حصول حزبه على أغلبية الأصوات التي تمنحه فرصة تشكيل الحكومة بطريقة يسيرة، وهو ما قد يدفع بها إلى القبول بتشكيل حكومة ائتلافية، أو «حكومة إئتلاف وطني»، قد يكون رئيسها من حركة «النهضة»، أو شخصية مستقلة إذا كان هذا الحل هو الأنسب، على حد تعبيره.

وتصريحات قياداته قبل الانتخابات وبعدها. وفي السياق ذاته، وعد الحزب بلعب دور محوري داخل البرلمان المقبل، من أجل المحافظة على مكاسب الدولة الوطنية، وأركان النظام الجمهوري، وقيم التسامح والاعتدال والوسطية.

وكانت عيبر موسى قد تقدمت خلال شهر مايو (أيار) 2018 بشكوى ضد ما سمته «حركة الإخوان» في تونس، من أجل شبهة الضلوع في عمليات تسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر، ومطالبتها بكشف الحقائق، وفتح ملفات الاعتقالات السياسية، وعمليات اغتيال الجنود ورجال الأمن التي حصلت أثناء فترة حكم «الترويكا» وما بعدها (من 2011 إلى 2013).

وحدد «الحزب الدستوري الحر» التزامه بمنهج الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، وتمسكه بالمبادئ الحداثية المدنية الرافضة للقرب «مع أصحاب المشروعات الظلمية والفوضوية»، وتبنيته بمفهوم دولة القانون والمؤسسات.

وفي رد فعله على هذه الاتهامات الخطيرة، قال عماد الخيري، المتحدث باسم حركة «النهضة»، لـ«الشرق الأوسط»، إنه لم يطلع شخصياً على البيان الذي أصدره «الحزب الدستوري الحر»، مؤكداً أن ليس لديه أي تعليق حول محتواه والانتهاكات التي تضمنتها. وهو ما فسره البعض بأنه محاولة لبقعة وذكية لتجنب الصدام.

تونس، المنجي السعيداني



أعضاء الهيئة المستقلة للانتخابات التونسية لحظة إعلان نتائج الانتخابات التشريعية (أ.ب)

المحدث باسم مجلس نواب الشعب (البرلمان)، أن المجلس انطلق في الإعداد لعقد دورة برلمانية استثنائية، وأن مكتب البرلمان وجه خلال اليومين الماضيين إعلاماً إلى كل نواب الشعب للاستعداد لعقد دورة برلمانية استثنائية، حال إعلام هيئة الانتخابات البرلمان بالنتائج الرسمية النهائية للانتخابات الرئاسية، وهو ما تم يوم أمس الخميس).

على صعيد آخر، قال عماد الغابري، المكلف بوحدة الاتصال بالحكومة الإدارية لـ«الشرق الأوسط» إن عدد من تقدموا بطعون وشكاوى تتعلق بنتائج الانتخابات البرلمانية بلغ 101 طعن، مبرراً أن التصيب الأكبر من هذه الشكاوى صدرت عن حزبي «النهضة» (إسلامي فاز بـ52 مقعداً

تونس»، الذي نال فقط 27,29 المائة من إجمالي الأصوات المصروح بها. ويحدد النظام الداخلي للبرلمان مدة عشرة أيام كحد أقصى لتحديد موعد الجلسة العامة. غير أن مصادر برلمانية رجحت أن تتعقد الجلسة العامة الاستثنائية يوم الأربعاء المقبل، وذلك لضمان الأجل الدستوري لتسليم الرئيس الجديد السلطة، وعدم تجاوز مدة 90 يوماً، التي حددها الدستور التونسي لخلافة الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي.

في السياق ذاته، أكد عبد الفتاح مورو، رئيس البرلمان بالنيابة، أن عدداً من البعثات الدبلوماسية العاملة في تونس عبرت عن رغبتها في حضور الجلسة البرلمانية الاستثنائية، كما أعلن حسان الفطحي،

تونس، المنجي السعيداني

تعتبر من ترشحه حركة النهضة، الحزب الفائز بالمرتبعة الأولى في الانتخابات البرلمانية، بتشكيل الحكومة الجديدة، التي ستخلف حكومة الوحدة الوطنية، التي يقودها يوسف الشاهد منذ سنة 2016. ومن المنتظر أن يحدد البرلمان يوم السبت المقبل على أقصى تقدير، موعد الجلسة العامة الاستثنائية لإداء الرئيس الجديد اليمين الدستورية، وتسليم مهامه بصفة رسمية، وإلقاء أول خطاب موجه إلى الشعب التونسي.

وكان قيس سعيد، أستاذ القانون الدستوري الذي ترشح بصفته مستقلاً، قد حصل على نسبة 72,71 في المائة من أصوات الناخبين، متفوقاً بنسب عالية على نيبيل القروي، رجل الإعلام الذي ترشح عن حزب «قلب

وسط مخاوف من عزوف الكتلة الناجبة عن صناديق الاقتراع

الجزائر: وعود بتجريب آلية جديدة لحماية «الرئاسية» من التزوير

وأنهم «يسعون للحفاظ على مصالحهم».

وفي غضون ذلك، يواصل المتظاهرون تنظيم الاحتجاجات مرتين في الأسبوع (الثلاثاء لطلاب الجامعات والجمعة للحراك)، للتعبير عن إصرارهم على رفض الانتخابات، وتعميقها بمطلب الإفراج عن المعتقلين. أما من جانب المترشحين، فقد أعلن أنصار عن الدين ميهوبي، وزير الثقافة والتواصل الاجتماعي، ونوهوا بحكمة القرار الملكي.

وأضاف الريميد أن العامل المغربي أصدر «عقود التكرم على حسن عيابة، العفو ملكي «قرار سام فيه عطف وعمل إنساني»، موضحة أن مفهوم العفو في الثقافة المغربية والعربية والإسلامية، وارتباطه بمفهوم أمير المؤمنين يحيى ملياً بالعواطف والجانب الإنساني».

وأضاف عيابة في لقاء صحفي، عقب اجتماع المجلس الحكومي أمس، أن القرار الملكي «خلف ارتياحاً كبيراً في أوساط الشعب المغربي، ونحمد الله أن يكون في الدستور وتقاليدنا هذا العفو، معبراً عن إرادة الحكومة بالحكمة وتبصر جلالة الملك وقراره الحكيم».

وعمت حسابات المغاربة في مواقع التواصل الاجتماعي فرجة عارمة بخبر الإفراج عن الصحافية الريبوسني، التي أدايتها المحكمة بالسجن النافذ مدة سنة، رفقة خطيبها رفعت الأمين، بتهمته «الإجهاض والمقوفة الدولية التي أصدرت بيانات ودعوات تطالب عند مغادرتها سجن «العرجات» ضواحي العاصمة الرباط.

وبدت الصحافية الريبوسني مسرورة بالقرار الملكي، حيث اعتبرت في تصريحات صحافية، عقب مغادرتها السجن مساء أول من أمس «أنه كان مفاجئاً وغير متوقع، وجاء في وقته بعد صدور الحكم الظالم والجائر، وقد جاء العفو الملكي لتصحيح مسار المحاكمة، والظلم الذي تعرضنا له»، وعبرت عن شكرها للمضامين معها في محنتها، من صحافيين وحقوقيين وفعالين من مدينة وسياسية.

وأضافت الريبوسني أن الصيغة التي ورد بها قرار العفو الملكي «تقر ببراءتي وضد بيان النيابة العامة، الذي اتهمني بتهم ما زلت لم أستوعبها حتى الآن»،

في الانتخابات المقبلة، مهما كانت قوة الجهة التي تعترض التزوير». كما حذر شرقي رؤساء مكاتب «السلطة»، في الولايات الـ48 من إبداء مواقف شخصية مؤيدة، أو معارضة لأي مترشح. وتعرض رئيس «السلطة» لانتقاد شديد من طرف مترشحين، ومن قطاع من الإعلام بسبب وجود «مذبذوبين ولأثيين»، انحرفوا في حملة «الولاية الخامسة» للرئيس بوتفليقة، عشية الانتخابات 18 أبريل (نيسان) الماضي، الذي لم يتم بسبب نقائصه ملايين الجزائريين ضد التصيد للرئيس السابق. وواجه مندوبون في ولايات تعارض بشدة تنظيم الانتخابات، مثل ولايات منطقة القبائل، مشاكل كبيرة أثناء مراجعة لوائح الناخبين بها. كما تعرض بعضهم لاعتداء عندما حاول

شهادها أي اقتراع من قبل»، مؤكداً أنه «يحتفظ بالأمر لنفسه، ولن يكشف عنه إلا عندما يحين موعد الانتخاب». كما شدد شرقي، الذي كان وزيراً للمعدل مرتين في عهد بوتفليقة، على أن «الآلية المضادة للتزوير»، التي تحدث عنها «لم تستعمل في أي بلد آخر». ويرجع منتبعون أن وعود شرقي بدوافعية الانتخابات التزويري بواسطة آلية غير مسبوقة، تسعى منه لإقناع الكتلة الناجبة (23 مليوناً)، والمترددين في تقديم ترشيحاتهم بأن الاستحقاق المرتقب سيكون نظيفاً، بعكس الفئحة السائدة من الانتخابات التي جرت منذ الاستقلال، وخاصة في فترة حكم بوتفليقة، كانت مزورة. وأكثر ما تخشاه السلطات أن تكون نسبة العزوف عن صندوق الاقتراع

الجزائر، بوعلام غمراسة

تعهده محمد شرقي، رئيس السلطة الوطنية لتنظيم الانتخابات» -جديدة في الانتخابات، المقررة في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل «ستمع التزوير» لكنه رفض ذكر تفاصيلها حالياً، وأكد أن الشعب الجزائري «ستعزف عليها عيشة الاستحقاق»، الذي سيقصر على مشاركة مترشحين، غابليتهم مسؤولين على الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. في ظل غياب كامل لرموز المعارضة.

وقال شرقي أمس خلال اجتماع لأعضاء الهيئة، التي يفسرها بالعاصمة، إن «الآلية الجديدة ضد التزوير سنجريها في الانتخابات المقبلة، لم يسبق أن

معبرة عن أمهلا في أن تكون آخر امرأة وصحافية مغربية تتعرض لما تعرضت له من تشهير وظلم. وتعليقا على قرار العفو الملكي، قال مصطفى الرعيد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، إن الملك محمد السادس كعادته «يأبى إلا أن يعيد الأمور إلى نصابها، ويتجاوز في التفاتة إنسانية متميزة مع أماني وتطلعات كافة حبيبي لهذا البلد، الحريصين على مسيرته الحقيقية الثالثة».

وأضاف الريميد أن العامل المغربي أصدر «عقود التكرم على حسن عيابة، العفو ملكي «قرار سام فيه عطف وعمل إنساني»، موضحة أن مفهوم العفو في الثقافة المغربية والعربية والإسلامية، وارتباطه بمفهوم أمير المؤمنين يحيى ملياً بالعواطف والجانب الإنساني».

وأضاف عيابة في لقاء صحفي، عقب اجتماع المجلس الحكومي أمس، أن القرار الملكي «خلف ارتياحاً كبيراً في أوساط الشعب المغربي، ونحمد الله أن يكون في الدستور وتقاليدنا هذا العفو، معبراً عن إرادة الحكومة بالحكمة وتبصر جلالة الملك وقراره الحكيم».

وعمت حسابات المغاربة في مواقع التواصل الاجتماعي فرجة عارمة بخبر الإفراج عن الصحافية الريبوسني، التي أدايتها المحكمة بالسجن النافذ مدة سنة، رفقة خطيبها رفعت الأمين، بتهمته «الإجهاض والمقوفة الدولية التي أصدرت بيانات ودعوات تطالب عند مغادرتها سجن «العرجات» ضواحي العاصمة الرباط.

وبدت الصحافية الريبوسني مسرورة بالقرار الملكي، حيث اعتبرت في تصريحات صحافية، عقب مغادرتها السجن مساء أول من أمس «أنه كان مفاجئاً وغير متوقع، وجاء في وقته بعد صدور الحكم الظالم والجائر، وقد جاء العفو الملكي لتصحيح مسار المحاكمة، والظلم الذي تعرضنا له»، وعبرت عن شكرها للمضامين معها في محنتها، من صحافيين وحقوقيين وفعالين من مدينة وسياسية.

وأضافت الريبوسني أن الصيغة التي ورد بها قرار العفو الملكي «تقر ببراءتي وضد بيان النيابة العامة، الذي اتهمني بتهم ما زلت لم أستوعبها حتى الآن»،

توتر أفريقي - أوروبي حول منصب الموفد الأممي إلى ليبيا

العالم لـ«الجيش الوطني»، على العاصمة طرابلس قوضت جهوده باتجاه عقد مؤتمر وطني لحل الأزمة.

ورغم تباين المواقف بين الأفريقيين في شرق ليبيا، حول مهمة البعثة في البلاد، يواصل سلامة تحركاته على مسارات داخلية وخارجية قبيل انعقاد المؤتمر الدولي المرتقب.

وكان رئيس النيجر محمد إيسوفو قد أكد حينذاك أن «أفريقيا تمتلك خبرة» أكتتها الأزمة في السودان، مبرراً أن «ليبيا تقع في القارة الأفريقية، وليبيا أفريقية، ولا يمكن تسوية المشكلة الليبية بتهميش الاتحاد

الأفريقي، منذ بداية النزاع في ليبيا «غائب» وغير موجود في ليبيا، ولديه متلوه في تونس المجاورة فقط، ما يعكس عدم فهم الغربيين للطلب الأفريقي. وكان طلب تعيين موفد مشترك للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، قد تم طرحه من طرف الاتحاد الأفريقي للمرة الأولى في يوليو (تموز) الماضي، ثم أعيد تأكيده في سبتمبر (أيلول) خلال اجتماع وزاري أفريقي، عقد على هامش

يحصل على الإجماع المطلوب». ويطلب الحصر من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «اتخاذ الإجراءات الضرورية للتأكد من المشاركة الفعلية للاتحاد الأفريقي بهدف تسوية الأزمة الليبية». في سياق ذلك، أكد أحد الدبلوماسيين أن «غسان سلامة بوجه تقيراً إلى الاتحاد الأفريقي كل 15 يوماً، لكنه لم يتلق رداً يوماً»، فيما رأى مصدر دبلوماسي آخر أن الاتحاد

القاهرة، جمال جوهر

وسط انقسام الأفريقيين السياسيين في ليبيا حول مهمة المبعوث الأممي الدكتور غسان سلامة، أخفقت جهود 3 دول أفريقية داخل مجلس الأمن الدولي في الحصول على تعيين موفد مشترك للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة للليبيا، بعدما رفض الغربيون إزاحة سلامة عن مهمته، وهو ما عده عضو مجلس النواب محمد بشير الغير في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، أمس «لدليلاً قاطعاً على أن الصراع في ليبيا دولي». وقال دبلوماسي، طلب عدم كشف هويته، إن الولايات المتحدة والأوروبيين قالوا في اجتماع مغلق طويل جداً، عقد بطلب من جنوب أفريقيا وساحل العاج وغينيا الاستوائية: «نحن لا نقوم بتغييرات في وقت غير مناسب». فيما أوضح دبلوماسيون آخرون لوكالة الصحافة الفرنسية أن روسيا والصين «لا تميلان إلى أي من الموقفين»؛ حيث دعت الصين إلى «الانسجام» في المجلس، حسبما قال أحدهم، بينما ردت دول أخرى أنه «يمكن أن نتحدث مجدداً في وقت لاحق» عن الفكرة الأفريقية. كما لفت دبلوماسيون آخرون إلى أن مشروع نص أفريقيا «لم

الجمعية العامة للأمم المتحدة. ورأى النائب الليبي محمد بشير الغيرس أن الأوروبيين «لا يريدون مشاركة الاتحاد الأفريقي في حل الأزمة الليبية لأن مشاركتهم وقدرته على حل الأزمة بعد غيابها الطويل تعد في نظر الأوروبيين بمثابة فشل لمساعيهم الوحيدة عبر ممثل لا يملك من أمره شيئاً، إلا التخطئ وكثرة المبادرات التي تتمشى مع مصالح الدول الداعمة له، ووفقاً لمصالحهم».

«الجيش الوطني» يكبّد «الوفاق» خسائر «فادحة»

القاهرة، خالد محمود

قال «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، إن سلاحه الجوي استهدف أسس مصارح نيران مدفعية «الهاوترز» التي تقوم الميليشيات باستخدامها، فيما يعرف بـ«مشروع الموز» بالعاصمة طرابلس.

وأعلن اللواء 73 مشاة، التابع للجيش، أن قواته كبدت قوات «الوفاق» خسائر فادحة، بعد أن نجحت في تدمير البيات، وقتل عدد كبير من المجموعات التابعة للتحشد الميليشيائي، في أكثر من محور بالعاصمة طرابلس، خلال الـ48 ساعة الأخيرة، معتبراً أن ظهور قادة الإرهاب في محاور القتال، إلى جانب الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة السراج

الذي شغل منصب رئيس دائرة قضائية بمحكمة استئناف طرابلس، إلى أن «الأوروبيين لا يريدون شريكاً لهم في حل الأزمة الليبية، لأن لديهم مصالحهم، ربما لن يحققوها في حضور ممثل عن الاتحاد الأفريقي»، دافع عن من النواب الليبيين عن أداء سلامة، «تفكراته الدؤوبة» لحل الأزمة الليبية، مشيرين إلى أن العملية العسكرية، التي شنها المشير خليفة حفتر القائد

«لا يمثل مفاجأة لقوات الجيش»، ولم يستبعد البيان استخدام التنظيمات الإرهابية لأساليب القتال السابقة في بنغازي ودرنة، من السيام وعمليات انتحارية بالسيارات المفخخة.

من جهة أخرى، كشفت وزارة الخارجية الأمريكية عن اجتماع مسؤولين أمريكيين وليبيين أول من أمس، في واشنطن، مناقشة تدابير محددة لزيادة الشفافية والمساءلة في المؤسسات الليبية في مجال الاقتصاد والطاقة، ودعم الحكم الموحد للمؤسسات السيادية، وضمان تمويل مستقر لقطاع الطاقة في ليبيا.

الذي شغل منصب رئيس دائرة قضائية بمحكمة استئناف طرابلس، إلى أن «الأوروبيين لا يريدون شريكاً لهم في حل الأزمة الليبية، لأن لديهم مصالحهم، ربما لن يحققوها في حضور ممثل عن الاتحاد الأفريقي»، دافع عن من النواب الليبيين عن أداء سلامة، «تفكراته الدؤوبة» لحل الأزمة الليبية، مشيرين إلى أن العملية العسكرية، التي شنها المشير خليفة حفتر القائد

الذي شغل منصب رئيس دائرة قضائية بمحكمة استئناف طرابلس، إلى أن «الأوروبيين لا يريدون شريكاً لهم في حل الأزمة الليبية، لأن لديهم مصالحهم، ربما لن يحققوها في حضور ممثل عن الاتحاد الأفريقي»، دافع عن من النواب الليبيين عن أداء سلامة، «تفكراته الدؤوبة» لحل الأزمة الليبية، مشيرين إلى أن العملية العسكرية، التي شنها المشير خليفة حفتر القائد

تساؤلات حول فاعلية حظر ألمانيا تصدير الأسلحة لتركيا

من 250 مليون يورو، وهو الرقم الأعلى منذ عام 2004. وبحسب صحف ألمانية، فإن حجم صادرات الأسلحة هذا العام كان ضعف حجم تلك التي اشترتها تركيا العام الماضي. وقد ارتفع حجم تلك الصادرات بشكل كبير مقارنة بعام 2016 حين وصلت قيمة الأسلحة الألمانية المصدرة لتركيا إلى 84 مليون يورو.

ونقلت صحيفة «دي فيلت» عن معهد «سيبري» للبحوث السلمية في استوكهولم، أن ألمانيا هي من ضمن المصدرين الخمسة الأوائل للأسلحة لتركيا في العقد الماضي. ومنذ عام 2000، بلغت قيمة الصادرات الألمانية من الأسلحة إلى تركيا ملياراتاً و750 مليون يورو.

وقال نائب آخر من حزب «دي لينكا» هو ديتمار بارتنش، إن الحكومة الألمانية «تحمّل مسؤولية مشتركة» مع أنقرة عن العملية العسكرية في سوريا، لأن «الأسلحة المستخدمة هناك هي غزو عدائي خلافاً للإجماع الدولي» وهي أسلحة ألمانية.

ورغم انتقاد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للقرار الألماني، فقد وصف سفير أنقرة في برلين القرار بأنه «لا قيمة له».

ويطالب حزباً «دي لينكا» والخضرة برفض حظر تام على الأسلحة المصدرة إلى تركيا، من دون أي استثناءات. كما يطالبان أيضاً بزيادة الضغوط الاقتصادية على أنقرة. وترفض برلين فرض عقوبات إضافية في الوقت الحالي على تركيا، إلا أن نائب المستشارية الألمانية أولاف شولتس لم يستبعد ذلك في المستقبل، وقال إن ألمانيا «تراقب الوضع من كثب» هناك، وقد تعدل موقفها بحسب التطورات.

برلين، راغدة بهنام

رغم إعلان ألمانيا حظر تصدير السلاح لتركيا بسبب العملية العسكرية في سوريا، فقد أظهرت أرقام نشرتها وزارة الاقتصاد أن حجم صادرات السلاح من ألمانيا إلى أنقرة ارتفع إلى مستويات قياسية. وهي الأعلى منذ 14 عاماً، ويأتي هذا رغم إعلان ألمانيا سابقاً بأنها كانت خفضت تصدير الأسلحة إلى تركيا منذ عملية عفرين التي نفذتها تركيا عام 2016.

ولا يشمل قرار حظر الأسلحة الذي أكدته المستشارية أنجيلا ميركل، أمس، العقود الموقعة مسبقاً مع تركيا، كما ينحصر فقط بالأسلحة التي تستخدمها تركيا في عملياتها العسكرية بسوريا، ما يعني أن الأسلحة المحظورة ستكون نسبة ضئيلة من تلك التي تتلقاها تركيا أصلاً من ألمانيا.

وقد دفع ذلك بنائب ألماني من أصول كردية يدعى سيفيم داغديلين لاتهام الحكومة بالـ«تزوير»، وقال: «كل هذا نثبت أن سياسة حظر السلاح إلى تركيا هي عملية تزوير كبيرة». وقد نشرت الوزارة الأرقام هذه بناء على طلب من داغديلين، وهو نائب رئيس كتلة «دي لينكا» اليسارية المعارضة في البرلمان.

وقد برزت وزارة الاقتصاد ذلك بالتأكيد أن العقود منحصرة بشكل أساسي «في قطع أسلحة تستخدم في القطاع البحري»، ويعتقد أن أنقرة تستخدم الأسلحة تلك لبناء عوصات بقطع ألمانية. ولكن مع ذلك فقد أظهرت الأرقام أن تركيا هي المتلقي الأول للأسلحة الألماني وقد بلغت قيمة الأسلحة التي استوردتها من برلين في الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، أكثر

خوفاً من عودة «غير منظمة» للمقاتلين الأجانب إلى أوروبا

ألمانيا: ضغوط داخلية على الحكومة لاستعادة مقاتلي «داعش»

برلين، راغدة بهنام

مع ازدياد الغموض حول مصير مقاتلي «داعش» الأجانب وعائلاتهم في سوريا، إثر العملية التركية، والخاوف من عودتهم إلى أوروبا لتنفيذ عمليات إرهابية، تتعالى في برلين الأصوات المطالبة باستعادة المقاتلين الألمان منهم ومحاکمتهم في ألمانيا.

وانضم لحزبي: «الخضر»، و«دي لينكا» اليساري في مطالباتهما هذه، وزير داخلية ولاية ساكسونيا السفلى، الذي ينتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف الحاكم. وقال بوريس بيستوريوس في تصريحات لمجلة «دير شبيغل»: «إنه يتعين محاكمة مقاتلي «داعش» الألمان في ألمانيا، حفاظاً على سمعة الدستور». وأضاف: «ولكن في الوقت نفسه يجب أن يبقى أمن المواطنين هو الأولوية، لذلك على الحكومة الفيدرالية والمحلية الاستعداد بأفضل الطرق».

ولكن المتحدث باسم الداخلية الألمانية قال في تصريحات رداً على بيستوريوس: «إن أمن الشعب الألماني هو أولويتنا... ولا يمكن ضمان هذا الأمن إلا بعد تحديد هويات جميع المشتبه بانتماثهم لـ«داعش»، واتخاذ الإجراءات الضرورية بحققهم لدى إعادتهم لألمانيا».

ويعتقد أن أكثر من 100 مقاتل ألماني ما زالوا في سوريا ضمن المقاتلين الأجانب، معظمهم معتقلون لدى الأكراد، إضافة إلى المئات من النساء والأطفال مع عائلاتهم. وترفض وزارة الداخلية الألمانية، بينما تستعيد الأطفال بناء على حالات فردية، والنساء اللائي يمكن محاكمتهم. وتفضل الحكومة الألمانية بقاء المقاتلين في سوريا ومحاکمتهم في محاكم قد يتم إنشاؤها في العراق. لصعوبة إعادتهم في محاكم ألمانيا.

وكذلك عثر نائب عن حزب «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» الحاكم، عن رفضه استرجاع المقاتلين، وقال ثورنثن فراي لصحيفة «دي فيلت»: «مقاتلو «داعش» العائدون يشكلون خطراً أمنياً عالياً جداً. على ألمانيا أولاً وأخيراً أن تتحمل مسؤولية حماية مواطنيها».

وكانت إيرين ميهاالك، النائبة عن حزب «الخضر»، التي تعنى بالأمن

الداخلي، قد حذرت في تصريحات لصحيفة «دي فيلت»، من أنها «عودة إلى ألمانيا وأوروبا، و«ستهدد المواطنين وتمثل خطراً إضافياً».

من جهته، قال أوميد نوربيور، النائب عن حزب «الخضر» الذي ينتمي للجنة السياسة الخارجية في البرلمان الألماني، إن الحكومة تدفن رأسها في الرمال، فيما يتعلق بمواطنيها الذين قاتلوا مع «داعش».

وأضاف خلال مشاركته في برنامج على قناة «إي آر دي»: «إن السياسة الأمنية تفرض ألا نبقي متفرجين بينما يتحرر مقاتلو «داعش» في خضم حملة إردوغان».

ومن المفترض أن يعقد وزراء داخلية الولايات اجتماعاً اليوم، قد ينظرون فيه إلى هذه المسألة. ولكن الاجتماع سيناقش

بشكل أساسي خطر اليمين المتطرف، المتزايد بعد عملية هاله، التي حاول فيها يميني متطرف، تنفيذ هجوم على دار عبادة لليهود. ورغم فشل مخططه، فقد قتل شخصان في العملية التي أثارت صدمة في ألمانيا وأعادت تسليط الضوء على ازدياد خطر اليمين.

وقال وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر، في كلمة أمام البرلمان: «إن الخطط التي ستناقش اليوم تتضمن زيادة الأمن أمام دور عبادة اليهود والمؤسسات اليهودية، في مشروع سيتم من خلاله توظيف الألاف». واعترف وزير الداخلية بأن «إعادة السامية منجزدة في أجزاء» من المجتمع الألماني، داعياً للصدى لها؛ لأنها تشكل تحدياً كبيراً للسلطات الأمنية. ومن خطط زيهوفر كذلك اقتراح جبر الأشخاص على الإبلاغ عن أي كتابات على الإنترنت تحرض على

العنف والكراهية. كما سيناقش الوزراء إدخال قوانين أشد لحيازة الأسلحة النارية الفردية.

وكان وزير الدفاع غولان إلى استنكار تلك التصريحات، إلا أن زعيم الحزب اليميني المتطرف لوم الأحراب الأخرى لـ«البدليل للألمانيا» على الجريمة، من خلال التحريض على الكراهية. وقال: «إذا قتل إسلامي، نتهموننا بأننا نستغل الأمر، وإذا قتل يميني متطرف نتهموننا بالمسؤولية عبر خلق الأجواء لذلك»، وهذا غير عادل؛ لأن سياسات الحكومة المتعلقة بالهجرة هي التي تلام على استيراد الإسلام المعادي للسامية. ورغم أن عدداً قليلاً من الحوادث سجلت للاجئين يشتبهون بيهوداً بسبب إسرائيل، فإن معظم الاعتداءات والجرائم ضد اليهود نفذها يمينيين متطرفون ولم ينفذها مسلمون.

الإعلان عن هروب رجال ونساء من سجن للأكراد

بروكسل: اعتقالات على خلفية محاولة تهريب «داعشيات»

بروكسل، عبد الله مصطفى
في شمال شرقي سوريا. وحسب الإعلام البلجيكي، فإنه وضمن عملية أمنية لمكافحة الإرهاب، اعتقلت الشرطة الفيدرالية شخصين بلجيكين بتهمة محاولة تمويل وتهريب عضوات من تنظيم «داعش» من سوريا. ووفقاً لتقارير شبكة «إر تي بي إف» التلفزيونية، المشتبه بهما البلجيكيان كانا جزءاً من مجموعة أكبر استهدفتها الشرطة في بلجيكا وفرنسا، والذين يشتبه في قيامهم بجمع أموال متجهة لسوريا. وقالت

وسائل الإعلام في بروكسل، بأن التنسيق الأمني بين بروكسل وباريس في التحريات بدأ قبل العمل العسكري التركي في شمال شرقي سوريا». وأكد المدعون العاومون الفيدراليون في بلجيكا، الاعتقالات التي أعقبت عمليات تفتيش المنازل لمساكن المشتبه بهما في لياج وبيروكسل، الثلاثاء الماضي، والتي عرفت الشرطة خلالها على مبلغ مالي يتراوح ما بين 8 و10 آلاف يورو». وتم اعتقال الشخصين

لاستجوابهما وقد يواجهان اتهامات بالمشاركة في أنشطة جماعية إرهابية». وفي نفس الإطار، أعلنت عنصرين من «داعش» و3 نساء من سجن للدواعش الأيسري بشمال سوريا. وأعلن رئيس الجهاز التحقيقي لتحليل المخاطر البلجيكي، باول فان تينجيل، أمام لجنة برلمانية، أول من أمس، أن رجلين و3 نساء، يعتقد أنهم مواطنون بلجيكيون أو على علاقة

ببلجيكا هربوا من سجن اللقوات الكردية، حيث كانوا محتجزين منذ عام 2017. وأضاف المسؤول أنه «من غير المرجح أن يكون بإمكان الإرهابيين الوصول إلى أوروبا مرة أخرى». ويأتي ذلك مضمياً أنه رغم ذلك لا يمكن استبعاد هذا الأمر.

من جهته، قال المدعي العام الفيدرالي في بلجيكا فريدريك فان ليوف، إن «عودة عناصر داعش» دون أي رقابة تعتبر أكبر كابوس بالنسبة للأجهزة الأمنية»، ويشار إلى أن هناك 55

شخصاً لهم الجنسية البلجيكية أو علاقة ببلجيكا، كانوا في السجون تحت سيطرة الوحدات الكردية بشمال سوريا». وكان مسؤولون في الإدارة الكردية قد أعلنوا عن هروب نحو 800 سجين أجنبي، بينهم نساء وأطفال، من سجن عين عيسى منذ انطلاق العملية العسكرية الفيدرالية في بلجيكا فريدريك فان ليوف، إن «عودة عناصر داعش» دون أي رقابة تعتبر أكبر كابوس بالنسبة للأجهزة الأمنية»، ويشار إلى أن هناك 55

شخصاً لهم الجنسية البلجيكية أو علاقة ببلجيكا، كانوا في السجون تحت سيطرة الوحدات الكردية بشمال سوريا». وكان مسؤولون في الإدارة الكردية قد أعلنوا عن هروب نحو 800 سجين أجنبي، بينهم نساء وأطفال، من سجن عين عيسى منذ انطلاق العملية العسكرية الفيدرالية في بلجيكا فريدريك فان ليوف، إن «عودة عناصر داعش» دون أي رقابة تعتبر أكبر كابوس بالنسبة للأجهزة الأمنية»، ويشار إلى أن هناك 55

وزع ببروكسل، عن المخاوف بسبب تداعيات العمل العسكري التركي على النتائج التي حققها للتخالف الدولي ضد «داعش». وفي نفس الوقت قالت مايا كوسيانتيش المتحدثنة باسم السياسة الخارجية الأوروبية، في تصريح «لـ«الشرق الأوسط»، بأن المخاوف الأمنية واحدة من الأسباب، التي جعلت الاتحاد الأوروبي يبحث تركيا على وقف العمل العسكري، في ظل مخاوف من هروب الدواعش وعودة التهديدات الإرهابية.

نفذت الشرطة البلجيكية عمليات مدهامة وتفتيش أسفرت عن اعتقال شخصين، على خلفية تحقيقات جارية منذ فترة من خلال تنسيق أمني وقضائي بين الأجهزة المعنية في كل من بلجيكا وفرنسا، ويتعلق الأمر بإرسال أموال إلى شمال شرقي سوريا لتسهيل تهريب نساء من عائلات «الدواعش» من معسكرات الأكراد إلى بروكسل، قبل بدء العمل العسكري التركي

شهد تخرج الدفعة الأولى في الطب العسكري

السياسي: المتابعة أساس النجاح والمجاهلة فساد

القاهرة، وليد عبد الرحمن

متسلحة بالعلم والمعرفة وقادرة على دعم المنظومة العلاجية، وتقديم خدمة طبية مميزة للمدنيين والعسكريين على حد سواء». وأكد السياسي أن «الكلية شهدت اختبارات قبول لها، وتم الاستفادة من تجارب دولية أجنبية ومن أعرق كليات الطب في العالم»، مشيراً إلى أن «الرؤية الأولى في إنشاء الكلية أن تبعد عن أي مجاملات، ونتائج الكلية اليوم جيدة، وسيتم تعميمها على مستوى الدولة المصرية مع اختبارات ممكنة في الجامعات، من أجل تحيد العمل البشري في الاختبار».

من جهته، قال اللواء طبيب عمر حجاب، مدير كلية الطب للقوات المسلحة، إن «الرئيس السيسي أطلق عام 2013 شرارة البدء لاستكمال دراسة مستفيضة عن إعداد كلية طب بالقوات المسلحة، التي كانت حلاً رادو جميع قيادات وأطباء الخدمات الطبية بالقوات المسلحة، وأصبح الحلم حقيقة لتبدأ الدراسة بالسنة الأولى في أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه، لعدد مائتي طالب كانوا النواة لكلية طب واعدة، وهم من تحفل بتخرجهم اليوم بعد مرور سنة أعوام من الدراسة». وأضاف حجاب: «كان الهدف من إنشاء الكلية، هو إمداد

القوات المسلحة باحتياجاتها من الضباط الأطباء الألفاء بأعداد كافية، تضمن جودة عالية للرعاية الصحية التي تقدمها القوات المسلحة للعسكريين والمدنيين، كما كان من صلب أهدافها تخريج ضباط أطباء متميزين وقادرين على المساهمة الفعالة في مجال البحث العلمي، وبناء وخلق كوادر أكاديمية في مجالات وأسابيل التعليم الطبي الحديث، لتساهم القوات المسلحة بقوة في تطوير التعليم الطبي في مصر».

في سياق آخر، قال الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، إن «حرب أكتوبر عام 1973 استغل تذكر المصريين بمعاني العزة والكرامة، وسبقني شاهداً على عظمة مصر وقوتها وصلابتها في وجه الطغاة والمستعمرين»، مشيداً خلال استقباله أمس، مجموعة من قدامى المحاربين المصريين، «ببساله قادة وضباط وجنود القوات المسلحة، الذين ضربوا أروع الأمثلة في البطولة والتضحية، لتحرير الأرض واستعادة الكرامة».

من جانبهم، أكد قدامى المحاربين أن «الحرب الفكرية التي يقودها الأزهر، لمكافحة الفكر المتطرف والإرهابي، لا تقل ضراوة عن الحرب التي تقودها الدولة المصرية للقضاء على الإرهاب».

«النقل» تدفع بحافلات لمساعدة الركاب

مترو «أنفاق القاهرة» يخرج من الخدمة ويربك المرور

من ساعتين ونصف الساعة، وهي في العادي لا تأخذ أكثر من نصف ساعة».

خرج مترو «أنفاق القاهرة» من الخدمة بشكل مبالغت، مما أربك الحياة والمرور لساعات من صباح أمس (الخميس) بالعاصمة المصرية، حيث تسبب قطع في الشبكة الهوائية للمترو، في تعطيله وتغيير مساراته المعتادة... ما دفع وزارة النقل للاعتذار للركاب، والدفع بنحو 30 حافلة لنقل المواطنين من محطة مترو «سراي القبة» إلى «الشهداء» (بميدان رمسيس)، بالخط الأول «المرج - حلوان».

وسط أجواء مشحونة بالغضب والتوتر تسابق المواطنون من رواد المترو لإيجاد مواصلات بديلة للوصول إلى أعمالهم... وتأخرنا عن شغلنا، اليوم ضاع علي». هكذا تحدث الأريغيني نور أحمد، الذي ركب المترو من محطة «عين شمس» (شرق القاهرة). وأضاف والغضب يعلو وجهه: «معتاد بشكل يومي ركوب المترو لأصل إلى عملي بالقرب من محطة السيدة زينب (جنوب القاهرة)»، واندفع 7 جنهيات في هذه الرحلة، ويوم أمس قبل ما أقطع التذكرة، كنت أسمع بعض الركاب يقولون إن المترو متوقف، وبالفعل ذهبت للمسؤول في المحطة؛ لكنه نفى ذلك، وركبت لكنني تعذبت، بسبب أن الرحلة من محطة (عين شمس) حتى (رمسيس) استمرت لأكثر

بالأعمال عليه بمعرفة شرطة النقل والمواصلات، وانتقلت جميع فرق الطوارئ التابعة للشركة المصرية لإدارة وتشغيل المترو لأجراء عمليات الإصلاح الفوري... وانتقل وزير النقل الفريق كامل الوزير إلى موقع إصلاح الشبكة الهوائية، حيث أشرف على عمليات الإصلاح، حتى مرور أول قطار في موقع العطل».

«الشرق الأوسط» عايشت الواقعة في رحلة مع الركاب من محطة «الطرية» حتى «رمسيس» أمس، وكان لافتاً التدافع داخل عربات المترو، كما تعرضت طالبات وسيدات من كبار السن لنوبة إغماءة خفيفة بسبب الزحام الشديد داخل العربات. وأعربت نهى أحمد، طالبة في جامعة القاهرة، عن «حزنها الشديد للتعامل مع الأزمة، وعدم إخبار الركاب بأي تفاصيل، وتركهم لساعات من دون أي إجابات عن استمرار رحلات القطار أم لا»، مضيفة: «إن القطار بعدما وصل محطة مترو (سراي القبة) قادماً من المرج، عاد مرة أخرى إلى مكان تحركه إلى محطة (المرج)، من دون إعلام الركاب بذلك؛ مما دفع المترو للتشاجر مع السائق في محطة (حداق الزيتون) (وهي أول محطة بعد سراي القبة في اتجاه المرج)». نهى أخذت تصرخ في الركاب بسبب الزحام، وبخاصة أن صديققتها مريم أحمد، تعرضت

للإغماء نتيجة الزحام؛ ما دفعها إلى إخراج معطر من حقيبتها لإفانقتها، في حين ترك أحد الشباب مقعده لها. ونتيجة لتوقف الحركة، لجأ المسؤولون إلى تسبير المترو من «سراي القبة» حتى «رمسيس» (باتجاه مفرد، ومن «سراي القبة» إلى «المرج الجديدة» بشكل مزوج، ومن «رمسيس» إلى «حلوان» بشكل مزوج لحين وصل العطل بشكل نهائي. وكان أحمد عبد الهادي، المتحدث الرسمي لشركة «مترو الأنفاق»، قد أعلن مع الساعات الأولى ليوم أمس، «حركة القطارات تعمل من محطة (كوبري القبة) حتى محطة (المرج الجديدة)، ومن محطة (رمسيس) حتى محطة «حلوان»، وتوقف حركة القطارات بمحطات (غفرة)، (الدمرداش)، (والمشنية الصخر) لحين إصلاح الشبكة الكهربائية». واقتحم مترو الأنفاق العاصمة القاهرة في أواخر ثمانينات القرن الماضي بخطوطه الثلاثة (المرج - حلوان)، (واسبرا - الجيزة)، (العباسية - مدينة نصر).

وقال توفيق إبراهيم (50 سنة): «أركب المترو مرتين في اليوم الواحد، ورغم أن التذكرة الواحدة 7 جنيهات (رحلة واحدة)؛ فإنها أرخص وسيلة مواصلات، وبخاصة للأسر البسيطة، وطلاب المدارس والجامعات والموظفين الرسميين». إبراهيم حرص على دائماً على راحة الركاب».

دبلوماسي أميركي؛ الرئيس ضغط على كيف للتحقيق حول شركة ترتبط ببايدن تصاعد المواجهة بين ترمب وبيلاوسي على خلفية «تحقيق أوكرانيا»

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

زادت حدة الضغوطات على الرئيس الأميركي دونالد ترمب في واشنطن، أمس، مع تواصل الإفادات أمام لجان التحقيق في الاتهامات المتعلقة بما يعرف إعلامياً بـ«قضية أوكرانيا».

وقال دبلوماسي أميركي للكونغرس، أمس، في هذا الإطار، إن الرئيس ومحاميه الشخصي رودى جوليانى أقحموا السياسة الأميركية الداخلية في المحادثات مع أوكرانيا، وشمل ذلك الطلب منها التحقيق في أمر شركة أوكرانية مرتبطة بنجل جو بايدن، خصم ترمب السياسي.

وقال السفير الأميركي لدى الاتحاد الأوروبي، غوردون سونلاند، للجان الكونغرس التي تحقق حول ترمب بهدف عزله، إنه في مايو (أيار) أمر ترمب دبلوماسيين بإشراك محاميه الشخصي جوليانى في مناقشات حول سياسة أوكرانيا. وقال سونلاند، في بيان معد مسبقاً: «أكد جوليانى أن الرئيس يريد بياناً علنياً من الرئيس (فولوديمير) زيلينسكي، يلزم أوكرانيا التحقيق في قضايا مكافحة الفساد».

وأضاف: «أكد جوليانى تحديداً انتخابات 2016، وشركة (بوريسما) على أنهما قضيتان للتحقيق في مكافحة الفساد مهمتان للرئيس، وكان هانتر، نجل بايدن، عضواً في مجلس إدارة شركة «بوريسما».

تسريبات عن وجود خلاف سابق بين مغربين من الرئيس الأميركي، هما محاميه الخاص رودى جوليانى، ومستشاره للأمن القومي السابق جون بولتون، حول القضية الأوكرانية. وقالت مساعدة بولتون، الأثينى، للكونغرس إن مساعي البيت الأبيض للضغط على أوكرانيا أثارت مخاوف المستشار السابق، إلى حد أنه أبلغ الأمر إلى محامي البيت الأبيض، على ما أوردت صحيفة «نيويورك تايمز».

وجاء في الصحيفة أيضاً أن بولتون حذر من أن رودى جوليانى، الحامى الشخصي للرئيس، والذي يحتل موقعا أساسياً في المساعي المنسوبة إلى ترمب للضغط على أوكرانيا لحضها على التحقيق في خصمه السياسي الديمقراطي بايدن، هو «قنبلة يدوية ستفجر الجميع»، وفق ما قالت مساعده السابقة فيونا هيل للنواب في الكونغرس.

في سياق آخر، انسحب مسؤولون ديمقراطيون، أول من أمس، من اجتماع في البيت الأبيض عقد لمناقشة السياسة الأميركية في سوريا، وذلك بعد أن توجه الرئيس الأميركي دونالد ترمب بكلام قاس إلى رئيسة مجلس النواب نانسي

بيلاوسي، التي وصفها بأنها «سياسية من الدرجة الثالثة».

وبعد الاجتماع، كتب ترمب في تغريدة: «نانسي بيلاوسي تحثنا إلى مساعدة ويسرعة؛ إما أن شيئاً ما لا يعمل (في عقليها)، وإما أنها ببساطة لا تحب بلدنا»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أنها «انهارت بالكامل في البيت الأبيض اليوم، من الحزن رؤية ذلك. صلوا من أجلها، إنها إنسانة مضطربة جداً». ونشر صورة لبيلاوسي، وهي واقفة وتوجه أصعب اتهام إليه.

بدورها، اتهمت رئيسة مجلس النواب، التي اختار لها ترمب لقب «نانسي العصبية»، وهي أيضاً ترمب

«بالانهيار» في الاجتماع الذي كان الأول بينهما منذ إطلاقها إجراءات عزله في 24 سبتمبر (أيلول). وقال زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، الذي كان يحضر الاجتماع، إن ترمب بدأ بتوجيه «نقد لاذع ومبتذل»، في حين قالت بيلاوسي إن الرئيس عانى من حالة «انهيار».

وهذا السجال الحاد هو أحدث إشارة على التدهور الكبير في العلاقة بين ترمب وبيلاوسي، منذ أن أطلقت الأخيرة تحقيقاً للشهر الماضي بهدف عزل الرئيس. وأضاف شومر، بعد مغادرة الاجتماع المخصص لمناقشة قرار ترمب المثير للجدل بالانسحاب من شمال سوريا: «كان يوزع الإهانات،

وخاصة لرئيسة مجلس النواب»، موضحاً أنه «وصفها بأنها سياسية من الدرجة الثالثة». وأشار إلى أن مشرعين آخرين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري استمروا في حضور الاجتماع.

وقالت بيلاوسي إن ترمب بدأ «مهزواً للغاية» بعد التصويت الساحق من الحزبين في مجلس النواب في وقت سابق، الأربعاء، لإدانة قراره سحب الجنود الأميركيين من سوريا.

وأضافت بيلاوسي: «ما شهدناه من جانب الرئيس كان حالة انهيار، وهذا أمر محزن».

بدوره، قال الديمقراطي المخضرم في مجلس النواب ستيفني هوير، إنه

«واخبرين «شعروا بالإهانة الشديدة» بسبب معاملة ترمب لبيلاوسي. وكان ترمب قد قلل من شأن بيلاوسي مرات عدة على «تويتر»، في الأسابيع التي تلت بدء التحقيق لعزل الرئيس. وبدأ هوير منزعجاً من شدة السجال في البيت الأبيض، وقال: «لقد حضرت الكثير والكثير من هذه الاجتماعات، لكن «لم يسبق لي أن رأيت رئيساً يعامل هيئة حكومية موازية بهذا القدر من قلة الاحترام».

ورفضت المتحدثة باسم ترمب، ستيفاني غريشام، الرواية الديمقراطية لما حدث، وقالت إن كلام الرئيس كان «مدروساً وحاسماً»، وإن خروج بيلاوسي كان «غير مفهوم، ولكنه لم

يكن مفاجئاً». وكتبت غريشام على «تويتر» أن «القيادة الديمقراطية اختارت الخروج العاصف من الاجتماع، والانتخاب أمام الكاميرات (...) في حين بقي الآخرون للعمل من أجل وطننا».

على صعيد منفصل، توفي عضو الكونغرس الديمقراطي البارز، إيليجا كامنغز، الذي كان في صلب التحقيق الهادف إلى عزل الرئيس الأميركي، أمس، عن 68 عاماً، بحسب ما أفاده مكتبه. وتوفي النائب عن مدينة بالميتور في مستشفى جون هوبكنز، «بسبب مضاعفات حالة صحية مزمنة»، من دون الكشف عن سبب الوفاة.

وكان كامنغز شخصية مرموقة، وترأس لجنة الإشراف والإصلاح، واشتهر بصوته الجهوري وبلاغته في الخطابة. وكان في صلب التحقيق لعزل الرئيس وتصادم معه مراراً في الأشهر الأخيرة. لكن ذلك لم يمنع الرئيس ترمب من تقديم تعازيه الحارة في وفاة كامنغز لأصدقائه وعائلته. وقال في تغريدة: «رأيت بنفسي قوة وشغف وحكمة هذا القائد السياسي المحترم».

وفي يوليو (تموز)، وصف الرئيس الأميركي بالتصميم بأنها «مليئة بالجزائر والقوارض» وغير صالحة لعيش البشر، والى بمسؤولية ذلك على كامنغز، الديمقراطي الأميركي من أصل أفريقي، الذي مثل المدينة التي تسكنها غالبية من السود في الكونغرس منذ 1996. واقترح ترمب على كامنغز قضاء وقت أطول هناك.

وكتب كامنغز رداً على ذلك: «سيدي الرئيس، أنا أذهب إلى منزلي وإلى منطقتي يومياً كل صباح أستيقظ وأذهب وأناضل من أجل جيراني، ويرتب على واجبي الدستوري الإشراف على السلطة التنفيذية. ولكن واجبي الأخلاقي يحتم على القاتل من أجل أبناء دائرتي».

وكان كامنغز، ابن المزارعين المستأجرين، أحد أكثر الديمقراطيين نفوذاً في الكونغرس وحليفاً سياسياً لرئيسة مجلس النواب نانسي بيلاوسي.

فرنويلا بين 14 دولة تفوز بمقاعد لحقوق الإنسان

نيويورك، علي بردى

فازت فرنسا في الواحد من مقاعد مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، على رغم الجهود المكثفة التي بذلتها الدول الغربية ومنظمات حقوقية دولية لإقناع الدول الـ193 الأعضاء في الجمعية العامة للمنظمة الدولية بعدم التصويت لدولة تقودها حكومة الرئيس نيكولاس مادورو.

وعقدت الجمعية العامة جلسة انتخابت في المقر الرئيسي للمنظمة الدولية في نيويورك من أجل اختيار 14 عضواً جديداً لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، والمؤلف من 47 عضواً لمدة ثلاث سنوات تبدأ في 1 يناير (كانون الثاني) 2020، وكانت الانتظار تتركز على المنافسة على مقعد مجموعة أميركا اللاتينية والكاريبي في الأمم المتحدة؛ حيث جرى أولاً ترشيح كل من البرازيل وفرنويلا للفرز بالتزكية. غير أنه بعد التطورات التي شهدتها فرنويلا خلال العام الماضي، حين سحب دول عدة اعترافها برئيسه الرئيس مادورو وحكومته لمصلحة زعيم المعارضة خوان غوايدو، دخلت كوستاريكا السباق في أوائل أكتوبر (تشرين الأول)، بدعم قوي من جماعات حقوق الإنسان وخصوم مادورو. يسبق لهم الخروج».

وقالت تصويت السري، حصلت البرازيل على مقعد بنيلها 153 صوتاً. وكانت فرنويلا 105 أصوات، مقابل كوستاريكا التي لم تثل إلا 96 صوتاً. وعلا التصويت عند إعلان هذه النتيجة.

وبالنسبة إلى الخاسرات الأخرى، خسرت مجموعة الـ193 الأعضاء في الجمعية العامة مقاعد أمام اليابان وكوريا الجنوبية وإندونيسيا وجزر المارشال. وخسرت سولافيا في سياق مجموعة أوروبا الشرقية، أمام كل من أرمينيا وبولونيا. بينما حصلت ليبيا وموريتانيا والسودان وناميبيا على أربعة مقاعد مخصصة للمجموعة الأفريقية. وانتخب ألمانيا وهولندا باختيار ساحقة من دون منافسة في مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى.

وعقب إعلان نتائج التصويت، قال مدير الأمم المتحدة في «هيومن رايتس ووتش»، لويس شاربونو، إن التصويت لصالح فرنويلا «بمقابلة تصويت التعذيب التي بعد التطورات التي شهدتها فرنويلا خلال العام الماضي، حين سحب دول عدة اعترافها برئيسه الرئيس مادورو وحكومته لمصلحة زعيم المعارضة خوان غوايدو، دخلت كوستاريكا السباق في أوائل أكتوبر (تشرين الأول)، بدعم قوي من جماعات حقوق الإنسان وخصوم مادورو. يسبق لهم الخروج».

وقال مسؤول أميركي رفيع في وزارة الخارجية، طلب عدم الكشف عن هويته، إن القيود الجديدة جاءت كرد على عدم قدرة الدبلوماسية الأميركية على مقابلة مجموعة من المسؤولين والأكاديميين الصينيين. وصرح المتحدث باسم الخارجية الصينية، غينغ شوانغ: «ما قالته الولايات المتحدة بشأن تقيد الصين لأنشطة الدبلوماسيين الأميركيين لا أساس له من الصحة». وأضاف أن الصين «دعمت باستمرار» الدبلوماسيين

الأميركيين في البلاد. وقال للصحافيين في بكين: «نحذ الولايات المتحدة على تصحيح أخطائها، وإلغاء هذا القرار، وتقديم التعويضات للدبلوماسيين الصينيين في الولايات المتحدة... بدلاً من إقامة الحواجز بشكل مصطنع».

وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي تخوض فيه أكبر فوتين اقتصاديين في العالم حرباً تجارية قاسية، أعلن الرئيس الأميركي ترمب الأربعاء أن نفا حول اتفاق جزئي لإنهائها بات قيد الإعداد. وقال المسؤول الأميركي: «الأسف في الصين، لا يمكن للدبلوماسيين الأميركيين الوصول بدون إجراءات مقيدة إلى مجموعة أشخاص مهمين بالنسبة لنا للقيام بعملنا هناك». وأضاف: «هذا يشمل مسؤولين محليين وعلى مستوى المقاطعات، وكذلك المؤسسات الأكاديمية ومعاهد البحوث»، موضحاً: «علينا أن نسعى للحصول على إذن، وغالباً ما يتم رفضه».

والآن بات مطلوباً من الدبلوماسيين الصينيين في الولايات المتحدة إخطار وزارة الخارجية مسبقاً بأي اجتماعات مسؤولين محليين في البلاد، وقبل أي زيارات لجامعات أو مراكز أبحاث. وأشار المسؤول إلى أن «ما نحاول تحقيقه هو فقط أن نكون قريبين من موقف مماثل»، مؤكداً أنه لم يطلب من الدبلوماسيين الصينيين الحصول على «إذن» للقيام بزياراتهم. وأعرب المسؤول عن أمله أن يدفع هذا الإجراء بكين إلى فتح بلادها أكثر قليلاً أمام الدبلوماسيين الأميركيين.

في سياق مواز، أكدت وزارة الخارجية الصينية أمس أن أميركيين كانا يستعدان أساتذة لتعليم اللغة الإنجليزية إلى الصين، أوقفا في البلاد بتهمة «المساعدة على عبور الحدود بطريقة غير قانونية». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية لصحافيين، إن جاكوب هارلان واليسا بيترسن، وهما مالك ومدير شركة «تشانبا» هورايترز» أوقفا في 29 سبتمبر (أيلول) في إقليم جيانغسو (شرق). وأضاف أنه «تم الإفراج عنهما بخفلة»، بدون أن يحدد

أكدت احتجاز مواطنين أميركيين اثنين الصين تدين فرض واشنطن قيوداً على حركة دبلوماسيينها

متى أطلق سراحهما. وكانت وزارة الخارجية الأميركية أعلنت أمس أن مواطنين أميركيين أوقفا في إقليم بشنق الصين، بدون أن تحدد سبب اعتقالهما. وقال مسؤول في الخارجية الأميركية: «نحن على علم بتوقيف مواطنين أميركيين اثنين في جيانغسو (الصين)، وبتأهات وجهتها إليهما سلطات الإقليم». ولم توضح الوزارة هذه الاتهامات، ولم تذكر سوى اسم أحدهما هي سيدة تدعى امرأة تدعى اليسا بيترسن، مؤكدة أنها تتلقى مساعدة قنصلية. وفتحت عائلتهما صفحتي دعم لهما على الإنترنت.

وذكر موقع دعم بيترسن أن الشابة التي اعتقلت في 27 سبتمبر متهمته بمساعدة «أشخاص مشروعة»، موضحة أنها محتجزة في سجن في مدينة جينغجيانغ مشروعة»، موضحة أنها محتجزة في إقليم جيانغسو. أما موقع دعم جاكوب هارلان، الأب لخمسة أولاد، في إقليم جيانغسو، فقد أكد أن هذه المدينة. وقد أوقف مع ابنته

من ولاية أيداهو بشمال غربي الولايات المتحدة مقراً لها، في بيان وضع في 12 أكتوبر (تشرين الأول) على صفحتها على «فيسبوك» بأن بيترسن وهارلان «يواجهان اتهامات كاذبة». وياتي توقيف هذين الأميركيين في أجواء من التوتر الشديد بين الولايات المتحدة والصين، اللتين تتواجهان منذ 18 شهراً في حرب تجارية تخمّل بتبادل فرض رسوم جمركية. كما تتواجه البلدان بشأن المظاهرات في واشنطن وعمها للمحتجين في المستعمرة البريطانية السابقة.

«إخراج» نواب من برلمان هونغ كونغ بعد التشويش على رئيسة الإقليم

هونغ كونغ، الشرق الأوسط

محتوى خطابها. إلا أن الفوضى اندلعت مجدداً عندما بدأ معارضوها السياسيون في إطلاق الهتافات، مما اضطر عناصر الأمن إلى جرحهم واحداً واحداً خارج القاعة.

وتشهد هونغ كونغ أسوأ اضطرابات سياسية منذ عقود. فقد خرج الملايين إلى الشوارع للاحتجاج مبدئياً على مشروع قرار تم التخلي عنه يسمح بتحويل قرار ترمب الخلف السياسي، حيث قام محتجون متشددون بإلقاء القنابل الحارقة والحجارة بينما ردت الشرطة بإلقاء كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع وإطلاق الرصاص المطاطية وحتى الطلقات الحية في الأسابيع الأخيرة.

وصرح جيمي شام، أحد

زعماء الحركة الديمقراطية في هونغ كونغ، أمس، بأنه يتعاقى بعد أن هاجمته مجموعة بالطارق، في هجوم جديد على منتقدي بكين في هونغ كونغ. وكتب على صفحته على «فيسبوك» من سيرر المستشفى: «ساواصل القتال لتحقيق المطالب الخمسة بطريقة سلمية وعقلانية وغير عنيفة».

في المقابل، قام المحتجون «المتشددون» بضرب أشخاص لا يتفقون صراحة مع أهدافهم أو يُنظر إليهم على أنهم موالون للحكومة. ويغذي عدم الاستقرار في هونغ كونغ سنوات من المخاوف المتزايدة بأن بكين تقضي على الحريات الفريدة للمدينة، على عكس الاتفاق الذي حدد عودة هونغ كونغ عام 1997 إلى الصين من الحكم الاستعماري البريطاني. وواجهت لام، التي عينتها لجنة من المؤيدين لبكين، ولا تحظى تاريخياً بنسبة تأييد عالية، صعوبة بالغة لإنهاء الأزمة السياسية. وتم وصف خطاب لام الأربعاء بأنه محاولة منها لكسب

القلوب والعقول بعد أربعة أشهر من الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية. لكنها تعرضت لانتقادات شديدة من قبل معارضيه وحتى حلفائها بأنها لم تقدم كثيراً على طريق حل سياسي حقيقي.

وبدلاً من ذلك، ركزت لام على الجانب الاقتصادي، متعهدة بزيادة المعروض من المساكن والأراضي في المدينة التي تعاني من ارتفاع أسعار العقارات، وأعلنت عن حفنة من الإعانات. لكنها لم تقدم تنازلات سياسية للحركة الديمقراطية، وقالت إنه لا يمكن إرجاز تقدم إلا بعد انتهاء أعمال العنف من جانب المحتجين. وقال نشطاء إنهم لن ينهوا التجمعات الحاشدة إلا إذا تم تلبية المطالب الأساسية، بما في ذلك التحقيق المستقل في أعمال الشرطة، والعفو عن أكثر من 2500 شخص تم اعتقالهم، وإجراء انتخابات حرة بالكامل. ورفضت لام وبكين هذه المطالب مراراً وتكراراً، وقالت إن الحريات في هونغ كونغ محمية.



رجال أمن يطاردون نائباً حاول الاعتداء على كاري لام في هونغ كونغ أمس (أب)

موجز

روسيا تحتج بعد ضبط دبلوماسيين أميركيين قرب موقع تجارب عسكري

موسكو - «الشرق الأوسط» ستبعت موسكو بمذكرة احتجاج رسمية لواشنطن بعدما ضبطت الشرطة ثلاثة دبلوماسيين أميركيين في منطقة محظورة تقع قرب موقع اختبارات عسكري. وقالت وزارة الخارجية الروسية إن الشرطة أوقفت الدبلوماسيين بعدما وصلوا بالقطار يوم الاثنين وأعادتهم. ورغم تمتعهم بالحصانة الدبلوماسية، اتهمتهم السلطات بمخالفة القانون لأنهم لم يكونوا يحملون التصاريح الخاصة التي يحتاجها الأجانب لزيارة المنطقة. وتثير المنطقة التي اعترضتهم الشرطة فيها اهتماما متزايدا لدى أجهزة مخابرات غربية بعد وقوع حادث عسكري غامض هناك في أغسطس (آب). وأدى الحادث إلى ارتفاع في مستويات الإشتغال لفترة وجيزة وأدى بحياة خمسة على الأقل من موظفي شركة روس أتوم الحكومية للطاقة النووية.

البحر: سنضطر لاستخدام القوة لصد المهاجرين

بودابست - «الشرق الأوسط» قال رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان إن بلاده سنضطر إلى «استخدام القوة» عند حدودها الجنوبية مع صربيا لحماية حدود الاتحاد الأوروبي إذا نفذت تركيا تهديدها بفتح الأبواب أمام اللاجئين لعبور البلقان نحو أوروبا. وشيد أوربان سياجا من الصلب على حدود المجر مع صربيا لإغلاق طريق الهجرة عبر البلقان الذي قطعه مئات الآلاف من الأشخاص سيرا من الشرق الأوسط إلى غرب أوروبا في ذروة الأزمة في عام 2015، ويعتمد الاتحاد الأوروبي على تركيا في كبح وصول اللاجئين إلى أوروبا بعد اتفاق أبرم في 2016 لإغلاق طريق بحر إيجة بعد دخول أكثر من مليون شخص إلى دول الكتك. وهددت تركيا، التي تستضيف 3,6 مليون لاجئ سوري، «بفتح الأبواب» للسماح للموجودين بالفعل في البلاد بالتوجه إلى أوروبا إذا وصف الاتحاد الأوروبي توغله في شمال شرقي سوريا بشكل سلمي.

ميركل: ألبانيا ومقدونيا الشمالية بحاجة للانضمام للاتحاد الأوروبي

برلين - «الشرق الأوسط» جددت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل دعوتها للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من أجل إتاحة المجال أمام ألبانيا ومقدونيا الشمالية للانضمام للكتك. وقالت ميركل في بيانها الحكومي أمام البرلمان أمس الخميس إن ألمانيا ممثلة بشكل خاص لدول غرب البلقان وتريد أن تربط هذه الدول بالاتحاد الأوروبي، وإنه تم مد جسور التفاهم مع الشركاء داخل الاتحاد الذين كانت لهم تحفظات ضد الانضمام، حيث أراد هؤلاء أن تنضم بالعملية بالشفافية. وكانت ميركل عبرت أثناء لقاءها الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بمدينة تولوز الفرنسية أمس الأربعاء، عن دعمها لرغبة الرئيس في إصلاح عملية الانضمام للاتحاد. وقللت ميركل من حجم الخلافات بين بلدها وفرنسا فيما يتعلق بفرض انضمام ألبانيا ومقدونيا الشمالية. ورأت ميركل أنه لا يمكن البدء في محادثات الانضمام إلا بعد توضيح قضايا بعينها، مشيرة إلى إمكانية وجود «بعض الاختلاف على التفاصيل» مع فرنسا. وأوضح ماكرون أن هناك ضرورة لتعديل عملية الانضمام قبل إتاحة الفرصة لضم أعضاء جدد، لافتا إلى ضرورة إتاحة إمكانية قطع هذه العملية إذا تطلب الأمر، وذلك في إشارة إلى تركيا.

نشطاء تغير المناخ يعطلون القطارات في لندن

لندن - «الشرق الأوسط» عطل نشطاء يدعون لمكافحة تغير المناخ خدمات السكك الحديدية في شرق لندن صباح أمس الخميس حيث أظهرت صورة على وسائل التواصل الاجتماعي المتظاهرين يجلسون فوق القطارات. وقالت شرطة النقل البريطانية إنها تعاملت مع الأحداث التي وقعت في شادويل وسترادفورد وكينج تاون بالقرب من في المال في كنتاكي وأرف بلندن. وأضافت الشرطة في بيان: «لقد قمنا بالقبض على البعض بالفعل ويعمل أفرادنا على استئناف الخدمات بسرعة».

الوحدويون الأيرلنديون وحليفهم يرفضونه... وجونسون لا يملك أكثرية برلمانية لتمريره

لندن وبروكسل ترفان «خبراً ساراً» عن اتفاق «عظيم» لبريكست



جونسون الذي انفرجت أساريه بعد توقيع الاتفاق يُحيي ماكرون خلال القمة وتقف خلفه ميركل (أب)

تعود بالمنفعة على الأوضاع الاقتصادية لأيرلندا الشمالية، وتقوض تكامل الاتحاد» في إشارة إلى خطط وضع ترتيبات جمركية بشأن أيرلندا الشمالية منفصلة عن بقية المملكة المتحدة. ولا يحظى جونسون بأغلبية في البرلمان، المؤلف من 650 مقعداً، وعلمياً يحتاج إلى 320 صوتاً للتصديق على الاتفاق يوم السبت في جلسة استثنائية. وقال نائجل فاراج، زعيم حزب «بريكست» والسياسي المخضرم المناهض للاتحاد الأوروبي، إن الاتفاق مع بروكسل ليس خروجا بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وفي مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، قال فاراج إن الاتفاق سوف يؤدي إلى «سنوات أخرى من المفاوضات، بداية من جائزة اتفاقية التجارة الحرة، التي نعرف بالفعل أننا لن نحصل عليها». ويقول: «بصراحة أعتقد أنه يجب رفضه»، مضيفاً أنه سيكون «من الصعب للغاية» على جونسون إقناع الحزب الديمقراطي الوحدوي في أيرلندا الشمالية بدعم الاتفاق. ويصن الاتفاق على تطبيق عمليات المراقبة الجمركية بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، وليس بين شرطي

والم يعد بوسعه التكامل على دعم الحزب الديمقراطي الوحدوي، الذي يشكل جزءاً من ائتلاف برلماني مع حزبه المحافظ. ويتطلب تمرير الاتفاق في بريطانيا بشكل خاص أصوات الحزب الديمقراطي الوحدوي الصغير الأيرلندي الشمالي، الذي أعلن الخميس رفضه للاتفاق الجديد. ولقد قضى الحزب على أي تفاؤل بإصداره بياناً قال فيه: «لا يمكننا دعم ما هو مقترح حول قضيتي الجمارك وموافقة» سلطات أيرلندا الشمالية على مشروع بريكست، وهما نقطتان خلافيتان أساسيتان بين لندن والاتحاد الأوروبي. وتحدث الحزب كذلك عن «عدم وضوح بشأن رسم القيمة المضافة» الذي سيطلب في أيرلندا الشمالية. لكن الحزب الذي يمثل 10 نواب في مجلس العموم قال إنه «سيواصل العمل مع الحكومة للتوصل إلى اتفاق معقول لصالح أيرلندا الشمالية، وبحمي السلامة الاقتصادية والدستورية للمملكة». وسوف تكون أصوات النواب الـ10 التابعين للحزب حاسمة، عندما يصوت البرلمان البريطاني على الاتفاق غداً (السبت). وأضاف الحزب: «موقفنا الثابت هو أننا سوف نوافق فقط على دعم الترتيبات التي تخدم الدستور والمصالح الاقتصادية على المدى الطويل لأيرلندا الشمالية، ونحتمي تكامل الاتحاد». وأوضح الحزب: «هذه المقترحات، في رأينا، لا

بدأت في وقت لاحق، الخميس. واستفاد الجنيه الأسترليني من الإعلان، وارتفع بنسبة 1 في المائة أمام الدولار، في حين كانت الأوساط الاقتصادية تخشى تبعات عدم التوصل إلى اتفاق في نهاية أكتوبر. ووصف كبير المفاوضين الأوروبيين، ميشال بارنييه، الاتفاق بأنه «عادل ومعقول»، و«يتفق مع مبادئنا»، وقال إن جونسون بدأ واثقاً خلال مكالمته مع يونكر من الحصول على تأييد البرلمان. وبدوره، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه «واثق بدرجة معقولة» من موافقة النواب البريطانيين على الاتفاق. وأعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن رضاها عن التقدم الذي حدث في المفاوضات بين لندن وبروكسل. وقالت ميركل قبل القمة الأوروبية في بروكسل: «إنه نأياً ساراً». لافتة إلى أن الاتفاقية التي تم التفاوض بشأنها تفتح إمكانية الحفاظ على سلامة السوق الأوروبية الموحدة، وكذلك على اتفاقية الجمعة المنظمة بشأن إنهاء النزاع المعلق بأيرلندا الشمالية، لافتة إلى أن إعلان رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فارادكار رضاه عن ذلك، يعد أيضاً «إشارة في غاية الأهمية».

وقال رئيس الوزراء الأيرلندي، ليو فارادكار، إن الاتفاق جيد بالنسبة لجمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية. وغرد فارادكار على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «حظينا

الحكومتان المركزية والإقليمية تطالبان بالتهنئة... لكن خلافاتهما مستمرة

تعبئة بعد ليلة من أعمال العنف في كاتالونيا



تجمع طلابي في ميدان الجامعة بوسط برشلونة أمس دعماً للانفصال و ضد قرار المحكمة بسجن القادة الانفصاليين (رويترز)

غير أن مجرد أحد حتى الآن على معارضة الرئيس بصورة علنية، خاصة في هذه الظروف التي تحول دون مقاربة هادئة للوضع المرشح للخروج عن السيطرة في أي لحظة. ويعكس ما شهدته برشلونة وكاتالونيا في خريف العام 2017 خلال الاستفتاء الانفصالي، نشطة الشرطة الإقليمية هذه المرة في مواجهة المتظاهرين بحزم وتنسيق كامل مع الأجهزة الأمنية المركزية. وقال وزير الداخلية

العنف وما زلنا ندنيه. ولا يمكن أن نسمح لجماعات من المندسين والاستقراضيين بنشويه صورة الحركة الانفصالية وتدميرها، ولن نقع في هذا الفخ». الكثير من أعضاء الحكومة الإقليمية، ومن بينها نائب الرئيس «بييرى أراغونيس» الذي ينتمي إلى حزب اليسار الجمهوري، ووجه تورا رسالة عبر التلفزيون قال فيها: «الحركة الانفصالية ليست حركة عنيفة. سبق لنا أن نبذنا

برشلونة، شوقي الرئيس

منذ الحرب الأهلية الإسبانية التي انتهت في العام 1939 لم تشهد مدينة برشلونة مثل أعمال العنف التي اندلعت منذ ليل الاثنين الماضي في أعقاب قرار المحكمة العليا بسجن قيادات الحركة الانفصالية لقرارات تتراوح بين تسع سنوات و13 سنة، والتي بلغت ذروتها مساء أول من أمس الأربعاء عندما كانت النيران تندلع في عشرات الأحياء والساحات العامة من العاصمة الكاتالونية بعد أن أقدمت جماعات من المتظاهرين على إحراق سيارات وحاويات في مواجهات عنيفة مع الشرطة وأجهزة مكافحة الشغب. وللمرة الأولى تحدثت شرطة المنطقة عن اشتعالها بجزءات حارقة وبالحمص. وحاول متظاهرون من دون أن ينجحوا إصابة مروحية للشرطة بأسهم نارية. وأعلنت فرق الإنقاذ أن 96 شخصاً جرحوا الأربعاء في أربع مدن في المنطقة والشرطة الوطنية، و58 منهم في برشلونة وحدها. وكان 125 شخصاً جرحوا في المواجهات ليل الثلاثاء الأربعاء. وتحدثت وزارة الداخلية عن إصابة 46 من عناصر شرطة المنطقة والشرطة الوطنية، بعضهم إصاباتهم خطيرة، وتوقيف 33 شخصاً بينهم 12 في برشلونة، وامتدت المواجهات

أعيدوا لنا الـ«سيكورسكي»



سوسن الأبيح

الشعب متوجهاً حباً وتعاضداً وتكافلاً وصداً لأزدي.

ماذا لو لم تمطر السماء مساء الثلاثاء الماضي؟ ماذا لو لم تمطر بالقدر الكافي؟ هذا سؤال علينا أن نكرره بالبحاح؛ لأن السماء ليست دائماً على الموعد، والنجدة الإلهية ليست بالضرورة حليلة للمتعاسين الراغبين في تسليم أقدارهم للصدفة.

قمة السورالية أن ترى مراسلة تلفزيونية مع اندلاع الحرائق، تصرخ أمام الكاميرا ويدها الميكروفون مع بزوغ الفجر، طالبة النجدة لأناس لم يسمع استغاثتهم أحد. ثمة أسئلة كثيرة. كيف تصل التلفزيونات قبل المسؤولين؟ ماذا يعرف الإعلاميون قبل الوزراء والنواب؟ وهل قوة لبنان في إعلامه؟ وضعفه في ساسته؟ كيف يمكن أن تقرا تلك الساعات القاهرة البشعة، التي فحمت خلالها آلاف الأشجار، بانتظار وصول طائرات من قبرص، والطائرات اللبنانية جثة هامدة، كل مسؤول يفسر سبب إهمالها، برواية تختلف عن غيره؟ هل حياة الناس هي رهن اجتهادات شخصية، ورغبات مزاجية، وترتيب أولويات عشوائية؟

حرائق لبنان لم تكن مفاجأة لأحد. البغثة جاءت من جمعتها وكثرة عددها وتفريقها في المناطق، ثم اتساع رقعتها الموسم الخريفي هذا معروف بسخونة هوائه وجفاف النبات، الذي يصح اشتعال النار فيه يسيراً عند أدنى خطأ بشري. وبما أن الأخطاء في بلدنا هي من أكثر المتغيرات، والسيبران لا بد تشبث عندما تكثر الأشجار، وتتعالى الجبال بكسوتها، المفترض أن أدنى درجات الحبطة هو توفير أدوات الحماية التي تتناسب ووعورة الوديان، وتأهيل الكوادر البشرية، وتوظيف الحراس، وفتح المسارب بين الشجر لتسهيل المرور عند الضرورة. كل هذه العشوائية لا تبشر بخير.

هذه المرة خسرتنا قليلاً بعمر الورد، قضى بسبب شأته اندفاعه، وأصيب العشرات باختناقات جراء اندخان الكثيف. الإهمال يقتل، الفساد يدمر، والا تعرف هذه المرة من هو المسؤول، معناه أن الـ«سيكورسكي»، بما باتت تحمله من رمزية، لن تعود إلى العمل، وأن الحرائق ستبقى مشتعلة.

يقدم منزله، وذلك يفتح مطعمه لإعداد الوجبات، وغيرهم يشرع أبواب فندقه لن أصبح في العراء، وأخذ المتطوعون ينتقلون في المناطق حيث تتطلب الحاجة، حاملين المياه وما تأمن مساعدة المتكويين.

من المفارقات أنه في اللحظة التي تزامن فيها الناس أجمعين ولم يعد تميزهم منطقة أو حزب، كان ثمة نائب يتحدث عن دين النيران ومذهبها، وأنها تشتعل في مناطق بعينها؛ لتعذر كثلته بعد ذلك. هؤلاء آدموا الخطاب الطائفي، ويات من الصعب برجمته على موجة أخرى. الناس يتجاوزون الطبقة السياسية، بتخطوتها بأشواط. الوضع الاقتصادي، البطالة، فقدان الخبر، التهديد بوقف التزويد بالبترول، كلها أزمات توحدهم المهزومين، أكثر بكثير من الناصر.

فالنيران كانت قد استفحلت إلى حدّ من المحال محاصرتها بالإمكانات شبه المدومة للدولة، وحتى الطوافات الحربية بدا أنها وصلت متأخرة، وقد رتها ضعيفة أمام هول الجحيم المندلع، وكثرة المواقع أن تكون أقطع بكثير، لولا تدخل الهيئتين المنتعلة.

فالنيران كانت قد استفحلت إلى حدّ من المحال محاصرتها بالإمكانات شبه المدومة للدولة، وحتى الطوافات الحربية بدا أنها وصلت متأخرة، وقد رتها ضعيفة أمام هول الجحيم المندلع، وكثرة المواقع أن تكون أقطع بكثير، لولا تدخل الهيئتين المنتعلة.

فالنيران كانت قد استفحلت إلى حدّ من المحال محاصرتها بالإمكانات شبه المدومة للدولة، وحتى الطوافات الحربية بدا أنها وصلت متأخرة، وقد رتها ضعيفة أمام هول الجحيم المندلع، وكثرة المواقع أن تكون أقطع بكثير، لولا تدخل الهيئتين المنتعلة.

فالنيران كانت قد استفحلت إلى حدّ من المحال محاصرتها بالإمكانات شبه المدومة للدولة، وحتى الطوافات الحربية بدا أنها وصلت متأخرة، وقد رتها ضعيفة أمام هول الجحيم المندلع، وكثرة المواقع أن تكون أقطع بكثير، لولا تدخل الهيئتين المنتعلة.

هذه المرة، وخلافاً لكل المرات السابقة التي لم يعرف فيها اللبنانيون من المسؤول عن انهيارات طرق، وفيضانات أنهار، وتكوم نفايات، وتبخر الدولار، وإفلاس الدولة، عليهم أن يصروا على معرفة كيف تجمع منهم التبرعات، وتشتري 3 طائرات «سيكورسكي» لمكافحة الحريق، ثم الاحتفاء بها وكأنها بالخالص الأخير، ثم عند الحاجة يقال لهم إنها لم تعد صالحة للاستخدام. تلك حقاً صدمة لمن وأكبوا شراء هذه الطوافات، وأروا كيف استخدمت ثلاث سنوات، ثم أحييت إلى التقاعد في غفلة من الجميع، وكأنها لم تكلف 14 مليون دولار، أو كان بلا الأرز لا موسام بورية للحرائق في كل ما تبقى لها، علماً بأن دراسة تحصى أضرار الحرائق، يثبت أن 25 مليون متر مربع من الغطاء الأخضر يخسر لبنان سنوياً بسبب اندلاع النيران. وتتفاوت أحجام الحرائق من سنة إلى أخرى، إلا أن شراء الطوافات جاء تحديداً بعد موسم قاس، كالذي شهدناه هذه السنة.

وما لم يقل كفاية، هو أن يومين من الجحيم اللذين اندلعت خلالهما أكثر من مائة بقعة حريق، توزعت من شمال لبنان إلى جنوب بيروت، كان يمكنهما إلا ينتهيا بهذا الحد من الخسائر، وكان يمكن للكارة أن تكون أقطع بكثير، لولا تدخل الهيئتين المنتعلة.

فالنيران كانت قد استفحلت إلى حدّ من المحال محاصرتها بالإمكانات شبه المدومة للدولة، وحتى الطوافات الحربية بدا أنها وصلت متأخرة، وقد رتها ضعيفة أمام هول الجحيم المندلع، وكثرة المواقع أن تكون أقطع بكثير، لولا تدخل الهيئتين المنتعلة.

فالنيران كانت قد استفحلت إلى حدّ من المحال محاصرتها بالإمكانات شبه المدومة للدولة، وحتى الطوافات الحربية بدا أنها وصلت متأخرة، وقد رتها ضعيفة أمام هول الجحيم المندلع، وكثرة المواقع أن تكون أقطع بكثير، لولا تدخل الهيئتين المنتعلة.

فالنيران كانت قد استفحلت إلى حدّ من المحال محاصرتها بالإمكانات شبه المدومة للدولة، وحتى الطوافات الحربية بدا أنها وصلت متأخرة، وقد رتها ضعيفة أمام هول الجحيم المندلع، وكثرة المواقع أن تكون أقطع بكثير، لولا تدخل الهيئتين المنتعلة.

فالنيران كانت قد استفحلت إلى حدّ من المحال محاصرتها بالإمكانات شبه المدومة للدولة، وحتى الطوافات الحربية بدا أنها وصلت متأخرة، وقد رتها ضعيفة أمام هول الجحيم المندلع، وكثرة المواقع أن تكون أقطع بكثير، لولا تدخل الهيئتين المنتعلة.

فالنيران كانت قد استفحلت إلى حدّ من المحال محاصرتها بالإمكانات شبه المدومة للدولة، وحتى الطوافات الحربية بدا أنها وصلت متأخرة، وقد رتها ضعيفة أمام هول الجحيم المندلع، وكثرة المواقع أن تكون أقطع بكثير، لولا تدخل الهيئتين المنتعلة.

لقرار الانسحاب، وهي العقدة ذاتها التي ربما تستجّر مواقف جديدة، في حال ثبت عمق التواطؤ بين حكومة اردوغان والجماعات الإسلامية المتطرفة، أو في حال الاستهتار في التعاطي مع فلول «داعش»، وتقدم خطر هروب مقاتليه المعتقلين لدى القوات الكردية، ويقدر عددهم بنحو 10 آلاف؛ بينهم نحو ألفي أجنبي.

أخيراً؛ لا يغفل البعض دور الحصابات والمصالح الإسرائيلية في هذا الاضطراب، من حيث احتمال تعارض بعض المواقف الأميركية المعلنه مع حرص تل أبيب على تفوقها وأمنها الاستراتيجي، والمغزى أن دولة إسرائيل تملك قوة وتأثيراً، يجب عدم إغفالها، على مواقف الغرب والسياسة الأميركية، وتحديداً تجاه بلد جار لها وتحل جزءاً من أرضه، مما يعني؛ مثلاً، أنه لا يمكن القفز غريباً على رغبة إسرائيلية خفية لا تحيد وصول سلطة جديدة إلى الحكم في سوريا بدلاً من سلطة خيرتها جيداً وأوقت بوعدها طيلة عقود بإبقاء جبهة الجولان مستقرة.

صحيح أنه ما لم تتخذ الولايات المتحدة موقفاً جديداً وحاسماً من الحدث السوري، بصفتها الطرف الأقوى عالمياً والأقدر على تقرير مصير كثير من الصراعات الوطنية والأزمات الإقليمية، فلن يحصل أي تحول نوعي، وستبقى البلاد عرضة للتنازعات الإقليمية والتحديات الدولية، وصحيح أن السياسة الأميركية لا تحكمها للرغبات والأمنيات؛ بل تستند للمصالح والطامع، ولحسابات موازين القوى ومواقف حلفائها، لكن الصواب أيضاً أن ترمب وغيره من القادة الأميركيين لا يهيمهم أن حفلت سياستهم بالاضطراب الذي عتادوا؛ ما دامت لا تكيدهم أي عتاء أو تكلفة، حتى لو دعت، وكالعادة، شعوب المنطقة أثماناً وتضحيات باهظة لقاء ذلك.

نسبة نمو تجاوزت 3 في المائة وخفض معدل البطالة إلى 305 في المائة مسجلاً مستوى غير مسبق خلال 50 سنة؛ والقصد أن تحنّب دور عالمي نشط، والنزعة إلى الانكماش والإنزواء لدى أكثرية الشعب الأميركي، سيحاصران بلا شك سياسة البيت الأبيض، ويشكلان ضغطاً مستمراً عليه كي يتجنب أي مغامرة أو مغزلق، فأمركا انضمت 3 سنوات، كما قال ترمب، وحان الوقت لكي تخرج من حروب هزلية لا تنتهي؛ ولعل ما يزيد هذا الحصار حصاراً، الضغط الذي يشكله اقتراب موسم الانتخابات الأميركية وطموح ترمب لولاية ثانية وحرصه على نيل رضا قطاعات أوسع من الشعب الأميركي.

بينما يذهب آخرون إلى وضع السبب في زاوية تحسب واشنطن من خصوصية وتعدد اللوح السوري وارتباطاته الإقليمية والعالمية، وتالياً ما خطر دفع الأمور إلى حدها الأقصى والتورط في صراع مزمن قد تتعدد أطرافه ويطول زمنه، ولا يخفى على أحد هنا تهديد طهران الصريح باستعدادها وحلفائها للانخراط في حرب مفتوحة للحفاظ على نفوذها الإقليمي، خصوصاً في سوريا، ليصحب القول إن القيادة في واشنطن محجرة على قراءة المسألة السورية من زاوية النتائج الجسدية والتكلفة، وما يترتب على ذلك من خسائر يصعب تعويضها.

في حين ثمة من يعتقد أن السبب هو العقدة الأميركية المتمثلة في الإرهاب الإسلامي، فهي التي استوجبت بناء التحالف الدولي والحضور العسكري الأميركي في سوريا، كما أنها مهدت، بعد دحر تنظيم «داعش»،

بينما يذهب آخرون إلى وضع السبب في زاوية تحسب واشنطن من خصوصية وتعدد اللوح السوري وارتباطاته الإقليمية والعالمية، وتالياً ما خطر دفع الأمور إلى حدها الأقصى والتورط في صراع مزمن قد تتعدد أطرافه ويطول زمنه، ولا يخفى على أحد هنا تهديد طهران الصريح باستعدادها وحلفائها للانخراط في حرب مفتوحة للحفاظ على نفوذها الإقليمي، خصوصاً في سوريا، ليصحب القول إن القيادة في واشنطن محجرة على قراءة المسألة السورية من زاوية النتائج الجسدية والتكلفة، وما يترتب على ذلك من خسائر يصعب تعويضها.

بينما يذهب آخرون إلى وضع السبب في زاوية تحسب واشنطن من خصوصية وتعدد اللوح السوري وارتباطاته الإقليمية والعالمية، وتالياً ما خطر دفع الأمور إلى حدها الأقصى والتورط في صراع مزمن قد تتعدد أطرافه ويطول زمنه، ولا يخفى على أحد هنا تهديد طهران الصريح باستعدادها وحلفائها للانخراط في حرب مفتوحة للحفاظ على نفوذها الإقليمي، خصوصاً في سوريا، ليصحب القول إن القيادة في واشنطن محجرة على قراءة المسألة السورية من زاوية النتائج الجسدية والتكلفة، وما يترتب على ذلك من خسائر يصعب تعويضها.

بينما يذهب آخرون إلى وضع السبب في زاوية تحسب واشنطن من خصوصية وتعدد اللوح السوري وارتباطاته الإقليمية والعالمية، وتالياً ما خطر دفع الأمور إلى حدها الأقصى والتورط في صراع مزمن قد تتعدد أطرافه ويطول زمنه، ولا يخفى على أحد هنا تهديد طهران الصريح باستعدادها وحلفائها للانخراط في حرب مفتوحة للحفاظ على نفوذها الإقليمي، خصوصاً في سوريا، ليصحب القول إن القيادة في واشنطن محجرة على قراءة المسألة السورية من زاوية النتائج الجسدية والتكلفة، وما يترتب على ذلك من خسائر يصعب تعويضها.

بينما يذهب آخرون إلى وضع السبب في زاوية تحسب واشنطن من خصوصية وتعدد اللوح السوري وارتباطاته الإقليمية والعالمية، وتالياً ما خطر دفع الأمور إلى حدها الأقصى والتورط في صراع مزمن قد تتعدد أطرافه ويطول زمنه، ولا يخفى على أحد هنا تهديد طهران الصريح باستعدادها وحلفائها للانخراط في حرب مفتوحة للحفاظ على نفوذها الإقليمي، خصوصاً في سوريا، ليصحب القول إن القيادة في واشنطن محجرة على قراءة المسألة السورية من زاوية النتائج الجسدية والتكلفة، وما يترتب على ذلك من خسائر يصعب تعويضها.

واسعة، وكلنا يذكر تجريد قرار سحب قواته من سوريا، الذي بدأ كانه ضوء أخضر لقات أنقرة كي تتوغل أعلنه في مطلع العام الحالي، استجابة لتحفظات عدد من قادة الكونغرس وتحذيرهم من أن هذه الخطوة لن يستفيد منها سوى إيران ونظام دمشق وتنظيم «داعش»، ليمتد الانتقاد على الحرج وتسوية التناقض، عبر التأكيد على ضرورة الانسحاب بوصفه «هدفاً»، لكن دون تحديد جدول زمني له ما دام هناك متطرفون نجح محاربتهم في سوريا!

وما يعقب السبب السابق برأي أصحابه، هو الطبيعة الشخصية للرئيس ترمب وميله لتغليب الروح الفردية في مواجهة القيم المؤسسية الأميركية الراسخة، ثم اندفاعاته ومواقفه المفاعجة، التي بدت كناية وتشفيا في سلفه أوباما، والمثال؛ قراره، من باب رفع العتب، فصف قاعدة جوية للنظام السوري إثر معاودة الأخير استخدام السلاح الكيميائي، متقدماً لإظهار ضعف أوباما الذي هدد ولم ينفذ، أمام جرأته واستعداده لاستخدام الردع العسكري.

هناك من يجد السبب في اختلاف ترتيب الأولويات لدى الإدارة الأميركية، وتنامي الاهتمام بالوضع الداخلي ومشكلاته الاقتصادية والاجتماعية؛ مما يتطلب لحم السياسة الخارجية الواحد من فاعليتها، وفق حسابات تتعلق برأي عام ذاق مرارة الثمار في العراق وأفغانستان، ويات غير غيب التناغم في المواقف وظهور تباينات كبيرة، حدث بالرئيس الأميركي، غير مرة للتراجع، جزئياً أو كلياً، عن بعض القرارات التي اتخذها حين اعترضتها انتقادات

هناك من يجد السبب في اختلاف ترتيب الأولويات لدى الإدارة الأميركية، وتنامي الاهتمام بالوضع الداخلي ومشكلاته الاقتصادية والاجتماعية؛ مما يتطلب لحم السياسة الخارجية الواحد من فاعليتها، وفق حسابات تتعلق برأي عام ذاق مرارة الثمار في العراق وأفغانستان، ويات غير غيب التناغم في المواقف وظهور تباينات كبيرة، حدث بالرئيس الأميركي، غير مرة للتراجع، جزئياً أو كلياً، عن بعض القرارات التي اتخذها حين اعترضتها انتقادات

هناك من يجد السبب في اختلاف ترتيب الأولويات لدى الإدارة الأميركية، وتنامي الاهتمام بالوضع الداخلي ومشكلاته الاقتصادية والاجتماعية؛ مما يتطلب لحم السياسة الخارجية الواحد من فاعليتها، وفق حسابات تتعلق برأي عام ذاق مرارة الثمار في العراق وأفغانستان، ويات غير غيب التناغم في المواقف وظهور تباينات كبيرة، حدث بالرئيس الأميركي، غير مرة للتراجع، جزئياً أو كلياً، عن بعض القرارات التي اتخذها حين اعترضتها انتقادات

هناك من يجد السبب في اختلاف ترتيب الأولويات لدى الإدارة الأميركية، وتنامي الاهتمام بالوضع الداخلي ومشكلاته الاقتصادية والاجتماعية؛ مما يتطلب لحم السياسة الخارجية الواحد من فاعليتها، وفق حسابات تتعلق برأي عام ذاق مرارة الثمار في العراق وأفغانستان، ويات غير غيب التناغم في المواقف وظهور تباينات كبيرة، حدث بالرئيس الأميركي، غير مرة للتراجع، جزئياً أو كلياً، عن بعض القرارات التي اتخذها حين اعترضتها انتقادات

بين الثورة السودانية والحراك الجزائري

في أي نظام في الدول العربية وأي دولة أخرى، حيث إن الجيش هو يصول الأمن ويقود البلاد إلى بر الأمان، خصوصاً عندما تصل الأمور إلى طريق مسدود، ولقد كان للجيش العربية دور في حماية أوطانها، بيد أن التغيرات التي تحدث في العالم اليوم وما يحيط بالدول العربية، خصوصاً في أوضاع خطيرة وغير مستقرة أمنياً، تفرض الشراكة المجتمعية بين كل مؤسسات المجتمع لحفظ الأمن والسلام؛ بما فيها مؤسسة الجيش، التي لها دور رئيسي لا يقل عن دور أي مؤسسة أخرى.

في التفاوض، فلقد نجحت في القيام بهذا الدور، ولم تتدخل الأمام المتحدة أو مجلس الأمن في القضية، وعالجوا مشكلاتهم بأنفسهم.

الثورة السودانية مكنة السودان من أن ينهي هيمنة العسكر على السلطة؛ ووضعت السودان على طريق الحكم المدني الذي يقوم على أولويات المواطن، ورسمت للجيش مكانه الصحيح وهو حماية الدولة والمحافظة على سيادتها. وختاماً؛ نتوصل إلى حقيقة أن الجيش والشعب هما طرفا المعادلة

من الضحايا، رغم أنه في ذلك الوقت كانت جبهة التحرير على رأس النظام، وكل ما تم هو تغيير القيادات مرات عدة من جبهة التحرير الجزائرية، وجاء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للسلطة في فترة حرجية واستقرت الأوضاع في الجزائر إلى حد ما.

بيد أننا لو رجعنا إلى السنوات تسفح من كل الأطراف أعطت تنازلات، وأن الجيش كان مرناً في التعامل مع كل القوى السياسية، وكذلك قوى الغوري أعطت بدورها تنازلات، وكان لإثيوبيا دور الوسيط

من في الجيش من جيل الثورة التي حررت الجزائر من الاستعمار الفرنسي. لأحد ينكر دور الثورة الجزائرية التي يفتخر بها كل عربي ومسلم، خصوصاً جبهة التحرير الوطني الجزائرية التي كان لها الدور الأكبر في تحرير الوطن من الاستعمار الفرنسي، بيد أن التغيير من سنن الحياة، فلا

من في الجيش من جيل الثورة التي حررت الجزائر من الاستعمار الفرنسي. لأحد ينكر دور الثورة الجزائرية التي يفتخر بها كل عربي ومسلم، خصوصاً جبهة التحرير الوطني الجزائرية التي كان لها الدور الأكبر في تحرير الوطن من الاستعمار الفرنسي، بيد أن التغيير من سنن الحياة، فلا

الاحتجاجات السودانية، ورفض التنازل عنها، وهذا مثل عقبة أمام الشعب السوداني، حين قام الجيش بعزل الرئيس عن السلطة التي تمسك بها نحو 30 سنة، وكان رد فعله على الاحتجاجات السلمية عنيفاً، ما تسبب في سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المتظاهرين.

يطرح نفسه؛ لماذا لم يتوافق الجيش في الجزائر مع الشعب، ويقوم بدوره بالتعاون مع الشعب ويكون للشعب دوره خصوصاً أن غالبية من الشباب، وأن معظم

مما كانت عليه قبل الثورة، رغم أن السودان دولة كبيرة تشكل فيها فسيفساء تضم اتجاهات وأحزاباً وأقاليم متعددة الثقافات. في المقابل لا تزال الأحداث في الجزائر مستمرة وقابلة للتصعيد؛ فلا الجيش قبل بالتنازل عن السلطة، ولا الشعب قبل بان يفرد الجيش بالسلطة رغم أن الرئيس الجزائري قدم استقالته بعد 6 أسابيع من الحراك، وكان ذلك بمثابة دعوة وتمهيد وتفاوض لنجاح الثورة، في حين ظل الرئيس السوداني عمر البشير على رأس السلطة في السودان أكثر من 3 أشهر من

رغم بعض أوجه التشابه بين ما جرى في السودان وبين الذي يجري الجزائر في كثير من الظروف، حيث بدأت الأحداث بتصاعد الاحتجاجات الشعبية في كلتا الدولتين العربيتين اللتين يطالب فيهما الشعبان؛ بتصحيح الأوضاع المعيشية؛ والتغيرات في نظام الحكم، فإن بعض أوجه التشابه هذه تدعونا إلى أن نتساءل عن الأسباب التي جعلت الثورة تنصر في السودان، ويتلاحم الجيش مع الشعب، وتمثل نموذجاً لثورة ترتقي في بداياتها بدولة عصرية أفضل

تحول مذهل في جائزة «نوبل» للاقتصاد

محددة، بدلاً من السعي وراء تصورات عالمية شاملة. وبسبب تباين المشكلات المتعلقة بالفقر واختلافها من مكان لآخر، تشير دافلو إلى ضرورة قيام الاقتصاديين بالانخراط في العمل على أرض الواقع، والتوصل إلى حلول محددة تتناسب مع كل حالة.

ربما يمثل ذلك تحولاً مدهلاً بالنسبة لمجال أكاديمي كثيراً ما يميل إلى التوقع والانعزال وضيق الأفق. مع ذلك ربما توضح دافلو - التي تعد أصغر خبيرة اقتصادية تقود بجائزة نوبل، في السنين الستة والأربعين من العمر فقط - تغير هذا المجال واتجاهه نحو اقتصاد يتسم بالتواضع والعملية، والتجريبية، ويرتبط دوماً بمشكلات الناس الحقيقية؛ خصوصاً أكثر احتياجاً منهم.

محددة، بدلاً من السعي وراء تصورات عالمية شاملة. وبسبب تباين المشكلات المتعلقة بالفقر واختلافها من مكان لآخر، تشير دافلو إلى ضرورة قيام الاقتصاديين بالانخراط في العمل على أرض الواقع، والتوصل إلى حلول محددة تتناسب مع كل حالة.

إذ خصصوا جانباً كبيراً من أبحاثهم للتعامل معها. كذلك عملوا على تحسين مصداقية التقييمات الإحصائية، إلى جانب توسيع نطاق التجارب العشوائية المنضبطة لتطبيقها في سياقات أكبر. كذلك استخدمت كل من بانيرجي وكريم نظريات توضح سبب إخفاق الحكومات في تطبيق سياسات جيدة، وكذا إخفاق الدول الفقيرة في تحقيق التنمية، وهو ما من شأنه أن يساعد في فهم سبب نجاح بعض البرامج وفعاليتها وفشل أخرى.

وردت دافلو على المنتقدين خلال خطاب لها في عام 2017، بإعادة تعريف فكرة ما ينبغي على الاقتصاديين فعله، وتشبث على الاقتصاديين الباحثين في مجال التنمية بالساكنين الذين يحلون مشكلات العالم الواقعي في مواقف

متجاهلين الواقع المعقد المركب في العالم الخارجي... مع ذلك شهدت العقود الأخيرة تحولاً كبيراً باتجاه تحليل البيانات التجريبية. ساعد بانيرجي ودافلو وكريم في تقديم طرق تجريبية مهمة وجديدة في إطار تجارب عشوائية منضبطة، وعضواً عن دراسة تأثير البرامج الحكومية ذاتها، توجهوا إلى دور فقيرة، وقدموا البرامج بأنفسهم. ويات هذا النوع من البحث أكثر شوباعاً. ولاقى هذا التوجه انتقادات؛ حيث ذكر المنتقدون أن القوة الإحصائية للنتائج العشوائية المنضبطة ضعيفة، وأنه دون فهم راسخ واضح لكيفية تأثير البرامج التي تمت دراستها، سيكون من الصعب جداً تطبيق تلك الدروس في أماكن أخرى.

مع ذلك، يعي كل من بانيرجي ودافلو وكريم تلك الأخطاء؛

بتغذية سليمة، على معدل العائد على الاستثمار، مثلما أشار كل من بانيرجي ودافلو، لكن في بلاد لم تبدأ بعد عملية التحول الصناعي، لتخفيف معاناة البشر أفضل ما يمكن فعله على المدى القصير، لذا ما قدمه كل من بانيرجي ودافلو

بتغذية سليمة، على معدل العائد على الاستثمار، مثلما أشار كل من بانيرجي ودافلو، لكن في بلاد لم تبدأ بعد عملية التحول الصناعي، لتخفيف معاناة البشر أفضل ما يمكن فعله على المدى القصير، لذا ما قدمه كل من بانيرجي ودافلو

بتغذية سليمة، على معدل العائد على الاستثمار، مثلما أشار كل من بانيرجي ودافلو، لكن في بلاد لم تبدأ بعد عملية التحول الصناعي، لتخفيف معاناة البشر أفضل ما يمكن فعله على المدى القصير، لذا ما قدمه كل من بانيرجي ودافلو

بتغذية سليمة، على معدل العائد على الاستثمار، مثلما أشار كل من بانيرجي ودافلو، لكن في بلاد لم تبدأ بعد عملية التحول الصناعي، لتخفيف معاناة البشر أفضل ما يمكن فعله على المدى القصير، لذا ما قدمه كل من بانيرجي ودافلو

ترق البرامج لمستوى الوعود التي قدمتها في بداية الأمر؛ لكن نجاح كثير من المبادرات في تحقيق منافع مستدامة. ربما يبدو للبعض أن الإنفاق على برامج مثل مكافحة الأفات الزراعية، أو توفير الدروس الخصوصية، يعالج أموراً هامشية. صحيح أن الاستثمار والتحول الصناعي هما ما يجعلان الدول الفقيرة دولاً غنية؛ لكن مثلما اتضح في كل من الصين والهند، يمكن أن يتخلى مثل هذا النمو عن الأكثر فقراً لفترة زمنية طويلة.

يؤثر أفراد الشعب المتعلمون المعاقون جسدياً، والذين يحظون

ليندون، برنامجاً أستعان بمعلمين خصوصيين لتعليم أطفال من ذوي الازدواج الدراسي المتراجع المندي في الهند، وبرنامج تعلم يضمن مساعدة الكومبيوتر، وخلصوا إلى جدوى البرنامجين. كذلك وجدت دافلو ارتفاع المكاسب من الأجر بشكل كبير بفضل الإنفاق على التعليم الحكومي في الهند، مما يؤكد الدور المحوري للمدارس في تحقيق النمو الاقتصادي.

وأخذ الثلاثة يدرسون على مدار سنوات، البرامج التي تحت المراعين في الدول النامية على زيادة استخدام الأسمدة الزراعية، وتوفر قروضاً صغيرة ميسرة لسكان المناطق الفقيرة، وتخصيص حصص للشباب للمشاركة في الحكم المحلي، وغيرها من التدخلات الحكومية المستهدفة. في بعض الحالات، مثل حالة منح قروض بسعر فائدة منخفض، لم

ليندون، برنامجاً أستعان بمعلمين خصوصيين لتعليم أطفال من ذوي الازدواج الدراسي المتراجع المندي في الهند، وبرنامج تعلم يضمن مساعدة الكومبيوتر، وخلصوا إلى جدوى البرنامجين. كذلك وجدت دافلو ارتفاع المكاسب من الأجر بشكل كبير بفضل الإنفاق على التعليم الحكومي في الهند، مما يؤكد الدور المحوري للمدارس في تحقيق النمو الاقتصادي.

وأخذ الثلاثة يدرسون على مدار سنوات، البرامج التي تحت المراعين في الدول النامية على زيادة استخدام الأسمدة الزراعية، وتوفر قروضاً صغيرة ميسرة لسكان المناطق الفقيرة، وتخصيص حصص للشباب للمشاركة في الحكم المحلي، وغيرها من التدخلات الحكومية المستهدفة. في بعض الحالات، مثل حالة منح قروض بسعر فائدة منخفض، لم

ليندون، برنامجاً أستعان بمعلمين خصوصيين لتعليم أطفال من ذوي الازدواج الدراسي المتراجع المندي في الهند، وبرنامج تعلم يضمن مساعدة الكومبيوتر، وخلصوا إلى جدوى البرنامجين. كذلك وجدت دافلو ارتفاع المكاسب من الأجر بشكل كبير بفضل الإنفاق على التعليم الحكومي في الهند، مما يؤكد الدور المحوري للمدارس في تحقيق النمو الاقتصادي.

وأخذ الثلاثة يدرسون على مدار سنوات، البرامج التي تحت المراعين في الدول النامية على زيادة استخدام الأسمدة الزراعية، وتوفر قروضاً صغيرة ميسرة لسكان المناطق الفقيرة، وتخصيص حصص للشباب للمشاركة في الحكم المحلي، وغيرها من التدخلات الحكومية المستهدفة. في بعض الحالات، مثل حالة منح قروض بسعر فائدة منخفض، لم

كل من بانيرجي، ودافلو، وكريم، إلى هذه الغفلة. على سبيل المثال، درس ثلاثتهم فوائد التعليم. بوجه عام ينظر المواطنون في الدول المتقدمة إلى التعليم الحكومي ذي الطابع العالي على أنه أمر مسلم به، مثله مثل الثورة الاقتصادية التي يوفرها المتعلمون من أفراد الشعب. مع ذلك لا تتمتع الدول النامية بمثل هذه الرفاهية. وقام كريم خلال عام 2003 بمراجعة سلسلة من التجارب العشوائية المنضبطة في كينيا، والتي أوضحت أن زيادة الإنفاق على التعليم كان مجدياً وناجحاً؛ لكن كان توفير بعض وسائل العلاج مثل عقاقير طرد الديدان نافعا أيضاً؛ حيث ساعد الأطفال على مواصلة التعلم. ودرس كل من بانيرجي ودافلو، بالتعاون مع المؤلفين المشاركين شون كول وليغ

منحت جائزة نوبل في الاقتصاد العام الحالي إلى ثلاثة خبراء اقتصاد مرموقين، هم أبهيجيت بانيرجي، وإستر دافلو من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ومايكل كريم من جامعة هارفارد. تشير الجائزة التي تم منحها تقديراً لما قدموه من «مقاربة تجريبية للحد من الفقر العالمي»، من عدة أوجه، إلى تغير علم الاقتصاد.

هناك فكرة شائعة عن خبراء الاقتصاد، هي أنهم لا يابهون لاحتياجات الفئات الأكثر فقراً في المجتمع. ويعارض كثير من خبراء وعلماء الاقتصاد البارزين هذه الصورة النمطية؛ حيث يكرسون جل حياتهم ومسيرتهم المهنية لدراسة كيفية مساعدة ودعم المواطنين الأكثر فقراً في الدول النامية. من خلال الإجراءات الحكومية. وينتمي

منحت جائزة نوبل في الاقتصاد العام الحالي إلى ثلاثة خبراء اقتصاد مرموقين، هم أبهيجيت بانيرجي، وإستر دافلو من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ومايكل كريم من جامعة هارفارد. تشير الجائزة التي تم منحها تقديراً لما قدموه من «مقاربة تجريبية للحد من الفقر العالمي»، من عدة أوجه، إلى تغير علم الاقتصاد.

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي	
<p>شركة الاعلام العربي للتوزيع www.arabmedia.com</p>		<p>AL-KHALEEJIAH للإعلان والصحافة المتخصصة</p>		<p>AL-KHALEEJIAH للإعلان والصحافة المتخصصة</p>		<p>الشرق الأوسط www.asharqalawsat.com</p>	
<p>العراق: 011 37262616 العراق: 011 37262630</p>		<p>العراق: 011 37262616 العراق: 011 37262630</p>		<p>العراق: 011 37262616 العراق: 011 37262630</p>		<p>العراق: 011 37262616 العراق: 011 37262630</p>	
<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>	
<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>	
<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>	
<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>	
<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>	
<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>	
<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>	
<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>	
<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>	
<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>	
<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>	
<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>	
<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>	
<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>		<p>البحرين: 011 599002 البحرين: 011 548001</p>					



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

في إعادة النازحين. لكنه لا يضمن الأضباط الإيراني والتركي، ولا بريد التفكيك في غير الأسد للسنوات المقبلة. وهناك رجال أعمال عرب كثيرون مهتمون بالاستثمار في إعادة إعمار سوريا. ما هو العرض الروسي بالضبط، وما هي الاستجابة السعودية والإماراتية.

ويبقى التوتر السعودي - الإيراني أو الإيراني - العربي. فالعرب ما هاجموا إيران براً ولا بحراً، ولا نشروا ميليشياتهم في الدول العربية، ولا اعتبروا نشر الإشيع والتجهيز واستبدال الهوية أولوية في سياساتهم. في الأمن البحري هناك الآن إلى جانب العرب الأميركيون والبريطانيون. لكن الإيرانيين يستمرون في الاعتداء، ومشاركة أو من طريق الميليشيات.

وهناك أربع دول عربية مبتلاة بهم، وثلاث دول أخرى مهددة. والباكستانيون وآخرون يعرضون التوسط. لكن الإيرانيين لن يصغوا إلا للولايات المتحدة إن أرادت، وللروس مرغمين بين الاستنصار والمجاملة: فهل يتقدمون للوساطة وفي أي الملمات؟

الطريق صعب وطويل. وتبقى زيارة بوتين للمملكة والإمارات لافتة؛ رغم الأحوال التي عاهاها أبو العلاء في الوصول إلى محببته:

فيا دارها بالخيف إن مزارها

قريب ولكن دون ذلك أهوال



أمير طاهري

اهتمامه هو الآخر بممارسة تطهير عرقي ضد مسلمي البوسنة والهرسك ومقدونيا. إلا أن هذا المخطط انهار عندما لقي معارضة قوية من قطاع كبير من النخبة السياسية التركية في أنقرة وإيران تحت قيادة الشاه.

وفي نسختها الحالية باعتبارها «الجمهورية الإسلامية»، اتبعت إيران توجهاً متعاطفاً إزاء حرب إردوغان ضد الأكراد. ونشرت وكالة أنباء فارس، إحدى أذرع «الحرس الثوري» الإسلامي، مقالاً افتتاحياً، حثت فيه على التعاطف مع إردوغان بالنظر إلى خطابه المناهض للصهيونية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ودفاعه عن الفلسطينيين.

الأهم من ذلك، أن المقال أشار إلى أن إردوغان تجاهل النظام العلماني التركي بتوفيره أراضي مجانية وشيخاً مليون دولار لبناء «مسجد شعبي ضخم باسم زين العابدين» ل500000 الأكراد من أجل الإمام الحسين في إسطنبول.

بمعنى آخر، يمكن للمرء ارتكاب مذابح عرقية طالما أنه يلقي خبطة لصالح فلسطين ويحضر إلى سراق عزاز شعبي... هذه هي الكيفية التي ينظر بها البعض إلى العالم في القرن 21.

الأميركي فلا يهمله شيء حتى لو أتهم بخيانة الأكراد، إذ هو لا يريد خوض حرب أخرى في الشرق الأوسط. أما الروسي فيعتبر أنه مسؤول عن النظام السوري، وعن إعادة التوحيد، وعن إحلال السلام، أكثر مما يبدو الرئيس السوري نفسه. ولا شك أن العرب مهتمون بالعودة إلى سوريا. إنما ما هو العرض الذي يعرضه الروس غير إعادة الإعمار بأموال عربية؟ قد يعرضون في مقابل الأموال وإعادة الألاجئين، إمكان أن يؤثروا الحضور العربي إيجاباً في إحداث نوع من التوازن؛ وبخاصة أن أجزاء كبيرة من الشمال السوري ليست بأمن. كلها أمور لكن لدى العرب اعتراضات:

الوجودان الإيراني والتركي (وهما حليفاً روسيا)، وبقاء الأسد ونظامه دون محاسبة على القتل والتجهيز. وقد عثر السعوديون والإماراتيون والكويتيون لبنان أكثر من مرة ثم استولى عليه الإيرانيون، والآن يستخدمونه ضدهم (1)، فما الفائدة حتى للشعب السوري ما دام الأمر التجهيز والإعتقال، كلها أمور مستمرة، والإيراني غير مهتم إلا باليوكامل والمباين لعل مصر مع العراق، وبالقولون حتى حمص لعل مصر إلى لبنان، باعتقاد الدول الثلاث مناطق نفوذ له؟ يستطيع الروسي التأثير بالطبع في تقدم الحل السياسي، كما للتأثير التدريجي

الذين ليس بوسعهم الحركة إلا من الجنوب. ولا شك أن الموضوع طرح، إنما وكما سبق القول: هل يستطيع الروس تقديم شيء فيه؟ والسعودية والإمارات ومصر مهتمون بإنهاء الاضطراب في ليبيا. ومرة أخرى فالموقف الروسي قريب من الموقف العربي. إنما الأميركيون غير داخلين على الخط الليبي الآن، بل الأوروبيون مثل إيطاليا وفرنسا وبريطانيا: فهل يكون من بين دوافع بوتين بيع السلاح (وقد زاره حفتر)، ومناقسة الأوروبيين؟

ويبقى الموضوع السوري الأكثر تعقيداً. وروسيا رئيسية فيه. وقد فرضت إيران وتركيا نفسيهما في سنوات. واعترفت روسيا بشراكتها في آلية استانة. وتشكلت أخيراً اللجنة الدستورية السورية. لكن السلام ما يزال بعيداً، وبذلك ذكرته العملية التركية الأخيرة، والتي اجتمع العرب بالجامعة لاستنكارها. إنما الذي يبدو أن كلاً من الأميركيين والروس الذين سلموا تركيا بمساحة على الحدود لإبعاد المسلحين الأكراد ما اتفقوا على أي حال مع إردوغان على حدودها. وبوتين مرحج، أما

الوجهة السعودية. ولا شك أن إيران هي التي تبقى بدعم الحوثيين على الحرب المشتعلة. لكن ماذا تستطيع روسيا أن تقدم، وهل حلل الإيرانيون بوتين مقترحاتهم للحل الممكن في اليمن والذي يُنهي الحرب؟ هناك القرار الدولي رقم 2216، وهناك اتفاق استوكهولم بشأن الأخيرة لا لكن الحوثيين لا ينفذون بل يزيدون الحرب اشتعالاً، وفي المدة الأخيرة لا يغيب اليمن عن خطابات خامنئي ونصر الله، وإلى السيطرة على اليمن وبحارها، هناك لدى إيران موضوع إزعاج المملكة وتهديدها من اليمن. فحتى الهجوم على المواقع النفطية من الشمال تسبوه إلى الحوثيين

السعوديون مع هذا الحصار لأنهم قبلوا بفكرة ترمب بشأن تعديل الاتفاق النووي، ولأن الحصار قد يفيد في إرغام إيران على التفاوض بشأن الصواريخ الباليستية، ونشر الاضطراب والعنف في الدول العربية. إنما ليس من المنتظر أن يكون ذلك سبباً للخلاف بين الدولتين.

أما الملف الثاني، ملف التعاون في شتى المجالات، وهي مجالات شديدة الأهمية بالنسبة للسعودية، ووجهة نظر روسيا قريبة من سبب الخلاف بين الدولتين.

خطة 2030. ولذلك جرت محادثات ومفاوضات استمرت طويلاً، وأفضت إلى 21 عملية بين اتفاق ومشروع ومذكرة تفاهم. وسيكون غريباً ألا يعرض بوتين على السعوديين قدرات روسيا التسليحية المتقدمة، وبخاصة أنه صار واضحاً قدرة روسيا على منافسة الولايات المتحدة في نموذج S-400 الذي اشترته تركيا بدلاً من طائرات F35 الأميركية، وأزعج الأميركيين وأوروبيي الأطلسي كثيراً. ويستطيع بوتين - تدليلاً على الحياء - أن يذكر قصص السلاح الأميركي في حادثة المواقع السعودية النفطية الكبرى والتي ضربت بجزر والمسيجات. ويقال إن

أتى الرئيس الروسي إلى المملكة العربية السعودية والإمارات للحديث في أربعة موضوعات: اتفاق تنظيم تصريف البترول وتوازناته، وهو الذي عقده مع المملكة قبل سنوات، باعتبارهما أكبر دولتين منتجتين ومصدرتين في العالم - والأمير الثاني التعاون في مجالات كثيرة من التكنولوجيا إلى الزراعة إلى المغارات النووية للأغراض السلمية، إلى الثقافة والأثر. وإذا استطاع إقناع السعوديين بشراء أسلحة روسية «يكون أبو زيد خاله»، كما يقول المثل الشامي - والأمير الثالث هو ملقا اليمن وسوريا، وماذا يرى أن يقترح ويشير على المملكة وعلى الإمارات في هذين الملفين - والملف الرابع العلاقات العربية - الإيرانية وتوتراتها ومشكلاتها.

أول الملفات هو ملف الطاقة، وهو مهم جداً، لكن ليست فيه مشكلات كبرى لأن الاتفاق السابق ساري المفعول، والطرفان يتشاوران باستمرار في إدارته وتعديلاته بما لا يؤدي إلى إغراق السوق، أو إلى تعطيشه ورفع أسعاره. وقد حدثت تركيا بعض المشكلات في «أوبك+» بأن دولاً من خارج «أوبك» رفضت الاستجابة لموازين السعوديين والروس، مثل فنزويلا واليابان وجنوب السودان، وأخيراً هناك قضية الحصار الذي يفرضه الأميركيون على إيران ومنعها من تصدير النفط إلا بالحد الأدنى.

الرئيس الروسي في السعودية والإمارات

الإيرانيون لن يصغوا إلا للولايات المتحدة إن أرادت وللروس مرغمين بين الاستنصار والمجاملة... فهل يتقدمون للوساطة وفي أي الملمات؟

الوجهة السعودية. ولا شك أن إيران هي التي تبقى بدعم الحوثيين على الحرب المشتعلة. لكن ماذا تستطيع روسيا أن تقدم، وهل حلل الإيرانيون بوتين مقترحاتهم للحل الممكن في اليمن والذي يُنهي الحرب؟ هناك القرار الدولي رقم 2216، وهناك اتفاق استوكهولم بشأن الأخيرة لا لكن الحوثيين لا ينفذون بل يزيدون الحرب اشتعالاً، وفي المدة الأخيرة لا يغيب اليمن عن خطابات خامنئي ونصر الله، وإلى السيطرة على اليمن وبحارها، هناك لدى إيران موضوع إزعاج المملكة وتهديدها من اليمن. فحتى الهجوم على المواقع النفطية من الشمال تسبوه إلى الحوثيين

السعوديون مع هذا الحصار لأنهم قبلوا بفكرة ترمب بشأن تعديل الاتفاق النووي، ولأن الحصار قد يفيد في إرغام إيران على التفاوض بشأن الصواريخ الباليستية، ونشر الاضطراب والعنف في الدول العربية. إنما ليس من المنتظر أن يكون ذلك سبباً للخلاف بين الدولتين.

أما الملف الثاني، ملف التعاون في شتى المجالات، وهي مجالات شديدة الأهمية بالنسبة للسعودية، ووجهة نظر روسيا قريبة من سبب الخلاف بين الدولتين.

التكلفة الحقيقية للوسواس الكردي لدى تركيا

العالمية الأولى الأكراد في وضع أسوأ مما كانوا عليه قبل الحرب، ذلك أنه سرعان ما نسي وعد الرئيس الأميركي وودرو روزفلت بحق تقرير المصير، مخالفاً وراءه حلم الاستقلال على الجانب الكردي والخوف من الانفصال الهكري داخل المعسكر العثماني الذي أعيد تشكيله ليصبح الجمهورية التركية بقيادة مصطفى كمال باشا (أتاتورك).

وتركزت الهوية الجديدة التي أمل أتاتورك في بنائها على ما وصفه مستشارون فرنسيون بـ«الطابع التركي»، وبالتالي جاءت خالية من دلالات دينية (أي إسلامية). وجرى إقرار أجددية جديدة تعتمد على الحروف اللاتينية لتشكيل بذلك بداية حملة لاختراع لغة تركية جديدة

الإسلامية الرسمية للإمبراطورية. في هذا الإطار، نجد أصابنا صداماً بين هويتين، إحداهما خشنة والأخرى ناعمة. من جهتها، اتسمت الهوية العثمانية بالنعومة بالنظر إلى أن الإمبراطورية كانت مؤلفة من مجموعة متنوعة من المجموعات العرقية والدينية. واستخدم الحاكم لقب سلطان لدى مخاطبة المنتمين إلى عرق الأتراك، وقبصر أمام المسيحيين، وبادشاه للمنتسبين للعرق الإيراني والشيعية والخليفة لدى التعامل مع الرعايا السنة، والذين انتمى غالبهم إلى العرب.

أثناء الحرب العالمية الأولى، عقد العثمانيون تحالفاً تكتيكياً مع الأكراد لقمع وطرد الرعايا الأرمن من المناطق التي يتركزون بها في جنوب شرقي الأناضول. وكان السبب وراء هذه الحملة، التي سميت لاحقاً «الهولوكوست الأرمني»، أن الطاشناق (الاتحاد الثوري الأرمني)، تحالفاً مع روسيا في الحرب ضد العثمانيين عبر شن سلسلة من الهجمات في الأناضول. ونظراً لنشرها مواردها في ميادين حرب ممتدة عبر مساحات شاسعة من أوروبا حتى الشرق الأوسط، اضطرت الإمبراطورية العثمانية للاستعانة بجنود أكراد غير نظاميين لسحق التمرد الأرمني خلال عدة معارك كبرى.

ومع هذا، تركت نهاية الحرب العثمانية تجاه رعاياهم الأكراد، بناءً على اعتبارات عرقية ودينية، وحتى عندما جرى ضمهم إلى الخدمة العسكرية، لم يندمج الأكراد في الهوية العثمانية التركية المهيمنة. وقد اعتنق الأكراد مجموعة متنوعة من التقاليد والمعتقدات، بما في ذلك العلوية والزرادشتية واليزيدية ومجموعة من الطرق الصوفية الممتدة من البلقان إلى وسط آسيا، ما جعل الأكراد غير متناغمين مع الهوية

العالمية الأولى الأكراد في وضع أسوأ مما كانوا عليه قبل الحرب، ذلك أنه سرعان ما نسي وعد الرئيس الأميركي وودرو روزفلت بحق تقرير المصير، مخالفاً وراءه حلم الاستقلال على الجانب الكردي والخوف من الانفصال الهكري داخل المعسكر العثماني الذي أعيد تشكيله ليصبح الجمهورية التركية بقيادة مصطفى كمال باشا (أتاتورك).

من الأقوال الكلاسيكية الماثورة لكلوزينز، الأب المؤسس لدراسات الحرب كعلم أكاديمي، أن إشعال الحرب غالباً ما يكون سهلاً، لكن إنهائها دائماً صعب. والسؤال: هل تطبيق هذه المقولة على الحرب التي بدأتها تركيا ضد الأكراد بغزوها سوريا؟ في الوقت الراهن، تبدو الإجابة أن أحداً لا يدري. أما الأمر المؤكد أن النتيجة المظلمة التي يمكن أن تنتظرها تركيا من وراء حربها الحالية، الخروج من عش الدبابير بأقل قدر ممكن من الخسائر.

وفي الوقت الذي يمكن إلقاء اللوم عن الحرب على الأسلوب الديكتاتوري الذي ينتهجه الرئيس رجب طيب إردوغان في صنع القرارات، فإنه لا ينبغي تجاهل الجذور الأعمق للصراع والتي تضرب في قرون من الوسواس التركي تجاه الأكراد. وكان هذا الوسواس قائماً، وإن كان في صورة ضئيلة للغاية، خلال الحقبة العثمانية عندما خالجت شكوك ومخاوف السلاطين العثمانيين تجاه رعاياهم الأكراد، بناءً على اعتبارات عرقية ودينية، وحتى عندما جرى ضمهم إلى الخدمة العسكرية، لم يندمج الأكراد في الهوية العثمانية التركية المهيمنة. وقد اعتنق الأكراد مجموعة متنوعة من التقاليد والمعتقدات، بما في ذلك العلوية والزرادشتية واليزيدية ومجموعة من الطرق الصوفية الممتدة من البلقان إلى وسط آسيا، ما جعل الأكراد غير متناغمين مع الهوية

باري
ريثولتر *



صعود خبراء الاقتصاد

شهد عالم ما بعد الحرب ازدهار أفكار جديدة بشأن الحكومة والتجارة وإلغاء القيود التنظيمية.

جاء صعود خبراء الاقتصاد في أعقاب الدمار الذي لحق باقتصادات ما بعد الحرب. تلك هي الرواية التي يتلوها الصحافي بنيامين أبلباوم، ضيف الأسبوع الماضي على برنامج «ماسترز إن بيزنس»، في كتابه الجديد بعنوان «الساعة الاقتصادية: الدعاء الكاديبون والأسواق الحرة في المجتمع الممرق».

أولا في الولايات المتحدة ثم حول مختلف بلدان العالم، مختلف الأفكار الجديدة حول العجز، والسياسات النقدية والمالية، والتجارة، والإنفاق الحكومي، وإلغاء القيود التنظيمية. كما يمكن تلمس آثارهم أيضاً في صعود الشركات والمؤسسات الكبرى التي بسطت النفوذ الهائل مع الحد الأدنى للغاية من المحاسبة والمساءلة.

ويُرجع السيد أبلباوم الفضل في ذلك إلى الخبير الاقتصادي ميلتون فريدمان، الذي قال إن تأثيره كان كبيراً جداً على الحياة الأميركية في القرن العشرين مقارنةً بأي خبير اقتصادي آخر من أبناء جيله.

ويعد السيد أبلباوم هو الصحافي البارز في عالم المال والأعمال والاقتصاد في هيئة تحرير صحيفة «نيويورك تايمز».

وكان عضواً من فريق العمل في صحيفة «شارلوت أوبزرفر»، إذ أشرف في عام 2007 على دراسة عمليات الحبس للرهن العقاري وممارسات البيع المشكوك في سلامتها خلال أزمة الرهن العقاري المتعلقة بالسداد.

ونال التقرير الإخباري الناجم عن الدراسة جائزة «غيرالد لوب»، وجائزة «جورج بولك»، وترشح لنهائيات «نيل جائزة «بوليتزر» لعام 2008 في مجال الخدمات العامة.

* بالاتفاق مع «بloomberg»

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,23	9,61	1508	2,83
ج. استرليني £		4,82	4,68	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,85	12,35	1937	3,64
يورو €		4,17	4,05	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	18,05	10,69	1677	3,15

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,23	9,61	1508	2,83
ج. استرليني £		4,82	4,68	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,85	12,35	1937	3,64
يورو €		4,17	4,05	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	18,05	10,69	1677	3,15

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,23	9,61	1508	2,83
ج. استرليني £		4,82	4,68	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,85	12,35	1937	3,64
يورو €		4,17	4,05	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	18,05	10,69	1677	3,15

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,23	9,61	1508	2,83
ج. استرليني £		4,82	4,68	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,85	12,35	1937	3,64
يورو €		4,17	4,05	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	18,05	10,69	1677	3,15

«أنغارا» الروسية تكشف عن مباحثات مع «أرامكو» و«سابك»



إيليا رودين (تصوير: بشير صالح)

الرياض، فتح الرحمن يوسف
تعزز شركة أنغارا الروسية «Angara» إطلاق شراكات مع كل من «سابك» و«أرامكو» السعودية، في مجال تكنولوجيا صناعة تكرير النفط والبتروكيماويات في إطار زمني قوامه 6 أشهر من زيارة الرئيس فلاديمير بوتين للرياض، ضمن جهودها لتعزيز نقل التقنية الروسية في مجال التصنيع النفطي وتنقية المياه وتوفير حلول ذكية لمخافة التلوث البيئي الناجم عن الصناعات.

وقال لـ«الشرق الأوسط» الرئيس التنفيذي لشركة «أنغارا» الروسية إيليا رودين: «بحثت مع كل من «سابك» و«أرامكو» السعودية، فرصة مهمة لنا في السوق محاليل للحصول على شراكات بالملكية تعزز قدراتنا التجارية ونفي فعلياً بالأهداف طويلة الأجل لأرامكو».

وأضاف رودين: «افتتحنا أول مكتبنا هنا، نتعامل مع منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، ونتطلع إلى التعاون بنشاط مع المملكة. ونثق بأن السوق السعودي، ترحب بحلولنا مما يساهم في تحقيق أهدافنا».

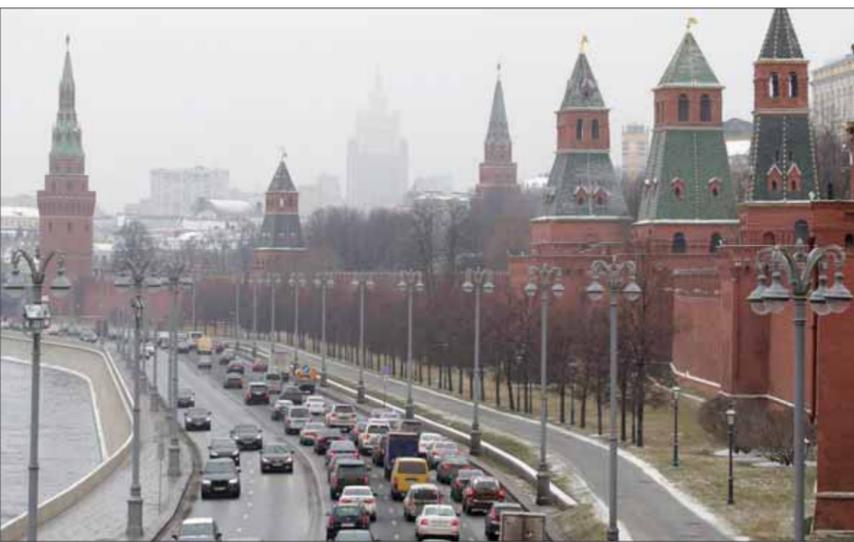
ويذكر رودين أن التقنية التي تعمل عليها الشركة تساهم في الحد من خسائر سنوية تقدر بـ136 مليار دولار في الاقتصاد العالمي بسبب التلوث الصناعي حيث بإمكانها أن تقلل من انبعاثات الدioxane الكوكبية بنسبة تصل إلى 5,2 في المائة.

وقال الرئيس التنفيذي لـ«أنغارا»: «هناك فرص إضافية يتمثل في التدقيق السياحي من روسيا إلى السعودية حيث ينمو هذا القطاع بسرعة كبيرة. ونحن نرى أن السفر بسهولة والحصول على تأشيرة عربية لمدة 24 ساعة فقط، وهذا من شأنه تسهيل الحركة التجارية والاستثمارية بين البلدين».

بهذا المجال، وأوضح الوكالة الروسية في بيان رسمي أن الحديث يدور بصورة خاصة حول «افتتاح مركز للعلوم النووية والتقنيات في الإمارات، وبناء محطات نووية هناك، والتعاون الاستراتيجي بين الجانبين، وإدارة دورة الوقود النووي، وتدريب الخبراء الإماراتيين، وغيرها من مجالات»، وتضمن البيان تصريحات من اليكسي ليخاتشوف، مدير «روساتوم»، قال فيها: «نرى في الإمارات العربية المتحدة شريكاً مهماً، ومستعدون لتوسيع توجهات التعاون معها».

من جانبه، يعول الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة على تطورات إيجابية نوعية في التعاون بين البلدين، وضعت أسسها المحادثات في دبي يوم 15 أكتوبر الحالي التي أجراها الرئيس الروسي مع القيادات في الإمارات. وفي حوار معه على قناة «روسيا 24»، قال كبير ديمتريف مدير الصندوق الروسي للاستثمارات: «نتوقع أن يزيد حجم الاستثمارات الإماراتية في روسيا على 10 مليارات دولار خلال السنوات المقبلة»، وأشار إلى أن

«الحديث يدور حول استثمارات في مجالات غاية في الأهمية بالنسبة لروسيا، مثل السني النخعية، والتقنيات، والزراعة، وكثير غيرها»، مؤكداً أن الصندوق «سيعمل على للاستثمار في المشروعات القومية، والتعاون بنشاط في مجال الذكاء الصناعي». ووقع الجانبان خلال زيارة الرئيس الروسي إلى الإمارات اتفاقيات بقيمة 1,4 مليار دولار، وقال موشين إن موسكو ترحب بالاستثمارات الإماراتية في الاقتصاد الروسي، وأعاد إلى الأذهان أن صندوق «مبادلة» الإماراتي كان من أوائل شركاء الصندوق الروسي للاستثمارات، وأنهما قاما معا بتنفيذ أكثر من 45 مشروعاً، بقيمة 2,3 مليار دولار.



تدي مختلف الإدارات الحكومية والخاصة في روسيا اهتماماً بالغا بالاستفادة من زيارة بوتين إلى الشرق الأوسط (رويترز)

مباشرة بين روسيا والمملكة. هذا ما يدل عليه بيان على موقع شركة «أوتير» (Utair) للنقل الجوي، أعلنت فيه عن تسييرها رحلات دورية من محج قلعة في داغستان، إلى مدينة جدة بالتعاون مع شركة «مروى تور»، وقالت إن بيع البطاقات على تلك الرحلات سيبدأ الشهر المقبل، ويفترض أن تنطلق الرحلة الأولى قبل نهاية العام الحالي.

ويتواصل الاهتمام كذلك بنتائج محادثات بوتين مع القيادات في الإمارات: إذ أكدت وكالة «روساتوم» الروسية للطاقة النووية على أهمية الذكرة التي وقعت مع مؤسسة الإمارات للطاقة النووية، خلال المحادثات في دبي يوم 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، على هامش زيارة بوتين، وقالت إنها تحدد أسس التعاون المشترك في اتجاهات واسعة

الجوي، وقدرتها على توفير العدد المناسب من الركاب لتلك الرحلات. وأشارت إلى «سابك» في هذا المجال، حين أطلقت شركة «بيغاس» السياحية، رحلات مباشرة صيف العام الحالي من موسكو إلى المدن الروسية.

وتعد هذه التطورات في مجال التعاون السياحي ثمرة أولى لذكرة التفاهم التي وقعتها الوكالة الفيدرالية الروسية للسياحة مع الهيئة السعودية العامة للسياحة والفرات الوطني، وهي أول وثيقة من نوعها للتعاون في مجال السياحة بين البلدين، تساهم في وضع الأسس القانونية للتعاون والمبادرات المشتركة في هذا المجال. ويبدو أن الشركة خففت ظروفها مناسبة في الوقت ذاته لبدء نشاط شركات الطيران وفتح خطوط نقل جوي

حاضرة على جدول أعمال الدورة الثانية للكونغرس السياحي الدولي، المنعقدة في مدينة محج قلعة. على هامش مشاركتها في الكونغرس، قالت ناتاليا أوسيبوفا، مستشارة مدير الوكالة الفيدرالية الروسية للسياحة، إن نظام «من دون تأشيرة» بين روسيا والمملكة العربية السعودية، قد يتم تطبيقه بدءاً من العام المقبل، وأشارت إلى تفهم ضرورة التحول نحو نظام التأشيرات الإلكترونية، وتم التوصل إلى جميع الاتفاقيات بهذا الصدد»، وبالتالي توقع أن يبدأ تطبيق نظام السفر بين البلدين من دون تأشيرات من 2020. وبالنسبة للرحلات الجوية المباشرة بين موسكو والرياض والمدن السعودية الأخرى، أوضحت أوسيبوفا أن هذا الأمر يعود إلى عمل شركات النقل

إن البرنامج التنفيذي للتعاون التقني من شأنه أن يعطي قوة دفع إضافية لتطوير العلاقات الروسية - السعودية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات»، وأشارت إلى أن «الخطوات التالية في هذا الاتجاه ستجسد عبر تنفيذ مشروعات مشتركة في مجال الذكاء الاصطناعي، وتقنيات التعرف على الوجه والصوت، فضلاً عن مشروعات المدن الذكية، والتقنيات المتكبرة في الزراعة وصناعة النفط والغاز».

في مؤشر آخر على أهمية ودور الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين، على هامش محادثات بوتين مع القيادات في السعودية، في تطوير التعاون الثقافي، كانت مذكرة التفاهم الروسية - السعودية، في المجال السياحي والتأشيرات،

خطوات لتنفيذ الاتفاقيات تعكس اهتماماً كبيراً بالأحداث حراك واسع في موسكو لجني ثمار زيارة بوتين إلى السعودية والإمارات

موسكو، طه عبد الواحد

تولي روسيا اهتماماً لافتاً بنتائج المحادثات التي أجراها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال جولته الشرق أوسطية الأخيرة، مع القيادات في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، والاتفاقيات التي تم توقيعها خلال تلك المحادثات، وتشير تصريحات عن وزارات ومؤسسات رسمية روسية إلى حرص الجانب الروسي على تنفيذ كل ما من شأنه تجسيد تلك الاتفاقيات في واقع عملي، وبما يخدم هدف تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين روسيا والبلدين؛ إذ أكدت وزارة الاتصالات على أهمية اتفاقيات التعاون مع الرياض، ومن جانبها أشارت وزارة السياحة إلى احتمال إلغاء التأشيرات بين روسيا والسعودية، وقالت إن العمل بين البلدين، في الوقت الذي أكدت فيه واحدة من شركات الطيران الروسية فتح خط رحلات جوية قريباً بين محج قلعة في داغستان ومدينة جدة في السعودية، وأعلنت مؤسسة «روساتوم» عن عزمها توسيع التعاون مع الإمارات العربية، بينما توقع الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة أن يزيد حجم الاستثمارات الإماراتية في مشروعات حيوية روسية على 10 مليارات دولار خلال السنوات المقبلة.

وفي بيان على موقعها الرسمي، أشارت وزارة الاتصالات الروسية إلى البرنامج التنفيذي للتعاون التقني الذي وقعته روسيا والمملكة العربية السعودية، خلال زيارة الرئيس بوتين إلى المملكة أخيراً، فضلاً عن مذكرة التعاون في مجال الاتصالات، وقالت إن الجانبين اتفقا على تطوير المشروعات المشتركة في مجالات الذكاء الصناعي. وأكدت الوزارة على أهمية تلك الاتفاقيات، وقالت

«أدنوك» الإماراتية تدرس إنشاء مجمع للصناعات الكيماوية في الهند

هذا المشروع المشترك الذي يعتبر أيضاً إحدى المبادرات الرائدة من حيث الاستثمار، ونحن نتطلع إلى بدء العمل مع شركائنا لإنشاء هذا المجمع في موندرنا لتزويد السوق الهندي بمنتجات بتروكيماوية عالية الجودة.

وقال ألفريد سخيرن، الرئيس التنفيذي لشركة «بوريليس» تعد هذه الشراكة فرصة فريدة لتعزيز حضورنا في مجال إنتاج البولي بروبيلين وتوفير منتجات جديدة ومتكبرة باستخدام تقنية «مورستار» المتطورة، وذلك لتحقيق القطاعات الهندي.

رئيس مجلس إدارة مجموعة «أداسي»: نحن سعداء للغاية بالتعاون مع شركائنا الهولنديين لإنشاء مجمع لإنتاج المواد الكيماوية في ميناء موندرنا، حيث يأتي هذا المشروع في إطار التزامنا بمبادرة «صنع في الهند» كما يخدم هدفنا الأكبر المتمثل في التوفيق بين استثمار فرص النمو والسعي إلى ذلك قال الدكتور مارتن برودرولر، رئيس مجلس الإدارة التنفيذي في شركة «باسف» أن «باسف» ملتزمة بدفع عجلة النمو الاقتصادي في الهند، لذا نحن سعداء بلعب دور رئيسي في دفع

استراتيجية أدنوك الهادفة إلى بناء وتوثيق الشراكات التي تحقق المنفعة المتبادلة، وستقوم أدنوك بدور مهم في هذه الشراكة من خلال توريد مادة خام البروبان في هذا المشروع الذي يكسب أهمية خاصة باعتبار أن الهند تعد من أسرع أسواق الطاقة العالمية نمواً، وبالتالي فإنها تمثل عاملاً مهماً لتحقيق طموحاتنا في النمو دولياً في قطاع التكرير والبتروكيماويات، وبالإضافة إلى ذلك سيستجيب هذا المشروع لأدنوك وشركائنا الاستفادة من فرص النمو الواعدة في سوق البولي أوليفينات الهندي».

في ميناء «موندرنا»، حيث يعكفون حالياً على تقييم فرص الاستثمار المشتركة في وحدة للطاقة الشمسية وطاقة الرياح معظم خططها في مرحلة متقدمة من التطوير. وفي حال تم اعتماد هذه الخطة، فسيفسح مجمع موندرنا أول موقع بتروكيماويات خلال من أبعاعات ثاني أكسيد الكربون في العالم يتم تشغيله بالكامل بالطاقة المتجددة، وذلك انسجاماً مع التزام الشركاء بضمان الاستدامة وكفاءة الطاقة. وقال الدكتور سلطان الجابر، وزير دولة الرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها: «يسهم هذا التعاون في تعزيز التقدم نحو تنفيذ

البيوتانول وإيثيل هكسانول - 2، ويتولى أكريليت ومنتجات محتملة أخرى من أعمال التكرير والبتروكيماويات. وقد تم اختيار ميناء «موندرنا» في ولاية «غوجارات» الهندية كموقع لإنشاء المجمع الذي سينتج مواد غالبيتها مخصصة للبيع في الأسواق الهندية، وذلك لتلبية لاحتياجات مجموعة واسعة من الصناعات المحلية في الهند بما فيها: البناء والمقاولات والسيارات والطلاء.

«بوريليس»، وذلك عبر تطبيق تقنية «مورستار» المتطورة. وسيمثل مجمع إنتاج البولي بروبيلين عند إنشائه أول استثمار خارجي مشترك بين أدنوك و«بوريليس»، وهو يأتي في إطار تعاونهما الاستراتيجي مع مشروع «بروج» المشترك بين الشركتين. وعلاوة على ذلك، سيكون البروبيلين المادة الخام الرئيسية التي تستخدم في كافة عمليات مجمع إنتاج الأكريليك تم الإعلان عنه سابقاً في شراكة بين «أداسي» و«باسف» تمتلك فيه الأخيرة حصة الأغلبية. وتشمل منتجات مجمع إنتاج الأكريليك: حمض الأكريليك الجليدي، وأكسو

دراسة عدد من الخيارات لهيكله مجمع البتروكيماويات، الذي يقدر إجمالي استثماراته بنحو 4 مليارات دولار، بشكل يتيح الاستفادة من نقاط القوة التي يمتلكها الأطراف كافة في المجالات الفنية والمالية والتشغيلية. وتهدف هذه الشراكة، إلى تقييم فرص التعاون في إنشاء مجمع عالمي المستوى لنزع الهيدروجين من البروبان لإنتاج البولي بروبيلين باستخدام البروبان الذي توفره أدنوك كمادة خام، حيث سيتم استخدام البروبيلين بصورة جزئية كمادة خام في مجمع إنتاج بولي بروبيلين. تمتلكه أدنوك

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

وقعت كل من شركة بتترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» الإماراتية، ومجموعة «أداسي» و«باسف إس إي» و«بوريليس إيه جي» مذكرة تفاهم لإجراء دراسات جدوى لتقييم التعاون في مجال إنشاء مجمع للصناعات الكيماوية في مدينة «موندرنا»، بولاية غوجارات بالهند. وتمثل هذه المذكرة المرحلة الثانية من خطط استثمار «أداسي» و«باسف» التي تم الإعلان عنها في يناير (كانون الثاني) 2019، حيث ستخضع أدنوك و«بوريليس» كشركاء لهذا المشروع. ويتم حالياً

تراجع الأسعار مع «ثورة الصخري» يعقدان المشهد

الاستثمارات النفطية الاستكشافية تنخفض لأدنى مستوى منذ 60 عاماً



أسهمت ثورة النفط الصخري الأمريكي إلى حد كبير في تكاسل الشركات الكبرى عن الاستثمار في الاستكشافات الجديدة والتنقيب (رويترز)

الحفر أو إيقافه في غضون أيام قليلة وفقاً لتطورات الأسعار التي تحدد الجدي. ويذكر أن كثيراً من الشركات النفطية الأمريكية الصغيرة هجرت أعمالها حول العالم لتركز فقط على النفط الصخري الأمريكي. إلى ذلك، فالشركات الكبيرة مثل «إكسون»

في الدراسة لتجريب انخفاض الاستثمارات فهو ثورة النفط الصخري الأمريكي. فالاحتياطيات في تكساس ونيسو مكسيكو وبنسلفانيا معروفة منذ عشرات السنوات ولا تحتاج إلى استثمارات استكشاف. والتقدم الحاصل في

الدراسة لتجريب انخفاض الاستثمارات فهو ثورة النفط الصخري الأمريكي. فالاحتياطيات في تكساس ونيسو مكسيكو وبنسلفانيا معروفة منذ عشرات السنوات ولا تحتاج إلى استثمارات استكشاف. والتقدم الحاصل في

الدراسة لتجريب انخفاض الاستثمارات فهو ثورة النفط الصخري الأمريكي. فالاحتياطيات في تكساس ونيسو مكسيكو وبنسلفانيا معروفة منذ عشرات السنوات ولا تحتاج إلى استثمارات استكشاف. والتقدم الحاصل في

وقبرصية. وبالنسبة للنفط فقد اكتشفت شركة «إكسون» مكاناً جديدة في مياها غويانا في أميركا الجنوبية، وأعلنت شركة «نوتال» اكتشافات مهمة في بحر جنوب أفريقيا.

وتطرح الدراسة السؤالين التاليين: هل سيواجه العالم خطر نقص النفط والغاز إذا استمرت الاستثمارات الاستكشافية والتنقيب في التراجع؟ وهل ستعود الأسعار إلى الارتفاع بقوة إذا تفوق الطلب على العرض المناثر بتراجع تلك الاستثمارات؟ ويجيب معو الدراسة بإمكان حصول ذلك، لأن المستهلك حالياً لا يقاومه ما يكفي من الاكتشافات الجديدة. ففي 2019 لم تتجاوز نسبة المكتشف في المائة من المستهلك، وذلك مقابل نسبة زادت على 40 في المائة في 2015، لكن التآثر ليس مباشراً أو سريع الظهور. فنتائج تراجع الاستكشافات بين 2014 و2019 لن تظهر قبل منتصف العقد المقبل، أي اعتباراً من 2025 إذا بقي الحال على ما هو حتى ذلك العام، علماً بأن هناك متغيرات كثيرة مقبلة مثل إمكان حصول تطور كبير في إنتاج الطاقة البديلة، إضافة إلى أسئلة تشكيكية بقدرة النفط الصخري الأمريكي على الاستثمار

في الإنتاج بالوتيرة الحالية. وتلك المتغيرات الممكنة تدفع الشركات النفطية أكثر نحو الإسمان في التردد عند إقرار الميزانيات الخاصة بالاستكشاف والتنقيب. لكن معدي الدراسة يؤكدون أن الاحتياطيات العالمية الحالية تزيد على ألف مليار برميل تضاف إليها كميات النفط الصخري الأمريكي، وهذا يكفي لاستمرار في الإنتاج والاستهلاك حتى العام 2040. أما الآن فالعرض أكبر من الطلب نسبياً بسبب النفط الصخري الأمريكي الذي حول الولايات المتحدة إلى أول منتج في العالم إلى جانب المملكة العربية السعودية وروسيا.

على صعيد الأرقام التفصيلية، ذكرت الدراسة أن الاكتشافات الجديدة من الغاز والنفط تطورت في 5 سنوات نحو الهبوط كما يلي: 17,1 مليار برميل في 2013، و16,7 مليار في 2014، و18,5 مليار في 2015، و11 مليار في 2016، و11,4 مليار في 2017، و10 مليارات في 2018، و7,7 مليار برميل بين يناير (كانون الثاني) وسبتمبر (أيلول) 2019. وأكبر الاكتشافات الجديدة تركزت في روسيا وغويانا وقبرص وجنوب أفريقيا وماليزيا والنرويج وأنغولا وبنونيسيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

تصلي اقتصادي

تلندن، مطلق منير

خفضت الشركات النفطية إنفاقها على الاستكشاف والتنقيب، وابتات تركيز جهودها فقط على المناطق التي فيها احتياطيات، مؤكدة أو شبه مؤكدة حتى لو كانت قليلة، وتركز أيضاً على النفط الصخري في الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا الاتجاه التخفيضي مستمر منذ هبوط أسعار النفط في 2014 وحتى تاريخه.

والنتيجة هي الحصول على أقل كمية مكتشفة منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية، وفقاً لدراسة متخصصة مشتركة أجرتها شركتا «إتش إس ماركيت» و«ريستد إنرجي». وتقول الدراسة إنه منذ انخفاض أسعار الخام قـبل 5 سنوات، تراجع الإنفاق على اكتشاف الاحتياطيات الجديدة التي بلغت 16,7 مليار برميل في 2014 و18,5 مليار في 2015، ثم هبطت إلى أقل من 8 مليارات في 9 أشهر من 2019. مع توقع 10 مليارات برميل لكامل السنة الحالية؛ أي إلى أدنى مستوى منذ 60 عاماً.

الحكومة المغربية تصادق على مشروع موازنة 2020

أو التي ستفوض وأيضا الإمكانات المالية والبشرية التي يجب توفيرها جهويا لإنجاح هذه العملية. وأقار رئيس الحكومة بان هذه المخططات ستوفر الخريطة الكاملة «بدء التزليل الفعلي وفق ما نص عليه ميثاق الألامركزية الإداري»، كما حددت الحكومة ضمن أولوياتها إنجاز ورش إصلاح المراكز الجهوية للاستثمار. وتوقعت الحكومة تحقيق معدل نمو اقتصادي بنسبة 3,7 في المائة خلال السنة المقبلة؛ حيث قال حسن عبيابة، الناطق الرسمي باسم الحكومة، أمس، خلال مؤتمر صحفي، عقب انعقاد المجلس الأسبوعي للحكومة، إن تحقيق نسبة النمو المعلنة تبقى رهينة مجموعة من العوامل.

وأضاف عبيابة أن الحكومة تراهن على بلوغ نسبة التساقطات المطرية معدلات مهمة تمكن من تحقيق توقعات إنتاج الحبوب في الموسم الفلاحي المقبل، والتي حددها مشروع الموازنة في 70 مليون قنطار من الحبوب. كما توقعت الحكومة أن يبلغ سعر البنترول 67 دولارا للبرميل في المتوسط. وأكد المسؤول الحكومي أن هذا الرقم يبقى مرتبطا بالتقلبات التي تشهدها السوق العالمية؛ حيث يستورد المغرب احتياجاته الكاملة منها، بالإضافة إلى 350 دولارا للطن من الغاز. سعر صرف الدرهم المغربي مقابل الدولار الأميركي 9,5 في مشروع موازنة 2020، وعبر الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية عن أمهه في أن يحقق الاقتصاد أرقاما أفضل، ودعا إلى المزيد من العمل والاجتهاد لبلوغ ذلك.

صاقت الحكومة المغربية برئاسة سعد الدين العثماني في اجتماعها الأسبوعي، أمس، على مشروع موازنة 2020، الذي يتوقع أن تحيله على البرلمان قبل الأحد المقبل لمناقشته وعرضه للتصويت قبل اعتماده بشكل رسمي. وقال العثماني في افتتاح المجلس الحكومي، إن الموازنة تعطي الأولوية للسياسات الاجتماعية وللقطاعات الاجتماعية في التعليم والصحة والتشغيل، من خلال تنزيل القانون الإطار للتربية والتكوين، ودعم التشغيل، وتحسين جودة الخدمات الصحية.

وأضاف رئيس الحكومة أن هذه القطاعات «ذات أولوية كبيرة، أطلقنا فيها عددا من البرامج الناجحة، لكنها تحتاج إلى تطوير ليحقق أثرها بشكل أكبر مصلحة فئات واسعة من المواطنين، لا سيما الطبقات الفقيرة والفئات الهشة والطبقة المتوسطة». وشدد العثماني على أن حكومته ستستمر في هذا التوجه «سنعلم عن مزيد من الإجراءات سواء في مشروع قانون مالية (موازنة) 2020 أو في مساهبات أخرى لاحقة»، لافتا إلى أن تحفيز الاستثمار ودعم المقاولة الصغرى والمتوسطة والصغيرة جدا يدخلان ضمن الأولويات أيضا. وأكد العثماني مواصلة حكومته الإصلاحات الكبرى كـ«تنزيل ورش الجهوية المتقدمة وورش الألامركزية الإداري، الذي وضعت له المخططات المديرية المتعلقة بالإختصاصات التي ستقل

انضماما للاتحاد الأوروبي، وسنحرص على الحفاظ عليها بعد (بريكست)، بل وقد يزيد (بريكست) من حيز المرونة في مجالات التعاون الاستثمارية بين البلدين».

وركزت فعاليات جولة اليوم الأخير على جلسات تعرض فرص الاستثمار في مدن الخليج الذكية، وتشجيع المستثمرين البريطانيين ليكونوا سباقين في اغتنام الفرص والاستثمار في قطاع واعد في سوق مشجع؛ الأمر الذي كشف عنه فيصل الصالح مدير تطوير الأعمال لدى الهيئة العامة للاستثمار السعودية في كلمته.

جدير بالذكر، أنه أظهرت دراسة أصدرها صندوق «إس تي في» STV يوم أول من أمس، أن الاستثمارات الراسمال الجريء في السعودية في نمو متزايد، وأن السوق السعودية لديها القدرة على استيعاب عشرة أضعاف مبلغ الاستثمار الحالي ليصل إلى 500 مليون دولار في عام 2025. كما كشفت الدراسة عن أن 85 في المائة من هذه الاستثمارات ستكون لتمويل شركات في مرحلة متقدمة من الإنتاج. وغدت قصص النجاح التناوُل في شركات التكنولوجيا الناشئة، وساعدت الإصلاحات الحكومية في تسريع عجلات نمو رأس المال الجريء في المملكة.

وعزت الدراسة زخم نشاط رأس المال الجريء في السعودية إلى الكثير من القومات المواتية التي تبشر بنشوء منظومة تكنولوجياية مزدهرة، من أهمها الطلب المتزايد على منتجات والشركات والجهات الحكومية التي تحسن المحفوظ في سهولة ممارسة الأعمال تماشيا مع إطلاق أنظمة جديدة لدعم رواد الأعمال.

بيني لالتنسيق الأوسط: العمل مع الخليج مغر... والانفصال عن أوروبا يمنحنا حرية ومرونة أكبر بريطانيا تعيد بلورة سياسات استثمارها في الشرق الأوسط مع اقتراب «بريكست»



المفوض البريطاني التجاري للشرق الأوسط سايمون بيني خلال المؤتمر في لندن أمس (الشرق الأوسط)

فرصا جديدة للمستثمرين البريطانيين، خصوصا في مجالات التقنية وقطاع الأدوية والكيمائيات. «ومن خلال عمله في الرياض استخلص أن «السعودية مكملة على طريق هذه التعديلات التي تخلق بيئة جاذبة للاستثمار الأجنبي، والمملكة المتحدة ملتزمة جدا بدعم السعودية في ذلك». وكشف وودوارد، عن أن «من أكبر التحديات التي تواجه المستثمرين البريطانيين هي الاختلافات الثقافية». وأضاف: «لكننا نحاول لعب دور في دعم الشركات البريطانية لفهم تلك الاختلافات». كما رأى أن «إدخال الفيزيا السياحية الذكية في السعودية من أهم وأقوى القرارات التي اتخذتها المملكة، واختم حديثه بالقول: «تربطنا علاقة قوية جداً مع السعودية منذ عقود قبل

مشيرا إلى أن «التعامل مع دول الخليج بما نتيجته من مميزات مفر دون الحاجة الأنية إلى مزيد من الاتفاقيات التجارية الخاصة». لكنه تأمل إبرام الاتفاقيات تجارة حرة في الأمد البعيد». واختم حديثه بالتأكيد على اهتمام بريطانيا بمساعدة دول الخليج في مجال الاستثمار داخل المملكة المتحدة أيضا، بقطاعات متنوعة، لا تقتصر على العمار.

تضمن في أن تصبح المملكة المتحدة شريكة لدول الخليج من أجل التعاون لتحقيق الرؤى مثل (رؤية 2030 في السعودية)، وفق المفوض التجاري. وعن سؤال ما إن كانت بريطانيا تبحث إبرام اتفاقيات تجارة حرة مع الخليج، قال بيني إن «فوائد اتفاقيات التجارة الحرة عادة هي تفادي الرسوم الجمركية العالية، لكن هذه الرسوم لا تتعدى الـ 5 في المائة بالخليج؛ لذا ليس ذلك عائقا للمستثمر البريطاني». واستطرد بقوله: «هذا الأمر أكدته دراسة أجريتها بالتعاون مع شركة (بي دبليو سي) للاستشارات، لكن تبقى التحديات أمام المستثمر البريطاني في الخليج لها علاقة بالشفافية، والعتور على المشتريين والشركاء، وهذه أمور نعمل عليها اليوم، من دون الحاجة إلى اتفاق تجارة حرة».

وكشف عن أن إجمالي المبادلات التجارية الثنائية بين بريطانيا ودول الخليج تصل إلى 38,5 مليار جنيه إسترليني، وأن الصادرات البريطانية للمنطقة تصل إلى 25,1 مليار جنيه. وأكد بيني في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» على هامش فعاليات اليوم الأخير للجلسة، أن التعاون حاليا قائم لزيادة دور المملكة المتحدة في المنطقة، وأضاف: «نعمل مع الهيئة العامة للاستثمار السعودية، ونبحث الفرص المتوافرة أمام الشراكة البريطانية في المدن الذكية وقطاعات أخرى، منها العلمية والصحي، ومجال الذكاء الصناعي».

وعلى مدى السنوات الماضية، استطاعت بريطانيا أن تزيد من صادراتها إلى الخليج، لكنها تأمل اليوم «تطوير العلاقة الثنائية لتصل مرحلة جديدة، بعد الولايات المتحدة الأميركية».

لندن؛ ريم حنوش

تعتك المملكة المتحدة على بلورة أول سياسة مستقلة للتجارة منذ أكثر من 40 عاماً مع اقتراب خروجها من الاتحاد الأوروبي؛ الأمر الذي يفتح أبواب الفرص الاستثمارية الجديدة أمام الشركات البريطانية للمتاجرة مع الأسواق في الشرق الأوسط، ودول الخليج بشكل خاص.

إلى ذلك، نظمت وزارة التجارة الدولية البريطانية جولة «غلف رودشو» (Roadshow) التي اختتمت محطاتها في لندن أمس، بعد المرور في كل من ليدز ومانشستر وبرمنغهام؛ بهدف تعريف المستثمر البريطاني بالفرص في منطقة الخليج، وزيادة التعاون التجاري بين البلدين في شتى القطاعات، بالتركيز على القطاع التعليمي، وتطوير القدرات،

والقطاعات العلمي والصحي، انتهاءً بالقطاع التقني ومجالات التطوير في مدن الخليج الذكية، وذلك من خلال محطة لندن أمس. بدوره، أوضح سايمون بيني، المفوض البريطاني التجاري للشرق الأوسط، أن «المملكة المتحدة قامت بخلق مناصب ووظائف جديدة في مجال الاستثمار بعد استفتاء (بريكست) بغرض اغتنام الفرصة الجديدة ومواجهة التحديات»، وأوضح بيني الذي تسلم منصبه في مايو (أيار) من عام 2018، أنه «سيكون لبريطانيا الفرص المطلق في مجالات الاستثمار والاستيراد والتصدير بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي، وأن منطقة الخليج أهمية عالية؛ فهي بعيداً عن الاتحاد الأوروبي، تمثل ثاني أكبر سوق للصادرات البريطانية بعد الولايات المتحدة الأميركية».

السودان يتجه لإنتاج الكهرباء من المصادر المتجددة

تسبب في عجز في قطاع الطاقة، بسبب انخفاض إنتاج النفط في البلاد إلى أقل من النصف، إضافة إلى تراجع الغطاء النباتي، بسبب ذهاب الغابات إلى دولة جنوب السودان. ووات الباحثة في الطاقة الدكتور خالدة ربيع، أن هناك فرصة لإنفاذ مبادرة «كهربك عندك» في عدد 3 آلاف منزل، خلال فترة ثلاث سنوات، بواقع ألف منزل سنويا، وأن تستهدف سكان الريف والمناطق الطرفية. وتوقعت ربيع أن تسهم النتائج المرجوة من المبادرة في تحسين نمط حياة المواطنين، ورفع مستوى الأداء الاقتصادي، ودعم قطاعي التربية والتعليم، بيد أنها قالت إن «المبادرة بحاجة إلى الجدية والحماس من التنفيذيين».

وقالت الاختصاصية في مجال الطاقة الشمسية سماح محمد هاشم، إن السودان يتمتع بسبع ساعات مشمسة خلال اليوم، ويعد الثالث في أفريقيا من حيث توفر الطاقة الشمسية، وأضافت: «يمكن إنتاج 300 ألف كيلوواط من الطاقة الشمسية عبر شركات الكهرباء، واستخدامها كذلك في الصناعات الصغيرة».

الطاقة الشمسية وطاقة الرياح». وكشف أن السودان يعد من أنسب الدول لإنتاج الطاقات المتجددة، بما يمكنه من الاستفادة منها في جميع القطاعات الإنتاجية والخدمية والسكنية. وأوضح الأمين العام لاتحاد أصحاب الغرف الصناعية عباس علي السيد، أن الطاقات المتجددة هي الأمل في حل مشكلة الطاقة في السودان، وذلك لتمتعها بموارد مجانية كبيرة في هذا المجال، وتتنظر فقط الاستفادة منها واستثمارها بطريقة مثلى. ودعا لتكون تتوفر فيه الموارد المشجعة لاستخدام الطاقات البديلة، واعتبره تحديا يواجه الحكومة، مع الأخذ في الاعتبار أن الأنظمة السياسية المتعاقبة «لم تكن جادة في حل مشكلات الطاقة»، وطلب الوزارة المعنية (الطاقة والتعدين) بتسريع الحلول الجزئية لأزمة الطاقة، والخروج من نفق الأزمة الناجمة عن ضعف إنتاج الكهرباء في البلاد.

ودعا لما أسماه «غربة» قطاع الطاقة في البلاد، وإعادة ترتيب الأولويات، وأن تعود عملية تسعير وتعريف الكهرباء لمجلس الوزراء، وقال: «الطاقات المتجددة تعتبر أحد الحلول، لا سيما

في ذيل قائمة الدول استهلاكا للكهرباء وفقا للتصنيفات العالمية. وشدد على أهمية إحداث التوازن بين استهلاك المدن والأرياف، وتوظيف الموارد بطريقة صحيحة للوصول إلى حلول توازن بين استهلاك القطاع السكني والإنتاجي، وقال إن «أثر ضعف الطاقة يظهر بوضوح في القطاع السكني، ويتفاقم تأثيره في القطاعات الإنتاجية».

ووصف حسن التشريعات والقوانين المتعلقة بقطاع الطاقات البديلة بـ«المختلفة»، ودعا لتكون تتوفر فيه الموارد المشجعة لاستخدام الطاقات البديلة، واعتبره تحديا يواجه الحكومة، مع الأخذ في الاعتبار أن الأنظمة السياسية المتعاقبة «لم تكن جادة في حل مشكلات الطاقة»، وطلب الوزارة المعنية (الطاقة والتعدين) بتسريع الحلول الجزئية لأزمة الطاقة، والخروج من نفق الأزمة الناجمة عن ضعف إنتاج الكهرباء في البلاد.

ودعا لما أسماه «غربة» قطاع الطاقة في البلاد، وإعادة ترتيب الأولويات، وأن تعود عملية تسعير وتعريف الكهرباء لمجلس الوزراء، وقال: «الطاقات المتجددة تعتبر أحد الحلول، لا سيما

الخرطوم؛ أحمد خليل

طالب خبراء طاقات متجددة سودانيون بإقامة مؤسسة مسؤولة عن إنتاج الطاقات البديلة، وتسريع سن تشريعات تفك احتكار شركات الكهرباء لإنتاج وتوزيع الكهرباء، والسماح للقطاع الخاص بالاستثمار في الطاقات المتجددة، وإدخالها في شبكة الكهرباء القومية، واطلقوا مبادرة «كهربك عندك».

وأطلق اتحاد الغرف الصناعية الأيام الماضية، مبادرة «كهربك عندك» لتوليد الطاقة الكهربائية، من أجل الاستهلاك المنزلي والصناعي والإنتاجي، لتغطي «ثلاثة آلاف منزل» وصناعات صغيرة، بالاستفادة من الطاقة الشمسية. وأقر الخبير في مجال الطاقة الدكتور أحمد حسن، بوجود فجوة كبيرة بين إنتاج الطاقة الكهربائية بالبلاد، والاستهلاك، وبأن المواطنين الذين ينعمون بإمداد كهربائي مستدام، لا تزيد نسبتهم عن 10 في المائة من جملة سكان البالغ عددهم 40 مليون نسمة.

وقدر الخبير استهلاك الفرد السوداني من الكهرباء بنحو 104 كيلوواط سنويا، ما يضعه

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

زعيم روسيا الذي عاش مع أسرته في غرفة واحدة
الرجل القادم من المؤسسة المخبرية.. ليضع الأحداث الدولية

يرى ولي العهد السعودي شريكاً
موثقاً به يمكن الاتفاق معه.

عبر عن سعادته بالعمل الجماعي
مع السعودية..
ويرى أن هناك فرصاً للتعاون
العسكري والتقني.

لم يطمح إلى منصب الرئاسة..
وعندما عرض عليه تردد..
ولا يتشبث به.

إذا أقدم على شيء، يحاول جهده
ليصل إلى النهاية المنطقية

لا ينافس ليكون رمزاً لروسيا..

واجبه وهدف حياته أن يفعل
كل شيء من أجل روسيا..
حاضراً ومستقبلاً

خمس يقدون قطاع الهواء في المملكة

محمّد بن وائل العاصم
مدير عام شركة الطيران والرحلات
عبد العزيز بن عبد الله آل سعود
رئيس مجلس إدارة شركة الطيران الوطنية
عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز آل سعود
مدير عام شركة الطيران الوطنية
عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز آل سعود
مدير عام شركة الطيران الوطنية

#فلاديمير بوتين مجلة الرجل

المجموعة السعودية للبحوث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

إحدى شركات: الشركة السعودية للإنتاج والتلفزيون
www.ssg.com

تصدر عن:

بنك الإمارات دبي الوطني يوافق على زيادة رأسماله 14%

إصدار قدرها 7,5 درهم لكل سهم جديد. ويحق الاكتتاب لحملة السهم بواقع حق واحد لكل 8 أسهم مملوكة بتاريخ 31 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، ويستهدف رفع رأس المال لتعزيز ودعم القاعدة الرأسمالية للبنك ودعم النمو والتطور المستقبلي لأعماله. وحدد البنك 31 أكتوبر الجاري كتاريخ أهلية الحقوق لتاريخ التسجيل، و3 نوفمبر الجاري كتاريخ أهلية الحقوق ذاته لانتهاؤ فترة تداول الحقوق وسيتم بتاريخ 25 نوفمبر عملية بدء التخصيص على أن يتم إعادة الفائض للمكتبتين بتاريخ 30 نوفمبر.

دبي، «الشرق الأوسط»

قال مجلس إدارة بنك الإمارات دبي الوطني إنه وافق على زيادة رأسمال المصدر للبنك بنسبة 14 في المائة، من 5,6 مليار سهم إلى 6,3 مليار سهم، من خلال إصدار حقوق الاكتتاب، وذلك بقيمة تقدر بنحو 6,45 مليار درهم (1,76 مليار دولار) في إطار خطة التوسع في الخارج وجذب المزيد من المستثمرين الأجانب. وأكد أكبر بنك في دبي عبر إفصاح نشره على الموقع الإلكتروني لسوق دبي المالي أنه سيتم إصدار أسهم جديدة بحد أقصى 758,8 مليون سهم، بسعر إصدار قدره 8,5 درهم للسهم الجديد، القيمة الاسمية للسهم 1 درهم واحد، وعلاوة

دبلوماسيون أميركيون يفتحون حسابات مصرفية بالسودان

إزاحة الجيش للرئيس عمر حسن البشير في أبريل (نيسان) الماضي. وقالت إيلين ثوربيرن مساعدة رئيس بعثة السفارة الأميركية في الخرطوم لوكالة الصحافة الفرنسية: «فعلنا العقوبات الاقتصادية في 2017، ونريد أن نظهر أن السودان منفتح على الأعمال وأن المصارف، المصارف الدولية والشركات، مرحب بها مجددا هنا». وفتحت ثوربيرن وثلاثة دبلوماسيين آخرين حسابات في بنك الخرطوم، وأوضحت الدبلوماسية الأميركية أن هذه المبادرة اتخذت في اللحظة المناسبة نظرا لتولي الحكومة الانتقالية مهامها في سبتمبر (أيلول) وللتغييرات التي قامت بها.

الخرطوم؛ «الشرق الأوسط»

فتح أربعة دبلوماسيين أميركيين حسابات في مصرف في السودان للمرة الأولى منذ عقود، في محاولة لجذب الاستثمارات الدولية إلى هذا البلد الذي يعاني من وضع اقتصادي صعب. وكانت واشنطن رفعت في 2017 الحظر الذي فرض لعقود على السودان، لكنها أبت هذا البلد على لاحتها للدول المتحمة بدعم الإزهاب، ما يرضح حسب القيادة السودانية، بالتنمية الاقتصادية ويبعد المستثمرين الأجانب. وكانت الأزمة الاقتصادية سبب اندلاع حركة الاحتجاج التي بدأت في ديسمبر (كانون الأول) عام 2018، وادت إلى

العالم الغريب لأبطال بلا آباء في أفلام البطولات الخارقة «سوبر هيريو» مقطوع من شجرة

لندن: محمد رضا

● لنقل إن اسمه أبو رجب وهو في الخامسة والثلاثين من عمره. متزوج من أحب منذ ثماني سنوات ولديه ولدان، فتاة وصبي. كان يؤم صالات السينما بمعدل مرة أو مرتين كل أسبوع. لا يقرأ كثيراً ولا يهتم بالموسيقى والغناء لكنه متعلق بالأفلام. بعد إنجاب أول ولد قبل ست سنوات أدعن لطلب زوجته وقلل حضور الأفلام في صالات السينما.

● أبو رجب حسبها فوجد أنه عوض أن يدفع 50 دولاراً في الشهر على أربعة أفلام (هذا من دون الربطات واكياس الطعام) لسانا لا

يشترك بخدمة «نتفلكس» مقابل 8 دولارات في الشهر. بهذا يوفر مبلغاً كبيراً بالنسبة له كونه ينتمي إلى ذوي الدخل المحدود. في الوقت نفسه لن يتوقف عن تلبية حبه لمشاهدة الأفلام الحديثة منها والقديمة.

● لكن هذا ما حدث له عندما أخذ يشاهد الأفلام في راحة بيته، صار عليه أن يتحاشى مشاهدة أفلام فنية لأن أفراد العائلة لا يطبقونها. يضطر لضبط اختياراته حسب اختياراتهم. كذلك قام بشراء شاشة عريضة لمشاهدة الأفلام عليها

فطار التوفير الذي اعتقد أنه سيحصل عليه.

● اكتشف أبو رجب أيضاً أن لذة المشاهدة تأتي من لذة المتابعة لكن المتابعة ليست أمراً سهلاً. ها هي زوجته تناديه بعدما سقط أحد رفوف المطبخ، ابنه يدخل عليه خلوة مع الفيلم ويسأله أسئلة من نوع «بابا، كيف يطير باتمان؟»، ابنته تهرع إليه بابكية، لقد سقط شقيقها على مسطرتها.

● أبو رجب قرر من هذا الشهر أن يقطع اشتراكه مع شركة العروض المنزلية والعودة إلى عاداته القديمة. ولم كان سعيداً عندما جلس بين زبائن الصالة يشاهد الفيلم الذي اختاره على شاشة عريضة ومع عشاق السينما ومن دون توقف.

المشهد

تجربة أبو رجب

بشرك باتمان وسوبرمان وإيرومان وسبايدر مان بثلاثة خصائص. الأولى تشابه الأسماء والثانية كونهم أبطال مجلات الكوميكس في الأساس إذ ليس من بينهم شخصية كتبت خصيصاً للسينما. الخاصة الثالثة هي أنهم بلا آباء.

هؤلاء، وكابتن مارفل وكابتن أميركا وكل شخصيات «ذا أفنجرز»، يتأسي. حتى الشير «جوك» يتيم إلى حد رغم أنه، في الفيلم المائل أمامنا هذه الأيام، كانت تعمل خادمة في منزله) بل إن والدته التقطت من الشارع وتبنته.

توماس وايسن، لمن يود الاكتشاف أنجب بروس وايسن وبروس وايسن هو من عضته طيور الوطواط صغيراً فألقب إلى «باتمان». في مطلع شبابه قتل أحدهم توماس وايسن ما فرض على ابنه الفعلي باتمان الذي انقلب لاحقاً إلى سوبرهيو، أن يعيش يتيماً.

هذا الوضع القائم على سؤال «أنا ابن من؟» لا يمت إلى باتمان وجوكر فقط بل ينتشر كقاسم مشترك بين العديد من شخصيات السوبرهيو بما فيها شيخها الكبير «سوبرمان».

تقول الأسطورة إن سوبرمان ولد فوق كوكب اسمه كريبتون. هذا ورد في العدد الأول من المجلد المرجعيات الدينية الغربية. (Action Comics) سنة 1938 وأن والده اتخذ حياته عندما بحث به إلى الأرض بعدما بات محتماً دمار ذلك الكوكب. والده بالتالي مات في ذلك العالم البعيد.

المركبة التي حملت سوبرمان الصغير إلى الأرض حطت في الريف الأمريكي حيث اكتشفه رجل وزوجته لم يربقا بالأرض بعدما بدأ العناية به. لكن الحكاية لم تشأ لبطلتها أن يعيش في كنف أب عطوف فمات الأب بالتبني كذلك وسوبرمان ما زال شاباً.

الاب الغائب والتبني هما خلفه «البرون مان» أيضاً الذي ظهر مطوعاً لأول مرة سنة 1963 ومثل باتمان وسوبرمان وجوكر له اسم آخر يُكنى به هو توني ستارك. وهو ولد لأبي ثري (كحال توماس وايسن) لكن حادثة سيارة تقضي على والديه فينشأ يتيماً



«باتمان»: ثوب أسود يخفي ألمه



«سوبرمان» جاء من الكوكب البعيد

لينصرف لمتابعة أعمال والده. بعد حين سيكتشف أن والده لم يكن أباه بالفعل بل تبناه طفلاً. لو أوردنا هنا باقي الشخصيات ذات القدرات البطولية الفائقة من سبايدر مان إلى «ذا فانتوم» و«فلاش غوردون» و«كابتن مارفل» سنجد أنهم جميعاً ينتهون إلى نادي

اليتيمين ذاته ما يدفع بالسؤال عن السر في ذلك. لماذا كان على ذلك «السوبر هيريو» أن يولد شخصيته وطاقاته وقدراته الفائقة فقط بعد رحيل الأب.

بما أن الأم غائبة بدورها في معظم الحالات، فإن المسألة، سيكولوجياً، لا علاقة لها بعقدة أوديب.

نجد بعض الإجابات في المرجعيات الدينية الغربية. هذا الغياب المتعمد انتقل إلى حكايات أدبية كثيرة كما حال بطل روايتي تشارلز ديكنز «ديفيد كوبرفيلد» و«توتو عظمية». نلاحظ الغياب نفسه في روايات «الملك آرثر» و«صولاً إلى حكايات حديثة العهد مثل حكايات «هاري بوتر» الذي لا نرى له أباً بل يعيش في كنف عمه القاسي.

ونجد هذا الغياب متجلياً في السيرة المتجددة لأبطال «ستار وورز»: صولو ليس له أب معروف، لوك وشقيقته ليا اعتقدا أنهما يتيمان لكن الشبهات تدور حول دارث فايدر كآب تخلي عن ولديه. خلال ذلك حل بن أوبي وان (اليس غينس) مكانه في رعاية لوك.

ما يوعن به كل ذلك هو إثارة التعاطف لشخصيات ولدت محرومة حتى وإن كانت تتمتع بما يعوض هذا الحرمان من

تقضي على والديه فينشأ يتيماً

بتم التعويض عن الأب المفقود بإيجاد آباء كثيرين لا داخل الفيلم بل بين عموم المشاهدين الذين سينتجون البطل الخارق ذهنياً شاعرين بسعادة كبيرة لقدرته على محو الشر وشخصياته وإنقاذ الأنفس البريئة.

بتم التعويض عن الأب المفقود بإيجاد آباء كثيرين لا داخل الفيلم بل بين عموم المشاهدين الذين سينتجون البطل الخارق ذهنياً شاعرين بسعادة كبيرة لقدرته على محو الشر وشخصياته وإنقاذ الأنفس البريئة.

بتم التعويض عن الأب المفقود بإيجاد آباء كثيرين لا داخل الفيلم بل بين عموم المشاهدين الذين سينتجون البطل الخارق ذهنياً شاعرين بسعادة كبيرة لقدرته على محو الشر وشخصياته وإنقاذ الأنفس البريئة.

بتم التعويض عن الأب المفقود بإيجاد آباء كثيرين لا داخل الفيلم بل بين عموم المشاهدين الذين سينتجون البطل الخارق ذهنياً شاعرين بسعادة كبيرة لقدرته على محو الشر وشخصياته وإنقاذ الأنفس البريئة.

بتم التعويض عن الأب المفقود بإيجاد آباء كثيرين لا داخل الفيلم بل بين عموم المشاهدين الذين سينتجون البطل الخارق ذهنياً شاعرين بسعادة كبيرة لقدرته على محو الشر وشخصياته وإنقاذ الأنفس البريئة.

بتم التعويض عن الأب المفقود بإيجاد آباء كثيرين لا داخل الفيلم بل بين عموم المشاهدين الذين سينتجون البطل الخارق ذهنياً شاعرين بسعادة كبيرة لقدرته على محو الشر وشخصياته وإنقاذ الأنفس البريئة.

بتم التعويض عن الأب المفقود بإيجاد آباء كثيرين لا داخل الفيلم بل بين عموم المشاهدين الذين سينتجون البطل الخارق ذهنياً شاعرين بسعادة كبيرة لقدرته على محو الشر وشخصياته وإنقاذ الأنفس البريئة.

بتم التعويض عن الأب المفقود بإيجاد آباء كثيرين لا داخل الفيلم بل بين عموم المشاهدين الذين سينتجون البطل الخارق ذهنياً شاعرين بسعادة كبيرة لقدرته على محو الشر وشخصياته وإنقاذ الأنفس البريئة.

بتم التعويض عن الأب المفقود بإيجاد آباء كثيرين لا داخل الفيلم بل بين عموم المشاهدين الذين سينتجون البطل الخارق ذهنياً شاعرين بسعادة كبيرة لقدرته على محو الشر وشخصياته وإنقاذ الأنفس البريئة.

بتم التعويض عن الأب المفقود بإيجاد آباء كثيرين لا داخل الفيلم بل بين عموم المشاهدين الذين سينتجون البطل الخارق ذهنياً شاعرين بسعادة كبيرة لقدرته على محو الشر وشخصياته وإنقاذ الأنفس البريئة.

بتم التعويض عن الأب المفقود بإيجاد آباء كثيرين لا داخل الفيلم بل بين عموم المشاهدين الذين سينتجون البطل الخارق ذهنياً شاعرين بسعادة كبيرة لقدرته على محو الشر وشخصياته وإنقاذ الأنفس البريئة.

بتم التعويض عن الأب المفقود بإيجاد آباء كثيرين لا داخل الفيلم بل بين عموم المشاهدين الذين سينتجون البطل الخارق ذهنياً شاعرين بسعادة كبيرة لقدرته على محو الشر وشخصياته وإنقاذ الأنفس البريئة.

بتم التعويض عن الأب المفقود بإيجاد آباء كثيرين لا داخل الفيلم بل بين عموم المشاهدين الذين سينتجون البطل الخارق ذهنياً شاعرين بسعادة كبيرة لقدرته على محو الشر وشخصياته وإنقاذ الأنفس البريئة.

بتم التعويض عن الأب المفقود بإيجاد آباء كثيرين لا داخل الفيلم بل بين عموم المشاهدين الذين سينتجون البطل الخارق ذهنياً شاعرين بسعادة كبيرة لقدرته على محو الشر وشخصياته وإنقاذ الأنفس البريئة.

بتم التعويض عن الأب المفقود بإيجاد آباء كثيرين لا داخل الفيلم بل بين عموم المشاهدين الذين سينتجون البطل الخارق ذهنياً شاعرين بسعادة كبيرة لقدرته على محو الشر وشخصياته وإنقاذ الأنفس البريئة.

بتم التعويض عن الأب المفقود بإيجاد آباء كثيرين لا داخل الفيلم بل بين عموم المشاهدين الذين سينتجون البطل الخارق ذهنياً شاعرين بسعادة كبيرة لقدرته على محو الشر وشخصياته وإنقاذ الأنفس البريئة.

بتم التعويض عن الأب المفقود بإيجاد آباء كثيرين لا داخل الفيلم بل بين عموم المشاهدين الذين سينتجون البطل الخارق ذهنياً شاعرين بسعادة كبيرة لقدرته على محو الشر وشخصياته وإنقاذ الأنفس البريئة.

عروض جديدة

*** The Light House

• إخراج: روبرت إيغر

• النوع: دراما وتشويق

هناك رجلان يقومان بمهمة إدارة المنارة فوق ساحل ناء معزولين عن العالم. فجأة تتفاعل بينهما مفارقات تؤدي إلى جريمة. يشتغل الفيلم على عاملي الوحدة والعزلة بنجاح والتحديات الصغيرة تلد أخرى أكبر في فيلم أحسن المخرج تحقيقه.

*** Jojo Rabbit

• إخراج: تايكا وايتي

• النوع: كوميديا.



مشهد من «جوجو رابت»

يكتشف الولد جوجو يعيش في الحقبة النازية وجود فتاة يهودية مختبئة في منزل هنتر من دون علم القائد النازي. عكس الحبكة نسيم من التجديد في حكاية حول هنتر واليهود والمحيط العائلي الجامع بين شخصيات الفيلم رغم اعتماد فائض على غرابة الفكرة.

*** Jexi

• إخراج: جون لوكاس، سكوت مور

• النوع: كوميديا.

هناك بعض الفكاهة في حكاية شاب مدمن على استخدام هاتفه النقال لدرجة تفقده العلاقات الطبيعية مع محيطه. يتم تقديم بطله على أساس أنه شخص بليد وغبي ومن هنا ليس أمام الفيلم إلا النزول في تلك الحفرة بنفسه.

تيارات

● قامت مجلة «ذا هوليوود ريبورتر» بنشر قائمتها للمائة الأكثر تأثيراً وقوة في هوليوود. وجاء الرقم الأول في اللائحة من نصيب بوب إيجر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «ولت ديزني» تبعاً لعائدات أفلامها العالمية كما لضخامة شركة فوكس العملاقة بمبلغ 71 مليار و300 مليون دولار.

● بلغ عدد أفلام الأنيميشن التي تم ترشيحها لأوسكار أفضل فيلم رسوم 32 فيلماً من بين أفلام استعرضناها في صفحات السينما من بينها «بونيل في متهاة السلاحف» و«صققت جسي» و«توي ستوري».

● أعلنت «ذا بريتيش إنديبندينت فيلم أوردز» ترشيحاتها لجوائز نهاية 2019 التي تضم الأفلام والمخرجين والمنتجين والكتاب والممثلين. تضم القائمة المخرج فيصل بوليفه عن فيلمه «لين ولوسي».



وول سميث مكرراً

الصغير خريج تلك التقنيات التي استخدمها مارتن سكورسيزي في «البرلندي» حيث أعاد الشباب إلى محيا المخضمين.

لا بأس لولا أننا نمضي الكثير من المشاهد نرى فيها وول سميث - ويسبب من تلك الحكمة السخيفة - يضرب نفسه. هو وغريمه (الذي هو) يتعاركان بعنف من دون أن يتمكن أحدهما من الآخر.

عندما لا يفلح شيء يفكر البعض في إطلاق رصاصه تحمل فيروساً خاصاً من «سم النحل». هذا لأن وول (الأصلي) لديه حساسية ضد لدغات النحل. هنا يصل الهزل لمستوى غير مسبق لأنه إذا ما كان من الممكن إطلاق رصاصه عليه، لم لا يفعلون ذلك من دون سم النحلة؟

● لا يستحق ★★★: وسط
● جيد ★★★★: ممتاز
● ★★★☆: تحفة

تلاتة الناقد

Gemini Man

• إخراج: أنغ لي

• الولايات المتحدة (2019)

• تقييم: ★★

وول سميث يضرب نفسه

يؤكد «جميني مان» أن كل ما بقي من المخرج أنغ لي، صاحب بضعة ضربات فنية سابقة غولي في الاحتفاء بها، هو أشداء ذلك السينمائي الذي بنى حياته على أساس من الإبهار المصنوع بحد أدنى من الإبداع.

إبداعاً كافية لأن تجعله يبدو لعد كبير من المتابعين والنقاد كما لو أنه مبدع فعلي وفنان أصيل.

هنا، في فيلمه الأول بعد ثلاث سنوات على فيلمه المنسي «مسيرة بيلي لين نصف الطويلة»، يغوص إلى حيث لم يتوقع أحد منه أن يغوص... إلى الدرك.

هذا ليس نتاج حكاية لا معنى لها فقط، بل لأسلوب عمل يحثي بالتقنيات المتوفرة التي تجعلها كحكاية حياضها الكثير من الماء لكي يستطيع المرء بلعها.

بداية هناك وول سميث في دور القاتل المحترف هنري. والمشهد الأول له سيرهن لنا كم هو محترف وماهر. سيستلقي فوق حشائش البرية وسيراقب قطار إكسبرس



الأب وابنه في «الرحلة الكبرى»

بحيث منع عن نفسه البحث عن هوية خاصة به. اعتناق خاص لفكرة عوض أن يبقى مجرد كاميرا بين اثنين. يتوقع المرء أن يحدث تطور من نوع أن يفهم الابن أباه أكثر، أو أن يقع حادث يظهر شغف الأب بابنه وقبوله به. الطريقة التي انتهى فيها الفيلم لا تحمل أياً من هذا التطور. بل صور غامضة لرحيل شاب عائد من دون أبية إلى وطنه الوحيد: فرنسا.

بوضع هذه الملاحظات جانباً فإن ما ينجزه الفيلم على صعيد رغبتنا في تلخيص أزمة الأب مع ابنه والهوة التي تفرق بينهما وتجمعهما معاً يبقى متبراً للاهتمام والفيلم بأسره وقصه، حين إنتاجه، في الزاوية المهمة من بين الأفلام التي أرادت البحث في روح الإسلام وحقيقته.

من تلك الفرص يجد نفسه مسؤولاً عن وقوعهما ضحية تركي ضحك عليهما وسرقهما. تستفيد المشاهد الواقعة في الثلث الأول من الفيلم من الطبيعة الخاصة للمناطق الباردة والتلج التي كانا عليهما المرور بها. بعد ذلك في تركيا، الاستفادة من الطبيعة الخاصة للبلاد تضمحل مجال المتابع التي تقع لهما حال دخولهما الأراضي التركية. هنا يصل الخلاف بين الأب وابنه إلى الذروة، لكنه يزوب لاحقاً بعدما صار الفيلم جاهزاً لتطور درامي أكبر مما سبق. رغم أن هذا التطور المنشود لم يقع كما يامله المشاهد حين تنتهي قصة الأب وابنه.

الفرح شغل نفسه أكثر بالخلافات

فلا يفقه منها شيئاً. في مطلع الفيلم يقرر الأب السفر إلى الحج ويقرر طريقة السفر: سوف لن يختصر الأيام بساعات عبر الطائرة بل سيقطع المسافة برأى في ذلك جهادا وبركة. يقول الأب لابنه إن الأجداد كانوا يقومون بهذه الرحلة على ظهور الجمال، وهو لا يرى مشكلة في أن يقوموا بها بالسيارة.

من البداية هي رحلة في اتجاهين متناقضين. واحد يبغى الأخرة والثاني يريد الدنيا لأنه لا يعرف غيرها. وهناك الكثير من المناسبات على هذا الطريق الطويل لتعبر عبوات التناقض. الأب الذي يرمي هاتف ابنه النقال ويعارض كل لفظة منه لأنه لا يثق به، والابن الذي سيستغل كل فرصة ممكنة للخروج عن تعاليم أبية، وفي واحدة

سنوات السينما

الرحلة الكبرى

• إخراج: إسماعيل فروخي

• المغرب (2004)

• تقييم: ★★★

رحلة في اتجاهين معاً

يطرح فيلم «الرحلة الكبرى»، الذي شهد عرضه العالمي الأول في مهرجان فينسيا سنة 2004، اختلاف المفهوم بين الأجيال. في الظاهر هناك أب يريد تادية فريضة الحج وابن لا يجد لنفسه مكاناً في رغبة أبية. في العمق هي مسألة علاقة بين جيلين وبين ابن وأبيه ومفهوم مختلف للدين والدنيا خلال رحلة صعبة يكتشف فيها الابن عمال لم يكن يعرف عنه شيئاً. لن يدخله لأنه غريب عنه، لكنه سيفاجا به وقد يعود من حيث أتى برح جديدة.

الاختلافات بين الأب وابنه عميقة وهي متوزعة في كل شيء. إنهما أبيض وأسود. ماء ونار. جيلان متباعداً بما تحفل الحياة به من أسباب عديدة. والمخرج فروخي، في فيلمه الأول هذا الذي حققه بمعونة دعم من صندوق «سند» في أبوظبي، يشيد بالتناقضات ويعمل عليها معظم الوقت من قبل أن يأتي الفصل الأخير ليتزوج المتخبرات الصعبة وليتيح لابن الشاب إدراك أمور كان يجها لا عن أبيه فقط، بل عن الإسلام ومفهومه أيضاً.

تطلق الأحاديث من باريس حيث الأب المهاجر من المغرب (محمد مجد) لا يزال يعيش على الطريقة التقليدية متمسكاً بجذوره وتعاليم الدين وفروضه. إما الابن (نيقولا غزالي)

تقضي على والديه فينشأ يتيماً

تقضي على والديه فينشأ يتيماً

تقضي على والديه فينشأ يتيماً

أبخرتها تسببت في حدوث إصابات رئوية

السجائر الإلكترونية... أربعة محاور مستجدة تثير الاهتمام الطبي



الرياض: د. حسن محمد صدقي

ضمن مقالتهم الطبية بعنوان «أزمة مستجدة: الإصابة الرئوية المرتبطة بأبخرة السجائر الإلكترونية»، وصف الباحثون من جامعة تيمبل بغيلاديليفيا عام 2019 بقولهم: «هو العام الذي شهد ظهور الإصابات الرئوية المرتبطة بأبخرة السجائر الإلكترونية، وذلك مع استمرار ورود تقارير عن الإصابات المرضية والوفيات في جميع أنحاء الولايات المتحدة، والناجمة عن استخدام وسيلة التدخين بالسجائر الإلكترونية».

إصابات رئوية

ودخلت هذه الحالة المرضية المستجدة عالمياً في القواميس الطبية باسم Associated Vaping - Pulmonary Injury (VAPI)، أي «الإصابات الرئوية المرتبطة بتدخين السجائر الإلكترونية». وأفاد الباحثون في مقالتهم العلمية المنشورة في عدد 8 أكتوبر تشرين الأول (الحالي من «مدونات الطب الباطني» Annals of Internal Medicine) بالقول: «ومع انخفاض القبول الاجتماعي لتدخين السجائر، وعلى الرغم من عدم كفاية الأدلة، فقد تم تسويق استخدام السجائر الإلكترونية لتدخين النيكوتين كبديل صحي للتدخين، وتم الترويج له كوسيلة للمساعدة في الإقلاع عن التدخين. وبمزامن صعود استخدام السجائر الإلكترونية كظاهرة في الصحة العامة مع ظهور حالات الإصابة الرئوية المرتبطة بأبخرة السجائر الإلكترونية، هذا على الرغم من أن سبب أو أسباب حالة الإصابة الرئوية المرتبطة بأبخرة السجائر الإلكترونية لا تزال غير واضحة».

أول الأعراض

ومن مجمل المراجعات الطبية الحديثة، يرتبط حديث الأوساط الطبية العالمية هذا العام، عن استخدام السجائر الإلكترونية في تخدخين النيكوتين، بأربعة محاور رئيسية مثيرة للاهتمام الطبي، وهي:

- محور الإصابة الرئوية الحادة. المحور الأول هو ما أعلنت عن المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض واتقائها CDC وإدارة الغذاء والدواء الأمريكية FDA عن ارتفاع حالات الإصابة الرئوية المرتبطة بأبخرة السجائر الإلكترونية (VAPI) في عشرات الولايات الأمريكية.
- 8 أكتوبر الحالي، أفادت الـ CDC بأنه تم رصد 1299 حالة إصابة في الرئة مرتبطة باستخدام السجائر الإلكترونية في 49 ولاية أمريكية. وتم تأكيد 26 حالة وفاة في 21 ولاية. وأبلغ جميع المرضى عن استخدامهم منتجات السجائر الإلكترونية. وأضافت قائلة: «في الوقت الحاضر، تواصل CDC التوصية بان يفكر الناس في الامتناع عن

استخدام السجائر الإلكترونية والمنتجات التي تحتوي على النيكوتين».

وعادة ما تبدأ أعراض حالة «الإصابة الرئوية المرتبطة بأبخرة السجائر الإلكترونية» بشكل تدريجي وعلى مدار أيام عدة، في الغالب ستة أيام، بظهور أعراض في الجهاز الهضمي والجهاز الرئوي. وفي وقت مبكر من الإصابة، قد يبدو أن المريض يعاني من التهاب المعدة والأمعاء الفيروسي Viral Gastroenteritis أو التهاب المثانة، والرئوي الخفيف. ثم يزداد سوء التنفس الناتج من نقص الأكسجين، ويظهر التدهور في حالة الرئتين مع ظهور أعراض إضافية، مثل: ضيق التنفس، والسعال، والحمى، والإم، والصدر، وبضيق الدم، والغثبان، والقيء، والإسهال، والإم، وفقدان الوزن، والصداق. مع ملاحظة أن أعراض التهاب الجهاز التنفسي العلوي، مثل العطس، وسيلان الأنف والاحتقان، ليست من الأعراض التنفسية في هذه الحالة المرضية المرتبطة باستخدام السجائر الإلكترونية. وتُظهر صور الأشعة المقطعية للصدر في هذه الحالات الحادة، وجود تغيرات متميزة في الرئتين، وتحديداً «عنامة الزجاج الأرضي المنتشر على الرئتين» Diffuse Ground - Glass Opacification. ولدى بعض المرضى يحصل مزيد من التدهور التنفسي، ما يفرض المعالجة بجهاز التنفس الصناعي أو جهاز «الأكسجة العشائنية خارج الجسم» نتيجة للفشل الرئوي Extracorporeal Membrane Oxygenation.

تأثيرات تنفسية

● محور التأثيرات التنفسية الأخرى. والمحور الثاني يتعلق بالبحث في المزيد عن مجموعة التأثيرات الرئوية الأخرى في أجزاء الجهاز التنفسي، التي يتسبب بها استخدام منتجات السجائر الإلكترونية، وهي التي

استقصى عرضها مجموعة باحثين أمريكيين ضمن مقالتهم الطبية بعنوان «ما هي الآثار التنفسية للسجائر الإلكترونية؟» والمنشورة ضمن عدد 30 سبتمبر (أيلول) الماضي من المجلة الطبية البريطانية BMJ. وتشكل فريق الباحثين من جامعة كاليفورنيا وجامعة ديوك وكلية يال للطب وجامعة كارولينا الشمالية، الذين قالوا في مقدمة هذه الدراسة الطبية الحديثة: «وصلت السجائر الإلكترونية إلى السوق دون إجراء اختبارات إكلينيكية مكثفة لعلم السموم أو تجارب على المدى الطويل والسلامة، التي تقيس سلامة العلاجات التقليدية أو الأجهزة الطبية. إن فاعليتها كوسيلة للإقلاع عن التدخين، وما إذا كانت أقل ضرراً من منتجات التبغ القابلة للاشتعال، هي أمور مثيرة للجدل إلى حد كبير. وتظهر الدراسات والتجارب بيولوجية ضارة وقابلة للقياس على صحة الأعضاء والخلايا في البشر

والأضاف الباحثون القول: إن مجموعة الأسئلة التي حاول البحث الإجابة عنها (وفق ما هو متوافر حتى اليوم من الدراسات والبحوث الطبية) كانت: هل يسبب النيكوتين المستنشق تأثيرات سمية رئوية

وفي الحيوانات وفي المختبرات. وتشابه في جوانب، وتختلف في جوانب أخرى، مع آثار تدخين السجائر. ونظراً للتقارير الحديثة عن إصابات الرئة الحادة المرتبطة باستخدام السجائر الإلكترونية، شملنا في المراجعة الطبية الدراسات ذات الصلة التي نشرت منذ عام 1980 إلى سبتمبر 2019».

وتشكل فريق الباحثين من جامعة كاليفورنيا وجامعة ديوك وكلية يال للطب وجامعة كارولينا الشمالية، الذين قالوا في مقدمة هذه الدراسة الطبية الحديثة: «وصلت السجائر الإلكترونية إلى السوق دون إجراء اختبارات إكلينيكية مكثفة لعلم السموم أو تجارب على المدى الطويل والسلامة، التي تقيس سلامة العلاجات التقليدية أو الأجهزة الطبية. إن فاعليتها كوسيلة للإقلاع عن التدخين، وما إذا كانت أقل ضرراً من منتجات التبغ القابلة للاشتعال، هي أمور مثيرة للجدل إلى حد كبير. وتظهر الدراسات والتجارب بيولوجية ضارة وقابلة للقياس على صحة الأعضاء والخلايا في البشر

والأضاف الباحثون القول: إن مجموعة الأسئلة التي حاول البحث الإجابة عنها (وفق ما هو متوافر حتى اليوم من الدراسات والبحوث الطبية) كانت: هل يسبب النيكوتين المستنشق تأثيرات سمية رئوية

مباشرة؟ وما هي أهمية ظهور الخلايا الضامة المحملة بالدهون Lipid Laden Macrophages في مرض الرئة المصاحب للسجائر الإلكترونية؟ وهل للسجائر الإلكترونية آثار ضارة على نمو رئة المراهقين؟ وما هو تأثير شملنا في المراجعة الطبية الدراسات ذات الصلة التي نشرت منذ عام 1980 إلى سبتمبر 2019».

تبدأ أعراض حالة «الإصابة الرئوية المرتبطة بأبخرة السجائر الإلكترونية» بشكل تدريجي بظهور أعراض في الجهاز الهضمي والجهاز الرئوي... وفي وقت مبكر من الإصابة قد يبدو أن المريض يعاني من التهاب المعدة والأمعاء الفيروسي أو الالتهاب الرئوي الخفيف

موجودة مسبقاً، مثل الربو أو مرض الانسداد الرئوي المزمن؟ وهل يؤدي استخدام السجائر الإلكترونية إلى خفض المناعة؟ وركز الباحثون في استقصائهم مجموعة التأثيرات التنفسية، من نتائج الدراسات

الطبية التي تمت لدى البشر، على ثلاثة جوانب مرضية، وهي: «إصابات والتهاب مجاري التنفس» Airway Inflammation، وإصابات والتهابات الحويصلات الهوائية» Alveolar Inflammation And Injury في عمق الرئة، والتأثيرات السلبية على المناعة في الجهاز التنفسي والجسم» Effects On Immunity. وعقب الباحثون في عرضهم الاستقصائي العلمي الأفضل هذا، يذكر تفاصيل عن العناصر الكيميائية ذات التأثيرات الصحية الضارة في مكونات استخدام السجائر الإلكترونية. وهي التي شملت كلا من: مركبات بروبيلين غليكول Propylene Glycol، والجلسرين النباتي Vegetable Glycerin، والنيكوتين، والمواد المنكهة، ومركبات الأدهايد Aldehydes Degradation Products.

تبدأ أعراض حالة «الإصابة الرئوية المرتبطة بأبخرة السجائر الإلكترونية» بشكل تدريجي بظهور أعراض في الجهاز الهضمي والجهاز الرئوي... وفي وقت مبكر من الإصابة قد يبدو أن المريض يعاني من التهاب المعدة والأمعاء الفيروسي أو الالتهاب الرئوي الخفيف

موجودة مسبقاً، مثل الربو أو مرض الانسداد الرئوي المزمن؟ وهل يؤدي استخدام السجائر الإلكترونية إلى خفض المناعة؟ وركز الباحثون في استقصائهم مجموعة التأثيرات التنفسية، من نتائج الدراسات

الدومية. والمثير للدهشة هو نتائج عدد من الدراسات الطبية الحديثة التي فحصت تأثيرات استخدام السجائر الإلكترونية «الخالية من النيكوتين» Nicotine - Free E - Cigarette. على عمل الأوعية الدموية. والدراسات الجديدة، أن استنشاق بخار سيجارة إلكترونية خالية من النيكوتين ينتج منه تغيرات عابرة في الأوعية الدموية مماثلة لتلك التي تُلاحظ طبيياً في المراحل المبكرة من مرض تصلب الشرايين.

ووفق ما تم نشره ضمن «مجلة علم الأشعة» Radiology، الصادرة عن مجمع أميركا الشمالية للأشعة RSNA، قام الباحثون من كلية طب جامعة بنسلفانيا باستخدام تقنية التصوير «الرنين المغناطيسي الكمي» Quantitative MRI لتقييم تأثير استنشاق أبخرة السجائر الإلكترونية على وظيفة الأوعية الدموية.

وقال الباحثون: «أسفر استنشاق بخار السجائر الإلكترونية الخالية من النيكوتين لدى غير المدخنين من الشباب، عن عجز في تفاعل الأوعية الدموية Vasculer Reactivity والوظيفة البطانية Endothelial Function للأوعية الدموية، وتم رصد استخدام مقاييس التصوير بالرنين المغناطيسي الكمي لدى مجموعة عائلية متعددة في الجسم، شملت الأوعية الدموية الطرفية والدماغية. وهذه التغيرات تشير إلى أن الاستخدام المتكرر لتلك الوسيلة في التدخين يمكن أن يؤدي إلى اختلال وظيفي مزمن في الأوعية الدموية».

كما وجدت نتائج دراسة حديثة أخرى منفصلة للباحثين أنفسهم جامعة بنسلفانيا، أن استنشاق بخار السجائر الإلكترونية الخالية من النيكوتين يسبب زيادة مؤقتة

متناهية الصغر التي يمكن مثل ثنائي الأستيل، وهي مادة كيميائية مرتبطة بأمراض الرئة الخطيرة، وكذلك مركبات عضوية متطايرة، ومواد كيميائية مسببة للسرطان، والمعادن الثقيلة مثل النيكل والقصدير والرصاص. - الآثار الصحية المعروفة للنيكوتين، تشمل أنه مادة تسبب الإدمان، ومادة سامة للأجنة النامية، والنيكوتين يمكن أن يضر بنمو الدماغ لدى المراهقين، وهو النمو الدماغي الذي يستمر حتى أوائل العشرينات. كما يشكل النيكوتين خطراً صحياً على النساء الحوامل والأجنة النامية.

مستخدمي السجائر الإلكترونية البالغين لا يتوقفون عن تدخين السجائر ويواصلون بدلاً من ذلك استخدام كلاهما، وهي حالة معروفة باسم «الاستخدام المزدوج».

- لا تزال السجائر الإلكترونية الإلكترونية جديدة إلى حد ما، ولا يزال العلماء يتعلمون جوانب آثارها الصحية طويلة الأجل.

السجائر الإلكترونية ليست آمنة للشباب أو البالغين أو النساء الحوامل أو البالغين الذين لا يستخدمون منتجات التبغ في الوقت الحالي. يمكن أن يحتوي بخار السجائر الإلكترونية على مواد ضارة، بما في ذلك: النيكوتين، جزيئات

تقرر الأوعية الدموية

● المحور الثالث يتعلق بتأثيرات استخدام السجائر الإلكترونية على سلامة الأوعية الدموية

التدخين... حينما تصبح الحلول مشكلة

في الكثير من الأشكال والأحجام، وتحتوي معظمها على بطارية، ووسيلة تسخين، ومكان حفظ السائل.

- السجائر الإلكترونية تنتج البخار عن طريق تسخين سائل يحتوي عادة على النيكوتين، والمنكهات والمواد الكيميائية الأخرى التي تساعد في صنع البخار الذي يتم استنشاقه إلى داخل الرئة.

- لا يزال أسام العلماء الكثير لمعرفة ما إذا كانت السجائر الإلكترونية فعالة في الإقلاع عن التدخين. ووجدت دراسة حديثة أن الكثير من البالغين يستخدمون السجائر الإلكترونية في محاولة للإقلاع عن التدخين. ومع ذلك، فإن معظم

الضارة للجسم التي يحتوي عليها دخان السجائر. وبالعموم، تعمل السجائر الإلكترونية على صناعة بخار دخان يحتوي على النيكوتين، من خلال تسخين سائل زيتي يحتوي على عدد من المواد الكيميائية، منها النيكوتين ومواد أخرى لازمة لصناعة بخار الدخان. وفي أبسط صورها، تتم عملية تسخين السائل باستخدام الموجات فوق الصوتية التي يُنجزها جهاز كهروضغطي يعمل بالبطارية. وحصل الصيدلاني الصيني على براءة اختراعه عام 2007، ومن ثم انتشرت السجائر الإلكترونية، وتطورت صناعتها، وتم إنتاج أجهزة

● ضمن ملحق صحتك لعدد 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 لجريدة «الشرق الأوسط»، وتحت عنوان «التدخين... حينما تصبح دخاناً يضرنا على النيكوتين، من خلال تسخين سائل زيتي يحتوي على عدد من المواد الكيميائية، منها النيكوتين ومواد أخرى لازمة لصناعة بخار الدخان. وفي أبسط صورها، تتم عملية تسخين السائل باستخدام الموجات فوق الصوتية التي يُنجزها جهاز كهروضغطي يعمل بالبطارية. وحصل الصيدلاني الصيني على براءة اختراعه عام 2007، ومن ثم انتشرت السجائر الإلكترونية، وتطورت صناعتها، وتم إنتاج أجهزة

معدلاتها لا تزال مرتفعة جداً

السمنة... الحد المبكر منها أفضل لصحة الأطفال



الفقيرة من الحصول على التغذية الجيدة، من دون احتماليات تعرضهم لخطر زيادة الوزن. الأمر ذاته ينطبق على وجبات المدارس التي تخضع إلى معايير صحية معينة، وأيضاً الوجبات الصغيرة التي يمكن تناولها بين الوجبات الرئيسية (سناكس) snacks، بحيث تكون هذه الكميات عبارة عن الفاكهة في الأغلب أو الخضراوات الطازجة.

اختيارات غذائية صحية

وأشارت الدراسة إلى أن ارتفاع المعدلات ربما يكون مسؤولية مشتركة بين الآباء من الطعام من عددهم، مع تحليهم

للحالة الاقتصادية لكل أسرة، وكانت أكثر المعدلات ارتفاعاً في الأطفال الذين ينتمون إلى أسر فقيرة، والأقل في الأسر التي يزيد مستوى الدخل فيها بمقدار 4 أضعاف على الحد الأدنى للأجور، وذلك خلافاً للاعتقاد السائد بأن الفقراء هم الأكثر سمنة، وأن البدانة تكون مرتبطة بتحسين الأحوال الاقتصادية، ويعانون من زيادة في الوزن فقط، وتزيد معدلات إصابتهم بالبدانة 4 أضعاف عن أقرانهم العاديين في عمر الرابعة عشرة. ولذلك كانت هناك توصيات بضرورة توفير العناصر الغذائية اللازمة للأطفال من عمر الرابعة وأقل، حتى تمكن الأطفال من العائلات

القاهرة، د. هاني رمزي عوض* رغم حجم الجهود المبذولة عالمياً في محاولات الحد من البدانة (Obesity)، فإنها ما زالت مرتفعة. وعلى وجه التقريب، فإن نسبة البدانة في الأطفال اليوم تبلغ 10 أمثالها، مقارنة بسبعينات القرن الماضي، وتعد عرضاً يهدد الحياة الصحية للأطفال، وهو الأمر الذي كشفت عنه دراسة حديثة نشرت في الولايات المتحدة في مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) من العام الحالي، وأفادت بأن هناك ما يقرب من 5 ملايين طفل ومراهق أمريكي، تتراوح أعمارهم بين 10 و17 عاماً، يعانون من البدانة.

معدلات عالية

والدراسة الحديثة كانت بتمويل من مؤسسة روبرت جونسون (Robert Wood Johnson)

في «بروتين سي التفاعلي» C - Reactive Protein والإجهاد التأكسدي Oxidative Stress. ووفق ما تم نشره ضمن عدد 16 يوليو (تموز) الماضي من «المجلة الأمريكية لعلم وظائف الأعضاء، فيسيولوجيا الرئة الخلوية والجزيئية» American Journal of Physiology، Lung Cellular and Molecular Physiology، قَم الباحثون نوعية الاستجابة الأنيمية لاستنشاق بخار السجائر الإلكترونية، الخالية من النيكوتين، على كل من: مستوى الإجهاد التأكسدي، ومؤشرات نشاط خلايا بطانية الأوعية الدموية الرئوية البشرية، ومؤشرات نشاط تفاعلات الالتهابات. ولاحظ الباحثون في نتائجهم حصول ارتفاع في تلك المؤشرات، يبلغ الذروة خلال ساعتين، وينخفض بعد ست ساعات من تدخين السجائر الإلكترونية الخالية من النيكوتين.

وقال الباحثون: «تشير هذه النتائج إلى أنه حتى في حالة عدم وجود النيكوتين، فإن استنشاق بخار السجائر الإلكترونية يؤدي إلى زيادة مؤقتة في الإجهاد التأكسدي والالتهابات. وهذا يمكن أن يؤثر سلباً على شبكة بطانة الأوعية الدموية عن طريق تعزيز الإكسدة والتصاق الخلايا المناعية. وبالتالي استنشاق السجائر الإلكترونية لديه القدرة على دفع ظهور أمراض الأوعية الدموية».

أعراض عصبية

● والمحور الرابع محل الاهتمام حالياً، هو ما تستقصيه إدارة الغذاء والدواء الأمريكية حول العلاقة بين استخدام السجائر الإلكترونية ونوبات تشنجات الصرع. وقال نيد شاريلس، القائم بأعمال مفوض إدارة الغذاء والدواء

في بيانها حول هذا الأمر: «إدارة الغذاء والدواء الأمريكية تواصل تحقيقها العلمي لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة مباشرة بين استخدام السجائر الإلكترونية وخطر النوبة أو أعراض عصبية أخرى. وتُعد التقارير التفصيلية حول هذه الحوادث ذات أهمية حيوية للمساعدة في إطلاعنا وتحديدنا، ما قد يساعدنا في تحديد عوامل الخطر الشائعة وتحديد ما إذا كان من المحتمل أن تسهم في حصول النوبات العصبية أي سمات معينة لمنتجات السجائر الإلكترونية، مثل محتوى النيكوتين أو مستحضرات المواد الأخرى».

وهي معلومة تتفقر إلى الدقة العلمية، والفصل في الأمر لكمية الأسعار التي تحقق النمو المثالي. وتبعاً لمنظمة الصحة العالمية (WHO)، فإن أطفال الدول الفقيرة لديهم فرصة 30 في المائة أكبر للإصابة بالبدانة من أقرانهم في الدول المتقدمة، مما يهدد تلك الدول بالمشكلات الصحية لاحقاً. وأوصت المنظمة بضرورة الالتزام بالرضاعة الطبيعية في الشهور الستة الأولى من عمر الرضع، كوسيلة حماية أولية ومجانبة تحمي الطفل من البدانة. وأكدت المنظمة على ضرورة أن يتم توفير الأطعمة الصحية لجميع الأطفال، وعدم الاعتماد على الأغذية ذات الأسعار العالية، والكميات الكبيرة من الدهون والسكريات، في الدول الفقيرة. كما أوصت بضرورة ممارسة الأطفال للتمارين الرياضية اليومية، وتجنب الحباية والخاملة والألعاب الإلكترونية، خصوصاً أنها تشجع على تناول الأطعمة الضارة في أثناء المشاهدات.

* استشاري طب الأطفال

أكتوبر «الوردي» شهر التوعية الصحية بمضاعفاته سرطان الثدي... رصد الأعراض ومستجدات العلاج

جدة، د. عبدالحفيظ يحيى خوجة

مع بداية شهر أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام، يكتسي العالم باللون الوردي أملاً في زيادة الوعي، ولفت الانتباه إلى الفحص المبكر وطرق علاج مرض سرطان الثدي، السرطان الأكثر إصابة للنساء على مستوى العالم، حيث تقدر منظمة الصحة العالمية إصابة أكثر من مليوني امرأة سنوياً، ووفاة ما يقارب 15 في المائة، بسببه، من مجموع الوفيات لمختلف أنواع السرطان في العالم. وفي بريطانيا، أظهرت دراسة أنه في كل 10 دقائق تكتشف امرأة إصابته بسرطان الثدي.

ومحلياً، كُشف مركز تسجيل الأورام أن المعدل السنوي لإصابة السعوديات بسرطان الثدي يفوق 1800 امرأة سنوياً، وتشخص حالات 15 في المائة منهن في مرحلة متقدمة. وهذه الأعداد تجعل المهتمين بصحة المرأة والمجتمع يهرعون للحد من هذا المرض، سواء بالفحص الدوري وتحديد النساء الأكثر عرضة للإصابة به، وباكتشافه مبكراً جداً، حيث إن التشخيص المبكر يساعد في علاج 95 في المائة من الحالات في خلال 5 سنوات.

الأسباب

تحدث إلى «صحتك» الدكتور عبد الرحيم أحمد الشنقيطي، استشاري أورام الكبد بمستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام، مشيراً إلى تنوع أسباب الإصابة. فهناك أسباب لا يمكن التحكم فيها مثل الجنس (خطر إصابة المرأة يفوق الرجل بمراحل)، وتقدم العمر، والتاريخ المرضي لمشاكل الثدي (كوجود السرطان الفصيصي الموضعي في حزمة الثدي)، والتاريخ العائلي للمصابات بالمرض، والعامل الوراثي الذي قد يزيد احتمالات انتقال سرطان الثدي عبر الأجيال لحاملتي الاعتلالات والطفرة الجينية مثل (BRCA1 - BRCA2).

وهناك عوامل أخرى هرمونية كالبلوغ المبكر (قبل 12 سنة)، وتأخر انقطاع الطمث لما بعد 55 عاماً، واستخدام العلاج الهرموني بعد سن اليأس، والتعرض للإشعاع في منطقة الصدر. كما أن نمط الحياة ارتباطاً مع زيادة احتمالية الإصابة بسرطان الثدي كاستهلاك وتناول الكحول والتدخين والإكثار من الطعام غير الصحي، والسهر وقلة النوم.

الأعراض

أيضاً، تحدثت إلى «صحتك» الدكتورة كريمة بنت محمد قوتة، استشارية طب الأسرة بوزارة الصحة والحاصلة على البورد السعودي والعربي، فأوضحت أن أعراض المرض قد تشمل تغيراً في جلد الثدي (قشرة البرتقالة) أو الحلمة (تراجعاً وتنعكس)، وظهور كتلة أو ورم في الثدي ونحس أو تورم في الثدي غير مؤلمة، وإفرازات غير اعتيادية من الحلمات، ونقصاناً مفاجئاً في الوزن.

الفحص الدوري

تقول الدكتورة كريمة قوتة إن الفحص الدوري يُجرى اعتماداً على إحصائيات وعوامل الخطر لكل دولة، وفي السعودية يُجرى لكل امرأة وصلت إلى عمر الخمسين، وفي بقية دول العالم في عمر الخمسين. ويكرر عمل الفحص كل 3 سنوات إذا كانت نسبة الخطورة متدنية، وسنوياً عند وجود عوامل خطورة مرتفعة.

يتم الفحص الدوري سرياً وبالماموغرام، وهو جهاز أشعة سينية يصور أنسجة الثدي ويمكنه اكتشاف المرض مبكراً جداً. وفي بعض الحالات، تستخدم الأشعة التفرؤية والتصوير بالرنين المغناطيسي وتحليل أنواع معينة من الجينات. متى يتحتم عمل الفحص مبكراً؛ قبل سن الأربعين؟ تجيب د. قوتة أنه يجب عمل الفحص مبكراً في الحالات التالية: وجود تاريخ وراثي لأسرة سواء بسرطان الثدي أو سرطان المبايض، ووجود خلل في بعض الجينات المعروفة لسرطان الثدي سواء بفحص الجينات أو ببعض متلازمات الأمراض التي تأتي عائلية وتكثر فيها الإصابة بالأورام السرطانية، والتعرض في

عمر صغير للإشعاع أو علاج إشعاعي لأي سبب، وعدم الإنجاب لعمر 30 عاماً أو أكثر، وعدم الإرضاع طبيعياً، والبلوغ مبكراً (أقل من 12 عاماً)، والتأخر في انقطاع الطمث لما بعد 55 عاماً، والسمنة وعدم ممارسة الرياضة، والعلاج بالهرمونات، والإصابة سابقاً بورم، سواء كان في الثدي أو في منطقة أخرى، وتناول الكحوليات. وهناك شرحة من النساء لا يفضل عمل فحص دوري لهن: فوق عمر 70 عاماً (في الغالب تكون لديهن أمراض أخرى وعوامل مبراحل)، وتقدم العمر، والتاريخ المرضي للأورام في مراحل متأخرة من المرض، والمرأة أقل من 40 عاماً ومن دون أي عوامل خطورة.

العلاج

يقول الدكتور عبد الرحيم الشنقيطي إن خطة العلاج تعتمد على مدى انتشار المرض، ويتم وضعها بعد مناقشة الحالة من قبل فريق طبي متعدد التخصصات، يضم أطباء متخصصين في جراحة وعلاج الأورام بمختلف الطرق.

وتتخذ العلاجات بين كيميائية، وبيولوجية، وإشعاعية (للتخلص من بقايا الخلايا السرطانية وتكون على جلسات ما بين أيام لإسبوع، وهرمونية، ومناعية لتقوية مناعة الجسم وحث الخلايا المناعية على مهاجمة الخلايا

السرطانية والقضاء عليها)، وجراحية، والعلاج الموجه (يستهدف خلايا معينة في الخلايا السرطانية فقط دون بقية خلايا الجسم السليمة، وبالتالي تقل المضاعفات والأضرار الجانبية للعلاج)، والعلاج التلطيفي. كالتالي:

● **استئصال الورم مع المحافظة على الثدي** متبوعاً بعلاج كيميائي وإشعاعي (ضمن ضوابط محددة) كما في السرطانات الموضعية محدودة الانتشار.

● **البداية بالعلاج الكيميائي قبل الجراحة**، كحالات سرطان الثدي السليبي الثلاثي، وبعض الأورام التي تتجاوز العقد الليمفاوية مع الغدد الليمفاوية تحت الإبط، أو استئصال الثديين معاً.

● **استئصال الثدي مع العقد الليمفاوية** تحت الإبط، أو استئصال الثديين معاً.

● **استئصال الثدي بأكمله**، لكن كعلاج بديل في حال انتشار المرض، ويتم وضعها بعد مناقشة الحالة من قبل فريق طبي متعدد التخصصات، يضم أطباء متخصصين في جراحة وعلاج الأورام بمختلف الطرق.

● **العلاج التلطيفي**، لكبح جماح الخلايا وللمسيطرة على المرض، كما في الحالات المتقدمة وحالة المستقبلات الهرمونية وسرعة تطور المرض، ويقوم بتخفيف الأعراض الناتجة عن السرطان نزولاً عند رغبة المريضة.

● **العلاج الهرموني** دون علاج كيميائي، أو العلاج الكيميائي متبوعاً بالعلاج الهرموني للسيطرة على المرض، وذلك في الحالات المتقدمة وحالة المستقبلات الهرمونية وسرعة تطور المرض، ويقوم بتخفيف الأعراض الناتجة عن السرطان نزولاً عند رغبة المريضة.

● **العلاج الإشعاعي** مع المحافظة على الثدي، ويتم وضعها بعد مناقشة الحالة من قبل فريق طبي متعدد التخصصات، يضم أطباء متخصصين في جراحة وعلاج الأورام بمختلف الطرق.

● **العلاج التلطيفي**، لكبح جماح الخلايا وللمسيطرة على المرض، كما في الحالات المتقدمة وحالة المستقبلات الهرمونية وسرعة تطور المرض، ويقوم بتخفيف الأعراض الناتجة عن السرطان نزولاً عند رغبة المريضة.

● **العلاج الهرموني** دون علاج كيميائي، أو العلاج الكيميائي متبوعاً بالعلاج الهرموني للسيطرة على المرض، وذلك في الحالات المتقدمة وحالة المستقبلات الهرمونية وسرعة تطور المرض، ويقوم بتخفيف الأعراض الناتجة عن السرطان نزولاً عند رغبة المريضة.

● **العلاج الإشعاعي** مع المحافظة على الثدي، ويتم وضعها بعد مناقشة الحالة من قبل فريق طبي متعدد التخصصات، يضم أطباء متخصصين في جراحة وعلاج الأورام بمختلف الطرق.

● **العلاج التلطيفي**، لكبح جماح الخلايا وللمسيطرة على المرض، كما في الحالات المتقدمة وحالة المستقبلات الهرمونية وسرعة تطور المرض، ويقوم بتخفيف الأعراض الناتجة عن السرطان نزولاً عند رغبة المريضة.

● **العلاج الهرموني** دون علاج كيميائي، أو العلاج الكيميائي متبوعاً بالعلاج الهرموني للسيطرة على المرض، وذلك في الحالات المتقدمة وحالة المستقبلات الهرمونية وسرعة تطور المرض، ويقوم بتخفيف الأعراض الناتجة عن السرطان نزولاً عند رغبة المريضة.

● **العلاج الإشعاعي** مع المحافظة على الثدي، ويتم وضعها بعد مناقشة الحالة من قبل فريق طبي متعدد التخصصات، يضم أطباء متخصصين في جراحة وعلاج الأورام بمختلف الطرق.

● **العلاج التلطيفي**، لكبح جماح الخلايا وللمسيطرة على المرض، كما في الحالات المتقدمة وحالة المستقبلات الهرمونية وسرعة تطور المرض، ويقوم بتخفيف الأعراض الناتجة عن السرطان نزولاً عند رغبة المريضة.

استشارات



د. حسن محمد صدقي

استشاري باطنية وقلب
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

ألم عرق النسا

• أعاني من عصب متضرر في أعلى الساق اليسرى من الخلف، الألم يزيد مع الإرهاق. ما تشخص؟
ع - س - الرياض

هذا ملخص أسئلتك حول تشخيص إصابتك بـ«عصب متضرر»، في أعلى الساق اليسرى من الخلف، وأن الأعراض لا تتوقف، بل تزيد في بعض الأحيان مع الشد العضلي والإرهاق. وبدائية، من الضروري مراجعة الطبيب، والاستفهام منه حول ما هو العصب المتضرر المقصود، لأنه بالوصف الذي ذكرت ثمة ثلاثة احتمالات رئيسية، إما أن يكون ألم الساق هذا جزء من «ألم عرق النسا»، أو أن ثمة تضيقاً في جزء الأضلاع التي تغذي الساق فقط من بين أجزاء العصب الوركي، أو تكون المشكلة موضعية في الساق، ولها علاقة بالأوتار العظمية لمنطقة الساق.

ولذا فإن الخطوة الأولى والأساسية للحالة التي وصفتها هي سؤالك هي: مراجعة الطبيب، الذي سيستقصي بعدد من الأسئلة لمعرفة المزيد من الأعراض التي لديك، وسيجري الفحص الإكلينيكي اللازم، ثم سيجري الفحوصات الضرورية، خصوصاً التصوير بالأشعة ودراسة مدى قدرة التوصيل في العصب EMG، وثمة اليوم عدة أنواع من التقنيات المتقدمة للتصوير بالأشعة، خصوصاً الرنين المغناطيسي، والمطعمي، التي تتبع المواضيع التي تضر فيها ذلك العصب، وأسباب ذلك. كما أن إجراء فحص دراسة مدى قدرة التوصيل في العصب بإمكانه تحديد موضع المشكلة الطرفية في أجزاء العصب الوركي، لا سيما إذا كانت المشكلة موضعية في أعصاب منطقة الساق فقط.

وبعد ذلك، يضع الطبيب خطة ملائمة للعلاج، سواء للسبب في ظهور أعراض الألم وغيره، ولطريقة تخفيف معاناتك اليومية منه، والأساليب الوقائية من أي انتكاسات محتملة أثناء فترة العلاج، وللوقاية المستقبلية من تكرار حصول هذه المعاناة، بعد زوالها لأول مرة. وهذه الجوانب الأربعة لطريقة خطة العلاج هي جوانب ضرورية، يجدر بالمرضى سؤال طبيه عنها وفهم كيفية إجرائها.

وبالنسبة لألم عرق النسا، علينا ملاحظة أن ثمة فرق بين ألم يشعر المرء به في منطقة أسفل الظهر فقط، وبين «ألم عرق النسا» الذي هو: ألم في منطقة أسفل الظهر، يرافقه ألم في منطقة الأذراع وخلفية الخدين والساقين القدمين، مع وخز كالبرق أو تخدير في الجذع، أو ضعف في أي من عضلات الطرف السفلي، وربما يزيد الألم هذا مع السعال أو تحريك الظهر.

ولاحظ ذلك أن ثمة عوامل عديدة تزيد من خطورة المعاناة من ألم عرق النسا، ومن أهمها التقدم في العمر، والسمنة، وكثرة الجلوس، أو إجهاد عضلات أسفل الظهر عبر القيام بحركات صعبة، أو حركات غير مريحة، أو الجلوس أو الاستلقاء في أوضاع غير صحية.

ولذا فإن الإنسان طبيعي، وكل من أصابه سابقاً ألم عرق النسا، عليه أن يحرص على ممارسة التمارين الرياضية اليومية بأنواعها الأربعة، أي: أولاً: تمارين إيروبيك الهوائية لتنشيط حركة العضلات وتدفق الدم إليها وتنشيط القلب والبروتين والأوعية الدموية، وثانياً: تمارين تقوية العضلات باستخدام الأوزان المختلفة متوسطة الثقل، وثالثاً: تمارين حفظ التوازن عبر تقوية حركة ومرونة عضلات العمود الفقري، ورابعاً: تمارين التحريك والتمدد للحفاظ على مرونة العضلات. أي أنواع أربعة من التمارين خلال فترة البرنامج اليومي لممارسة التمارين الرياضية. وأيضاً الحرص على وجه الخصوص بإتخاذ وضعيات صحية للجلوس، خصوصاً عند الاضطراب للجلوس فترات طويلة، أي باتخاذ مقاعد صحية، ووضعيات صحية للوقوف، واستقامة العمود الفقري والأطراف العلوية والسفلية أثناء الجلوس، والقيام للمشي بضع دقائق من أن لأخر.

• وضع كمادات دافئة على مناطق الألم.
• تناول أدوية مسكنة للألم يصفها الطبيب المعالج.
• تحاشي الجلوس أو الاستلقاء لفترات طويلة.

• وضع كمادات دافئة على مناطق الألم.
• تناول أدوية مسكنة للألم يصفها الطبيب المعالج.
• تحاشي الجلوس أو الاستلقاء لفترات طويلة.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
istisharat@aawsat.com

ولاحظ ذلك أن ثمة عوامل عديدة تزيد من خطورة المعاناة من ألم عرق النسا، ومن أهمها التقدم في العمر، والسمنة، وكثرة الجلوس، أو إجهاد عضلات أسفل الظهر عبر القيام بحركات صعبة، أو حركات غير مريحة، أو الجلوس أو الاستلقاء في أوضاع غير صحية.

ولذا فإن الإنسان طبيعي، وكل من أصابه سابقاً ألم عرق النسا، عليه أن يحرص على ممارسة التمارين الرياضية اليومية بأنواعها الأربعة، أي: أولاً: تمارين إيروبيك الهوائية لتنشيط حركة العضلات وتدفق الدم إليها وتنشيط القلب والبروتين والأوعية الدموية، وثانياً: تمارين تقوية العضلات باستخدام الأوزان المختلفة متوسطة الثقل، وثالثاً: تمارين حفظ التوازن عبر تقوية حركة ومرونة عضلات العمود الفقري، ورابعاً: تمارين التحريك والتمدد للحفاظ على مرونة العضلات. أي أنواع أربعة من التمارين خلال فترة البرنامج اليومي لممارسة التمارين الرياضية. وأيضاً الحرص على وجه الخصوص بإتخاذ وضعيات صحية للجلوس، خصوصاً عند الاضطراب للجلوس فترات طويلة، أي باتخاذ مقاعد صحية، ووضعيات صحية للوقوف، واستقامة العمود الفقري والأطراف العلوية والسفلية أثناء الجلوس، والقيام للمشي بضع دقائق من أن لأخر.

• وضع كمادات دافئة على مناطق الألم.
• تناول أدوية مسكنة للألم يصفها الطبيب المعالج.
• تحاشي الجلوس أو الاستلقاء لفترات طويلة.

• وضع كمادات دافئة على مناطق الألم.
• تناول أدوية مسكنة للألم يصفها الطبيب المعالج.
• تحاشي الجلوس أو الاستلقاء لفترات طويلة.

• وضع كمادات دافئة على مناطق الألم.
• تناول أدوية مسكنة للألم يصفها الطبيب المعالج.
• تحاشي الجلوس أو الاستلقاء لفترات طويلة.

• وضع كمادات دافئة على مناطق الألم.
• تناول أدوية مسكنة للألم يصفها الطبيب المعالج.
• تحاشي الجلوس أو الاستلقاء لفترات طويلة.

• وضع كمادات دافئة على مناطق الألم.
• تناول أدوية مسكنة للألم يصفها الطبيب المعالج.
• تحاشي الجلوس أو الاستلقاء لفترات طويلة.

• وضع كمادات دافئة على مناطق الألم.
• تناول أدوية مسكنة للألم يصفها الطبيب المعالج.
• تحاشي الجلوس أو الاستلقاء لفترات طويلة.

• وضع كمادات دافئة على مناطق الألم.
• تناول أدوية مسكنة للألم يصفها الطبيب المعالج.
• تحاشي الجلوس أو الاستلقاء لفترات طويلة.

• وضع كمادات دافئة على مناطق الألم.
• تناول أدوية مسكنة للألم يصفها الطبيب المعالج.
• تحاشي الجلوس أو الاستلقاء لفترات طويلة.

• وضع كمادات دافئة على مناطق الألم.
• تناول أدوية مسكنة للألم يصفها الطبيب المعالج.
• تحاشي الجلوس أو الاستلقاء لفترات طويلة.

• وضع كمادات دافئة على مناطق الألم.
• تناول أدوية مسكنة للألم يصفها الطبيب المعالج.
• تحاشي الجلوس أو الاستلقاء لفترات طويلة.

• وضع كمادات دافئة على مناطق الألم.
• تناول أدوية مسكنة للألم يصفها الطبيب المعالج.
• تحاشي الجلوس أو الاستلقاء لفترات طويلة.

• وضع كمادات دافئة على مناطق الألم.
• تناول أدوية مسكنة للألم يصفها الطبيب المعالج.
• تحاشي الجلوس أو الاستلقاء لفترات طويلة.

في الحالات المتقدمة من المرض، وتخفيف الألم، وتحسين التنفس والنوم، وتحسين جودة حياة المريضة عبر فريق طبي متكامل متخصص في العلاج التلطيفي.

● بعد كل عملية جراحية، تُنصح المريضة بأن تجتمع مع طبيب الأورام لمناقشة نتائج الأنسجة ومعرفة الخطوات المقبلة.

مستجدات العلاج

● **المستجدات الدوائية**. يضيف الدكتور الشنقيطي أن المئات من الأبحاث تجري حالياً، وقد أسهم الكشف عن بعض المستقبلات لزيادة العلاجات الموجهة، ومن أشهرها علاج تراستوزوماب (Alpelisib) والتي وافقت على تسجيله، مؤخراً، إدارة الغذاء والدواء الأميركية (FDA) في شهر مايو (أيار) من هذا العام 2019 والذي سوف يساعد في علاج نوع من أنواع سرطان الثدي المبكر الذي يسببه هرمون HER2 - (positive) المسؤول عن 20 - 30 في المائة من أورام الثدي السرطانية.

● **المستجدات الجراحية**. تقول الدكتورة كريمة قوتة إن مرضية سرطان الثدي تضر بمخاوف من فقدانها الثدي ومظهرها الأنثوي حيث يتم، عادة، في العمليات الجراحية لسرطان الثدي استئصال الثدي كاملاً أو جزء منه، أو استئصال الثدي مع الغدد الليمفاوية تحت الإبط، أو استئصال الثديين معاً.

● **استئصال الورم مع المحافظة على الثدي** متبوعاً بعلاج كيميائي وإشعاعي (ضمن ضوابط محددة) كما في السرطانات الموضعية محدودة الانتشار.

● **البداية بالعلاج الكيميائي قبل الجراحة**، كحالات سرطان الثدي السليبي الثلاثي، وبعض الأورام التي تتجاوز العقد الليمفاوية مع الغدد الليمفاوية تحت الإبط، أو استئصال الثديين معاً.

● **استئصال الثدي بأكمله**، لكن كعلاج بديل في حال انتشار المرض، ويتم وضعها بعد مناقشة الحالة من قبل فريق طبي متعدد التخصصات، يضم أطباء متخصصين في جراحة وعلاج الأورام بمختلف الطرق.

● **العلاج التلطيفي**، لكبح جماح الخلايا وللمسيطرة على المرض، كما في الحالات المتقدمة وحالة المستقبلات الهرمونية وسرعة تطور المرض، ويقوم بتخفيف الأعراض الناتجة عن السرطان نزولاً عند رغبة المريضة.

● **العلاج الهرموني** دون علاج كيميائي، أو العلاج الكيميائي متبوعاً بالعلاج الهرموني للسيطرة على المرض، وذلك في الحالات المتقدمة وحالة المستقبلات الهرمونية وسرعة تطور المرض، ويقوم بتخفيف الأعراض الناتجة عن السرطان نزولاً عند رغبة المريضة.

● **العلاج الإشعاعي** مع المحافظة على الثدي، ويتم وضعها بعد مناقشة الحالة من قبل فريق طبي متعدد التخصصات، يضم أطباء متخصصين في جراحة وعلاج الأورام بمختلف الطرق.

● **العلاج التلطيفي**، لكبح جماح الخلايا وللمسيطرة على المرض، كما في الحالات المتقدمة وحالة المستقبلات الهرمونية وسرعة تطور المرض، ويقوم بتخفيف الأعراض الناتجة عن السرطان نزولاً عند رغبة المريضة.

● **العلاج الهرموني** دون علاج كيميائي، أو العلاج الكيميائي متبوعاً بالعلاج الهرموني للسيطرة على المرض، وذلك في الحالات المتقدمة وحالة المستقبلات الهرمونية وسرعة تطور المرض، ويقوم بتخفيف الأعراض الناتجة عن السرطان نزولاً عند رغبة المريضة.

● **العلاج الإشعاعي** مع المحافظة على الثدي، ويتم وضعها بعد مناقشة الحالة من قبل فريق طبي متعدد التخصصات، يضم أطباء متخصصين في جراحة وعلاج الأورام بمختلف الطرق.

● **العلاج التلطيفي**، لكبح جماح الخلايا وللمسيطرة على المرض، كما في الحالات المتقدمة وحالة المستقبلات الهرمونية وسرعة تطور المرض، ويقوم بتخفيف الأعراض الناتجة عن السرطان نزولاً عند رغبة المريضة.

● **العلاج الهرموني** دون علاج كيميائي، أو العلاج الكيميائي متبوعاً بالعلاج الهرموني للسيطرة على المرض، وذلك في الحالات المتقدمة وحالة المستقبلات الهرمونية وسرعة تطور المرض، ويقوم بتخفيف الأعراض الناتجة عن السرطان نزولاً عند رغبة المريضة.

● **العلاج الإشعاعي** مع المحافظة على الثدي، ويتم وضعها بعد مناقشة الحالة من قبل فريق طبي متعدد التخصصات، يضم أطباء متخصصين في جراحة وعلاج الأورام بمختلف الطرق.

● **العلاج التلطيفي**، لكبح جماح الخلايا وللمسيطرة على المرض، كما في الحالات المتقدمة وحالة المستقبلات الهرمونية وسرعة تطور المرض، ويقوم بتخفيف الأعراض الناتجة عن السرطان نزولاً عند رغبة المريضة.

● **العلاج الهرموني** دون علاج كيميائي، أو العلاج الكيميائي متبوعاً بالعلاج الهرموني للسيطرة على المرض، وذلك في الحالات المتقدمة وحالة المستقبلات الهرمونية وسرعة تطور المرض، ويقوم بتخفيف الأعراض الناتجة عن السرطان نزولاً عند رغبة المريضة.

● **العلاج الإشعاعي** مع المحافظة على الثدي، ويتم وضعها بعد مناقشة الحالة من قبل فريق طبي متعدد التخصصات، يضم أطباء متخصصين في جراحة وعلاج الأورام بمختلف الطرق.

● **العلاج التلطيفي**، لكبح جماح الخلايا وللمسيطرة على المرض، كما في الحالات المتقدمة وحالة المستقبلات الهرمونية وسرعة تطور المرض، ويقوم بتخفيف الأعراض الناتجة عن السرطان نزولاً عند رغبة المريضة.

● **العلاج الهرموني** دون علاج كيميائي، أو العلاج الكيميائي متبوعاً بالعلاج الهرموني للسيطرة على المرض، وذلك في الحالات المتقدمة وحالة المستقبلات الهرمونية وسرعة تطور المرض، ويقوم بتخفيف الأعراض الناتجة عن السرطان نزولاً عند رغبة المريضة.

● **العلاج الإشعاعي** مع المحافظة على الثدي، ويتم وضعها بعد مناقشة الحالة من قبل فريق طبي متعدد التخصصات، يضم أطباء متخصصين في جراحة وعلاج الأورام بمختلف الطرق.

● **العلاج التلطيفي**، لكبح جماح الخلايا وللمسيطرة على المرض، كما في الحالات المتقدمة وحالة المستقبلات الهرمونية وسرعة تطور المرض، ويقوم بتخفيف الأعراض الناتجة عن السرطان نزولاً عند رغبة المريضة.

● **العلاج الهرموني** دون علاج كيميائي، أو العلاج الكيميائي متبوعاً بالعلاج الهرموني للسيطرة على المرض، وذلك في الحالات المتقدمة وحالة المستقبلات الهرمونية وسرعة تطور المرض، ويقوم بتخفيف الأعراض الناتجة عن السرطان نزولاً عند رغبة المريضة.

● **العلاج الإشعاعي** مع المحافظة على الثدي، ويتم وضعها بعد مناقشة الحالة من قبل فريق طبي متعدد التخصصات، يضم أطباء متخصصين في جراحة وعلاج الأورام بمختلف الطرق.

● **العلاج التلطيفي**، لكبح جماح الخلايا وللمسيطرة على المرض، كما في الحالات المتقدمة وحالة المستقبلات الهرمونية وسرعة تطور المرض، ويقوم بتخفيف الأعراض الناتجة عن السرطان نزولاً عند رغبة المريضة.



والاجتماعيين على تلبية الاحتياجات المتنوعة لكبار السن بشكل أفضل.

ويقول الدكتور أنشو بانيرجي Dr Anshu Banerjee مدير قسم صحة الأم والوليد والطف والمراهق والشيوخ في منظمة الصحة العالمية، إن هذه الحزمة الجديدة من الأدوات تدعم الشيوخة الصحية من خلال نموذج رعاية منسق، محوره الشخص المسن. ومن الضروري أن يتم تضمين الخدمات المخصصة لكبار السن في حزم الرعاية الصحية الشاملة. وفي الوقت نفسه، يجب أن يكون هناك تنسيق جيد بين الخدمات الصحية والاجتماعية لتقديم الرعاية المثلى عند الحاجة.

الغذاء الصحي وأمراض الكلى

يشير تحليل جديد لدراسة نُشرت في عدد شهر سبتمبر 2019 في المجلة السريبرية للمجموعة الأمريكية لأمراض الكلى Clinical Journal of the American Society of Nephrology، أن النمط الغذائي الصحي قد يمنع أمراض الكلى المزمنة (CKD) و«هبة الألبومين البيضاء» أو زلال البول albuminuria وفقاً للموقع الطبي يونيفاديس.

ولاحظ ذلك أن ثمة عوامل عديدة تزيد من خطورة المعاناة من ألم عرق النسا، ومن أهمها التقدم في العمر، والسمنة، وكثرة الجلوس، أو إجهاد عضلات أسفل الظهر عبر القيام بحركات صعبة، أو حركات غير مريحة، أو الجلوس أو الاستلقاء في أوضاع غير صحية.

ولاحظ ذلك أن ثمة عوامل عديدة تزيد من خطورة المعاناة من ألم عرق النسا، ومن أهمها التقدم في العمر، والسمنة، وكثرة الجلوس، أو إجهاد عضلات أسفل الظهر عبر القيام بحركات صعبة، أو حركات غير مريحة، أو الجلوس أو الاستلقاء في أوضاع غير صحية.



د. عبد الحفيظ خوجة
استشاري في طب المجتمع
مدير مركز المساعدة التخصصي، مستشفى الملك فهد بجدة
a.khojah@asharqalawsat.com

تطبيق لدعم رعاية كبار السن

من الواضح أن وتيرة شيخوخة سكان العالم أصبحت أسرع من ذي قبل وأن البشر أصبحوا يعيشون أطول في جميع أنحاء العالم. وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن نسبة سكان العالم الذين تتخطوا سن الستين سوف تتضاعف تقريباً بين عامي 2015 و عام 2050، من 12 في المائة (900 مليون نسمة) إلى 22 في المائة (بملياري نسمة)، وبحلول عام 2020 سينتجاوز عدد من يبلغون من العمر 60 سنة فأكثر عدد الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات. وفي عام 2050 سيعيش نسبة 80 في المائة من المسنين في بلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.

وهذا ما دعا المنظمة إلى وضع حزم من البرامج لتعزيز دور المسنين في المجتمع وبناءه، والتوعية بأهمية الرعاية الصحية، والنفسية للمسنين، والحد من العنف ضد المسنين وإساءة معاملتهم، وتقنيات الحوادث لدى المسنين، خاصة حوادث السقوط. ومن ذلك إطلاق منظمة الصحة العالمية (WHO) في 30 سبتمبر (أيلول) 2019 منها تطبيقاً رقمياً، ضمن حزمة جديدة من الأدوات، لتحسين رعاية المسنين والمساعدة في دعم رعاية

إدارة الهلال في عهد سامي الجابر أرسلت قوائم معنية بكرة القدم فقط

الرابطة تنفي تلقيها أي تقارير مالية بخصوص الـ«170 مليون ريال»



سامي الجابر (الشرق الأوسط)

الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث أدى الفريق مرانته الأخير مساء أمس ووضح من خلاله جاهزية تامة للاعبين الدوليين ومشاركتهم في لقاء اليوم بالإضافة للاعب سالم الدوسري الذي سيعد للمشاركة في لقاء الليلة بعد أن غيبته الإصابة عن لقاء الاتفاق الأخير.

فيما واصل الحارس الأساسي عبد الله العتيق برنامج التأهيل حيث يتم تجهيزه لمواجهة السد القطري الثلاثاء المقبل في مباراة الإياب لنصف النهائي لدوري أبطال آسيا، فيما سيكون الحارس البديل محمد الواكد الذي سيدخل القائمة

يصل إليها أي شيء خلال فترة سامي الجابر الرئاسية لنادي الهلال ولم نتلق أي تقارير أو بيانات مالية في هذا الجانب.

وأثار سامي الجابر جدلا بعودته برواية أخرى في هذه القضية، حينما أكد صحة بيان هيئة الرياضة، لكنه أشار إلى أن رفع القوائم المالية الخاصة بهذه القضية تم عبر رابطة دوري المحترفين السعودي.

بحال الأندية السعودية كافة، وتابعت: لا يوجد شيء منصوص عليه فيما يخص المبلغ المذكور بالنسبة للرابطة ولم يصل إليها أي توضيحات معنية بهذا الرقم سواء دقق بوجوده أو فقده.

تأهب لتوقيع عقود شراكة جديدة الأسبوع المقبل أمربط ينعش تدريبات النصر

وعبد الرحمن العبيد وفي خط الوسط عبد الله الخبيري والبرازيليين بيتروس وجوليانو دي باولا ويحيى الشهري والمغربي نور الدين أمربط وفي خط الهجوم وحندا المغربي عبد الرزاق حمد الله.

ويجري الفريق اليوم الجمعة مرانته الأخير على ملعب الأمير عبد الرحمن بن سعود بشارع النصر قبل أن ينطلق لبريدة مساء اليوم، وتشهد تدريبات الفريق وجوداً مستمراً لرئيس النادي صفوان السويكت الذي يبذل جهوداً كبيرة من أجل إعادة الروح للفريق بالإضافة إلى العمل على الجانب الاستثماري حيث أشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة النصر بصدد التوقيع مع عدد من الحارس ولكن الصيغ النهائية لم يتم الاتفاق عليها بشكل نهائي ومن المرجح أن تتم خلال الأسبوع المقبلين.



المغربي نور الدين أمربط (تصوير: عبد العزيز التومان)

لاعب المنتخب الأولمبي صالح الوحييد وزير الواردي وعبد الإله العمري وفرح الغشيان قد انضموا لتدريبات الفريق مساء أول من أمس الخميس.

الرياض، عبد الله الهلابي انضم لتدريبات فريق النصر مساء أمس الخميس الدولي المغربي نور الدين أمربط وذلك بعد فراغه من المشاركة مع منتخب بلاده في مواجهاته التي جرت ضمن أيام القيفا الرسمية. ولم يدخل أمربط في المران الرئيسي الذي أجراه مدرب الفريق البرتغالي روي فيتوريا بشكل كامل حيث اكتفى بالدوران حول الملعب وإجراء بعض التدريبات الخفيفة حيث لا يرغب الجهاز الفني بإرهاق اللاعب الذي سيكون ضمن القائمة الأساسية للنصر في لقاء يوم غد أمام الرائد ضمن منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

نائب رئيس الفيصلي: قرار مركز التحكيم الرياضي مجحف

توقع أي عقد انتقال يكون فيه شرط جزائي وأي تأخير في السداد يتحمل الشرط الجزائي وبعد هذا القرار أصبح لنا درس مستقبلي ولن نرضى بانتقال أي لاعب إلا بعد تسديد المبلغ كاملاً خلال توقيع عقد الانتقال.

وكانت إدارة النصر دفعت قيمة صفقة انتقال الثنائي سلطان الغنام وحمد آل منصور البالغ 12 مليون ريال حيث دفعت 5 ملايين أثناء توقيع العقد في شهر مارس (آذار) 2018 وبقية المبلغ تم سداه على فترات وتم تسديده بالكامل قبل شهر.

وصف عبد الله الضاوي نائب رئيس مجلس إدارة نادي الفيصلي رفض مركز التحكيم الرياضي الشكوى المقدمة من ناديه ضد نادي النصر ومطالبتهم بالشرط الجزائي المقدر بـ 6 مليون ريال، بالمجحف مشيراً إلى أن القرار سيكون درسا لهم في المستقبل حيث لن يقبل ناديه انتقال أي لاعب إلا بعد سداد الطرف المقابل المبلغ كاملاً خلال توقيع عقد الانتقال.

وأبدى الضاوي استغرابه من القرار الصادر الذي كان على حد وصفه غير منصف لناديه الفيصلي بعد تأخر نادي النصر في سداد مبلغ صفقة انتقال الثنائي حمد آل منصور وسلطان الغنام، وأضاف: «كما هو معروف لجميع دوريات العالم خلال

منافسات الدوري تستأنف اليوم بمواجهة الأهلي والتعاون والفتح في اختبار العدالة الهلال يتطلع للابتعاد بالصدارة على حساب ضمك

ديغانيني وعبد الفتاح عسيري ويوسف بلابلي، وفي منطقة محور الارتكاز الثنائي نوح الموسى وسوزا، وعلى الأطراف الدفاعية لوكاس وعبد الله تارمين، وسيفوق محمد خيراني الخطوط الخلفية بمتوسط الدفاع ويجانبه عبد الباسط هندي، وأعاد المحمدي محمد العويس من جديد للذود عن شباك فريقه، ويمتلك الأهلي 11 نقطة في المركز الثالث.

وفي الجانب المقابل، استعاد التعاون عافيته في الجولة الأخيرة، وعاد لطريق الانتصارات من جديد وقفز للمركز العاشر بـ 7 نقاط، وسيخسر الضيوف خدمات الثنائي إبراهيم الزبيدي ويندلون بسبب الإصابة التي لحقت بهما في التدريبات الأخيرة، ويعتمد التعاون كثيراً على قوتهم الهجومية المتعثلة بوجود تاوما في خط المقدمة، ومن خلفهم خماسي هليديون وأميسي وسانديو وعبد المجيد السواط وريبو سفيناني، وتعتبر الخطوط الخلفية في النادي القصيمي هي النقطة الأضعف، ولم يستقر مدرب الفريق على أسماء في الجولات الماضية بسبب تراجع أداء البرتغالي ماتشادوا وعدم جاهزية أحمد عسيري.

وفي ختام مواجهات الخروج من عنق الزحاجة وكسر الإخفاقات الأخيرة، وسيطولى المدرب البلجيكي يانك فيريرا قيادة الفريق في المباراة فنياً في إطلالته الأولى في الملاعب السعودية بعد إقالة التونسي فتحي الجبال الذي عجز عن تحقيق أي انتصار في الجولات الست الماضية، ولم يشفع له التعادل الأخير مع الرائد في الجولة الأخيرة بالقاء على هرم الإدارة الفنية: حيث يقبع الفريق في المركز الأخير بنقطة وحيدة، وفي الجهة الأخرى، يدخل العدالة لمواجهة هذا المساء بعد أن تراجع للمركز التاسع بـ 7 نقاط، وركز التونسي الكسندر القصير خلال الفترة الأخيرة على تصحيح الأخطاء التي سبقت فترة التوقف الأخيرة، وتكمن قوة العدالة في خط المقدمة، حيث يعتبر من أكثر الأندية في المسابقة تسجيلاً للأهداف.



عمر السومة (الشرق الأوسط)

حدرات وزينيو وعبد الرحمن سالم في منطقة محور الارتكاز، مع تقدم حدرات لتعزيز النواحي الهجومية في حال التحقيق أي انتصار في الجولات الست الماضية، ولم يشفع له التعادل الأخير مع الرائد في الجولة الأخيرة بالقاء على هرم الإدارة الفنية: حيث يقبع الفريق في المركز الأخير بنقطة وحيدة، وفي الجهة الأخرى، يدخل العدالة لمواجهة هذا المساء بعد أن تراجع للمركز التاسع بـ 7 نقاط، وركز التونسي الكسندر القصير خلال الفترة الأخيرة على تصحيح الأخطاء التي سبقت فترة التوقف الأخيرة، وتكمن قوة العدالة في خط المقدمة، حيث يعتبر من أكثر الأندية في المسابقة تسجيلاً للأهداف.

يطمح الهلال مساء اليوم لمواصلة انتصاراته والابتعاد في صدارة الترتيب في افتتاح الجولة السابعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين حينما يستقبل ضيفه ضمك الباحث عن تأمين موقفه على سلم الترتيب، ويسعى الأهلي لتأكيد صحوته الأخيرة ومزامحة أندية المقدمة على كرسى الصدارة عندما يصطدم بقوة وصلابة ضيفه التعاون، ويبحث الفتح عن تحقيق أول انتصاراته على حساب ضيفه العدالة.

ويدخل الهلال هذه المواجهة منتشياً بانتصاراته المتلاحقة سواء في الدوري المحلي، أو البطولة الآسيوية بعدما اقترب من النهائي القاري بانتصاره برعاية على السد القطري في مواجهة الذهاب، ويمتلك أصحاب الأرض 16 نقطة في صدارة الترتيب، وترتكز قوة الهلال على القوة الهجومية الضاربة بوجود الثنائي الأجنبي الفرنسي غوميز والإيطالي جوفينكو وكارليو، وإدارو، والأخير عاد من جديد لتقديم نفسه بالصورة التي كان عليها في المواسم السابقة، ويات من أهم الأسماء في الخريطة الهلالية.

ومن الصعوبة على أي فريق إيقاف الزحف الهجومى الهلالي؛ خصوصاً الغزو من الأطراف بوجود ظهري الجنب محمد البريك وياسر الشهراني اللذين يشكلان قوة هجومية مع كارليو وإدارو، بالإضافة لعودة سالم الدوسري الذي تعافى من الإصابة التي لحقت به في الأسابيع الأخيرة وابتعد عن تشكيلة الأخضر السعودي، ومن المرجح أن يشترك الروماني رازفان مبرج في الهلال عدداً من الأسماء البديلة لإراحة اللاعبين الدوليين المشاركين مع منتخب بلاده في التصفيات الآسيوية الأخيرة؛ حيث خاض الأخير لقاءين مع أمام المنتخب السنغافوري والمنتخب الفلسطيني، وشارك عدد من اللاعبين الهلاليين بصفة أساسية.

وعلى الطرف الآخر، لن يفامر الضيوف في مواجهة هذا المساء في النواحي الهجومية، وسيعتمد

نقل مباراة الشباب والاتفاق إلى ملعب «خالد بن سلطان»

وكان لدينا 6 لاعبين انضموا للمنتخبات، لذلك حرصنا خلال فترة التوقف على التدريبات البدنية فقط، ولم نلجأ إلى الخطط التكتيكية بسبب غياب هذه العناصر.

وأشار المدرب المبرون: أعد الجماهير الشبابية بالعمل الجاد خلال الفترة المقبلة لتطوير أداء الفريق وهناك أمور سيتم تصحيحها خلال الفترة المقبلة، لذلك أحتاج الصبر من الجماهير حتى نصل إلى ما نريده وكما هو معروف النتائج هي التي تحدد مصير أي مدرب وتقييم عمله، فانا اعتقد أن الشباب قدم مباريات كبيرة خلال الفترة الماضية باستثناء لقاء الاتحاد بسبب الإرهاق الذي لازم اللاعبين. من جانبه، أكد اللاعب جوانكا جاهزيتهم للمباراة وحسن نتائجها لصالح الفريق، وأضاف: لدينا خصم وفريق مميز وقوي جدا وسنعمل على حصد نقاط المباراة رغم صعوبتها.



مدرب فريق الشباب خورخي المبرون (الشرق الأوسط)

المنافسة على صدارة الدوري. وسعيدون بفوزنا الأخير في الدوري أمام العدالة، وسنواصل تفوقنا في اللقاءات المقبلة وكنا ننتظر اكتمال عناصر الفريق الذين انضموا للمنتخبات، واكملوا يوم أمس بوصول اللاعب جمال بن العمري.

بناءً على التقرير الوارد إلى الرابطة من مدير عام تشغيل المنشآت الرياضية في الهيئة العامة للرياضة، والذي أكد فيه عدم جاهزية ملعب الأمير فيصل بن فهد في الملج، وكذلك بناء على محضر الاجتماع الذي تم بين ممثلين عن هيئة الرياضة والرابطة ونادي الشباب. وتابع أنه سيتم تجهيز ملعب الأمير خالد بن سلطان في نادي الشباب، بما يتوافق مع المتطلبات الضرورية لمعايير بطولة الدوري، خلال اليومين المقبلين، مما يمكن إقامة المباراتين في موعدهما، ثمثما الجهود المبذولة من الزملاء في الهيئة لتجهيز الملعب خلال وقت قياسي، وبخووجه ومخاطبة من رئيس الهيئة العامة للرياضة، من ناحية، أكد مدرب فريق الشباب خورخي المبرون جاهزية فريقه لمواجهة العد التي ستجتمعه بفريق الاتفاق ضمن الجولة السابعة من كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين جاء

مدرّب الاتحاد يجهز خطة إطاحة الوحدة

ببرجوفيتش جاهزية فنية جيدة ينتظر أن يحدد مران اليوم مدى إمكانية الاستعانة بهما في المباراة، وذلك بعد مشاركتهما بالتدريبات الجماعية اليومين الماضيين، في حين شهد مران أمس مشاركة الدولي فواز القرني، وعبد الإله الملكي، وزياد الصحافي، وأمير بخاري، وعبد العزيز البيشي، وهارون كمارا، وسعود عبد الحميد.

بينما حرصت إدارة النادي على التواجد على مقربة من اللاعبين في إطار عملها الدؤوب على تهيئة اللاعبين نفسياً ومعنوياً وتحفيزهم لخطف نقاط المباريات التي يخوضونها في الوقت الذي سعت إدارة الاتحاد بحسب المصادر على رصد مكافأة خاصة للاعبين في حال تحقيقهم الفوز غداً على الوحدة لحثهم على العودة لجادة الانتصارات وتحقيق النقاط الثلاث للمباراة.

مدرّب الاتحاد يجهز خطة إطاحة الوحدة

ببرجوفيتش جاهزية فنية جيدة ينتظر أن يحدد مران اليوم مدى إمكانية الاستعانة بهما في المباراة، وذلك بعد مشاركتهما بالتدريبات الجماعية اليومين الماضيين، في حين شهد مران أمس مشاركة الدولي فواز القرني، وعبد الإله الملكي، وزياد الصحافي، وأمير بخاري، وعبد العزيز البيشي، وهارون كمارا، وسعود عبد الحميد.

بينما حرصت إدارة النادي على التواجد على مقربة من اللاعبين في إطار عملها الدؤوب على تهيئة اللاعبين نفسياً ومعنوياً وتحفيزهم لخطف نقاط المباريات التي يخوضونها في الوقت الذي سعت إدارة الاتحاد بحسب المصادر على رصد مكافأة خاصة للاعبين في حال تحقيقهم الفوز غداً على الوحدة لحثهم على العودة لجادة الانتصارات وتحقيق النقاط الثلاث للمباراة.

مدرّب الاتحاد يجهز خطة إطاحة الوحدة

ببرجوفيتش جاهزية فنية جيدة ينتظر أن يحدد مران اليوم مدى إمكانية الاستعانة بهما في المباراة، وذلك بعد مشاركتهما بالتدريبات الجماعية اليومين الماضيين، في حين شهد مران أمس مشاركة الدولي فواز القرني، وعبد الإله الملكي، وزياد الصحافي، وأمير بخاري، وعبد العزيز البيشي، وهارون كمارا، وسعود عبد الحميد.

بينما حرصت إدارة النادي على التواجد على مقربة من اللاعبين في إطار عملها الدؤوب على تهيئة اللاعبين نفسياً ومعنوياً وتحفيزهم لخطف نقاط المباريات التي يخوضونها في الوقت الذي سعت إدارة الاتحاد بحسب المصادر على رصد مكافأة خاصة للاعبين في حال تحقيقهم الفوز غداً على الوحدة لحثهم على العودة لجادة الانتصارات وتحقيق النقاط الثلاث للمباراة.

مدرّب الاتحاد يجهز خطة إطاحة الوحدة

ببرجوفيتش جاهزية فنية جيدة ينتظر أن يحدد مران اليوم مدى إمكانية الاستعانة بهما في المباراة، وذلك بعد مشاركتهما بالتدريبات الجماعية اليومين الماضيين، في حين شهد مران أمس مشاركة الدولي فواز القرني، وعبد الإله الملكي، وزياد الصحافي، وأمير بخاري، وعبد العزيز البيشي، وهارون كمارا، وسعود عبد الحميد.

بينما حرصت إدارة النادي على التواجد على مقربة من اللاعبين في إطار عملها الدؤوب على تهيئة اللاعبين نفسياً ومعنوياً وتحفيزهم لخطف نقاط المباريات التي يخوضونها في الوقت الذي سعت إدارة الاتحاد بحسب المصادر على رصد مكافأة خاصة للاعبين في حال تحقيقهم الفوز غداً على الوحدة لحثهم على العودة لجادة الانتصارات وتحقيق النقاط الثلاث للمباراة.

مدرّب الاتحاد يجهز خطة إطاحة الوحدة

ببرجوفيتش جاهزية فنية جيدة ينتظر أن يحدد مران اليوم مدى إمكانية الاستعانة بهما في المباراة، وذلك بعد مشاركتهما بالتدريبات الجماعية اليومين الماضيين، في حين شهد مران أمس مشاركة الدولي فواز القرني، وعبد الإله الملكي، وزياد الصحافي، وأمير بخاري، وعبد العزيز البيشي، وهارون كمارا، وسعود عبد الحميد.

بينما حرصت إدارة النادي على التواجد على مقربة من اللاعبين في إطار عملها الدؤوب على تهيئة اللاعبين نفسياً ومعنوياً وتحفيزهم لخطف نقاط المباريات التي يخوضونها في الوقت الذي سعت إدارة الاتحاد بحسب المصادر على رصد مكافأة خاصة للاعبين في حال تحقيقهم الفوز غداً على الوحدة لحثهم على العودة لجادة الانتصارات وتحقيق النقاط الثلاث للمباراة.

بوكيتينو مدرب توتنهام ينتظر انتفاضة من لاعبيه ولا يرى حاجة لتدعيمات كبيرة في يناير

سولسكاير واثق من نجاحه مع يونايتد ويرفض التشاؤم في مواجهة ليفربول

لندن، الشرق الأوسط

أكد النرويجي أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد الإنجليزي أنه «واثق» في المائة، أن ناديه يملك البنية الصحيحة وأن المال متوافر من أجل تدعيم صفوفه، وذلك قبل الموقعة المنتظرة الأحد أمام المتصدر ليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ويعاني فريق «الشياطين الحمر» هذا العام، إذ يحتل المركز الثاني عشر برصيد تسع نقاط فقط من سبع مباريات، متأخرا بفارق 15 نقطة عن غريمه ليفربول المتصدر بالعلامة الكاملة (ثمانية انتصارات في ثمانية مباريات). وتقام مباراة الأحد على ملعب أولد ترافورد في مدينة مانشستر. وطالبت انتقادات قاسية سياسة التعاقد مع اللاعبين بإشراف نائب الرئيس التنفيذي إد وودوارد، غير أن سولسكاير كان المدافع الأول عن رئيسه، واصفا ما قيل عنه بـ«الإهانة» وأنه يتطلع إلى المستقبل.

وقال المدرب النرويجي: «لدي عقد لمدة ثلاثة أعوام، لذا بالتاكيد نحن نخطط على المدى الطويل. عندما تخسر مباراة لا تنتظر تلقى اتصال للحصول على ضمانات، ولكننا بدانا بوضع خطة تعاقدية». وتابع: «أنا واثق بنسبة 100 في المائة من الوقت الذي أمضيته هنا باننا نملك البنية الصحيحة، لأنه في النهاية المدرب هو من يملك الكلمة الأخيرة».

وأشار سولسكاير إلى الانتقادات التي طالبت تعاقدات الفريق هذا الموسم مؤكدا أن ما قيل هو «بمقابلة إهانة لمسؤولي التعاقد والكشافين ولنا أيضا كمتحرفين. وأنا (المدرّب المساعد) ميك (فيلان)، والطاقت التدريبية. نتخذ القرارات تجاه اللاعبين الذين نريد التعاقد معهم ومن منهم متوافر ومن ثم تبدأ المفاوضات».

وأشرف سولسكاير على 145 مليون جنيه إسترليني (185 مليون دولار) للتعاقد مع المدافع هاري ماغواير والظهير الأيمن آرون وان-بيساكا والويلزي دانيال جيمس، فيما يؤكد سولسكاير أن المال متوافر من أجل شراء المزيد من اللاعبين.

وأردف: «المال متوافر وأنا



دي خيا انضم إلى قائمة مصابي مانشستر يونايتد قبل موقعة ليفربول (إب.أ)

الهزيمة... ولكنني أرى أيضا أن هذا النادي سيعود، اللاعبون سيبدلون كل ما بوسعهم. وبعدها، سنرى إلى أين يقودنا هذا».

وشهد سولسكاير مغادرة ثنائي الهجوم روميلو لوكاكو واليكسيس سانتشيرز الفريق قبل انطلاق الموسم دون تعويضهما، لكنه يستشعر الآن أن الموجودين ليس بمقدورهم سد النقص، وقال: «سنسعى للتعاقد مع لاعب أو اثنين في يناير لتحسين فرصه في إنهاء الموسم ضمن المربع الذهبي. لو حصلنا على مبتغانا ووجدنا العناصر المناسبة ستتغير الأوضاع، لن أضم لاعبين بعقود ضخمة ورواتب باهظة إذا لم يخدموا الفريق والمجموعة كلها».

وأشار إلى أن إصابة مارسيل، الذي لم يلعب منذ أغسطس (آب) كان لها دور في معاناة الفريق. وأوضح: «هناك أسباب كثيرة للتراجع، لكن إصابة انطوني من الجولة الافتتاحية بينها».

وعلى جانب أضر أشار الأرجنتيني مورييسو بوكيتينو المدير الفني لفريق توتنهام إلى أن النادي ليس بحاجة إلى إنفاق الكثير خلال سوق الانتقالات الشتوية المقبلة في يناير.

وعانى توتنهام من بداية متواضعة في الموسم الحالي ويحتل المركز التاسع في الدوري الممتاز بفارق 13 نقطة خلف ليفربول المتصدر، لكن بوكيتينو قال إنه لا توجد

ضرورة لإجراء تغييرات كبيرة، وقال أمس ردا على سؤاله عما إذا كان النادي يعزم إجراء تغييرات جذرية بالفريق: «لا أعتقد هذا، أنا

أثق في اللاعبين الموجودين في توتنهام، أحترم وجهات نظر من يرون أننا بحاجة إلى التغيير، ولو كان القرار قرارا، سنستمر باللاعبين الحاليين لأنهم يتمتعون بالكفاءة».

وأثار حماسا شديدا من خلال مسلسل انتصاراته المتتالية، ما دفع إدارة النادي للتعاقد معه على الاستمرار في المهمة. ولكن الشعور بخيبة الأمل يحاصر الفريق حاليا مثلما حدث في فترات سابقة تحت قيادة ريفيد موييس ولويس فان غال وجوزيه مورينيو.

ومنذ رحيل الأسطورة سير اليكس فيرغسون عن تدريب الفريق، لم يفز مانشستر يونايتد بلقب الدوري الإنجليزي واقتصر لقبه على الفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي مرة واحدة وكأس رابطة الأندية المحترفة في إنجلترا مرة واحدة والدوري الأوروبي مرة واحدة.

واستهل مانشستر يونايتد مسيرته في الموسم الحالي بفوز كبير 4 - صفر على تشيلسي لكن الأمور ساءت بعدها وإن حقق الفريق فوزا آخر في البطولة على حساب ليدستر سيتي فيما مني بالهزيمة أمام كل من كريستال بالاس ونيوكاسل وويستهام، ما ساهم في اهتزاز صورة الفريق في عيون مشجعيه.

وقال سولسكاير: «لا أحب

هذه المقابلة التي أجراها معه غاري نيفيل زميله السابق في مانشستر يونايتد لصالح محطة سكاي سمورثس البريطانية: «إنها فرصة رائعة لنا من أجل قلب الأوضاع لصالحنا».

كما يؤمن الإسباني خوان ماتا لاعب وسط يونايتد أن مواجهة ضد الغريم الأبرز فرصة للانتفاض، وقال: «لدينا فرصة رائعة لتغيير الوضع ونحن متحمسون لتحقيق الفوز. نحن يونايتد ونلعب على أرضنا وسنقدم كل ما لدينا لتحقيق الفوز وجماهيرنا تستحق مباراة استثنائية».

ويتباين موقف الفريقين بشدة في الموسم الحالي، حيث يبدو لليفربول مصرا على استعادة لقب البطولة الغائب عن خزائنه منذ نحو ثلاثة عقود فيما يمر مانشستر يونايتد بأزمة حقيقية في الموسم الحالي.

ويؤكد سولسكاير: «إنني متفائل... وأفضل أن أكون متفائلا وأن اتعلم أكثر من أن اتسمم بالتشاؤم وأكون مصيبا».

وشاؤون سولسكاير تولى تدريب الفريق في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بشكل مؤقت،

لإصابة عضلية في الساق اليمنى في مباراة منتخب بلاده مع السويد (1 - 1)، الثلاثاء ضمن تصفيات كأس أوروبا 2020.

وقال سولسكاير: «تعرضت بول لإصابة، عاد وعمل بجهد. نخطط ونبحث، وسنجد أهدافنا، لم يحصل ذلك قبل نهاية فترة الانتقالات الصيفية الماضية إذ لم تمكن من التعاقد مع لاعبين جاهزين».

وتسألي تصريحات سولسكاير غداة تأكيد غياب لاعب خط الوسط الفرنسي بول بوغبا عن مباراة فريقه أمام ضيفه ليفربول في المرحلة التاسعة، والتي يرجح أن يغيب عنها أيضا الحارس الإسباني ديفيد دي خيا بسبب الإصابة، فيما لمح إلى إمكان عودة المهاجم الفرنسي انطوني مارسيل

والظهير الأيمن وان-بيساكا. ولم يتحتمل بوغبا بطل مونديال روسيا 2018 للشقاء تماما من إصابة في الكاحل تعرض لها في يوليو (تموز) الماضي، إذ ابتعد لفترة من صفوف فريقه والمنتخب، قبل أن يعود بشكل وجيز وابتعد مجددا. أما دي خيا، فتعرض

ورغم صعوبة المواجهة أمام ليفربول، لم يختلف رأي سولسكاير في أن المباراة لن تختلف عن باقي المباريات، لكنها فرصة جديدة للفريق للخروج من أزمته التي يعانيها في الموسم الحالي.

ويتمسك سولسكاير بالتفاؤل ويقول: «أرى دائما أن المباراة التالية فرصة».

وقال سولسكاير، في

أحدث عن لاعبين» وأنه كان قريبا من التعاقد مع بعض اللاعبين «لكنهم لم يكونوا الأفضل».

وواصل قائلا: «المال موجود لتدعيم صفوف في يناير (كانون الثاني) والصيف المقبل. نحن نخطط ونبحث، وسنجد أهدافنا، لم يحصل ذلك قبل نهاية فترة الانتقالات الصيفية الماضية إذ لم تمكن من التعاقد مع لاعبين جاهزين».

وتسألي تصريحات سولسكاير غداة تأكيد غياب لاعب خط الوسط الفرنسي بول بوغبا عن مباراة فريقه أمام ضيفه ليفربول في المرحلة التاسعة، والتي يرجح أن يغيب عنها أيضا الحارس الإسباني ديفيد دي خيا بسبب الإصابة، فيما لمح إلى إمكان عودة المهاجم الفرنسي انطوني مارسيل

والظهير الأيمن وان-بيساكا. ولم يتحتمل بوغبا بطل مونديال روسيا 2018 للشقاء تماما من إصابة في الكاحل تعرض لها في يوليو (تموز) الماضي، إذ ابتعد لفترة من صفوف فريقه والمنتخب، قبل أن يعود بشكل وجيز وابتعد مجددا. أما دي خيا، فتعرض

ورغم صعوبة المواجهة أمام ليفربول، لم يختلف رأي سولسكاير في أن المباراة لن تختلف عن باقي المباريات، لكنها فرصة جديدة للفريق للخروج من أزمته التي يعانيها في الموسم الحالي.

ويتمسك سولسكاير بالتفاؤل ويقول: «أرى دائما أن المباراة التالية فرصة».

وقال سولسكاير، في

هذه المقابلة التي أجراها معه غاري نيفيل زميله السابق في مانشستر يونايتد لصالح محطة سكاي سمورثس البريطانية: «إنها فرصة رائعة لنا من أجل قلب الأوضاع لصالحنا».

كما يؤمن الإسباني خوان ماتا لاعب وسط يونايتد أن مواجهة ضد الغريم الأبرز فرصة للانتفاض، وقال: «لدينا فرصة رائعة لتغيير الوضع ونحن متحمسون لتحقيق الفوز. نحن يونايتد ونلعب على أرضنا وسنقدم كل ما لدينا لتحقيق الفوز وجماهيرنا تستحق مباراة استثنائية».

ويتباين موقف الفريقين بشدة في الموسم الحالي، حيث يبدو لليفربول مصرا على استعادة لقب البطولة الغائب عن خزائنه منذ نحو ثلاثة عقود فيما يمر مانشستر يونايتد بأزمة حقيقية في الموسم الحالي.

ويؤكد سولسكاير: «إنني متفائل... وأفضل أن أكون متفائلا وأن اتعلم أكثر من أن اتسمم بالتشاؤم وأكون مصيبا».

وشاؤون سولسكاير تولى تدريب الفريق في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بشكل مؤقت،

لإصابة عضلية في الساق اليمنى في مباراة منتخب بلاده مع السويد (1 - 1)، الثلاثاء ضمن تصفيات كأس أوروبا 2020.

وقال سولسكاير، في

أحدث عن لاعبين» وأنه كان قريبا من التعاقد مع بعض اللاعبين «لكنهم لم يكونوا الأفضل».

وواصل قائلا: «المال موجود لتدعيم صفوف في يناير (كانون الثاني) والصيف المقبل. نحن نخطط ونبحث، وسنجد أهدافنا، لم يحصل ذلك قبل نهاية فترة الانتقالات الصيفية الماضية إذ لم تمكن من التعاقد مع لاعبين جاهزين».

وتسألي تصريحات سولسكاير غداة تأكيد غياب لاعب خط الوسط الفرنسي بول بوغبا عن مباراة فريقه أمام ضيفه ليفربول في المرحلة التاسعة، والتي يرجح أن يغيب عنها أيضا الحارس الإسباني ديفيد دي خيا بسبب الإصابة، فيما لمح إلى إمكان عودة المهاجم الفرنسي انطوني مارسيل

والظهير الأيمن وان-بيساكا. ولم يتحتمل بوغبا بطل مونديال روسيا 2018 للشقاء تماما من إصابة في الكاحل تعرض لها في يوليو (تموز) الماضي، إذ ابتعد لفترة من صفوف فريقه والمنتخب، قبل أن يعود بشكل وجيز وابتعد مجددا. أما دي خيا، فتعرض

ورغم صعوبة المواجهة أمام ليفربول، لم يختلف رأي سولسكاير في أن المباراة لن تختلف عن باقي المباريات، لكنها فرصة جديدة للفريق للخروج من أزمته التي يعانيها في الموسم الحالي.

ويتمسك سولسكاير بالتفاؤل ويقول: «أرى دائما أن المباراة التالية فرصة».

وقال سولسكاير، في

أوزيل: لم أندم على الاعتزال دولياً ومستمر مع أرسنال حتى 2021

لندن، الشرق الأوسط

أكد لاعب الوسط الألماني مسعود أوزيل أنه سيبقى مع فريقه أرسنال الإنجليزي حتى نهاية عقده في 2021، وأنه لم يندم على قرار اعتزال اللعب الدولي مع منتخب بلاده، مشيراً إلى أن العنصرية باتت مشكلة كبيرة في ألمانيا.

واعترّف أوزيل اللعب الدولي على كأس العالم 2018 في روسيا، مشيراً إلى أنه تعرض للاستهداف العنصري بعدما التقط صورة فوتوغرافية مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبل انطلاق المونديال.

وقال أوزيل أمس في مقابلة مع بوابة «ذي اتلتيك»: «بعد مرور وقت وتامل الموقف، أدرك أنني اتخذت القرار الصحيح. كانت فترة عصيبة للغاية بالنسبة لي بما أنني لعبت تسعة أعوام مع منتخب ألمانيا وكنت أحب أن أتحج اللاعبين في الفريق، فزيت بلقن كأس العالم والغاب أخرى، خضت مباريات

كثيرة وظهرت بشكل جيد في أغلبها وبذلت قصارى جهدي».

وأضاف: «ولكن بعد الصورة (مع أردوغان) شعرت بعدم الاحترام وعدم الحماية، كنت أتعرض لاستهداف عنصري حتى من رجال السياسة والشخصيات العامة، دون أن يخرج أي شخص من المنتخب الوطني في ذلك الوقت ويقول -توقفوا عن فعل هذا، إنه لاعبنا، لا يمكن إهانته على هذا النحو -، الجميع التزم الصمت».

وشدد أوزيل المولود في ألمانيا لأبوين تركيين أن العنصرية أصبحت مشكلة خطيرة في ألمانيا، وقال: «هناك مشكلات كبيرة، انظروا فقط لما حدث في مدينة هاله الألمانية الأسبوع الماضي، هجوم آخر معاد للسامية».

وأوضح نجم أرسنال أنه تعرض لسلسلة من وقائع الاستهداف العنصري في كأس العالم بعدما فضلت الماكينات الألمانية في تجاوز دور المجموعات (إيه دي) اليميني في المدينة، لم أصدق

بورشيا دورتموند يسعى لوقف زيف النقاط بعد ثلاثة تعادلات متتالية مع أينتراخت فرانكفورت وفيردر بريمن وفرايبورغ 2 - 2 بعدما تقدم مرتين في المباريات الثلاث، فضلا عن أن تفكير الضيوف سيكون منصبا أيضا على مواجهة ضيفهم روما الإيطالي الخميس المقبل في الجولة الثالثة من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» التي بدأها بشكل متعثر بحصوله على نقطة من مباراته الأولى.

وتنتظر فولفسبورغ الثاني



أوزيل انتقد مسؤولي المنتخب الألماني (رويترز)

ذلك، بلدي، مدرستي، لقد مدت لهم يدي لكنني في المقابل تعرضت لما لم أتعرض له من قبل».

وأوضح أوزيل أنه سيبقى مع فريقه أرسنال الإنجليزي حتى نهاية عقده في 2021 رغم عدم استخدامه أساسياً من قبل مديره الإسباني أوناي إييري.

ولم يشارك أوزيل أساسياً منذ مطلع الموسم سوى في مباراتين من أصل 11 للفريق «المدفعجية»، وذلك بعد موسم مخيب في 2018 - 2019، وقال: «قد تمر في ظروف صعبة كما يحصل الآن، لكنها ليست سببا للهروب، ولن أقوم بذلك».

ومنذ وصوله في عام 2013، أصبح أوزيل رابع أفضل مرمى في الدوري الإنجليزي، لكن تأثيره تراجع في عهد المدرب إييري. وتابع: «كان (المدرّب الفرنسي السابق) أرسين فينغر عنصرا رئيسيا في سبب قدومي إلى أرسنال، لكن حتى عندما رحل أرسين فينغر، وكان إييري أعلن مؤخرا أن أوزيل لا يلعب أساسيا لأن «آخرين يستحقون

كثيرة وظهرت بشكل جيد في أغلبها وبذلت قصارى جهدي».

وأضاف: «ولكن بعد الصورة (مع أردوغان) شعرت بعدم الاحترام وعدم الحماية، كنت أتعرض لاستهداف عنصري حتى من رجال السياسة والشخصيات العامة، دون أن يخرج أي شخص من المنتخب الوطني في ذلك الوقت ويقول -توقفوا عن فعل هذا، إنه لاعبنا، لا يمكن إهانته على هذا النحو -، الجميع التزم الصمت».

وشدد أوزيل المولود في ألمانيا لأبوين تركيين أن العنصرية أصبحت مشكلة خطيرة في ألمانيا، وقال: «هناك مشكلات كبيرة، انظروا فقط لما حدث في مدينة هاله الألمانية الأسبوع الماضي، هجوم آخر معاد للسامية».

وأوضح نجم أرسنال أنه تعرض لسلسلة من وقائع الاستهداف العنصري في كأس العالم بعدما فضلت الماكينات الألمانية في تجاوز دور المجموعات (إيه دي) اليميني في المدينة، لم أصدق

بورشيا دورتموند يسعى لوقف زيف النقاط بعد ثلاثة تعادلات متتالية مع أينتراخت فرانكفورت وفيردر بريمن وفرايبورغ 2 - 2 بعدما تقدم مرتين في المباريات الثلاث، فضلا عن أن تفكير الضيوف سيكون منصبا أيضا على مواجهة ضيفهم روما الإيطالي الخميس المقبل في الجولة الثالثة من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» التي بدأها بشكل متعثر بحصوله على نقطة من مباراته الأولى.

وتنتظر فولفسبورغ الثاني

كثيرة وظهرت بشكل جيد في أغلبها وبذلت قصارى جهدي».

وأضاف: «ولكن بعد الصورة (مع أردوغان) شعرت بعدم الاحترام وعدم الحماية، كنت أتعرض لاستهداف عنصري حتى من رجال السياسة والشخصيات العامة، دون أن يخرج أي شخص من المنتخب الوطني في ذلك الوقت ويقول -توقفوا عن فعل هذا، إنه لاعبنا، لا يمكن إهانته على هذا النحو -، الجميع التزم الصمت».

وشدد أوزيل المولود في ألمانيا لأبوين تركيين أن العنصرية أصبحت مشكلة خطيرة في ألمانيا، وقال: «هناك مشكلات كبيرة، انظروا فقط لما حدث في مدينة هاله الألمانية الأسبوع الماضي، هجوم آخر معاد للسامية».

وأوضح نجم أرسنال أنه تعرض لسلسلة من وقائع الاستهداف العنصري في كأس العالم بعدما فضلت الماكينات الألمانية في تجاوز دور المجموعات (إيه دي) اليميني في المدينة، لم أصدق

بورشيا دورتموند يسعى لوقف زيف النقاط بعد ثلاثة تعادلات متتالية مع أينتراخت فرانكفورت وفيردر بريمن وفرايبورغ 2 - 2 بعدما تقدم مرتين في المباريات الثلاث، فضلا عن أن تفكير الضيوف سيكون منصبا أيضا على مواجهة ضيفهم روما الإيطالي الخميس المقبل في الجولة الثالثة من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» التي بدأها بشكل متعثر بحصوله على نقطة من مباراته الأولى.

وتنتظر فولفسبورغ الثاني

بورشيا دورتموند يسعى لوقف زيف النقاط بعد ثلاثة تعادلات متتالية مع أينتراخت فرانكفورت وفيردر بريمن وفرايبورغ 2 - 2 بعدما تقدم مرتين في المباريات الثلاث، فضلا عن أن تفكير الضيوف سيكون منصبا أيضا على مواجهة ضيفهم روما الإيطالي الخميس المقبل في الجولة الثالثة من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» التي بدأها بشكل متعثر بحصوله على نقطة من مباراته الأولى.

وتنتظر فولفسبورغ الثاني

بورشيا دورتموند يسعى لوقف زيف النقاط بعد ثلاثة تعادلات متتالية مع أينتراخت فرانكفورت وفيردر بريمن وفرايبورغ 2 - 2 بعدما تقدم مرتين في المباريات الثلاث، فضلا عن أن تفكير الضيوف سيكون منصبا أيضا على مواجهة ضيفهم روما الإيطالي الخميس المقبل في الجولة الثالثة من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» التي بدأها بشكل متعثر بحصوله على نقطة من مباراته الأولى.

وتنتظر فولفسبورغ الثاني

كثيرة وظهرت بشكل جيد في أغلبها وبذلت قصارى جهدي».

وأضاف: «ولكن بعد الصورة (مع أردوغان) شعرت بعدم الاحترام وعدم الحماية، كنت أتعرض لاستهداف عنصري حتى من رجال السياسة والشخصيات العامة، دون أن يخرج أي شخص من المنتخب الوطني في ذلك الوقت ويقول -توقفوا عن فعل هذا، إنه لاعبنا، لا يمكن إهانته على هذا النحو -، الجميع التزم الصمت».

وشدد أوزيل المولود في ألمانيا لأبوين تركيين أن العنصرية أصبحت مشكلة خطيرة في ألمانيا، وقال: «هناك مشكلات كبيرة، انظروا فقط لما حدث في مدينة هاله الألمانية الأسبوع الماضي، هجوم آخر معاد للسامية».

وأوضح نجم أرسنال أنه تعرض لسلسلة من وقائع الاستهداف العنصري في كأس العالم بعدما فضلت الماكينات الألمانية في تجاوز دور المجموعات (إيه دي) اليميني في المدينة، لم أصدق

بورشيا دورتموند يسعى لوقف زيف النقاط بعد ثلاثة تعادلات متتالية مع أينتراخت فرانكفورت وفيردر بريمن وفرايبورغ 2 - 2 بعدما تقدم مرتين في المباريات الثلاث، فضلا عن أن تفكير الضيوف سيكون منصبا أيضا على مواجهة ضيفهم روما الإيطالي الخميس المقبل في الجولة الثالثة من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» التي بدأها بشكل متعثر بحصوله على نقطة من مباراته الأولى.

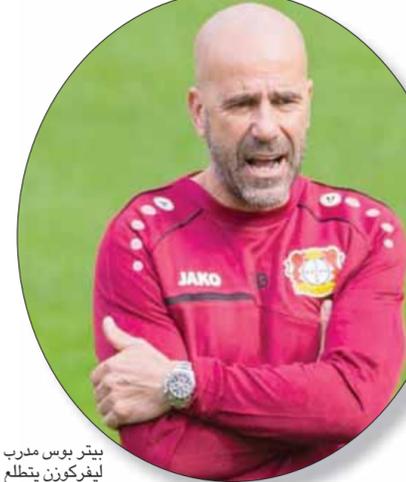
وتنتظر فولفسبورغ الثاني

بورشيا دورتموند يسعى لوقف زيف النقاط بعد ثلاثة تعادلات متتالية مع أينتراخت فرانكفورت وفيردر بريمن وفرايبورغ 2 - 2 بعدما تقدم مرتين في المباريات الثلاث، فضلا عن أن تفكير الضيوف سيكون منصبا أيضا على مواجهة ضيفهم روما الإيطالي الخميس المقبل في الجولة الثالثة من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» التي بدأها بشكل متعثر بحصوله على نقطة من مباراته الأولى.

وتنتظر فولفسبورغ الثاني

بورشيا دورتموند يسعى لوقف زيف النقاط بعد ثلاثة تعادلات متتالية مع أينتراخت فرانكفورت وفيردر بريمن وفرايبورغ 2 - 2 بعدما تقدم مرتين في المباريات الثلاث، فضلا عن أن تفكير الضيوف سيكون منصبا أيضا على مواجهة ضيفهم روما الإيطالي الخميس المقبل في الجولة الثالثة من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» التي بدأها بشكل متعثر بحصوله على نقطة من مباراته الأولى.

وتنتظر فولفسبورغ الثاني



بيتر بوس مدرب ليفركوزن يتطلع للعبة (أ.ب.)

في المرحلة الماضية بسقوطه في فخ التعادل أمام ضيفه كولن 1 - 1، فيما يأمل هوفنهايم في أن يكون فوزا على بايرن ميونخ، وهو الثاني له هذا الموسم، انطلاقا حقيقية لتسليق المراب والمبتعد عن المراكز المؤدية إلى الدرجة الثانية. وتبرز أيضا مباراة فيردر بريمن الحادي عشر مع ضيفه هيرتا برلين العاشر، خصوصا أن الأخير ضرب بقوة في المراحل الأخيرة بتحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية أبعدته عن المركز الأخير.

والوحيد الذي لم يتعرض للخسارة حتى الآن هذا الموسم، رحلة صعبة لمواجهة ضيفه غير متوقعة لأنها جاءت بعد مبارياته الثلاث الأخيرة، ليتراجع إلى المركز الخامس بفارق نقطتين عن فولفسبورغ ونقطة واحدة عن فولفسبورغ. وتبدو مهمة بايرن ميونخ سهلة في استعادة التوازن عندما يحل ضيفا على أوغسبورغ الرابع عشر وصاحب فوز واحد حتى الآن هذا الموسم. وكان بايرن ميونخ مني بخسارته الأولى هذا الموسم

بورشيا دورتموند يسعى لوقف زيف النقاط بعد ثلاثة تعادلات متتالية مع أينتراخت فرانكفورت وفيردر بريمن وفرايبورغ 2 - 2 بعدما تقدم مرتين في المباريات الثلاث، فضلا عن أن تفكير الضيوف سيكون منصبا أيضا على مواجهة ضيفهم روما الإيطالي الخميس المقبل في الجولة الثالثة من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» التي بدأها بشكل متعثر بحصوله على نقطة من مباراته الأولى.

وتنتظر فولفسبورغ الثاني

بورشيا دورتموند يسعى لوقف زيف النقاط بعد ثلاثة تعادلات متتالية مع أينتراخت فرانكفورت وفيردر بريمن وفرايبورغ 2 - 2 بعدما تقدم مرتين في المباريات الثلاث، فضلا عن أن تفكير الضيوف سيكون منصبا أيضا على مواجهة ضيفهم روما الإيطالي الخميس المقبل في الجولة الثالثة من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» التي بدأها بشكل متعثر بحصوله على نقطة من مباراته الأولى.

وتنتظر فولفسبورغ الثاني

بورشيا دورتموند يسعى لوقف زيف النقاط بعد ثلاثة تعادلات متتالية مع أينتراخت فرانكفورت وفيردر بريمن وفرايبورغ 2 - 2 بعدما تقدم مرتين في المباريات الثلاث، فضلا عن أن تفكير الضيوف سيكون منصبا أيضا على مواجهة ضيفهم روما الإيطالي الخميس المقبل في الجولة الثالثة من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» التي بدأها بشكل متعثر بحصوله على نقطة من مباراته الأولى.

وتنتظر فولفسبورغ الثاني

بورشيا دورتموند يسعى لوقف زيف النقاط بعد ثلاثة تعادلات متتالية مع أينتراخت فرانكفورت وفيردر بريمن وفرايبورغ 2 - 2 بعدما تقدم مرتين في المباريات الثلاث، فضلا عن أن تفكير الضيوف سيكون منصبا أيضا على مواجهة ضيفهم روما الإيطالي الخميس المقبل في الجولة الثالثة من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» التي بدأها بشكل متعثر بحصوله على نقطة من مباراته الأولى.

وتنتظر فولفسبورغ الثاني

مدرب سان جيرمان نصح النجم البرازيلي بتحمل الضغوط وأكد أن حلم الوصول للمباراة المثالية مستحيل

توماس توخيل: نيمار يملك قلباً كبيراً وعليه التعامل مع غضب الجماهير



توماس توخيل يأمل الوصول لمرحلة مثالية مع سان جيرمان بالتتويج بدوري الأبطال (أ.ب)

مساعبه للتعرف أكثر على مدينة باريس، بطبيعته، يرتبط توخيل كثيراً بأسرته ولديه ابنتان وقال ضاحكاً إنهما اكتشفتا في وقت قريب فقط أن هناك أمورا أخرى قد توجد على شاشات التلفزيون بخلاف كرة القدم، وأبدى توخيل رغبته في الاستمتاع بوقت وحرية أكبر كي ينطلق في استكشافات ثقافية داخل فرنسا. الشهرة داخل باريس، وفكرة أن يتمكن الآخرون من التعرف على شخصيتك حتى داخل المتاحف. وفي هذا الصدد، قال ضاحكاً: «يختلف الأمر عندما تقف تتأمل لوحة ما في معرض بينما عين أخرى تحديق بك»، واعترف أنه راوده فكرة محاولة التخفي وتغيير مظهره.

وقال: «بعض الأحيان أحاول التسلسل عندما يحل الظلام إلى الشوارع لتذوق طعم الحرية والشعور بوهج المدينة. وفي أحيان أخرى، أبدو اهتماماً أقل باحتمالية أن يتعرف آخرون على هويتي وأذهب إلى مطعم فحسب، لكن هذا لا يحدث كثيراً. إنه أمر مرهق ومن الصعب الفرار منه ولا أحد يعلم حقيقة الثمن الذي سيدفعه لاحقاً عندما ينطلق خلف شفعة».

جدير بالذكر أنه من المقرر أن يتوجه باريس سان جيرمان إلى نيس الليلة، ثم سينتقل إلى بلجيكا الثلاثاء للمقاءء كلوب بروغ في دوري أبطال أوروبا. وتبدو تلك مواجهات لا هواده فيها وبالنسبة لشخص عمل مدرباً طيلة 19 عاماً، فإن هذه المهمة تبدو وكأنها بلا نهاية.

وبسؤاله: «هل ينبغي أن يتمتع المرء ببعض الجحون كي يصبح مدرباً؟» أجاب مبتسماً: «يجب أن يكون مجنوناً بالفعل لأنه حتى عندما تتولى تدريب فريق أقل عن 14 أو 15 عاماً في أكاديمية، ورغم أنك قد لا تضطر للتعامل مع الصحافة أو الإعلام، ستبقى مضطراً للتعامل مع أسر اللاعبين وأحياناً تكون هذه تجربة أسوأ». وأضاف: «يجب أن تتعامل مع الضغوط القاتم داخل الأكاديميات، والآباء والأمهات الراغبين في رؤية أفضل ما لدى أطفالهم من مهارات وأحياناً لا يزال البعض يروج لفكرة أن الأوضاع المتعلقة بالعنصرية أسوأ في بلدان أخرى، وبالتالي لا ينبغي لنا الإصرار في الاهتمام بهذا الأمر. وما دام أنه يجري منع الأشخاص الذين يرفعون أيديهم بحقبة النازية من دخول الملاعب، ولا يزال الناس بوجه عام فرصة التعرف عن قرب أكبر على الإساءات العنصرية التي تحدث بالادوار الأدنى من بطولة الدوري، وجرى تغريم مليون 10 ألف جنيه إسترليني لتزديد بعض الجماهير شعارات عنصرية أثناء مباراة بطولة كأس الاتحاد، فإنه لا بأس مطلقاً من تجاهل النقاط الأوسع التي لا يزال سترلينغ يسعى للفت الانتظار إليها، مثل تشويه صورة اللاعبين أصحاب البشرة السمراء وما إلى غير ذلك.

تشهد طبيعتها وقوع كثير من الأخطاء، ومن المهم التمتع بالقدرة على التعامل مع هذه الأخطاء. ويتعين عليك أن تقبل كمدرّب بأنه ليس هناك ما يدعى مباراة مثالية. بالطبع هذه حقيقة محزنة، فهذا أقرب ما يكون إلى حلم يستحيل الوصول إليه».

وقال: «مثلاً، باعتباري مدرباً فإن مباراة كنتك التي خضناها مؤخراً أمام ريال مدريد تسعدني كثيراً. لا شك في أن الفوز بمباريات كبرى يضيء على المرء شعوراً كبيراً بالرضا، مثل الفوز على أرض استاد أولد ترافورد الموسم الماضي وهزيمة ليفربول على أرضه. لا بد أن المرء تخالجه في تلك اللحظات مشاعر رائعة ويعشق عمله لأنه يرى خلاله الكثير من الأمور الرائعة. ويمكن في لحظات كذلك أن يقترب من المثالية، لكنه لا يتناولها أبداً».

خلال الفترة المقبلة، ينوي توخيل الذي يتحدث الإنجليزية ببراعة كبيرة، وكذلك الفرنسية على نحو جيد، الاستمرار في

عام 2018 بعد موسمين مع بوروسيا دورتموند أعقبهما عام دون عمل. ومع فريق العاصمة الفرنسية، فاز بطولة الدوري، لكن يبقى هذا أمراً متوقفاً داخل ناد يضم في صفوفه صفوف من النجوم أمثال كيليان مبابي ونيمار وإدينسون كافاني في خط الهجوم. ويحظى توخيل بفريق رائع، لكن لدى سؤاله عما إذا كان له سيق وأن يعيش مباراة مثالية أجاب: «لم يحدث هذا مطلقاً، ولم أقرب حتى من هذا الأمر، ما أزال أظنر هذا الحلم. وما أزال أتطلع اليوم نحو إنجاز مباراة مثالية وما على أعنق التدريب والبحث عن الحلول المثالية في التدريب. أحب الأشياء التي تقريني طول الوقت من هذه المباراة المثالية». وأضاف «يعيش المرء فترات يخالجه فيها اعتقاد أنه وصل للصيغة المثالية، لكن التوتير يكون شديداً للغاية في مثل هذه المباريات بدرجة تجعل من المتعذر استمتاعك بشكل كامل بها. إن لعبة كرة القدم

فترة عصبية من مسيرته الكروية، ليس هذا أيضاً نجاحاً؟ أصل الأمر يعتمد على نحو مفرط على النقاط والبطولات لأن هذا يحمل إمكانية كبيرة لأن يصيبك الأسي أو تشعر أنك لم تحقق أهدافك. إن الأمر يتعلق بالحياة أكثر عن تعلقه بالنقاط والبطولات، لكننا جميعاً نحمل بداخلنا روحاً شديدة للتنافسية وترغب في الفوز بكل مباراة».

وأضاف: «بعض الأحيان تعمل بجد بالغ على معاونة اللاعبين على اجتياز فترات صعبة، وتعمل بجد على بناء فريق وخلق اتصالات، ثم تعمل على تحقيق التناغم خلال مباراة صعبة، وتقول في نفسك: يا له من عمل عظيم حققناه في الأسابيع الماضية. إلا أن أحداً بالخارج لا يعلم ما أنجزناه بالفعل. إن جميع البطولات تشكل مكافأة قليلة من وجهة نظري. من الخارج تبدو الأمور أسوأ كثيراً عن حقيقتها، لكن الأمر لا يتعلق بالفوز فحسب. كان المدرب الألماني قد انضم إلى باريس سان جيرمان

باريس سان جيرمان، سألته كيف يقيم نجاحه مع ناديه الفرنسي وهل يعتمد على مقاييس بسيطة مثل النقاط أم أن هناك أمراً أعمق عن ذلك؟

وأجاب توخيل: «ليس لدي تعريف واضح. بالتأكيد تحمل النقاط أهمية، وكذلك البطولات خاصة عندما تتولى مسؤولية ناد بحجم سان جيرمان. وهذه هي الحال السائدة. إلا أنه تبقى اعتبارات مهمة أخرى مثل العلاقات مع اللاعبين ومدى الارتباط بهم، ومعاونة لاعب على اجتياز

اللطيف أن تسمع لاعبا يتحدث على مدار أسابيع وأسابيع حول رغبته في الرحيل. ومثلما أخبرت نيمار، فإن هذه هي الحياة في بعض الأحيان. عليك مواجهة الحقيقة والتعامل مع غضب الجماهير».

بمجرد انتهاء موسم الانتقالات وتأكيد استمرار نيمار داخل باريس سان جيرمان، أصبحت مهمة المدرب العمل على إعادة مسح اللاعب في الفريق وتحفيزه، خاصة في ظل ما يحمله توخيل تجاه المهاجم البرازيلي من مشاعر ود صادقة. وعن هذا الأمر، قال توخيل: «يملك نيمار قلباً طيباً. وأحياناً يصعب رؤية إلى أي مدى هو شخص لطيف عندما تشاهده من الخارج أثناء اللعب فحسب، لكنه حقاً شاب لطيف للغاية».

وأضاف: «قلت له، تعتقد أن الجزء الأصعب قد مر، لكن من الآن فصاعداً سيتعين عليك

اللطيف أن تسمع لاعبا يتحدث على مدار أسابيع وأسابيع حول رغبته في الرحيل. ومثلما أخبرت نيمار، فإن هذه هي الحياة في بعض الأحيان. عليك مواجهة الحقيقة والتعامل مع غضب الجماهير».

بمجرد انتهاء موسم الانتقالات وتأكيد استمرار نيمار داخل باريس سان جيرمان، أصبحت مهمة المدرب العمل على إعادة مسح اللاعب في الفريق وتحفيزه، خاصة في ظل ما يحمله توخيل تجاه المهاجم البرازيلي من مشاعر ود صادقة. وعن هذا الأمر، قال توخيل: «يملك نيمار قلباً طيباً. وأحياناً يصعب رؤية إلى أي مدى هو شخص لطيف عندما تشاهده من الخارج أثناء اللعب فحسب، لكنه حقاً شاب لطيف للغاية».

وأضاف: «قلت له، تعتقد أن الجزء الأصعب قد مر، لكن من الآن فصاعداً سيتعين عليك

باريس، دارين تيلو

مرت أشهر الصيف والأسابيع الأولى من الموسم الجديد على توماس توخيل مدرب باريس سان جيرمان الفرنسي، بشكل لم يكن يأمله كثيراً، فبدلاً عن تركيزه على كيفية رفع مستوى الأداء عما قدمه خلال الموسم الأول له الذي حصد خلاله بطولة الدوري الفرنسي وبلغ دور النهائي ببطولة أبطال وخرج من دور ال16 لدوري أبطال أوروبا أمام مانشستر يونايتد، وجد المدرب الألماني نفسه مضطراً ومشتغلاً للرد على تساؤلات حول مستقبل البرازيلي نيمار.

واستمر الحال على هذا المنوال لفترة طويلة. ومنذ تواتر الأنباء الأولى عن رغبة نيمار في الرحيل عن النادي الفرنسي، وحتى اللحظة التي لم يصل فيها للمشاركة في اليوم الأول استعدادات ما قبل الموسم الجديد وأخيراً خوضه أول مباراة له مع ناديه خلال الموسم في 14 سبتمبر (أيلول)، كانت القصة الأولى في النادي الباريسي والوسط الكروي الفرنسي دوماً حول اللاعب، وليس الفريق.

ولم يكن توخيل مندهشاً من ذلك، وإنما كان يعي جيداً ما تعنيه مسألة توليه منصب مدرب باريس سان جيرمان، ولا يتسكو أو يتذمر من ذلك.

وربما ألت ملحمة نيمار بظلالها على بداية الموسم، لكن سان جيرمان يبقى متربعا على قمة الدوري الفرنسي الممتاز بفارق نقطتين ويتصدر كذلك مجموعته ببطولة دوري أبطال أوروبا، بما في ذلك فوزه على ريال مدريد بنتيجة 3 - 0 وبالتأكيد يشعر توخيل بالسرور عندما يجتاز فريقه 11 مباراة من الموسم بهذا المستوى، وفي وقت تظهر مؤشرات على تحسن العلاقات بين نيمار والجماهير تدريجياً. عن هذا، قال توخيل خلال مقابلة مع: «اعتبرت الجماهير عن رأيها ويمكنني تفهم ذلك بالتأكيد. إنهم يمارسون حق التعبير عن الذات، إنهم يشعرون بالفخر تجاه ناديتهم، وليس من

الإعلام تحول من النقيض إلى النقيض متناسياً ما تعرض له رحيم سترلينغ

إنجلترا مطالبة بمحاربة العنصرية قبل اتهام بلغاريا

الصور، فإن هذا الأمر بدوره يخلق مناخاً عاماً يتسم بكرهية الأجانب ومعاداتهم بسبب أقلية صغيرة لكن مؤثرة من جماهير كرة القدم الإنجليزية. واليوم، أصبحت سمعة هذه الفئة من الجماهير تسبقها، وربما تشعر ألقليات أخرى داخل البلد بأن تلك الأقلية تشكل تحدياً لها.

ورغم ذلك، لا يزال البعض يروج لفكرة أن الأوضاع المتعلقة بالعنصرية أسوأ في بلدان أخرى، وبالتالي لا ينبغي لنا الإصرار في الاهتمام بهذا الأمر. وما دام أنه يجري منع الأشخاص الذين يرفعون أيديهم بحقبة النازية من دخول الملاعب، ولا يزال الناس بوجه عام فرصة التعرف عن قرب أكبر على الإساءات العنصرية التي تحدث بالادوار الأدنى من بطولة الدوري، وجرى تغريم مليون 10 ألف جنيه إسترليني لتزديد بعض الجماهير شعارات عنصرية أثناء مباراة بطولة كأس الاتحاد، فإنه لا بأس مطلقاً من تجاهل النقاط الأوسع التي لا يزال سترلينغ يسعى للفت الانتظار إليها، مثل تشويه صورة اللاعبين أصحاب البشرة السمراء وما إلى غير ذلك.

تظل الحقيقة أن الأقليات الضخيلة من الممكن أن تتحرك ولا ينبغي النظر إلى قرار هذه الأقليات الضخيلة المقيتة داخل استادات كرة القدم بالتفكير غير المدن ورفع أعلامها مع ارتفاع أصواتها بأغان تحمل قدراً كبيراً من كراهية الأجانب والإساءات العنصرية، باعتباره حدثاً منفصلاً وقع في حالة من الغرغرة. في الواقع، فتك مثل هذه الأعمال تأثيرات قوية على أبناء ألقليات أخرى ضئيلة. وعندما تظهر مشاهد أمام الجميع لمجموعة مخمورة من الجماهير تعتدي على قوات الشرطة، مثلما حدث في براغ، وتلقى عليها الزجاجات الفارغة ويجري إلقاء القبض على بعض أفرادها، بينما تنقل شاشات التلفزيون ونشرات الأخبار هذه



اليوفيا مطالب بغرض عقوبات قوية ضد عنصرية الجمهور البلغاري (أ.ب)

منزل أو ما شابه، والأن تشدد على أنه كان ينبغي للمنتخب الإنجليزي الانسحاب من المباراة لما تعرض له اللاعبون السود من عنصرية!

فيما يخص بعض قطاعات الإعلام (غالبا ما تشكل أقلية) من المفيد بالتأكيد عندما ترصد صور شخصاً ما يلقي بحتية نازية أو ينطق بسباب عرقي، نتفق جميعاً على أنه عنصري. وكذلك الحال مع محاكاة أصوات القرد. بالتأكيد هذا أيضاً تصرف عنصري. وحتى صحيفة «ديلي إكسبريس»، خرجت يوم الثلاثاء وفي صدر صفحتها الأولى عنوان «إنجلترا تنصدي للجماهير العنصرية».

ومع ذلك، فإنه للأسف الشديد سيضع تأثير مثل هذا العنوان في خضم الصفحات الأخرى الكثيرة الكريهة التي لظالم خرجت بها نفس الصحيفة علينا يومياً لتأكد أن بلداً مثل إنجلترا لم يتخلص من وباء العنصرية بعد. ومع هذا، يرى البعض أن التجاوزات العنصرية في بلدان أخرى أسوأ مما هو جار

لندن، مارينا هايد

لم يمر وقت طويل على تعرض مهاجم مانشستر سيتي الدولي رحيم سترلينغ لهجوم شرس من جانب قطاعات من الصحافة والجماهير داخل إنجلترا، لكن اللافت أن حالة من التفاف الشديد استعرت بعد الأحداث العنصرية التي وقعت خلال مباراة إنجلترا وبلغاريا في استاد صوفيا.

وفي تحول من النقيض إلى النقيض، تبدي بعض قطاعات الصحافة الإنجليزية اليوم دعماً ومؤازرة كبيرة لرحيم سترلينغ. في الواقع، يبدو الأمر برمته مثيراً ومضحكاً، ذلك أن صحفاً بعينها ظلت تركز صفحاتها لفترة طويلة لتوجيه الانتقادات اللاذعة للمهاجم الإنجليزي، لأسباب لم تتمكن هذه الصحف من توضيحها حتى هذه اللحظة، وإن كان اللاعب نفسه بمقدوره ذلك بعدما أصبحت القضية تجاه وجود العنصرية في الملاعب حساسة فجأة.

إن المشاهد المقيتة التي ظهرت خلال المباراة التي جرت بين إنجلترا وبلغاريا وأضطر المسؤولون لإيقافها مرتين بنتيجة 0 - 6 شكلت نقطة تحول دفعت إلى مسائل الإعلام والمعلقين من مهاجمة الاتحاد الأوروبي «يويفا» بسبب السلبية التي كان المعلقون والوسائل يدعونها بحماس منذ قرابة دقائق فقط. نحن على ثقة من أن سترلينغ وآخرين سيستعرون بدهشة كبيرة حيال تعالي أصوات سبق وأن هاجمته بشدة مجرد شراء

الصور، فإن هذا الأمر بدوره يخلق مناخاً عاماً يتسم بكرهية الأجانب ومعاداتهم بسبب أقلية صغيرة لكن مؤثرة من جماهير كرة القدم الإنجليزية. واليوم، أصبحت سمعة هذه الفئة من الجماهير تسبقها، وربما تشعر ألقليات أخرى داخل البلد بأن تلك الأقلية تشكل تحدياً لها.

ورغم ذلك، لا يزال البعض يروج لفكرة أن الأوضاع المتعلقة بالعنصرية أسوأ في بلدان أخرى، وبالتالي لا ينبغي لنا الإصرار في الاهتمام بهذا الأمر. وما دام أنه يجري منع الأشخاص الذين يرفعون أيديهم بحقبة النازية من دخول الملاعب، ولا يزال الناس بوجه عام فرصة التعرف عن قرب أكبر على الإساءات العنصرية التي تحدث بالادوار الأدنى من بطولة الدوري، وجرى تغريم مليون 10 ألف جنيه إسترليني لتزديد بعض الجماهير شعارات عنصرية أثناء مباراة بطولة كأس الاتحاد، فإنه لا بأس مطلقاً من تجاهل النقاط الأوسع التي لا يزال سترلينغ يسعى للفت الانتظار إليها، مثل تشويه صورة اللاعبين أصحاب البشرة السمراء وما إلى غير ذلك.

تظل الحقيقة أن الأقليات الضخيلة من الممكن أن تتحرك ولا ينبغي النظر إلى قرار هذه الأقليات الضخيلة المقيتة داخل استادات كرة القدم بالتفكير غير المدن ورفع أعلامها مع ارتفاع أصواتها بأغان تحمل قدراً كبيراً من كراهية الأجانب والإساءات العنصرية، باعتباره حدثاً منفصلاً وقع في حالة من الغرغرة. في الواقع، فتك مثل هذه الأعمال تأثيرات قوية على أبناء ألقليات أخرى ضئيلة. وعندما تظهر مشاهد أمام الجميع لمجموعة مخمورة من الجماهير تعتدي على قوات الشرطة، مثلما حدث في براغ، وتلقى عليها الزجاجات الفارغة ويجري إلقاء القبض على بعض أفرادها، بينما تنقل شاشات التلفزيون ونشرات الأخبار هذه

ويجسد ساوثغيت في هذا الموقف مبادئة التي لظالم أتسق معها، لكن هذا القول لا ينسحب على كثيرين آخرين تعالت أصواتهم بالنقد والتنديد لما جرى في صوفيا.

وتبدو موجة الغضب تلك سابعة لأوانها بعض الشيء في بلد تعرض لرئيس وزرائه لاتهامات في مناسبات متكررة باستخدام لغة عنصرية، ولم تتمكن فضيحة بحجم فضيحة إنذارها هنا إلى أن المرء غاريت شديدة الطرف. في الواقع، يثبت ساوثغيت أنه قائد استثنائي لجيل من اللاعبين ومصرد إلهام لهم بصور ونواج مختلفة وكثيرة للغاية. (المصادفة العجيبة أنه تقلد منصبه الحالي بمحض الصدفة).

وعكس ساوثغيت في هذا الموقف مبادئة التي لظالم أتسق معها، لكن هذا القول لا ينسحب على كثيرين آخرين تعالت أصواتهم بالنقد والتنديد لما جرى في صوفيا.

وتبدو موجة الغضب تلك سابعة لأوانها بعض الشيء في بلد تعرض لرئيس وزرائه لاتهامات في مناسبات متكررة باستخدام لغة عنصرية، ولم تتمكن فضيحة بحجم فضيحة إنذارها هنا إلى أن المرء غاريت شديدة الطرف. في الواقع، يثبت ساوثغيت أنه قائد استثنائي لجيل من اللاعبين ومصرد إلهام لهم بصور ونواج مختلفة وكثيرة للغاية. (المصادفة العجيبة أنه تقلد منصبه الحالي بمحض الصدفة).

وعكس ساوثغيت في هذا الموقف مبادئة التي لظالم أتسق معها، لكن هذا القول لا ينسحب على كثيرين آخرين تعالت أصواتهم بالنقد والتنديد لما جرى في صوفيا.

وتبدو موجة الغضب تلك سابعة لأوانها بعض الشيء في بلد تعرض لرئيس وزرائه لاتهامات في مناسبات متكررة باستخدام لغة عنصرية، ولم تتمكن فضيحة بحجم فضيحة إنذارها هنا إلى أن المرء غاريت شديدة الطرف. في الواقع، يثبت ساوثغيت أنه قائد استثنائي لجيل من اللاعبين ومصرد إلهام لهم بصور ونواج مختلفة وكثيرة للغاية. (المصادفة العجيبة أنه تقلد منصبه الحالي بمحض الصدفة).

وعكس ساوثغيت في هذا الموقف مبادئة التي لظالم أتسق معها، لكن هذا القول لا ينسحب على كثيرين آخرين تعالت أصواتهم بالنقد والتنديد لما جرى في صوفيا.

وتبدو موجة الغضب تلك سابعة لأوانها بعض الشيء في بلد تعرض لرئيس وزرائه لاتهامات في مناسبات متكررة باستخدام لغة عنصرية، ولم تتمكن فضيحة بحجم فضيحة إنذارها هنا إلى أن المرء غاريت شديدة الطرف. في الواقع، يثبت ساوثغيت أنه قائد استثنائي لجيل من اللاعبين ومصرد إلهام لهم بصور ونواج مختلفة وكثيرة للغاية. (المصادفة العجيبة أنه تقلد منصبه الحالي بمحض الصدفة).

وعكس ساوثغيت في هذا الموقف مبادئة التي لظالم أتسق معها، لكن هذا القول لا ينسحب على كثيرين آخرين تعالت أصواتهم بالنقد والتنديد لما جرى في صوفيا.

وتبدو موجة الغضب تلك سابعة لأوانها بعض الشيء في بلد تعرض لرئيس وزرائه لاتهامات في مناسبات متكررة باستخدام لغة عنصرية، ولم تتمكن فضيحة بحجم فضيحة إنذارها هنا إلى أن المرء غاريت شديدة الطرف. في الواقع، يثبت ساوثغيت أنه قائد استثنائي لجيل من اللاعبين ومصرد إلهام لهم بصور ونواج مختلفة وكثيرة للغاية. (المصادفة العجيبة أنه تقلد منصبه الحالي بمحض الصدفة).

وعكس ساوثغيت في هذا الموقف مبادئة التي لظالم أتسق معها، لكن هذا القول لا ينسحب على كثيرين آخرين تعالت أصواتهم بالنقد والتنديد لما جرى في صوفيا.

وتبدو موجة الغضب تلك سابعة لأوانها بعض الشيء في بلد تعرض لرئيس وزرائه لاتهامات في مناسبات متكررة باستخدام لغة عنصرية، ولم تتمكن فضيحة بحجم فضيحة إنذارها هنا إلى أن المرء غاريت شديدة الطرف. في الواقع، يثبت ساوثغيت أنه قائد استثنائي لجيل من اللاعبين ومصرد إلهام لهم بصور ونواج مختلفة وكثيرة للغاية. (المصادفة العجيبة أنه تقلد منصبه الحالي بمحض الصدفة).

وصف مشاركته في «عروس بيروت» بمغامرة حملت له التحدي

ظافر العابدين: ليس سهلاً أن تكون لبنانياً

مؤخراً من تصوير مسلسل أميركي سيعرض على المنصة الإلكترونية «نتفليكس»، «انتهيت من تصويره في باريس، وانتقلت للمشاركة في فيلم عربي تم تصويره في رومانيا». وكذلك هناك آخر مصري بعنوان (العنكبوت) الذي سنكمل تصويره عن قريب». ويتابع: «أحب المشاركة في أعمال عالمية، رغم أنني أركز حالياً على العربية بصورة أكبر». وعمّا إذا هناك إمكانية أن يتحول يوماً ما إلى «جيمس بوند» العرب، يوضح: «جيمس بوند بحد ذاته قصة كبيرة، لكن أفلام الإثارة والأكشن تستهويني كثيراً، وأتمنى أن أقدم في المستقبل دوراً في هذا المجال». ولقد تمّ تنفيذ عمل من صناعة عربية وعالمية مشتركة، ولا سيما أن لدينا جميع الإمكانيات المطلوبة لذلك.

وظافر العابدين الذي بدأ حياته الفنية مساعد مخرج، يستعد دخول هذا المجال اليوم، ويقول: «حالياً أستمتع بالتمثيل، وربما أنتقل إلى الإخراج في المستقبل البعيد». وعمّا ينتظر مشاهد «عروس بيروت» من أحداث في الحلقات المقبلة، يقول: «ستحمل الحلقات المقبلة تشويقاً أكبر. وستتعلقون بشخصيات جديدة لم تظهر بعد، حسب سياق القصة. وأتمنى أن يركز المشاهد على الناحية الإيجابية والحلوة للمسلسل، خصوصاً أنه متعشش لعمل درامي بهذا المستوى».

بهذه النقلة المفاجئة، فتخلّى عن إطلالته الرمضانية من أجل عمل مغاير، بحيث لا يشارك في السباق الرمضاني». ويشجع ظافر العابدين نوع الأعمال المشابه لـ«عروس بيروت»، ويقول: «إن مجموعة (إم بي سي) تملك حقوق هذا العمل. وأنا أشجع على هذا النوع من الأعمال الذي يفتح صناعات الدراما، بعضها على بعض. فدعونا نكون بنائين في هذا الإطار، إذ إن الإقتباس ليس بالأمر الجديد علينا. وهو لا يعني أننا نعاني من نقص ما يمكننا أن نأخذ من الدراما، بل انفتاح نحننا، ويمكن أن يتوسع ليشمل دولاً عربية وغربية. وهناك بلدان كثيرة كفرنسا وأمريكا اقتبست أعمالاً درامية غير محلية، وصنعت منها أعمالاً بنسختها تناسب مع بلدانها، وحقت النجاح المطلوب. والأجدد بنا التركيز على إيجابيات هذه التجربة».

ويختم: «بالنسبة لي، كل عمل أشارك فيه يحمل لي إضافة معينة، وأنا سعيد بتجربة «عروس بيروت»، واخترتها عن سابق تصميم، رغم التحدي الذي تحمله لي، مع مجهود وعمل صعبين، لأن الأعمال العادية لا تستهويني». لا يتابع ظافر العابدين بشكل دائم أعماله الدرامية، ويقول: «أحب أن أفصل بين دور وآخر، فأخذ فترة استراحة بعيداً عن هذه الشخصية، وتلك فأدخل العمل الجديد وأنا

شخصية «فارس» ضمن المسلسل، يقول: «لا أبدأ، وأنا أقتبل أي شيء يخدم الدور الذي العبه». لكن هل سرقت منه إجادة اللهجة مصداقية الأداء؟ يرد: «لا أبدأ هناك ممثلون أجانب شاركوا في أفلام هوليوودية، ولا حظنا كالتنظيم الأصلية ترافق أداءهم الممتع. الأمر نفسه يطبق على دوري وعلى أدائي في (عروس بيروت). تماهيت مع شخصية (فارس) إلى أبعد الحدود، وكان يمكن تعديل هذه الشخصية في النص لتكون من أصول عربية أخرى، أو تربت في بلد عربي آخر، لكني تمسكت بالشخصية كما هي من دون تردد».

وكان قد أعلن منذ فترة عن التحضير لجزء ثان من المسلسل المذكور، فهل سيعمل على تفادي أخطاء اللهجة اللبنانية؟ يقول: «بالنسبة لي، لو كان العمل يتطلب مني مشاركة جملة واحدة أو بمواسم وجزاء كثيرة، فأنا أحضر لادائي فيه بالطريقة نفسها، بإذ لا كل الجهد والعمل المطلوبين مني. فهذا أسلوب عملي دائماً، ولا يتغير مهما كانت الظروف المحيطة به».

ويصف العابدين تجربته هذه بالمتعة؛ خصوصاً أنه قرر الدخول بها، مستبعداً إمكانية مشاركته في أي عمل رمضاني آخر. «لقد تفرغت لها تماماً لأنني أحببتها كثيراً، ولا أعلم أحداً غيري قام

وبدلاً من التركيز على انتقاد لهجتي اللبنانية، عليهم بالمقابل أن يدققوا بمسار العمل وبما يملأه من واقع لبناني، بدءاً من العائلة، ومروراً بالقصة، ووصولاً إلى حبكة العمل. وهي عناصر تؤلف أهمية المسلسل». ويشير العابدين إلى أنه اختار الأصعب في «عروس بيروت» ولم يستسهل الامتحان الصعب الذي وضع أمامه. «كفيع يلتهم بانتقاد عناصر ثانوية، ولا يهتمون بالأساسيات؟ فالفتحة والكسرة والشدة وغيرها من مستلزمات اللهجة لا يجب أن تشغلنا بقدر ما يجب أن نراقب العمل كله».

وعما إذا كانت اللهجة تشكل عائقاً أمامه في تجسيد شخصية «فارس» التي كانت لهجتها اللبنانية، يقول: «بالنسبة لي، لو كان العمل يتطلب مني مشاركة جملة واحدة أو بمواسم وجزاء كثيرة، فأنا أحضر لادائي فيه بالطريقة نفسها، بإذ لا كل الجهد والعمل المطلوبين مني. فهذا أسلوب عملي دائماً، ولا يتغير مهما كانت الظروف المحيطة به».

ويصف العابدين تجربته هذه بالمتعة؛ خصوصاً أنه قرر الدخول بها، مستبعداً إمكانية مشاركته في أي عمل رمضاني آخر. «لقد تفرغت لها تماماً لأنني أحببتها كثيراً، ولا أعلم أحداً غيري قام

بيروت، فيشان حداد

قال الممثل التونسي ظافر العابدين إن مشاركته في مسلسل «عروس بيروت» هي بمثابة مغامرة استمتع بالتحدي الذي حملته في طياتها. ويضيف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «ليس من السهل أن تكون لبنانياً وانت من أصول بلد آخر. ولعل إتقان اللهجة اللبنانية كان الامتحان الأصعب لي ضمن هذه المغامرة. وهو ما تطلب مني الجهد والدراسة والاستقرار في لبنان لفترة من الوقت كي أجدها».

ويرى العابدين صاحب لقب «جنفل الشاشة» أن نجاح المسلسل ونسبة المشاهدة المرتفعة التي يحققها منذ الحلقة الأولى له حتى اليوم هو الجواب الشافي على الانتقادات التي تطالته، «لكن عمل سلبياته وإيجابياته، كما أن بعض الأخطاء التي نضمنها نستطيع تداركها وتفاديها فيما بعد. فأنا مقتنع بما قدمته في هذا العمل».

وقال ظافر العابدين إن مشاركته في مسلسل «عروس بيروت» هي بمثابة مغامرة استمتع بالتحدي الذي حملته في طياتها. ويضيف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «ليس من السهل أن تكون لبنانياً وانت من أصول بلد آخر. ولعل إتقان اللهجة اللبنانية كان الامتحان الأصعب لي ضمن هذه المغامرة. وهو ما تطلب مني الجهد والدراسة والاستقرار في لبنان لفترة من الوقت كي أجدها».

ويرى العابدين صاحب لقب «جنفل الشاشة» أن نجاح المسلسل ونسبة المشاهدة المرتفعة التي يحققها منذ الحلقة الأولى له حتى اليوم هو الجواب الشافي على الانتقادات التي تطالته، «لكن عمل سلبياته وإيجابياته، كما أن بعض الأخطاء التي نضمنها نستطيع تداركها وتفاديها فيما بعد. فأنا مقتنع بما قدمته في هذا العمل».

قال لـ«التنقذ الأوسط» إن إتقان اللهجة الصعيدية كان أمراً صعباً

محمد فرّاج: نجاحي في «المر» فاق توقعاتي

التي سبق لي تقديمها. وما أبرز الصعوبات التي واجهتها في تجسيد دور «هال»؟ - إتقان اللهجة الصعيدية، وبالأخص «السوهاجية» (محافظة سوهاج - جنوب مصر). كان من أبرز الصعوبات التي واجهتني فكل محافظة لديها طريقة محددة في نطق الحروف ومخارج الألفاظ، وبالتأكيد عندما أجسد شخصية تمثل باللهجة العامية القاهرية يكون الأمر سهلاً، أما هنا فكان واجباً عليّ التركيز في طبيعة «هال» نفسه ولهجته؛ خصوصاً عند تجسيد شخصية الصعيدية لأول مرة.

كما أن الإصابات المتكررة التي تعرضت لها أثناء التصوير في جبال وصحاري محافظات متنوعة، جراء كثرة الحركة والتفجير وغيرها، لم تكن أمراً سهلاً أبداً.

وكيف تعاونت مع المخرج الكبير شريف عرفة أثناء كواليس تصوير الفيلم؟ - العمل مع المخرج القدير شريف عرفة مثل تحدياً كبيراً لي، فرغم أن العمل معه جائزة مهمة في حد ذاته؛ لكنه يظل تحدياً كبيراً؛ لأنه مخرج محنك وصاحب خبرات لافتة، والعمل معه مسؤولية كبيرة، هذا بالإضافة إلى أن الفيلم كله لم يكن سهلاً على الإطلاق، وصعوبته الرئيسية كانت تكمن في تقبل الناس له؛ لأن طبيعته الحربية اختفت من دور السينما في السنوات الأخيرة.

• لاي مدى سيسهم نجاح شخصية «هال» في اختيارك للادوار المقبلة؟ - بصراحة لم أفكر في هذا الأمر حتى الآن؛ لكن في السنوات السابقة كان نجاح أي شخصية أقدمها على الشاشة يتبعه صعوبة بالغة في عملية الاختيار التالية، فأنا دائماً كاس العالم.

• وهل سيساهم نجاحك في «المر» في قبول المشاركة في فيلم حربي جديد إن عرض عليك دور؟ - هذا يتوقف على الشخصية التي تعرض عليّ، ولكن بالتأكيد لا أحب تكرار نفسي أبداً.

توقعنا رد فعل جيد؛ خصوصاً أنه حقق نجاحاً مبهراً عند طرحه في دور العرض السينمائي في عيد الفطر الماضي، لدرجة أنه ما زال يعرض في بعض دور السينما حتى وقتنا هذا، وبالتالي كنا متوقعين أن يكون له صدى جيد، ولكن لم نتوقع أبداً أن يحدث كل هذا الرّخم بين الناس على «السوشيال ميديا» حتى لو انتقده البعض، ولكن بمجرد عرض الفيلم على شاشة التلفزيون، وتكون الشوارع شبيهة خالية، فهذا دليل نجاح قوي للغاية، وكان ذلك مبهراً بالنسبة لنا.

• شخصية «العسكري هال» حققت انتشاراً واسعاً على مواقع التواصل. في تقديرك ما السبب؟ - عندما تعرض عليّ شخصية بعيدة لا أفكر إلا في الطريقة التي سأقدمها بها، وأركز للغاية في أبعادها وكافة تفاصيلها، أما رد الفعل عليها فهو نجاح وورق من الله، بجانب حصاد للمجهود المبذول. وأعتقد أن سبب تفاعل الجمهور مع «العسكري هال»، يرجع إلى أنه حرك بداخلهم مشاعر

توقعنا رد فعل جيد؛ خصوصاً أنه حقق نجاحاً مبهراً عند طرحه في دور العرض السينمائي في عيد الفطر الماضي، لدرجة أنه ما زال يعرض في بعض دور السينما حتى وقتنا هذا، وبالتالي كنا متوقعين أن يكون له صدى جيد، ولكن لم نتوقع أبداً أن يحدث كل هذا الرّخم بين الناس على «السوشيال ميديا» حتى لو انتقده البعض، ولكن بمجرد عرض الفيلم على شاشة التلفزيون، وتكون الشوارع شبيهة خالية، فهذا دليل نجاح قوي للغاية، وكان ذلك مبهراً بالنسبة لنا.

• شخصية «العسكري هال» حققت انتشاراً واسعاً على مواقع التواصل. في تقديرك ما السبب؟ - عندما تعرض عليّ شخصية بعيدة لا أفكر إلا في الطريقة التي سأقدمها بها، وأركز للغاية في أبعادها وكافة تفاصيلها، أما رد الفعل عليها فهو نجاح وورق من الله، بجانب حصاد للمجهود المبذول. وأعتقد أن سبب تفاعل الجمهور مع «العسكري هال»، يرجع إلى أنه حرك بداخلهم مشاعر

توقعنا رد فعل جيد؛ خصوصاً أنه حقق نجاحاً مبهراً عند طرحه في دور العرض السينمائي في عيد الفطر الماضي، لدرجة أنه ما زال يعرض في بعض دور السينما حتى وقتنا هذا، وبالتالي كنا متوقعين أن يكون له صدى جيد، ولكن لم نتوقع أبداً أن يحدث كل هذا الرّخم بين الناس على «السوشيال ميديا» حتى لو انتقده البعض، ولكن بمجرد عرض الفيلم على شاشة التلفزيون، وتكون الشوارع شبيهة خالية، فهذا دليل نجاح قوي للغاية، وكان ذلك مبهراً بالنسبة لنا.

• شخصية «العسكري هال» حققت انتشاراً واسعاً على مواقع التواصل. في تقديرك ما السبب؟ - عندما تعرض عليّ شخصية بعيدة لا أفكر إلا في الطريقة التي سأقدمها بها، وأركز للغاية في أبعادها وكافة تفاصيلها، أما رد الفعل عليها فهو نجاح وورق من الله، بجانب حصاد للمجهود المبذول. وأعتقد أن سبب تفاعل الجمهور مع «العسكري هال»، يرجع إلى أنه حرك بداخلهم مشاعر

توقعنا رد فعل جيد؛ خصوصاً أنه حقق نجاحاً مبهراً عند طرحه في دور العرض السينمائي في عيد الفطر الماضي، لدرجة أنه ما زال يعرض في بعض دور السينما حتى وقتنا هذا، وبالتالي كنا متوقعين أن يكون له صدى جيد، ولكن لم نتوقع أبداً أن يحدث كل هذا الرّخم بين الناس على «السوشيال ميديا» حتى لو انتقده البعض، ولكن بمجرد عرض الفيلم على شاشة التلفزيون، وتكون الشوارع شبيهة خالية، فهذا دليل نجاح قوي للغاية، وكان ذلك مبهراً بالنسبة لنا.

• شخصية «العسكري هال» حققت انتشاراً واسعاً على مواقع التواصل. في تقديرك ما السبب؟ - عندما تعرض عليّ شخصية بعيدة لا أفكر إلا في الطريقة التي سأقدمها بها، وأركز للغاية في أبعادها وكافة تفاصيلها، أما رد الفعل عليها فهو نجاح وورق من الله، بجانب حصاد للمجهود المبذول. وأعتقد أن سبب تفاعل الجمهور مع «العسكري هال»، يرجع إلى أنه حرك بداخلهم مشاعر

توقعنا رد فعل جيد؛ خصوصاً أنه حقق نجاحاً مبهراً عند طرحه في دور العرض السينمائي في عيد الفطر الماضي، لدرجة أنه ما زال يعرض في بعض دور السينما حتى وقتنا هذا، وبالتالي كنا متوقعين أن يكون له صدى جيد، ولكن لم نتوقع أبداً أن يحدث كل هذا الرّخم بين الناس على «السوشيال ميديا» حتى لو انتقده البعض، ولكن بمجرد عرض الفيلم على شاشة التلفزيون، وتكون الشوارع شبيهة خالية، فهذا دليل نجاح قوي للغاية، وكان ذلك مبهراً بالنسبة لنا.

• شخصية «العسكري هال» حققت انتشاراً واسعاً على مواقع التواصل. في تقديرك ما السبب؟ - عندما تعرض عليّ شخصية بعيدة لا أفكر إلا في الطريقة التي سأقدمها بها، وأركز للغاية في أبعادها وكافة تفاصيلها، أما رد الفعل عليها فهو نجاح وورق من الله، بجانب حصاد للمجهود المبذول. وأعتقد أن سبب تفاعل الجمهور مع «العسكري هال»، يرجع إلى أنه حرك بداخلهم مشاعر

الفنانة المغربية نسرين الراضي



في السياق نفسه، كشفت نسرين عن إعجابها الشديد بالنجم الأميركي روبرت دي نيرو، قائلة: «أحب كل أدواره لأنه ممثل متجدد، وأعشق دوره بشكل خاص في فيلم «سائق التاكسي»، لكنني لا أحلم أن أكون مثل ممثل معين، ولا أريد أن أكون صورة طبق الأصل من أي ممثلة؛ إذ لا بد للفنان من ترك بصمة خاصة تميزه».

نسرين الراضي ذات الثلاثين عاماً تخرجت في المعهد العالي للفن المسرحي بالغرب، وكانت قد شاركت في بطولة 10 أفلام إلى جانب عدد كبير من المسرحيات، وتقول عن ذلك: «العبت بطولات مسرحية كثيرة، وبحكم دراستي أحب المسرح وأجد فيه متعة كبيرة، المسرح يعطي للممثل ثقة في مواجهة الجمهور، لكنني رغم ذلك قررت التركيز أكثر على السينما التي أحببتها بعد تجاربي الكثيرة، ومنها الفيلم المغربي «الجاهلية» للمخرج هشام العسري الذي عرض في مهرجان برلين».

وترى الراضي أن السينما المغربية في تطور مستمر، بجانب منحها فرصاً أكبر للمواهب الجديدة. ورغم انتماء نسرين إلى أسرة يعمل أغلب أفرادها بالمطب، فإنها تجد تشجيعاً

في سياق نفسه، كشفت نسرين عن إعجابها الشديد بالنجم الأميركي روبرت دي نيرو، قائلة: «أحب كل أدواره لأنه ممثل متجدد، وأعشق دوره بشكل خاص في فيلم «سائق التاكسي»، لكنني لا أحلم أن أكون مثل ممثل معين، ولا أريد أن أكون صورة طبق الأصل من أي ممثلة؛ إذ لا بد للفنان من ترك بصمة خاصة تميزه».

نسرين الراضي ذات الثلاثين عاماً تخرجت في المعهد العالي للفن المسرحي بالغرب، وكانت قد شاركت في بطولة 10 أفلام إلى جانب عدد كبير من المسرحيات، وتقول عن ذلك: «العبت بطولات مسرحية كثيرة، وبحكم دراستي أحب المسرح وأجد فيه متعة كبيرة، المسرح يعطي للممثل ثقة في مواجهة الجمهور، لكنني رغم ذلك قررت التركيز أكثر على السينما التي أحببتها بعد تجاربي الكثيرة، ومنها الفيلم المغربي «الجاهلية» للمخرج هشام العسري الذي عرض في مهرجان برلين».

وترى الراضي أن السينما المغربية في تطور مستمر، بجانب منحها فرصاً أكبر للمواهب الجديدة. ورغم انتماء نسرين إلى أسرة يعمل أغلب أفرادها بالمطب، فإنها تجد تشجيعاً

في سياق نفسه، كشفت نسرين عن إعجابها الشديد بالنجم الأميركي روبرت دي نيرو، قائلة: «أحب كل أدواره لأنه ممثل متجدد، وأعشق دوره بشكل خاص في فيلم «سائق التاكسي»، لكنني لا أحلم أن أكون مثل ممثل معين، ولا أريد أن أكون صورة طبق الأصل من أي ممثلة؛ إذ لا بد للفنان من ترك بصمة خاصة تميزه».

نسرين الراضي ذات الثلاثين عاماً تخرجت في المعهد العالي للفن المسرحي بالغرب، وكانت قد شاركت في بطولة 10 أفلام إلى جانب عدد كبير من المسرحيات، وتقول عن ذلك: «العبت بطولات مسرحية كثيرة، وبحكم دراستي أحب المسرح وأجد فيه متعة كبيرة، المسرح يعطي للممثل ثقة في مواجهة الجمهور، لكنني رغم ذلك قررت التركيز أكثر على السينما التي أحببتها بعد تجاربي الكثيرة، ومنها الفيلم المغربي «الجاهلية» للمخرج هشام العسري الذي عرض في مهرجان برلين».

وترى الراضي أن السينما المغربية في تطور مستمر، بجانب منحها فرصاً أكبر للمواهب الجديدة. ورغم انتماء نسرين إلى أسرة يعمل أغلب أفرادها بالمطب، فإنها تجد تشجيعاً

في سياق نفسه، كشفت نسرين عن إعجابها الشديد بالنجم الأميركي روبرت دي نيرو، قائلة: «أحب كل أدواره لأنه ممثل متجدد، وأعشق دوره بشكل خاص في فيلم «سائق التاكسي»، لكنني لا أحلم أن أكون مثل ممثل معين، ولا أريد أن أكون صورة طبق الأصل من أي ممثلة؛ إذ لا بد للفنان من ترك بصمة خاصة تميزه».

نسرين الراضي ذات الثلاثين عاماً تخرجت في المعهد العالي للفن المسرحي بالغرب، وكانت قد شاركت في بطولة 10 أفلام إلى جانب عدد كبير من المسرحيات، وتقول عن ذلك: «العبت بطولات مسرحية كثيرة، وبحكم دراستي أحب المسرح وأجد فيه متعة كبيرة، المسرح يعطي للممثل ثقة في مواجهة الجمهور، لكنني رغم ذلك قررت التركيز أكثر على السينما التي أحببتها بعد تجاربي الكثيرة، ومنها الفيلم المغربي «الجاهلية» للمخرج هشام العسري الذي عرض في مهرجان برلين».

وترى الراضي أن السينما المغربية في تطور مستمر، بجانب منحها فرصاً أكبر للمواهب الجديدة. ورغم انتماء نسرين إلى أسرة يعمل أغلب أفرادها بالمطب، فإنها تجد تشجيعاً

في سياق نفسه، كشفت نسرين عن إعجابها الشديد بالنجم الأميركي روبرت دي نيرو، قائلة: «أحب كل أدواره لأنه ممثل متجدد، وأعشق دوره بشكل خاص في فيلم «سائق التاكسي»، لكنني لا أحلم أن أكون مثل ممثل معين، ولا أريد أن أكون صورة طبق الأصل من أي ممثلة؛ إذ لا بد للفنان من ترك بصمة خاصة تميزه».

نسرين الراضي ذات الثلاثين عاماً تخرجت في المعهد العالي للفن المسرحي بالغرب، وكانت قد شاركت في بطولة 10 أفلام إلى جانب عدد كبير من المسرحيات، وتقول عن ذلك: «العبت بطولات مسرحية كثيرة، وبحكم دراستي أحب المسرح وأجد فيه متعة كبيرة، المسرح يعطي للممثل ثقة في مواجهة الجمهور، لكنني رغم ذلك قررت التركيز أكثر على السينما التي أحببتها بعد تجاربي الكثيرة، ومنها الفيلم المغربي «الجاهلية» للمخرج هشام العسري الذي عرض في مهرجان برلين».

وترى الراضي أن السينما المغربية في تطور مستمر، بجانب منحها فرصاً أكبر للمواهب الجديدة. ورغم انتماء نسرين إلى أسرة يعمل أغلب أفرادها بالمطب، فإنها تجد تشجيعاً

الفنانة المغربية كشفت عن تجسيدها شخصية سيدة معاقة في «السمك الأحمر»

نسرين الراضي: دوري في فيلم «آدم» منحني ثقة كبيرة

توالي أيام التصوير شعرت بحب جارف تجاه البطلة. واستطاعت نسرين الراضي، في أول بطولة سينمائية لها لفت الأنظار لموهبتها الكبيرة بادائها لشخصية «سامية» الشابة الحامل التي تهرب من قريتها، وتطرق ليلاً باب «الأرملة» -صانعة الفطائر، من دون سابق معرفة، تصدها في البداية ثم تعيدها حين تسمع أصوات الشباب السكاري ومشاحناتهم، وتقبل أن تأويها مؤقتاً حتى الصباح، لكن هذا الصباح يمتد وتتوالى الأيام كاشفة عن مخاوف وقهر المرأتين.

وعن الجائزة التي حصلت عليها من مهرجان الجونة تقول: «لم يخبرني أحد بخصوصي على هذه الجائزة، ولم أتأكد نفسي من الفرح، وأنا أستلمها من الفنان العالمي مينا مسعود الذي أعجبت بادائه لشخصية علاء الدين، كما جاء رايه مشجعاً للغاية لي وهو يفتني على أدائي، ويقول إن الفيلم ذكره بسنواته الأولى في مصر، مؤكداً على أنني موهوبة وأنه سوف يساعدي على التمثيل في هوليوود، وقد لاس هذا الوعد احلامي كممثلة أطمح لتمثيل أكبر عدد من الشخصيات المتنوعة، وأن أصل

توالي أيام التصوير شعرت بحب جارف تجاه البطلة. واستطاعت نسرين الراضي، في أول بطولة سينمائية لها لفت الأنظار لموهبتها الكبيرة بادائها لشخصية «سامية» الشابة الحامل التي تهرب من قريتها، وتطرق ليلاً باب «الأرملة» -صانعة الفطائر، من دون سابق معرفة، تصدها في البداية ثم تعيدها حين تسمع أصوات الشباب السكاري ومشاحناتهم، وتقبل أن تأويها مؤقتاً حتى الصباح، لكن هذا الصباح يمتد وتتوالى الأيام كاشفة عن مخاوف وقهر المرأتين.

وعن الجائزة التي حصلت عليها من مهرجان الجونة تقول: «لم يخبرني أحد بخصوصي على هذه الجائزة، ولم أتأكد نفسي من الفرح، وأنا أستلمها من الفنان العالمي مينا مسعود الذي أعجبت بادائه لشخصية علاء الدين، كما جاء رايه مشجعاً للغاية لي وهو يفتني على أدائي، ويقول إن الفيلم ذكره بسنواته الأولى في مصر، مؤكداً على أنني موهوبة وأنه سوف يساعدي على التمثيل في هوليوود، وقد لاس هذا الوعد احلامي كممثلة أطمح لتمثيل أكبر عدد من الشخصيات المتنوعة، وأن أصل

توالي أيام التصوير شعرت بحب جارف تجاه البطلة. واستطاعت نسرين الراضي، في أول بطولة سينمائية لها لفت الأنظار لموهبتها الكبيرة بادائها لشخصية «سامية» الشابة الحامل التي تهرب من قريتها، وتطرق ليلاً باب «الأرملة» -صانعة الفطائر، من دون سابق معرفة، تصدها في البداية ثم تعيدها حين تسمع أصوات الشباب السكاري ومشاحناتهم، وتقبل أن تأويها مؤقتاً حتى الصباح، لكن هذا الصباح يمتد وتتوالى الأيام كاشفة عن مخاوف وقهر المرأتين.

وعن الجائزة التي حصلت عليها من مهرجان الجونة تقول: «لم يخبرني أحد بخصوصي على هذه الجائزة، ولم أتأكد نفسي من الفرح، وأنا أستلمها من الفنان العالمي مينا مسعود الذي أعجبت بادائه لشخصية علاء الدين، كما جاء رايه مشجعاً للغاية لي وهو يفتني على أدائي، ويقول إن الفيلم ذكره بسنواته الأولى في مصر، مؤكداً على أنني موهوبة وأنه سوف يساعدي على التمثيل في هوليوود، وقد لاس هذا الوعد احلامي كممثلة أطمح لتمثيل أكبر عدد من الشخصيات المتنوعة، وأن أصل

توالي أيام التصوير شعرت بحب جارف تجاه البطلة. واستطاعت نسرين الراضي، في أول بطولة سينمائية لها لفت الأنظار لموهبتها الكبيرة بادائها لشخصية «سامية» الشابة الحامل التي تهرب من قريتها، وتطرق ليلاً باب «الأرملة» -صانعة الفطائر، من دون سابق معرفة، تصدها في البداية ثم تعيدها حين تسمع أصوات الشباب السكاري ومشاحناتهم، وتقبل أن تأويها مؤقتاً حتى الصباح، لكن هذا الصباح يمتد وتتوالى الأيام كاشفة عن مخاوف وقهر المرأتين.

وعن الجائزة التي حصلت عليها من مهرجان الجونة تقول: «لم يخبرني أحد بخصوصي على هذه الجائزة، ولم أتأكد نفسي من الفرح، وأنا أستلمها من الفنان العالمي مينا مسعود الذي أعجبت بادائه لشخصية علاء الدين، كما جاء رايه مشجعاً للغاية لي وهو يفتني على أدائي، ويقول إن الفيلم ذكره بسنواته الأولى في مصر، مؤكداً على أنني موهوبة وأنه سوف يساعدي على التمثيل في هوليوود، وقد لاس هذا الوعد احلامي كممثلة أطمح لتمثيل أكبر عدد من الشخصيات المتنوعة، وأن أصل

توالي أيام التصوير شعرت بحب جارف تجاه البطلة. واستطاعت نسرين الراضي، في أول بطولة سينمائية لها لفت الأنظار لموهبتها الكبيرة بادائها لشخصية «سامية» الشابة الحامل التي تهرب من قريتها، وتطرق ليلاً باب «الأرملة» -صانعة الفطائر، من دون سابق معرفة، تصدها في البداية ثم تعيدها حين تسمع أصوات الشباب السكاري ومشاحناتهم، وتقبل أن تأويها مؤقتاً حتى الصباح، لكن هذا الصباح يمتد وتتوالى الأيام كاشفة عن مخاوف وقهر المرأتين.

وعن الجائزة التي حصلت عليها من مهرجان الجونة تقول: «لم يخبرني أحد بخصوصي على هذه الجائزة، ولم أتأكد نفسي من الفرح، وأنا أستلمها من الفنان العالمي مينا مسعود الذي أعجبت بادائه لشخصية علاء الدين، كما جاء رايه مشجعاً للغاية لي وهو يفتني على أدائي، ويقول إن الفيلم ذكره بسنواته الأولى في مصر، مؤكداً على أنني موهوبة وأنه سوف يساعدي على التمثيل في هوليوود، وقد لاس هذا الوعد احلامي كممثلة أطمح لتمثيل أكبر عدد من الشخصيات المتنوعة، وأن أصل

توالي أيام التصوير شعرت بحب جارف تجاه البطلة. واستطاعت نسرين الراضي، في أول بطولة سينمائية لها لفت الأنظار لموهبتها الكبيرة بادائها لشخصية «سامية» الشابة الحامل التي تهرب من قريتها، وتطرق ليلاً باب «الأرملة» -صانعة الفطائر، من دون سابق معرفة، تصدها في البداية ثم تعيدها حين تسمع أصوات الشباب السكاري ومشاحناتهم، وتقبل أن تأويها مؤقتاً حتى الصباح، لكن هذا الصباح يمتد وتتوالى الأيام كاشفة عن مخاوف وقهر المرأتين.

وعن الجائزة التي حصلت عليها من مهرجان الجونة تقول: «لم يخبرني أحد بخصوصي على هذه الجائزة، ولم أتأكد نفسي من الفرح، وأنا أستلمها من الفنان العالمي مينا مسعود الذي أعجبت بادائه لشخصية علاء الدين، كما جاء رايه مشجعاً للغاية لي وهو يفتني على أدائي، ويقول إن الفيلم ذكره بسنواته الأولى في مصر، مؤكداً على أنني موهوبة وأنه سوف يساعدي على التمثيل في هوليوود، وقد لاس هذا الوعد احلامي كممثلة أطمح لتمثيل أكبر عدد من الشخصيات المتنوعة، وأن أصل

شارك فيها أكثر من 1500 شخص... وعروض فنية وشعبية

مسيرة استعراضية تعلن افتتاح أكبر منطقة ترفيهية في «موسم الرياض»



مشاركون في «موسم الرياض» يتابعون أحد العروض الترفيهية أمس



ألعاب نارية تزيّن أحد أبراج الرياض خلال إطلاق الموسم مساء أمس

افتتح رئيس الهيئة العامة للترفيه، تركي آل الشيخ، الموسم وعاشت منطقة الرياض بوليفارد، لمدة ساعة ونصف الساعة كرنفالاً ترفيهياً مليئاً بالأجواء الاستعراضية والفنية العالمية الممتعة، والتي تشكل بدورها عامل جذب سياحياً للزوار من خلال التعاون مع فرق فنية متخصصة في مجال الاستعراض، وبعد انتهاء العرض، افتتحت عروض النافورة ومنطقة المقاهي والسينما الخارجية. وتعمل المنطقة التي تقدر مساحتها بـ 500 ألف متر مربع، على مدى 24 ساعة خلال أيام الأسبوع منذ بدايتها أمس الخميس وحتى نهاية موسم الرياض 15 ديسمبر (كانون الأول)، وذلك عبر السماح للجميع

بالتجول داخل المنطقة والسماح للمحال التجارية والمطاعم بالعمل على مدار الساعة ولجميع أيام الأسبوع. ويضم «بوليفارد» ثلاثة مسارح، منها مسرح الراحل «أبو بكر سالم» الذي يستوعب 6 آلاف مقعد، ومسرح «محمد عبده» الذي تصل الطاقة الاستيعابية له 22 ألف مقعد، حيث ستكون مخصصة أيضاً للألعاب «Gaming»، إضافة إلى مسرح الراحل بكر الشدي بسعة ألفي مقعد للأعمال المسرحية. المنطقة الترفيهية التي شملت مواقع على منطقة النافورة، حيث تحتوي على 10 علامات تجارية عالمية، و10 مطاعم منها 5 مطاعم عربية، وخلف منطقة النافورة، تأتي منطقة الأفنيو، وهي مسار بها

احتفت العاصمة السعودية الرياض بفعاليات استثنائية صاحبت مسيرة الانطلاقة الرسمية لأكثر موسم سياحي من حيث الفعاليات في المنطقة؛ بمسيرة استعراضية، انطلقت الخميس، مع افتتاح أكبر منطقة ترفيهية (بوليفارد) إحدى مناطق «موسم الرياض» الـ 12. وشهد «موسم الرياض» بالمسيرة الافتتاحية الضخمة في منطقة «الرياض بوليفارد» مشاركة أكثر من 1500 مؤدٍ بأزياء خاصة وفريدة بـ 25 عربة تضم أكبر المشاركين في فعاليات موسم الرياض من أسماء عالمية كبرى، إضافة إلى عروض دراجات نارية، وألعاب نارية، وعربات استعراضية، وغيرها الكثير.



رئيس الهيئة العامة للترفيه تركي آل الشيخ خلال تدشين «موسم الرياض»

في نسخته الخامسة يطل على السينما العربية والمطبخ المحلي «الموسم الجميل»... تحية فنية من فرنسا إلى لبنان

بيروت، فيزيان حداد



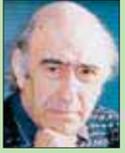
مهرجان «الموسم الجميل» يتنقل في مختلف المناطق اللبنانية

والتركي، وغيرها. فيكتشف الشباب والأطفال معاً أهمية هذا المطبخ على الصعيدين العالمي والمحلي، من خلال ورشة عمل يتفاعلون معها مباشرة على الأرض. ومن العروض المصرية التي يتضمنها «الموسم الجميل» واحد بعنوان «الشعاع الصغير»، فيكتشف معه الكبار والصغار أسرار ظاهرة الضوء والعروض استعراض ضخم. أما في مسرحية «سانغات إيجولا» فسيعيش مشاهدها مجرباً عمل خيالي تدور أحداثه في عام 2029، وهي من إخراج نبيل داغسن الذي يشارك في بطولتها إلى جانب عدد من الممثلين الفرنسيين، أمثال جوزفين تيولي، وليا ميسيلي. وفي معرض المصنقات

الأمراء الفرنسيين (هنري)، والدور الذي تلعبه والدته (الملكة ريجين) في كشف خيوط المؤامرة التي حكمت حول ابنها. ويتضمن معرض وورشة عمل «أورسينو» كل ما يمكن أن يخطر على بال زواره من قصص ومذاقات المطبخ اللبناني. وهذه الرحلة تركز على 7 شبان جاءوا من بلدان عربية مختلفة بحثاً عن جذورهم في عالم المطبخ اللبناني، ليبرهنوا أمام الجميع على أن عالم المطبخ هو وسيلة اتصال من نوع آخر، اجتمعت بفضل شعوب عربية عدة، بعد أن تبادلت ثقافات مطبخها بعضها مع بعض. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الحدث يقام في الإطار نفسه في باريس طيلة أيام السنة، بهدف تلوين إيقاع الحياة اليومية للأهل وأولادهم بفضول الرقص والغناء.

من هذا المهرجان برمجة لسعة عروض فنية، تنتقل ما بين مدن بيروت وبيروت وطرابلس وصور وزحلة ودوق مكابيل وجونية وصيدا، وغيرها. وتشارك في المهرجان أربع مؤسسات فرنسية أخذت على عاتقها نقل فنون بلدها إلى لبنان، من مسرحية وسينمائية، إضافة إلى مساحة أخرى مخصصة للمطبخ. «هو بالفعل نشاط بلون لبنان بمشهدية (قوس قزح) ثقافية وفنية» يقول البان دي تارليه المكلف بالمهمة الثقافية والفنية في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت. ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «كما أنه يركز على هذا الإنصهار الثقافي بين البلدين، ويعزز وسائل التواصل الفنية بينهما، ليغمر مختلف المناطق اللبنانية

يستأثر النشاط الفني «الموسم الجميل» الذي ينظمه المركز الثقافي الفرنسي في لبنان في موعده كل عام، باهتمام اللبنانيين، فهو يعزز العلاقة التاريخية الوطيدة بين البلدين من خلال نشاطات ثقافية وفنية موجهة للأطفال والشباب معاً. فهذا المهرجان الموسمي الذي يستمر حتى 4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، يجذب تلامذة المدارس في مختلف المناطق اللبنانية. ويتنقل في ربوعها ليلونها بأعمال مسرحية وسينمائية وورش عمل ومعارض، فيزود أفراد العائلة الواحدة بخلفية ثقافية وفنية تميز ما بين نشاطات فرنسية وأخرى لبنانية تحت سقف واحد. وتتضمن النسخة الخامسة



خالد القاتن

احذر من مآزق الحديث

«الكلام يجر بطيح»، من الأمثال الشعبية كما في قول القائلين «الكلام يجر كلاماً والكلام يجر بطيخاً»، وهو قول يأخذ صوراً متعددة في عالمنا العربي. ربما يقولون هنا بطيخاً وهناك يرتقلاً وفي غيرها تفاحاً... وهلم جرا. ولكن الغرض واحد. والمثل واضح في معناه الذي يؤكد للسامع المخاطر والمخاطر والمآزق التي قد يجر إليها الكلام.

ولهذا القول حكايته كما لسائر ما أورده من أمثال وحكايات. يقال على حد قول الراوي إن رجلاً كان مع ابنه ينفلان البطيخ من زورق إلى السوق. وصادفهما رجل على الشاطئ لاحظ ما كانا عليه من الجهد والتعب في التحميل وتوجيه الزورق ضد التيار. فنادى بهما «الله يساعدكم» فرد عليه صاحب البطيخ قائلاً: «الله لا يساعدك!»

تعجب ابنه الصغير من كلماته الخشنة فقال لأبيه: يا أبت لماذا ترد على هذا الرجل الطيب بهذا الجواب الفظ؟ فاجابه والده «يا ولدي إذا أجبته بكلام رقيق قلت له مثلاً: الله يديمك، ربما يواصل كلامه فيقول: وماذا تحملون؟ فأقول له: بطيخاً. فيعود ويسأل: وهل بطيخكم هذا حلو تمام؟ فأقول له: نعم هو كذلك. فيقول: والله لو أعطينوني واحدة لأجرها. فأضطر إلى مجاملته وأعطيه واحدة مما أحمل. وهكذا يا ولدي بين كلمة وأخرى تكون قد خسرتنا بطيخة. فالكلام يجر الكلام. وفي الأخير يجر بطيخاً». فأرسلها مثلاً.

وتذكرني الحكاية بقصة ذلك التاجر اليهودي الذي كان مسافراً في القطار. سألته الرجل الجالس أمامه عن الوقت. لم يجبه اليهودي. وأعاد الرجل السؤال: كم الساعة يا سيدي؟ ولم يجر اليهودي بأي جواب. فاغتاظ المسافر منه وقال له: لماذا لا تخبرني بالوقت وعلى يدك هذه الساعة الأنيقة؟

أجابته المسافر اليهودي: لماذا أخبرك بالوقت؟ إذا فعلت ذلك فربما تعود وتسألني هل ساعتك مضبوطة؟ فيتعبني على أن أؤكد لك ذلك فتسألني عن ماركتها ومن اشتريتها، فأجيبك عن كل ذلك. تكون عندئذ قد وصلنا محطتنا فننزل سوية فتعرض علي أن نشترك في استئجار تاكسي إلى بيتك وبيتي فننقل. وعندما نصل إلى بيتك تدعوني لفنجان قهوة في بيتك فأقبل. واضطر لدعوتك إلى بيتي. فقاتني ابنتي جوانا لتقدم لك القهوة. وجوانا فتاة جميلة فتقع في حبها. وربما تقع هي أيضاً في حبك فتفتننا بنكها علاقة تؤدي إلى زواجكما.

وهكذا وبين كلمة وأخرى، والكلام يجر كلاماً، فإذا هي أجد ابنتي الجميلة جوانا تتزوج برجل لا يملك ما يكفي من فلوس لشراء ساعة يضعها على يده ولا يسأل الناس عن الوقت. وهكذا أقضي بقية حياتي الوم نفسي على هذا الزواج العاثر بين ابنتي الحسنة وشاب لا يملك ساعة يضعها على يده.

بعد نسبه أكلات عربية لإسرائيل
محمد هندي يدخل على خط انتقاد أفيخاي أدري

محمد هندي



صورة من منشور أفيخاي أدري على «فيسبوك»

وفي يونيو (حزيران) الماضي، تعرض المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي إلى موجة غضب حادة، بعد نشره صورة اللاعب الأولي المصري محمد صلاح وهو يمسك بسمكة اصطادها من البحر الأحمر خلال عطلته الصيفية الأخيرة بمصر، مهاجماً من خلالها الفلسطينيين بعد قرار إسرائيل حظر الصيد أمام ساحل قطاع غزة. رداً على ما وصفه بـ«البالونات الحارقة». وقال: «لا تسمحوا لبعض القادة الإرهابيين بحرامتكم مما رزقكم الله، محمد صلاح... علم قادة بعناية فائقة، في الوقت نفسه لا يرد على الانتقادات والشائعات التي يتابعها باهتمام».

ولا يكتفي أدري بنشر التدوينات القصيرة على صفحته الرسمية باللغة العربية على موقع «تويتر» أو «فيسبوك»؛ بل يتابع كونه متحدثاً باسم جيش إسرائيل؛ لأنه يوجه رسائل سياسية وفنية ورياضية واجتماعية معينة، تحتاج إلى تحليل مضمون من المراكز البحثية العربية؛ لأنه يفعل أمرين مهمين: الأول يوجه رسائل، وثانياً يستقبل ردود أفعال.

معرفة متحدته معظم النواحي الفنية والاجتماعية في الدعاية لتل أبيب، عبر خلق حالة من الحوار والتواصل. ولفت إلى أن «أدري نجح في استفزاز قطاع كبير من المتابعين بمنشورات يتم اختيارها بعناية فائقة، في الوقت نفسه لا يرد على الانتقادات والشائعات التي يتابعها باهتمام».

ولا يكتفي أدري بنشر التدوينات القصيرة على صفحته الرسمية باللغة العربية على موقع «تويتر» أو «فيسبوك»؛ بل يتابع كونه متحدثاً باسم جيش إسرائيل؛ لأنه يوجه رسائل سياسية وفنية ورياضية واجتماعية معينة، تحتاج إلى تحليل مضمون من المراكز البحثية العربية؛ لأنه يفعل أمرين مهمين: الأول يوجه رسائل، وثانياً يستقبل ردود أفعال.

الأخيرة، يصفها بعض المتابعين بـ«المستفزة»؛ لأنها تتعلق بالشؤون العربية، بجانب انتقادات واتهامات أخرى ضده تتعلق بمحاولته التطبيع مع الشعوب العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ويرى خبراء مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام الرقمي، ومن بينهم خالد البرماوي، أن كل منشورات المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي على مواقع التواصل الاجتماعي ليست عشوائية؛ بل منظمة وممنهجة. وقال البرماوي لـ«الشرق الأوسط»: «لا أستبعد تحليل مضمون تعليقات المتابعين على صفحات أفيخاي من قبل الجهات المعنية باللغة العربية، حتى لو كانت تلك التعليقات مجرد انتقادات وشائعات، مشيراً إلى أن «جيش الاحتلال الإسرائيلي يستخدم

القاهرة، عبد الفتاح فرج

دخل الفنان المصري محمد هندي على خط انتقاد أفيخاي أدري، المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي على موقع «فيسبوك». بعدما نشر الأخير صورة أول من أمس، بها أربع أكلات بمناسبة اليوم العالمي للتغذية، شؤ أكلتكم المغضلة من المطبخ الإسرائيلي»، وجاء في الصورة أسماء أربع أكلات عربية شهيرة؛ لكن أدري عرفها بأنها «الشكشوكة الإسرائيلية، والشاورما الإسرائيلية، والحمص الإسرائيلي، والغلاف الإسرائيلية».

وعلى الرغم من تعرض أفيخاي لموجة من التعليقات الساخرة والخاصبة من قبل المتابعين المصريين والعرب، بعد نشر صور تلك الأكلات، فإن تعليق الفنان المصري محمد هندي الذي قال فيه: «هناقص بقولي شبرا بتاعتنا»، أحدث ردود فعل لافتة بين جمهور «السوشيال ميديا» الذين أشاد كثير منهم بتعليق هندي «الساخر»، بالإضافة إلى المواقع الإخبارية المصرية التي أبرزت تعليق هندي النادر على حساب المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي.

ويوجد نجم الكوميديا محمد هندي حالياً في المملكة العربية السعودية، للمشاركة في موسم الرياض الترفيهي، من خلال مسرحية «3 أيام في الساحل». واعتاد أفيخاي أدري الذي يستغل معرفته باللغة العربية والنواحي الثقافية والفنية والرياضية المصرية والعربية، على نشر صور ومنشورات خلال الأونة

عدتها (بي بي سي) واحدة من المدافعات عن الحرية
ابتهاج ليبي لاختيار الطبولي
ضمن 100 امرأة ملهمة في العالم

الليبية رضا الطبولي (يمين) ونائبة الممثل الخاص للشؤون السياسية ستيفاني ويليامز (البيعة الأممية)

القاهرة، جمال جوهر

حساب المنظمة على «فيسبوك» عن سعادتها باختيارها ضمن القائمة، وقالت: «من دواعي سروري اختياري من قبل (بي بي سي)، لكن بالفعل هناك شهداء أثرت في رأينا الطبولي ضمن قائمة «بي بي سي» لأكثر 100 امرأة إلهاماً وتأثيراً في العالم للعام الحالي (2019).

وأعلنت «بي بي سي» عن قائمتها، مساء أول من أمس، التي ضمت أيضاً 17 سيدة من بلدان عربية، ومن بينها الطبولي، وهي عضو مؤسس في المنظمة الليبية «معنا ننهبها»، ورأت الشبكة الدولية أن اختيارها كونها «واحدة من نساء كثيرات يناضلن من أجل تحقيق المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء، في بلد يشهد حرباً طويلة». واحتفت كثير من المنظمات والجمعيات النسائية في ليبيا باختيار الطبولي، وقالت استاذة القانون في جامعة طرابلس عائشة البوشي، إن «إدراج سيدة ليبية ضمن قائمة 100 سيدة مؤثرة في العالم أمر تفرحه النساء الليبيات، ونحن في أمس الحاجة إلى تسليح الضوء على عمل الليبيات وما يقدمه على الرغم من الأوضاع في ليبيا، لكنهن ما زلن قادرات على العطاء».

وأضافت البوشي، وهي رئيسة الجمعية العمومية لمنظمة «حقي للنساء الحقوقيات الليبيات» في حديثها إلى «الشرق الأوسط» أمس: «رضا الطبولي وغيرها الكثيرات هن منارات سيهتدي بهن الفتيات الليبيات للمشاركة الفعالة، ويسمسن فعلاً أفضل لهن ولبلادهن». وتسمى منظمة «معنا ننهبها» التي أسست رضا في تأسيسها للدفع نحو إشراك النساء في حل الصراع الدائر في ليبيا من خلال مبادرات عدة. وكانت الأستاذة الجامعية خاطبت مجلس حقوق الإنسان في جنيف هذا العام قائلة: «إن اجتماعات الأمم المتحدة التي تعقد على مستويات عالية المناقشة مستغلة لليبيا قد فشلت في إشراك النساء». وعبرت الطبولي عبر

المثلة الاسكتلندية «من أكثر المبدعين غزارة وتميزاً بين بنات وأبناء جيلها»

تيلدا سوينتون رئيسة لجنة تحكيم مهرجان الفيلم في مراكش



تيلدا سوينتون

أكبر، بعد الدور الذي أدته في فيلم «أورلندو» المستوحى من رواية الكاتبة البريطانية فيرجينا وولف، والذي أخرجه سالي بوتز. وتمتيز الفنانة الاسكتلندية بقدرتها الكبيرة على التحول في كل أفلامها. فهي تبعت على الإجاب، وتنتشر سحرا خاصا. ومنذ نهاية الثمانينات وهي تؤدي الدور تلو الآخر تحت إدارة أكبر المخرجين العالميين؛ حيث لعبت تحت إدارة جيم جارموش، في «وحدهم العشاق ظلوا أحياء» و«الموتى لا يموتون»، وأدت بإتقان وتلقائية، دور أم عاجزة عن نسج، ورابط قوية مع ابنها، في شريط «احتجاج للحديث عن كفيف» للمخرج لين رامزي. كما أشغلت مع المخرج لوكا غوادانينو في «موري» و«الدقة الكبيرة» ومؤخراً «سوسبيرا».

الوجه كما هي فنانة متكاملة تخرج كالبهلوان الحدق بين الكتابة والإنتاج والممثل بكل مراسم وسلاسة». ونقل المظنون عن سوينتون قولها: «إنه لشرف لي، ومن دواعي سروري أن أشارك هذه السنة في هذا المهرجان الاستثنائي، المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، كرئيسة للجنة التحكيم، السينما لا حدود لها. أنا ممنة لحصولي على فرصة الانضمام إلى رفاقي مع الأعمال القادمة من كل القارات والاحفاء بها. إنه امتياز ومبعت فرح. أظن بلطفة لكل هذا». سوينتون، الممثلة المجددة والشغوفة بعملها، الحاصلة على عدة جوائز تحت إدارة دريك جارمان في «كرفاجيو» عام 1985، ثم أفلام

مراكش، عبد الكبير الميثاوي اختارت إدارة المهرجان الدولي للفيلم في مراكش الممثلة الاسكتلندية تيلدا سوينتون لرئاسة لجنة تحكيم الدورة الـ18 من هذه المظاهرة المرمجة ما بين 29 نوفمبر (تشرين الثاني) و7 ديسمبر (كانون الأول) المقبلين. ووصف المنظمون الممثلة الاسكتلندية بـ«الوجه الفني المتميز» الذي ترأس لجنة التحكيم في أرقى المهرجانات حول العالم. كما تعد «واحدة من أكثر المبدعين غزارة وتميزاً بين بنات وأبناء جيلها»، و«قائمة متفرقة لا يمكن وضعها في خانة محددة حيث تفاجئ جمهورها مع كل عمل تنهز مع كل ظهور جديد. وعلى الرغم من ملامحها الصارخة، فإن تيلدا سوينتون ممثلة متعددة

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:00	06:14	12:08	03:29	06:00	07:30
المدنية المنورة	05:00	06:17	12:09	03:29	05:59	07:29
القدس	04:20	05:40	11:27	02:44	05:13	06:29
الرياض	04:32	05:49	11:41	03:01	05:31	07:01
القاهرة	04:29	05:54	11:42	03:01	05:29	06:47
الخرطوم	05:24	06:41	12:37	03:59	06:33	07:42
الرباط	06:06	07:28	12:15	04:31	07:00	08:18
تونس	04:57	06:22	12:07	03:21	05:50	07:11
الكويت	04:27	05:46	11:35	02:54	05:23	06:53
أبوظبي	05:02	06:18	12:10	03:31	06:00	07:30
المنامة	04:17	05:34	11:25	02:45	05:15	06:45
الدوحة	04:13	05:30	11:21	02:42	05:11	06:41
مسقط	04:45	06:01	11:53	03:14	05:44	07:14
بيروت	05:18	06:39	12:25	03:41	06:10	07:28
صنعاء	04:41	05:54	11:50	03:12	05:46	07:16
عمان	04:14	05:36	11:24	02:41	05:10	06:40
بغداد	04:42	06:03	11:50	03:06	05:35	06:52
اسطنبول	05:41	07:10	12:51	04:00	06:31	07:56
نيقوسيا	05:26	06:49	12:34	03:48	06:18	07:37
أثينا	06:03	07:29	12:12	04:24	06:54	08:16
لندن	05:27	06:57	12:48	03:41	06:19	08:03
باريس	06:21	07:58	13:08	04:35	07:10	08:48
نيس	06:06	07:40	13:08	04:23	06:55	08:25
روما	05:46	07:17	12:57	04:05	06:36	08:03
بروكسل	06:11	07:58	13:30	04:23	07:00	08:42
مدريد	06:52	08:21	13:02	05:11	07:42	09:07
جنيف	06:09	07:46	13:23	04:24	06:57	08:31
فيينا	05:26	07:07	12:42	03:40	06:15	07:52
برلين	05:33	07:24	12:54	03:43	06:21	08:08
فرانكفورت	05:48	07:32	13:05	04:00	06:36	08:16
استوكهولم	05:12	07:37	12:52	03:17	06:05	08:23
كوبنهاغن	05:31	07:31	12:57	03:39	06:20	08:16
امستردام	06:07	07:58	13:08	04:18	06:56	08:42
نيويورك	05:49	07:02	12:43	03:52	06:22	07:37
واشنطن	06:02	07:13	12:55	04:06	06:36	07:49
لوس أنجلوس	05:48	06:55	12:40	03:55	06:24	07:33

الملك رانيا العبد لله، عقيلة ملك الأردن، زارت جمعية همة نساء البلاقاء الخيرية، والتحت بحضور رئيسة الجمعية، حنان عودة، أعضاء الجمعية والموظفين والمستفيدين من خدماتها، ونجحت في طرق الجمعية، واطلعت على مشغل الخياطة، واستمعت إلى شرح عن عمل الجمعية وخطةها المستقبلية في مجال تمكين المرأة، حيث تأسست الجمعية عام 2010 بهدف تمكين المرأة من خلال تدريبها وتشغيلها وتسويق منتجاتها في السوق المحلي والخارجي.



الملكة رانيا

الدكتور عبد الله بن محمد الضلعان، الملقب الثقافي بسفارة السعودية بإيرلندا، استقبل أول من أمس، رئيس وفد المملكة بمجلس الأعمال السعودي الأيرلندي، الدكتور عبد الله بن إبراهيم المعجل، ووكيل وزارة الصحة المساعد، لخدمة الاستثمار الصحي، الدكتور فياض بن أسعد الدندشي، والمدير التنفيذي للإدارة ورئيس مبادرة مكتب المشاريع ذات الأولوية بالهيئة العامة للاستثمار، ماجد السعودي، بمقر المحمية في دبلن، واستعرض الضلعان الخدمات التي تقدمها المحمية للمبتعثين في إيرلندا، ومساعده على تحقيق أهدافهم، إضافة إلى توفير فرص التدريب.



د. عبد الله بن محمد الضلعان

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الهنائي، سفير سلطنة عمان المعتمد لدى المملكة المتحدة، استقبل بمقر السفارة بلندن، وفد جمعية الصالحين العمانيين الذي يزور بريطانيا حالياً. وقال السفير، خلال اللقاء، إن علاقات سلطنة عمان والمملكة المتحدة راسخة وقوية والصديقة.

ومتينة، مؤكداً على أن بريطانيا تعتبر من أهم الشركاء للسلطنة كما أنها تعد أكبر مستثمر في مسقط، مشيداً بمجلة الصحافة الألمانية البريطانية الذي انطلق في جامعة أكسفورد.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، افتتح فعاليات مؤتمر الحوار بين الحضارتين العربية والصينية بابوظبي، والذي تنظمه الوزارة بالتعاون مع الرابطة الكونفوشيوسية الدولية.

وأكد الوزير: «تعتبر الإمارات أفضل شريك للصين في منطقة الشرق الأوسط، مع إمكانية تطوير تلك العلاقات وتوسيع آفاقها لخدمة المصالح المشتركة للدولتين، في ظل الاهتمام الكبير لقادة البلدين الصديقين بتطوير العلاقات والاستثمار فيها بما يخدم التوجهات العامة، ويدعم الرؤية المشتركة التي تصب في مصلحة الدولتين».

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل الدكتور بهية الجشي، سفيرة مملكة البحرين لدى مملكة بلجيكا ودوقية لوكسمبورغ الكبرى، وممثلتها لدى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، وأكد الصالح، خلال اللقاء، أن سفراء مملكة البحرين والبلجيات الدبلوماسية، يبذلون جهوداً وطنية مخلصه ومتواصلة، لإبراز منجزات المملكة، وتقديمها المستمر في شتى المجالات، مشيداً بحرص السفراء وأعضاء البعثات الدبلوماسية البحرينية على توطيد العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة.

عادل أفيوني، وزير التسامح الإماراتي، افتتح فعاليات مؤتمر الحوار بين الحضارتين العربية والصينية بابوظبي، والذي تنظمه الوزارة بالتعاون مع الرابطة الكونفوشيوسية الدولية. وأكد الوزير: «تعتبر الإمارات أفضل شريك للصين في منطقة الشرق الأوسط، مع إمكانية تطوير تلك العلاقات وتوسيع آفاقها لخدمة المصالح المشتركة للدولتين، في ظل الاهتمام الكبير لقادة البلدين الصديقين بتطوير العلاقات والاستثمار فيها بما يخدم التوجهات العامة، ويدعم الرؤية المشتركة التي تصب في مصلحة الدولتين».

ما يسمى بـ«غرفة مصادر الدمج» في المدارس، والإطلاع على جهود وزارة التربية والتعليم في هذا الملف الممول من الاتحاد، حيث شهد الوفد تجربة حية لأنظمة التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة التربوية داخل المدرسة والتي تضم طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

كلمات دقتاظمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- من القارات.
- 2- مكان - هوا - عليل.
- 3- من يتكلم اللبازات.
- 4- ضد فوق - دولة فارسية.
- 5- اشتاق - مفرد لجموم - فائقة حمرة.
- 6- رغد العيش - متشابها - عملة - أسوية.
- 7- مدينة مغربية - عرق.
- 8- ضد بدوي - حرف نصب.
- 9- حاجز مائي - جمع لكلمة.
- 10- من الألوان - السديف «مكسوة».

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ممثل مصري كوميدى.
- 2- مدينة يونانية - في الفم.
- 3- حيوان خزاني - انوع.
- 4- سقى - خاضتئا.

توماس توخيل: نيمار يملك قلباً كبيراً
وعليه التعامل مع غضب الجماهير



مستاري الزايدي
m.althaidy@aawsat.com

حسني مبارك إن حكى في «يوتيوب»

الظهور الذي اختاره الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك بمناسبة ذكرى حرب أكتوبر مؤخرًا، نادر ومثير لانتباه.

الرجل الذي دشّن أنصاره له قناة خاصة على اليوتيوب بعنوان «أرشيف مبارك» خزّانة تاريخية مصرية سياسية لا تقدر بثمن.

الحق يقال إن الصلابة التي يتمتع بها هذا المقاتل المصري الطيار الحربي والسياسي الساداتي فريدة من نوعها... رجل طعن في بحر التسعين من العمر وهن منه العظم واشتعل الراس شيبًا، لكن قنائه لا تلبث وعزمه لا يفتر، بعد أهوال مرت به في خريف العمر، من محاكمات وتجريسات، وخطر على الحياة، وأصناف أخرى من المحن ينهد لطرقاتها أقوى الرجال.

جاء الظهور النادر لمبارك (91 عاماً)، بعد أيام من تهديد نجله الأكبر علاء لإطالة والده، وذلك عبر تغريدة من حساب الابن على موقع «تويتر»، كما استخدم الحساب نفسه لترويج مقطع الأب عبر قناة، دُشنت الأحد الماضي، جذبت آلاف المشتركين، رغم أنها لا تقدم سوى فيديو واحد حقق أكثر من 430 ألف مشاهدة تقريباً عبر «يوتيوب».

مبارك اعتبر أن حديثه يستهدف تعريف «الشباب بمدى التضحيات، التي قدمها جيل أكتوبر حتى يحمو أثار الهزيمة، وحتى تستعيد القوات المسلحة ثقتها بنفسها، وحتى يستعيد الشعب ثقته بقواته المسلحة»، موضحاً صعوبة الفترة التي اعتقت «نكسة يونيو 1967»، فضلاً عن تجربته في يوم استهداف المطارات المصرية من قبل القوات الإسرائيلية.

ليست هذه المرة الأولى التي يتحدث فيها مبارك خلال الأربعين عاماً الماضية عن حرب أكتوبر، لكنها المرة الأهم له وهو خارج السلطة، وأظن أن رسالته الشخصية منها هو الحفاظ على الإرث الشخصي له في سجل التاريخ الأكتوبري المصري من حسابات السياسة اللحظية وصراعاتها.

وبعد... هذا كله يكشف قوة وقيمة المعلومات والروايات التي يقدمها صناع الأحداث وشهود التاريخ... اكتب قبل أن يُكتب عنك... احك قبل أن يُحكى عنك... تلك هي الخاصة:



الممثلة السويدية الأميركية مالاين أكرمان خلال العرض الأول لسلسلة «تفليكس» الجديدة «العيش مع نفسك» في هوليوود (إ.ب.)



سمير عطالله

الدناءة والعبقرية

في حياته، كانت سيرته الينبوع الأكبر الذي استوحى منه رواياته. وفي الموت جعلت منه تلك الروايات أحد أعظم الأدباء في التاريخ في كل اللغات. الأب السكير المهتك في أهم أعماله: «الإخوة كارامازوف»، هو والده، مموها بين شخصيات أخرى. السجين، في «رسائل من تحت الأرض» هو نفسه. «المقاص» هو الرجل الذي أمضى حياته مقلداً بالديون، ذليلاً يقترض من كل الناس، ويكذب على صندوق لجنة الأدباء من أجل قرض صغير، ويحمل زوجته على أن تبغ كل ما تملك؛ بحيث لا يبقى لها سوى ثوبها الأخير. لن تغامر إطلاقاً في قراءة سيرة رجل من هذا النوع. ولكن عندما تجدها فصولاً مختلفة في أعمال أدبية، سوف تجد نفسك واحداً من عشرات الملايين الذين لا تزال تسرحهم إلى اليوم روايات مثل «الأبله»، و«مذلول مهانون»، و«الجريمة والعقاب».

تولى الدكتور سامي الدروبي، سفير سوريا لدى مصر، نقل تلك الأعمال كاملة إلى العربية. وأقصد بـ«كاملة» باجوانها ومناخاتها الروسية، وتوترات ذلك العبقري المريض بالصرع والقمار. فقد كتب معظم أعماله تحت ضغط التشديد. وكان يسلم فصلاً من رواية مسلسلة إلى إحدى المجالات، ثم يعود عدواً في ملء الفصول التالية بالحبر مع مواعيد الصدور. ويقدر ما كان حظه سيئاً في القمار. بقدر ما أسعفه في زوجة تعنتي به، ويملي عليه من تلك المخيلة الهادرة ما تبقى من فصول. أو أحياناً من الحقائق المحزنة في حياته وأمله وسجنه السياسي زمن القيصير. وقد نجا مرة من الإعدام بالرصاص بفارق ثوانٍ قليلة. فبينما هو يقاد إلى الجدار معصوب العينين، وصل الأمر من القيصير بالعفو عنه وعن رجلين آخرين كانا في فرقة. يصفه كاتب سيرته سترخوف بهذه السطور: لا أستطيع أن أجد دوستوفسكي إنساناً صالحاً أو سيئاً. كان سيئاً، فاسداً، حوسداً. كان طوال حياته فريسة عواطف جعلته سخيلاً وبائساً. هل كان أقل ذكاً أو أقل شراً؟ لقد أدركت بوضوح هذه العواطف أثناء كتابتي سيرته. ففي سويسرا، بحضور، عامل خادمه على نحو سيئ. وقد تمرد ذلك الرجل وقال له: «لكني إنسان أيضاً!» تذكرت كم صدمتني هذه الكلمات التي تعكس الأفكار الشائعة في سويسرا الحرة حول حقوق الإنسان، والموجهة إلى من كان يعظ البشر حول العواطف الإنسانية. تلك المشاهد كانت تقع باستمرار، لم يكن باستطاعته التحكم في مزاجه. والأسوأ من ذلك هو أنه كان يتباهى بأنه لم يندم قط على أفعاله القذرة. كانت تفتنه الأفعال القذرة ويعتز بها. أخبرني فيستوفاتوف (البروفسور) كيف نجح دوستوفسكي في اغتصاب فتاة صغيرة في حمام عمومي «جلبتها له لمهيتها».

لا تتأثر بدرجات الحرارة المرتفعة

اكتشاف أسرع نملة في العالم بصحراء تونس



النملة الغضبية في صحراء تونس

بهذه السرعة، على الرغم من قصر أرجلها مقارنة بالأنواع التي سبق أن درسها الفريق البحثي في المكان نفسه بتونس، ومنها نوع «كاتجلافيكس فورتي».

وتقول بفيغر: «وجدنا أن هذه النملة تستخدم استراتيجية مختلفة للوصول إلى سرعات عالية، تفوق (كاتجلافيكس فورتي) ذات الأرجل الطويلة؛ حيث يتم تعويض أطوال الساق الأقصر بترددات خطوة عالية، تتجاوز 40 هرتز».

تبلغ 855 مليمتر في الثانية، ولا تتأثر هذه السرعة بسخونة الصحراء، لا سيما في وقت الظهيرة، وهو ما جعلهم يصفونها بـ«أسرع نملة في العالم» ويضعونها على مقربة من قائمة المخلوقات العالمية التي حطمت الأرقام القياسية في السرعة، مثل الخنفساء النمرية الأسترالية (9 كيلومترات في الساعة).

والمثير للدهشة ليس فقط سرعة النملة، على الرغم من وجودها في بيئة شديدة الحرارة، ولكن أيضاً احتفاظها

تصدر دورية «البيولوجيا التجريبية»: «كانت مهمتنا الأولى التي لم تكن سهلة، هي تحديد موقع أعشاش هذا النمل، وبمجرد تحديد الموقع كان الأمر ببساطة يتعلق بتثبيت قناة أنيونوم بالداخل، ووضع وحدة تغذية في النهاية لجذب النمل، وبعد أن وجدوا الطعام أخذوا ينتقلون ذهاباً وإياباً في القناة، وقمنا بتركيب كاميرا من الأعلى لتصويرهم».

وعند حساب السرعات القصوى للنمل، فوجئت بفيغر وزملاؤها بسرعة غير عادية

الصحراوي على وجه التحديد، ليصل في الدراسة التي نشرت أول من أمس في دورية «البيولوجيا التجريبية»، بعد مرور نحو أربع سنوات على تلك الرحلة، إلى أن هذا النمل هو الأسرع في العالم؛ حيث تكسر سرعته حاجز الـ855 مليمتر في الثانية (85 سنتيمتراً في الثانية).

وتقول الدكتورة سارة بفيغر، الباحثة الرئيسية بالدراسة، في تقرير نشر بالموقع الإلكتروني لمؤسسة البيولوجيين البريطانية، التي

الشمالية للصحراء) لدراسة أحد أجناس النمل الصحراوي، وهو «كاتجلافيكس فورتي» (Cataglyphis fortis)، لفت انتباه الفريق البحثي أن جنساً آخر من النمل الصحراوي ذي اللون الفضي، لديه سرعة ملحوظة تفوق الجنس محل الدراسة، وأنه لا يتأثر بدرجات الحرارة المرتفعة في شمس الظهيرة، وذلك رغم قصر أرجله.

عاد الفريق البحثي مرة أخرى إلى أحواض الملح التونسية في 2015، مستهدفاً قياس سرعة هذا النمل الفضي

القاهرة، حازم بدر

كان للكاتب المسرحي والممثل الإنجليزي الشهير توبل كوارد، عبارة شهيرة، وهي أن «الكلاب المجنونة والإنجليز فقط هم الذين يخرجون في شمس الظهيرة»، ولكن فريقاً بحثياً ألمانيا من «جامعة أولم»، أضاف إلى هاتين الفئتين فئة ثالثة، وهي «النمل الفضي الصحراوي».

وخلال رحلة علمية إلى أحواض الملح في تونس (جنوب جبال الأطلس على الحافة

حوادث مذهلة في سباق للطائرات المسيرة في فلوريدا

لندن، الشرق الأوسط

عكس سباق حديث للطائرات المسيرة في جامعة سنترال فلوريدا حقيقة واحدة، لا تزال ثورة الروبوتات حلما بعيد المنال. تناوبت مجموعة من الطائرات المسيرة ذاتية التحكم الطيران بصورة غريبة للغاية في الهواء، وانحرف الكثير منها عن مساره مرتطمًا بالجدران لتتحطم بصورة مذهلة في حلبة أديشين خلال السباق الأول من نوعه للماكينات الطائرة على الإطلاق.

ومنحت 9 مركبات طائرة 3 محاولات لكل منها للانتقال في مسار مكون من 4 نقاط مربعة الشكل موضوعة بالأساس في خط مستقيم. كان ذلك في فعالية افتتاح موسم دوري سباق الطائرات المسيرة. ومن بين 27 سباقا، تمكنت طائرتان مسيرتان فقط من الوصول إلى النقطة المربعة الأولى على الطريق المحدد.

قال سيرتاك كارامان، الاستاذ المساعد في علوم الطيران والفضاء في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، خلال حلقة نقاشية حول الطائرات المسيرة المبرمجة

لندن، الشرق الأوسط

بالذكاء الصناعي: «إذا لم تجرب الفيل، فلن تنجح في تطوير التكنولوجيا أبداً». وشكل السباق المذكور انطلاق القسم الأول من دوري الطائرات المسيرة لاستعراض المركبات ذات التحكم الذاتي وليس التحكم البشري عن بُعد. بدلا من ذلك، حاولت الفرق المشاركة تدريب الطائرات على تحديد الموقع، والتعرف على واكتشاف طريقة ما لتفادي العوائق في المسارات المحددة مع البقاء ضمن المضمار صوب الهدف. وكانت النتيجة سلسلة من التفاعلات التي ظهرت فيها الطائرات المسيرة وهي تتفحص البيئة المحيطة وتكتشف مختلف العقبات قبل أن تقرر أخيرا إما الدوران حولها، أو التحليق عاليا في السماء، أو التوجه سريعا صوب الأرض مع متابعة أكثر من 500 مشاهد.

ومن شأن الدوري الجديد أن يعلن عن جائزة للفريق الفائز بتبلغ مليون دولار في نهاية اجتياز دورة السباق الرباعية، والتي سوف تُقام في العاصمة واشنطن بتاريخ 2 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ولقد فاز فريق يدعى «إيس آر جي»، من جامعة كسيث البحثية في كوريا الجنوبية بجائزة العام الحالي.

صراع لتعبئة المياه بين البلاستيك والألمنيوم

لندن، الشرق الأوسط

فربما تعجز الشركات بزيادة جهود تدوير العلب عن تحقيق أهدافها في المساعي الرامية لتقليل بصمتها الكربونية، الأمر الذي يبرر ما تواجهه من صعوبات في استرضاء المستثمرين والنشطاء والمستهلكين المدركين لأهمية الجانب البيئي.

وقال روبن جريفيون مدير استخدام مادة بولي إيثيلين تريفثالات هاينكن: «تلك هي المعضلة التي ستضطر للوقوف عندها للاختيار». مضيفاً أن الشركة تحاول تقليل مخلفات البلاستيك والانبعاثات في أن واحد. ويأشد معدلات الألمنيوم تلويثا يؤدي إنتاج علبة سعة 330 مليلترا لإطلاق 1300 جرام من ثاني أكسيد الكربون في الجو وفقا لتحليل جمعت «رويترز»، بياناته أي ما يعادل تقريبا انبعاثات قيادة سيارة لمسافة سبعة أو ثمانية كيلومترات. أما إنتاج علبة سعة 330 جراما من ثاني أكسيد الألمنيوم وبولندا والدنمارك.

ويأتي هذا التحول الذي لم يسبق الإعلان عنه في وقت بدأت فيه شركات عالمية منافسة مثل كوكاكولا وبيبسي تراكم أكوام ضخمة من مخلفات البلاستيك الملوثة للمحيطات وتعهدت بزيادة مساعيها لتدوير المخلفات. لكن الأمور ليست واضحة ووضوح الأبيص والأسود على الصعيد البيئي.

لندن، الشرق الأوسط

في خطة وكانها ضربة موقفة لصالح البيئية، تعمل شركات تعبئة المياه العالمية على زيادة تجاريتها لاستخدام عبوات الألمنيوم التي يسهل تدويرها لتحل محل الزجاجات البلاستيكية التي تلوث مياه البحار. فعلب الألمنيوم قد تكون بالفعل أقل تلويثا للمحيطات لكن لها ثمنها البيئي؛ إذ إن إنتاج كل علبة يطلق في كولا ونستله طرح بعض منتجات المياه المعلبة. وهرعت صناعة المشروبات لتهدئة الاستياء الشعبي من مشاهد تراكم أكوام ضخمة من مخلفات البلاستيك الملوثة للمحيطات وتعهدت بزيادة مساعيها لتدوير المخلفات. لكن الأمور ليست واضحة ووضوح الأبيص والأسود على الصعيد البيئي.

كل يوم، كما يضاهى وقت ممارسة الألعاب، بمقارنة بالأجيال الأكبر سناً، بحسب تقرير صادر عن المكتب الأميركي لإحصاءات العمل، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

وفي الوقت نفسه، جاء في التقرير الذي أعدته الخبرة الاقتصادية ميشيل فريمان التابعة للمكتب الأميركي لإحصاءات العمل، والصادر مسبقاً في عام 2017.



الممثلة نيلي جوكس (إلى اليسار) تؤدي دور دورين بينما تلعب أنيس بارتا دور ماريان خلال البروفة الأخيرة لمسرحية «طرطوف» الكوميديا لموليير في المسرح القومي في بودابست (إ.ب.)

«جيل الألفية» يقضي وقتاً أطول في النوم والعب

لندن، الشرق الأوسط

أظهر بحث حكومي أميركي جديد، أن جيل الألفية ربما ينام ويلعب، أكثر من الأجيال الأكبر سناً، لكنهم متعلمون بصورة أكبر. وأفادت وكالة أنباء «بلومبرغ» أمس (الخميس)، بأن جيل الألفية - وهم المواليد الفترة بين عامي 1981 و1996 - ينام نحو 20 دقيقة أكثر

كل يوم، كما يضاهى وقت ممارسة الألعاب، بمقارنة بالأجيال الأكبر سناً، بحسب تقرير صادر عن المكتب الأميركي لإحصاءات العمل، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

وفي الوقت نفسه، جاء في التقرير الذي أعدته الخبرة الاقتصادية ميشيل فريمان التابعة للمكتب الأميركي لإحصاءات العمل، والصادر مسبقاً في عام 2017.